الأختام الأسطوانية في

العصر البرونزي المتأخر

في فلسطين

كمؤشرات

للتأثير الحوري

ماري لويز موسيل

جامعة ويلفريد لوريير

1983

ترجمة خالد غنام – استراليا – مركز الانطلاقة للدراسات 2023م

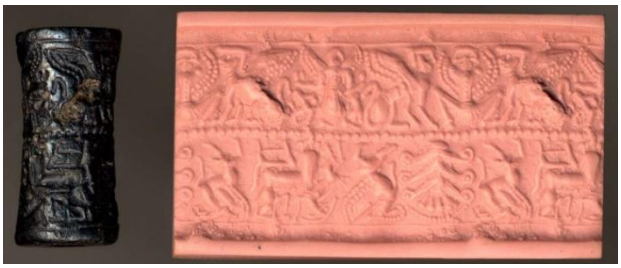

الفهرس

مدخل بقلم خالد غنام 5
التمهيد 10
الخلاصة 10
الاختصارات 13
اختصارات مصادر البحث 13
قائمة اختصار أسماء المواقع الآثارية 17
قائمة الألواح 19
الفصل الأول - تاريخ الختم الاسطواني 21
تطوير الختم الأسطواني 22
مواد الأختام الأسطوانية 24
تقنيات التصنيع 27
الأختام الأسطوانية في سوريا وفلسطين 31
الفصل الثاني - المعالجة الفنية 35
أختام الأشكال الهندسية/ الخطية 35
أختام الرسوم الحيوانية 39
أختام الزخارف الهندسية و/ أو الخطية 40
أختام البشر و/ أو الآلهة 48
أختام الشجرة المقدسة 57
مشاهد الشكل التمثيلي 58
النقوش 62
الفصل الثالث: التأثيرات الثقافية والاقتصادية على فلسطين 65
مصر 65
ميتان 69
بلاد الرافدين 72
الحثيون 73
قبرص 76
الفصل الرابع: الأختام الأسطوانية في العصر البرونزي المتأخر في فلسطين 77
قبرص - تأثير التجارة 78
بلاد الرافدين – التأثير الديني 80
مصر - تأثير قوة سياسية 80

الحوريون 83
الملحق الأول: التصنيفات 94
التصنيف العام للرموز 94
تقسيم التصنيف العام للرموز 97
شرح التصنيف العام للرموز 98
دمج رموز الأختام مع الموقع الآثاري 99
الملحق الثاني: الأختام الأسطوانية من العصر البرونزي المتأخر 100
IB- الشكل أو الخط الشبكي أو المتقاطع 100
IF- الشكل أو الخط اللولبي (الحلزوني) العادي أو الجاري (أو المكرر) 101
IG- دمج أو جمع بين ما ورد أعلاه 103
IIA- أي مخلوق حقيقي أو أسطوري 104
IIBa- حسب ما ورد في الرموز IA-IG 106
IIBb- حسب ما ورد في الرموز IA-IG 106
IIBe- حسب ما ورد في الرموز IA-IG 107
IIBf- حسب ما ورد في الرموز IA-IG 108
IIC- الحيوانات تتبع واحدًا تلو الآخر 111
IIE- الشجرة المقدسة -أي شجرة أو غصن، وبعض الزخارف النباتية (تلك التي لم يتم اشتقاقها هندسيًا) 115
IIG- قرص الشمس 119
IVA- البشر و/ أو الآلهة 121
IVBe- مع أشكال هندسية و/ أو خطية - وفقًا لـ IA-IG 122
IVCa- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG 123
IVCb- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG 126
IVCc- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG 130
IVCe- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG 131
IVCf- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG 138
IVCg- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG 139
IVEa- مع الشجرة المقدسة وفقاً للرمز IIE 140
IVF- مشهد (عرض) تمثيلي 142
VAa - نقش هيروغليفي حقيقي 147
VAb - نقش غير مفهوم أو مرسوم بعدم حرفية 147

VAd - نقش هيروغليفي هندسي و / أو خطي وفقاً لـ IA-IG 148
VAf - نقش هيروغليفية مع شجرة مقدسة – حسب ما ورد في الرمز IIE..... 148
VAg - نقش هيروغليفي مع مشهد تمثيلي – حسب ما ورد في الرمز IVf 148
VBg – حسب ما ورد في الرمز VA استبدال الكتابة المسمارية للهيروغليفية 150
أخرى 151
الملحق الثالث: قائمة المصطلحات..... 151
رسومات الألواح من تصميم باميلا شاوس..... 154
قائمة المراجع..... 163

مدخل بقلم خالد غنام

كان التجار والحكام في العصور العتيقة يستخدمون الأختام الأسطوانية لإثبات ملكيتهم وتمييز بضائعهم عن بضائع منافسيهم. كان الختم الاسطواني علامة تجارية خاصة لكل تاجر أوحاكم بتمايزه عن الآخرين. هذه الأختام الأسطوانية كانت معروفة في الشرق الأدنى في العصور القديمة، فقد تم اختراع الأختام الأسطوانية حوالي 3500 قبل الميلاد، وبالتأكيد أن أقدم استخدام للأختام الأسطوانية كان في بلاد الرافدين، إلا أنها انتشرت في بلاد الشام وتركيا وقبرص ومصر.

ختم الأسطوانة عبارة عن اسطوانة صغيرة مستديرة، عادة حوالي بوصة واحدة (2-3 سم) في الطول، ونقشت الحروف أو مشاهد تصويرية أو كليهما، وتستخدم ، على الأسطح الرطبة عموماُ والطين خصوصاً؛ فالختم أُسْطوانيّ هو ختم على هيئة أُسْطُوانَة، زودّ بدنه الخارجي بأشكال محفورة، تترك دحرجته على مادة قابة للتشكل (من الطين مثلًا) طبعة على شكل شريط أشكال مستمر. صنعت جميع الأختام الأسطوانية تقريبًا باستخدام تقنية النقش الغائر، مما يعني أن التصوير نُفذ بشكل غائر ليظهر الانطباع في نقوش نافر.

الختم الاسطواني يعتبر من أهم المصادر التي تنقل لنا تاريخ طبقة التجار والحكام: كيف يتمايزون وما هي أفكارهم الدينية والاجتماعية والسياسية؟ وما هي علاقاتهم التجارية وتحالفاتهم العسكرية؟ وهل هم مواطنون أصليون في فلسطين أم قوى احتلال أم تجار دوليون يزورون المدن الفلسطينية بقصد المتاجرة وعقد الصفقات التجارية.

توثق لنا الأختام الاسطوانية أن الفلسطينيين في العصر البرونزي المتأخر كانوا يؤمنون بمعتقدات محلية خاصة مرتبطة بالإله إيل ورسله الذين كانوا يسمون بعل: بعل عليان، بعل الينابيع، بعل شان... وأن طقوسهم التعبدية كانت جماعية تشيه صفوف الدبكة وحركات الأرجل والأيادي المصاحبة لها. وكذلك تأثروا بأديان الشرق الأدنى بشكل عام. وأنهم يؤمنون بقوة الحيوانات الأسطورية مثل الفتخاء والماعز البحري وأبو الهول السوري والقنطور وكذلك تأثير قرص الشمس والنجوم وعرفوا أنواع متعددة من الصلبان ونقوش معقدة مثل

الغيلوش والشيفرون والرسومات الحلزونية والحقول المقسمة إلى عدة سجلات ونظام الطابور للحيوانات ونظام الأسراب للطيور والصفوف البشرية لصلاة الجماعة أو الرقص الطقسي أو الجنود الذاهبون للمعركة.

وأنهم جمعوا مهن متعددة في نفس الفترة الزمنية: الصيد البري (الوعل – الغزال – الإيل – الظبي) وترويض الحيوانات المتوحشة (تقييد الأسود والصقور) والصيد البحري (شباك ورماح لصيد الأسماك)، وزراعتهم للأرض وانتاجهم المحاصيل وإيمانهم بالشجرة المقدسة ذات خمس أو سبع أو تسع أفرع تتدلى منها كرات وهي دليل على أن الإله هو المسؤول عن حياة الشجر وهو السبب في أن الشجر يثمر ليأكل البشر ويشكروا الإله ويقيموا له الصلاة ويقدموا له القرابين الحيوانية.

أن الفلسطينيين عرفوا رعي الحيوانات خصوصاً الثور والبقر والماعز والخنزير، وأن المرأة كانت ضمن القوى العاملة في الزراعة والرعي والصيد. أما بخصوص الأزياء فتظهر العمامة بشكل واسع في الأختام الاسطوانية وأنها كان علامة مميزة للتجار في فلسطين وسوريا. وكذلك القبعات المخروطية والدائرية والتيجان القماشية والمعدنية. كما أنهم كانوا يرتدون أثواب متنوعة بعضها مزركشة أو مخطط، ومنها الأزياء المفتوحة من الأمام أو تلك الطويلة الساترة أو القصيرة مثل التنورة القصيرة. كما أن الفنانين استخدموا مواد متنوعة لصناعة الأختام الاسطوانية مثل الأحجار الكريمة والخزف والفخار والصخور والمعاجين الصخرية.

وهذا البحث ينفي أي ادعاء صهيوني بأن الكنعانيين قاموا بتحريف الصلاة اليهودية وتحويلها إلى رقص شعبي، علماً أن الدبكة بشكلها الحالي هي طقس ديني عرفته بلدان الشرق الأدنى منذ العصر البرونزي في فلسطين وسوريا وبلاد الرافدين وتركيا أي قبل "عصر الآباء" (عصر إبراهيم ونسله). وكذلك الأمر بالنسبة للنجمة السداسية فهي نجمة كنعان المؤلفة من مثلثين متقاطعين، واحد قاعدته إلى الأعلى ورأسه إلى الأسفل ويمثل سعي الالهي للحلول في الجسد البشري (دخول الروح إلى البشر)، ومثلث قاعدته إلى الأسفل ورأسه إلى الأعلى وهو سعي الجسد البشري للفناء في الملكوت الإلهي (عودة الروح إلى المجمع الآلهة)، وتقاطعهما هو المخلص (بعل الرسول): وقيل هو يشوع المسيح وقبله بعل وتموز وأدونيس. وكذلك الأمر بالنسبة للعمامة التي كانت ترمز إلى طبقة التجار السوريين والفلسطينيين. وهي ليست من الرموز الدينية اليهودية، بل عرفها الشرق الأدنى قبل نشوء الملة/الدين اليهودي.

في هذا البحث تدرس ماري لويز موسيل استقرار قبائل الحوريين في فلسطين في زمن التوسع الكبير للإمبراطورية الميتانية؛ فهي تثبت – من خلال دراستها للأختام الاسطوانية- أن الحوريين تحولوا إلى جزء من النسيج الاجتماعي الفلسطيني وخصوصاُ في بيسان وحيفا والرملة والقدس والخليل وعسقلان. وهذا يظهر بالتغييرات الكبيرة التي طرأت على أسماء الحكام والتجار، وكذلك التغير الذي حدث في المعتقد الديني والثقافي والاجتماعي، وأن هذا التغير استمر بعد سقوط الإمبراطورية الميتانية وصعود قوى جديدة مثل الحثيين؛ فلو كان

التأثر بالحوريين بسبب أنهم قوى احتلال فكان من المفروض أن يزول تأثيرهم بعد سقوط امبراطوريتهم، لكنه استمر بل أنه كان سبباً لتحصين المجتمع الفلسطيني ضد المؤثرات الخارجية خاصة الحثية.

نبذة عن مؤلفة الدارسة

في أبحاث ماري لويز موسيل تذكر بكثرة فلسطين وتعتبرها حقيقة تاريخية يقرها علم الآثار، هذه القضية جعلت أبحاثها محاربة من قبل الحركة الصهيونية وعلماء الآثار التوراتيين؛ فهي من أهم من كشف تزوير علماء الآثار التوراتيين لبعض المواقع الآثارية الفلسطينية، وأنهم كانوا يدعون أنهم وجدوا لُقى آثارية فيها تثبت الأكاذيب الصهيونية. فأثبتت ماري لويز موسيل أن هذه اللُقى الآثارية مزيفة ولا يمكن أن تتوافق مع تاريخ وطبيعة الموقع الآثاري. من أجل هذا فإن هناك تعتيم إعلامي مقصود عن أبحاث ماري لويز موسيل.

في بحثها الهام -الذي بين أيدينا- تدرس ماري لويز موسيل الأختام الأسطوانية في فلسطين التاريخية التي تم العثور عليها بمواقع متعددة في بئر السبع وغزة وعسقلان والخليل والقدس والرملة ونابلس وبيسان والناصرة وحيفا وعكا، بقصد حقيقي لإثبات إن الفلسطينيين كانوا مجتمعاً واحداً قبل عصر الآباء (إبراهيم عليه السلام) وقبل غزوات شعوب البحر لشرق البحر المتوسط (حيث يدعي الصهاينة أن الفلسطينيين من شعوب البحر الذين استقروا بفلسطين وهذا تزوير تاريخي لا يوجد ما يثبته). وتذكر فيه أن الأختام الاسطوانية تخبرنا الكثير عن التاريخ السياسي والاجتماعي والثقافي في فلسطين بالعصر البرونزي المتأخر.

الدكتورة ماري لويز موسيل ولدت عام 1959 وتوفيت عام 2005 بعد معركة طويلة وشاقة مع مرض السرطان في 23 يناير 2005. ودفنت في مقبرة أكسفورد ميلز الأنجليكانية بولاية أونتاريو في كندا.

جاءت ماري لويز موسيل إلى الأردن في ربيع 1982 في بعثة تنقيبية من جامعة ويلفريد لوريير بولاية أونتاريو في كندا لإجراء عمليات تنقيب في منطقة العقبة جنوب الأردن؛ بحثاً عن مواقع مسيحية قديمة. وقد نجحت بالكشف عن العديد من المواقع التي دونتها في كتابها آثار الأردن في العصور المسيحية الأولى. وقد حصلت على تقدير عالي من المؤسسات الدولية وتكريم كبير في الأردن على أعمالها. ويحق لها أن يتم تكريمها في المؤسسات الفلسطينية (لا أعلم أن هناك مؤسسة فلسطينية فعلت ذلك لحد الآن).

أنشأ الجمعية الأمريكية للأبحاث الخارجية (ASOR) زمالة ماري لويز موسيل (بعثة مدفوعة الأجر) للسفر الطلابي منذ عام 2015 لأولئك الطلبة الذين يرغبون في المشاركة في الأبحاث الميدانية الأثرية في الشرق الأوسط. سوف تُذكر ماري لويز موسيل باعتبارها المنقب الرئيسي لكنيسة أيلا الرومانية (العقبة الحديثة) المسيحية المبكرة.

ملاحظة مهمة: إن البحث مصنف ضمن كتب النقد التاريخي لآراء علماء الآثار، فهو يفترض معرفتك المسبقة بتقنيات عمليات التنقيب الآثاري، ووجود خلفية تاريخية عن الشرق الأدنى

في العصر البرونزي المتأخر، والعلاقة الجدلية بين نصوص التوراة (التي تروي حكايات تاريخية) والمكتشفات الآثارية. لذا فقد قمت بإضافة أكثر من 300 هامش وحاشية من أجل تسهيل فهم القراء للبحث. وأن أسهل طريقة لفهم البحث أنصح بقراءة ملاحق الكتاب وخصوصاً رسومات الألواح، فهي تعطي القراء فكرة عامة ومختصرة عن هذا البحث الهام. وأن هناك بحوث كثيرة مدفونة ولا نعلم عنها شيئاً، خصوصاً تلك المتعلقة في علم الآثار في فلسطين. فكيف يكون بحث هام مثل هذا نشر منذ عام 1984 ولم يتم ترجمته للغة العربية ولم بتدريسه في الجامعات الفلسطينية والعربية وتسليط الضوء عليه في الإعلام الفلسطيني والعربي.

فن نحت الختم الأسطواني .. فن فلسطيني كنعاني[1]

لكل بلد تاريخه الحضاري والسياسي الذي يحدد وجوده في هذا العالم، ولا ينكر أحد على أن وجود أي شعب ما، أو عدم وجوده مرتبط بوجود حضارته أو عدم وجودها؛ ولهذا نلاحظ أن بعض المؤرخين يتجاهلون حضارة الكنعانيين في فلسطين بشكل مقصود؛ في إطار محو تاريخ الشعب الفلسطيني لتدعيم الذرائع الإسرائيلية وإثبات المقولة الكاذبة التي روجت لها إسرائيل (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض)، ولنسبة الآثار الكنعانية القديمة إلى ما أسموه الحضارة الإسرائيلية القديمة المزعومة. وتماشى العديد من الباحثين خلف هذا الوهم عن قصد أو بلا قصد، فقلبوا الحقائق بشكل خدم ادعاءات الحركة الصهيونية وأهدافها.

واحتكرت الكتابات الصهيونية تاريخ كل فلسطين لليهود، إلى حد الادعاء أن اليهود هم الشعب الوحيد الذي سكن فلسطين، وإنكار تاريخ شعبنا الفلسطيني الذي تكالبت عليه قوى الاستعمار لخدمة مصالحها؛ فأصبح ضحية للمؤامرات التي حيكت بين هذه القوى والعديد من الأطراف والأنظمة التي تواطأت معها طمعًا في تحقيق مكاسب معينة، أو خوفًا من مواجهة هذه القوى.

أهمية الفن التشكيلي

إن الفن التشكيلي هو أحد مرايا الأزمنة؛ لعلاقته بالخط والرسم والنحت والحفر والعمارة، فالفن التشكيلي هو نتاج حضاري وتعبير ثقافي يقدم فقرات الحياة الإنسانية بعاداتها وتقاليدها وأساليب حياتها في مختلف الميادين، باحثاً في نفوس الآخرين عن شعور جمعي مشترك؛ وهو بهذا سجلٌّ يكتب آثار الأمم وما يميزها عن غيرها؛ ليرسم لها خصوصية تميزها عن باقي الأمم. والفن التشكيلي لغة عالمية لها عمومية الفن وخصوصية البيئة. وهو صاحب الإنتاج الأكبر في الموروث الحضاري.

ولكل فنان عقلية خاصة جدا، وطريقة تعبير تشبه تمامًا بصمة الإصبع التي تحمل خصوصية كل فرد، يصوغها بطريقة "لغة الشكل" التي يقرؤها البصر، وتفهمها كل الشعوب، وجميع

[1]- https://www.alhadath.ps/

الفئات الثقافية ومختلف الأعمار، وهذا يؤكد أن الفن التشكيلي يعد لغة عالمية يصوغها الفنان بطرق عدة كالنحت والتصوير، والتطريز، وغيرها .

الفن التشكيلي في فلسطين عبر العصور:

أولا: الفن الفلسطيني الكنعاني:

نسج الكنعانيون فنًا خاصًا بهم، مركبًا من عناصر مختلفة، مقتبسًا من الحضارات المجاورة، كحضارة بلاد الرافدين وسوريا والعالم الحيثي ومصر واليونان وقبرص؛ وقد تجلت عظمة الفنان الكنعاني في كيفية صهر وصقل هذه المقتبسات بأسلوب وطابع ذاتي خاص، جاعلاً من هذه العناصر المتباينة جداً فناً متميزاً خاصاً يعكس الوجه الحضاري للإنسان الكنعاني.

ويمكن تقسيم تاريخ الفن الكنعاني إلى عصرين:

العصر الأول: يبدأ من البدء إلى أول الألف الأول ق .م. وهذه الفترة كانت فترة محاكاة واحتضان لفنون مصر وايجه والبلاد الأخرى.

العصر الثاني: ويشمل الألف الأول قبل الميلاد إلى آخر العصر اليوناني الروماني. وهو عصر التوليف بين ما ينقله ويتمثله الفنان الكنعاني، متجنبًا آفة التنافر بين أجزاء عناصر الحضارات المختلفة بأسلوب وطابع ذاتي خاص؛ أي إن الفنان الكنعاني يحمل في داخله عناصر الحضارات المجاورة مصهورة وممزوجة بأسلوب ذاتي خاص، متأثراً بهذه التيارات الحضارية المتنافسة؛ وهذا ما أعطى الفن الكنعاني شخصية متميزة ذات خصوصية. وقد أدى هذا التمازج دورًا رئيسيًا في صوغ الحضارة الفلسطينية؛ حيث إن الكنعانيين هم السكان الأصليين لفلسطين.

وأهم ما يميز فنون الكنعانيين هو علاقة التنافس بين الممالك الكنعانية المتحالفة حينًا والمتخاصمة حينًا آخر؛ ما أثر في رموز الفن لديهم؛ سواء في الناحية العمرانية أم النواحي الفنية الأخرى؛ فاشتهروا بفنون: التعدين، والخزف، والنسيج، والنحت، ومفاتيح المنازل الضخمة، وفن الموسيقى الذي استخدموه في طقوس عباداتهم.

1. فن النحت: تميز فن نحت التماثيل بظهور طابعين مميزين: طابع عند فناني الجناح الشرقي ويمتاز بتجسيد الأفكار القديمة بأسلوب قديم؛ وطابع آخر عند فناني الجناح الغربي في مدينة ماري، يجسد الأفكار القديمة بأسلوب جديد يخرج عن المألوف؛ مع وجود طابع ثالث تجلى فيه فن نحت التماثيل، وهو تقليد الأسلوب المصري، إلا أن فن النحت قد أصابه الفتور فيما بعد.
2. فن النحت البارز والغائر: كان الجناح الشرقي متمسكًا بتقاليد النحت القديمة؛ أما الجناح الغربي فكان فن النحت فيه متميزا بطابعه المحلي، وتختفي فيه التأثيرات القديمة.

3. فن نحت الختم الأسطواني: يعد تصوير الربة "عشتار" أقوى ما يمثل الختم الكنعاني في جناحي الهلال الخصيب. وقد امتاز أسلوب النقش على الأختام الأسطوانية، باختصار الفنان لعناصر موضوعاته، لصالح المتممات التي ليست من صميم الموضوع. وأهم الموضوعات التي نقشها الفنان الكنعاني على أختامه الاسطوانية: التوجه إلى الرب، وهو قديم عرضه الفنان الكنعاني بأسلوب محلي؛ والعناصر الزخرفية البابلية والمصرية؛ إضافة إلى رسم أشكال قوية ظليه بارزة، ذات موضوعات متنوعة، كمصارعة الحيوانات. كما امتاز فن الأختام الاسطوانية في العصور اللاحقة بظهور فئة امتازت بكونها ذات أشكال مفتولة قوية، وفي نقوشها تأثيرات غربية عديدة، معظمها جاء على شاكلة الأشكال المصرية، كنقش الرجال والتيجان المخروطية.
4. الأعمال المعدنية: تميزت الأعمال المعدنية عند الكنعانيين في معظمها بالدقة والإتقان في الصنعة، والبساطة والوضوح والتجديد. وقد اتصفت هذه الصنعة أحيانًا بالتقاليد الموروثة، وبالتجديد وتداول العناصر الأجنبية. وتعد التماثيل البرونزية والفضية أجمل ما وجد من هذه الصنعة، وبشكل خاص التي وجدت في ساحات مدينة بيلبوس وفي معبديها (معبد الرب "بعل"، والرب "رشف")؛ حيث وجدت مجموعات تماثيل ذكرية مصنوعة من البرونز المغشي بالذهب، أو المصنوعة من الفضة والرصاص. وهذا ما يؤكد أن الحضارة الكنعانية بشقيها: (الأدبي والفني) كانت هي الأسبق في الوجود عن أية حضارة أخرى.

التمهيد

أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر الدكتور لورانس تورومبز لاقتراحه موضوع هذه الرسالة وأنني مدينة له على مساعدته المتواصلة لي. كما أود أن أشكر أيضاً الدكتور روبرت فيشر الذي أدى اهتمامه بالتفاصيل المعقدة التي عملت إلى تنعيم الحواف الخشنة لهذا العمل. ويجب أن نتوجه بالشكر أيضًا إلى الدكتور راجنار تيجن الذي قدّم لي مشورته والدعم الذي أقدره. كما أود أن أشكر السيدة باميلا شاوس لمساعدتها في الرسوم التوضيحية في هذا النص.

الخلاصة

تتكون هذه الأطروحة من خمس وحدات أساسية: التاريخ العام للأختام الاسطوانية، مناقشة الأختام على المستوى الفني، التاريخ العام لفلسطين في وقت صنع الأختام، ودراسة الأختام الاسطوانية في العصر البرونزي المتأخر كمؤشرات على التأثير الثقافي. هنالك أربعة الملاحق التي تشمل التصنيف ودليل مصور للأختام الاسطوانية وقائمة للمصطلحات عنها واللوحات لها من رسم باميلا شاوش.

أولا: تاريخ الأختام الاسطوانية

كان للأختام الاسطوانية جذوره الأولى في أوروك[2]، حيث تم تطويرها كتميمة وكذلك استخدامها الوظيفي كختم للتصديق والتوثيق. تم تشكيل الأختام يدويًا في البداية؛ ومع ذلك فإن تطوير المنشار البرونزي جعل صناعته أسهل. تم نقش الأختام باستخدام أفران الفخار التقليدية، وكذلك نقش على الحجارة بواسطة الحفار النحاسي المدبب أو البرونزي الدائري. أختام العصر البرونزي المتأخر في فلسطين كانت في الغالب من الحضارة الميتانية[3]. حيث إن الأختام تعود إلى القرن السادس عشر قبل الميلاد في زمن كان هذا النوع من الأختام لا يزال ينتج وقت انهيار الحضارة الميتانية (تقريباً 1360 قبل الميلاد). فبعد سقوط الحضارة الميتانية تدهورت الأختام الميتانية المتقنة إلى ما يسمى بفئة الأختام المستنفدة (المنهكة). ويعتقد أن سقوط الحضارة الميتانية خلقت فراغًا فنيًا تم الاستعاضة عنه بالأساليب الفنية المحلية وفي النهاية تأثرت بالفنون المصرية، إلا أن دراسة الأختام الاسطوانية في فلسطين تظهر استمرار تأثرها بالفنون الحورية والحضارة الميتانية حتى بعد عام 1360 قبل الميلاد.

ثانياً: المعالجة الفنية

غالبية أختام العصر البرونزي المتأخر في فلسطين، 75 ختم من أصل 196، من بيت شان[4]. هذا يشهد على حجم وأهمية مدينة بيسان، ولكن قد يكون العدد الكبير من الأختام يمكن تفسيره أيضًا من كثرة أعمال التنقيب المكثفة في الموقع مقارنة بمواقع أخرى مهملة. كان النوع الشائع من الأختام له رقم التصنيف الخاص بنا IVCe (انظر الملحق الأول)، حيث يمكن تصنيف ثمانية وعشرون مثالا لإنسان أو إله مع حيوان وشجرة مقدسة. كما كان شائعًا أيضًا نوع آخر تم منحه رقم التصنيف IIE حيث تم تحديد خمسة عشر مثالاً من هذا النوع، وكذلك نوع آخر تم منحه رقم التصنيف IIC حيث تم تصنيف تسعة عشر مثالاً من هذا النوع، وكذلك نوع آخر تم منحه رقم التصنيف IVF حيث تم تصنيف سبعة عشر مثالاً من هذا النوع، كما عثر على ستة أمثلة من الأختام المكتوبة باللغة الهيروغليفية، بالإضافة إلى أربعة أختام مكتوبة باللغة المسمارية. بشكل عام فإن الأختام تصنف ضمن تراث

---

[2]- الوركاء أو أوروك هي المدينة التاريخية للحضارة السومرية والبابلية والمدينة التاريخية لدى السومريين والبابليين، تقع شرق ضفة نهر الفرات، وتبعد عن مدينة أور حوالي 35 ميل وحوالي 30 كم شرق السماوة، المثنى في العراق.

[3]- المملكة الميتانية تتحدث اللغة الحورية في شمال الهلال الخصيب في شمالي بلاد الشام وما بين النهرين. توجد حاليًا فرضيتان تتعلقان بكيفية تكوين مملكة ميتاني: إما أن ميتاني كانت بالفعل مملكة قوية في نهاية القرن السابع عشر أو في النصف الأول من القرن السادس عشر قبل الميلاد، إذ تعود بداياتها إلى ما قبل عهد تحتمس الأول، إلى زمن الملكين الحثيين خاتوشيلي الأول وموورشيلي الأول، عندما يُطَبَق التسلسل الزمني الأوسط. أو أن ميتان تشكلت بسبب الفراغ السياسي في الشام، والذي نشأ أولاً من خلال تدمير مملكة يمحاض من قبل الحثيين ثم من خلال عدم قدرة الحثيين على السيطرة على المنطقة خلال الفترة التالية لموت مورشيلي الأول. إذا أُخِذَت الفرضية الثانية بعين الاعتبار، يمكن أن ميتان (قرابة 1500 إلى 1300 ق. م. حسب التسلسل الزمني القصير) قد أصبحت قوة إقليمية بعد تدمير الحثيين بابل الأمورية. ونشأت في عام 1531 (أيضًا في التسلسل الزمني القصير) وخلق سلسلة من الملوك الآشوريين غير المؤثرين فراغًا في السلطة في بلاد ما بين النهرين.

[4]- أصل الاسم القديم «بيسان» ويرجح تفسيره ببيت (أي معبد) وربما «شان» اسم الإله. تقع على بعد 83 كم شمال شرق القدس. تقع مدينة بيسان في قلب مرج بيسان الذي يصل غور الأردن بمرج ابن عامر، جنوب شرق مدينة الناصرة، وإلى الشرق من مدينة جنين الفلسطينية، وإلى الغرب من مدينة أم قيس الأردنية ونهر الأردن.

الحضـارة الميتانية في فلسـطين، مع وجود سـتة عشـر ختم متأثرة بنمط الأختام القبرصـية، وختم متأثر بحضـارة الرافدين وعشـرة أختام تظهر قوة النفوذ المصـري في فلسـطين بعد سقوط الحضارة الميتانية.

ثالثاً: التأثيرات الأختام الاسطوانية الثقافية والاقتصادية على فلسطين

تأثرت فلســطين بعدد من القوى الاقليمية خلال العصــر البرونزي المتأخر. حيث احتلت مصـر مواقع في جنوب فلسـطين مثل مدينة شـاروهن[5]، فقد أظهرت عمليات التنقيب على وجود مواقع عسـكرية وتحصـينات قوية للجيش المصـري في المنطقة في معظم فترات العصـر البرونزي المتأخر. فقد كانت فلسـطين معبرا لتقدم القوات المصـرية نحو الشـمال لمحاربة الميتانيين أو الحثيين. أما في وسـط وشـمال فلسـطين فقد مارس الميتانيون نفوذهم على فلسطين دون أي وقت مضى، يبدو أنهم احتلوها عسكريًا. التأثير الميتاني على فلسطين يمكن رؤيتـه في الأســماء الهندو-الآرية والحورية للأمراء الفلســطينيين التي وردت في رسائل تل العمارنة. أما بلاد الرافدين فلم تمارس سوى تأثير طفيف على فلسطين في أواخر العصـر البرونزي. السـلالة الكيشـية[6] التي حكمت بابل حاولت البقاء على الحياد، بينما كان الآشـوريون تابعين للميتانيين. أصـبح الحثيون القوة المهيمنة في آسـيا الصـغرى وسـوريا عندما تسـببت الخلافات الأسـرية في سـقوط إمبراطورية ميتان. الحثيون عارضـوا بنشـاط التوسـع المصـري في جنوب بلاد الشـام وبلغ هذا التنافس ذروته في معركة قادش 1286 قبل الميلاد. بعد المعركة تم إبرام معاهدة سـلام، وأصــبحت القوى المتحاربة حلفاء. كان القبارصــة تجاراً بارعين؛ نشـروا بضـاعتهم، الفخار على وجه الخصـوص، عبر الشـرق الأدنى. يبدو أن التجارة قد ازدهرت على الرغم من الاضطرابات السياسية في فلسطين.

5- شاروهين أو شاروحين كانت بلدة قديمة في صحراء النقب أو ربما في قطاع غزة. بعد طرد الهكسوس من مصر في النصف الثاني من القرن السادس عشر قبل الميلاد، فروا إلى شاروهين وتحصنوا بها. استولت جيوش الملك أحمس الأول على المدينة ودمرتها بعد حصار دام ثلاث سنوات. المواقع التالية، التي تقع جميعها في نفس المنطقة الصغيرة على طول نهري وادي غزة ووادي جرار، قد تم تحديدها على أنها ربما تكون البلدة القديمة لشاروهين؛ يعتقد العديد من العلماء اليوم أن المدينة كانت في وادي غزة (31 ° 55′16 شمالًا 34 ° 57′28 شرقًا)، الواقع بالقرب من الحدود مع غزة. تم التنقيب لأول مرة في جنوب فرح بواسطة فلندرز بيتري في أواخر عشرينيات القرن الماضي. حدد الموقع أولاً باسم بيت بيلت ونشر تقارير التنقيب تحت أسماء بيث بيلت الأول والثاني. حيث يفسر ذلك علماء الآثار التوراتيين على أنه موقع بيت فالط أحد المناطق التي كانت من نصيب سبط يهوذا حسب تقسيم سفر يشوع؛ حيث ورد في الاصحاح رقم 15 الآية رقم 27: "وَحَصَرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالَطَ". كان وليام فوكسويل أولبرايت هو الذي وضع الأساس لتعريف تل فرح جنوبًا باسم شاروهين. فلندرز بيتري أيضًا حفّر تل العجول (31.467665 ° شمالاً 34.404297 درجة شرقاً)، في منطقة غزة، في الثلاثينيات. كان يعتقد أن تل العجول كانت مدينة شاروهين، وهي نظرية منذ ذلك الحين تم إثبات خطأها جزئيًا. اقترح عالم الآثار أهارون كمبينسكي تحديد تل العجول مع شاروهين في السبعينيات. تم استئناف أعمال التنقيب في تل العجول عام 1999 من قبل فريق سويدي-فلسطيني بقيادة المخرجين بيتر م. فيشر ومعين صادق. أنسون ريني اقترح تل حرور، بمحاذاة وادي جرار بالقرب من الحدود مع غزة، وحوالي 15 كيلومترًا شمال شرق فراه جنوبًا، (31.38211 ° شمالًا 34.606522 ° شرقًا) كموقع شاروهين أيضًا. هذا التعريف مدعوم أيضًا من قبل دونالد بي. ريدفورد، بسبب الحجم الهائل للموقع والموقع الجغرافي المهم.

6- الكيشيون هم سلالة قديمة حكمت العراق من بابل بعد انهيار دولة بابل الأولى سنوات 1531 ق.م إلى 1155 ق.م. وتعني "الجبليون" بالكردية قبائل هندو-أوروبية نزحوا من الجبال الشمالية من منطقة لورستان. أول مرة ورد فيها اسم الكاشيين كان في السنة التاسعة من حكم الملك البابلي شمشو إيلونا (1749 – 1712 ق م). حكمت سلالة الكيشيين بابل في العصر البرونزي، وكان مركز السلالة في دور كوريغالزو.

رابعاً: الأختام الأسطوانية من العصر البرونزي المتأخر في فلسطين

يمكن أن نلحظ تأثير التجارة القبرصية، حيث تم العثور على ستة عشر من الأختام من الطراز القبرصي في فلسطين. ومن الواضح أن الأختام ذات الطراز القبرصي تم إنتاجها في فلسطين من قبل الحرفيين القبارصة أو حرفيون فلسطينيون تم تدريبهم بواسطة مدربين القبارصة، كانوا يعيشون في تجمعات حول الموانئ الساحلية الفلسطينية. ومن المعروف بشكل مؤكد أن المصريين عاشوا في فلسطين من كل الطبقات الاجتماعية: مسئولين الحكم الفرعوني وعائلاتهم وخدّامهم. إن حضور المصري في فلسطين سوف يفسر سبب انتشار الأسلوب المصري لصناعة الأختام خاصة في جنوب فلسطين؛ لكن المدهش أنه لم يتم استخدام الأختام الأسطوانية في مصر خلال أواخر العصر البرونزي.

كان ختم الوحيد في مجموعتنا الخاص بحضارة بلاد الرافدين مستورداً مما لا شك فيه. كان يخص الإله إنكي[7]، الذي كان على الأرجح من بلاد الرافدين. إلا أن العدد الأكبر من الأختام الموجودة في فلسطين تعود للحضارة الميتانية، أو أنها متأثرة بها أو بثقافة الحوريين. يبدو أن لغة الحوريين كانت لغة نسبة كبيرة من سكان فلسطين، ومن هنا فإن الأختام الاسطوانية من العصر البرونزي المتأخر في فلسطين تصنف على أنها جزء من ثقافة الحوريين والحضارة الميتانية في فلسطين في تلك الحقبة الزمنية؛ حيث إنها استمر تأثيرها على الثقافة المحلية حتى بعد سقوط ميتان وانهيار امبراطوريتها.

الملاحق

الملاحق التي تشمل التصنيف ودليل مصور للأختام الاسطوانية والمسرد للمصطلحات عنها واللوحات لها من رسم باميلا شاوش. الملحق الثاني يسمح التصنيف بتقسيم مجموعة أختام الأسطوانة إلى وحدات يمكن التحكم فيها. ودليل مصور هو القائمة الكاملة الوحيدة لأختام العصر البرونزي المتأخر من فلسطين. تم تضمين المسرد لشرح بعض المصطلحات الفنية غير شائعة الاستخدام. توفر اللوحات لمحة موجزة عن أختام الأسطوانة.

الاختصارات

اختصارات مصادر البحث

AASOR: التقرير السنوي للمدارس الأمريكية البحوث الشرقية[8]

Ain Shems: تقرير التنقيب في عين شمش أو بيت شميش – تقع جنوب غرب مدينة القدس- تأليف إي جرانت، وجي إي رايت. مطبعة كلية هافرفورد -1938[9]

7- أنكي هو أحد أهم الآلهة في الأساطير السومرية، والذي عُرِفَ فيما بعد باسم إنا أو إيا في الأساطير الأكادية والبابلية. بُدِئَت عبادته بوصفه الراعي الأكبر لإريدو في سومر، ثم انتشرت عبادته في جميع أنحاء بلاد الرافدين، وتعدتها إلى بلاد الحثيين والحوريين. كان إله الحِرَف والمِهَن والصَّنْعات والاختراعات (جَشَم).

8- https://www.asor.org/asor-publications/book-series-monographs/annual-of-asor/

9- https://www.klinebooks.com/pages/books/37112/elihu-grant-g-ernest-wright/ain-shems-excavations-palestine-part-iv-pottery-biblical-and-kindred-studies-no-7

Alalakh: تقرير التنقيب ألالاخ (تل العطشانة اليوم) هي عاصمة مملكة موكيش في العصر البرونزي (3300- 1200 ق.م) والعصر الحديدي (1200- 539 ق.م) تقع عند مجرى نهر العاصي الأسفل قرب مدينة أنطاكية في منطقة سهل العمق تأليف السير تشارليز ليونارد وولي[10]

AJA: المجلة الأمريكية لعلم الآثار[11]

Ashmolean: دليل مصور لأختام الشرق الأدنى القديمة في متحف أشموليان البريطاني تأليف بريجز بوكانان. أكسفورد: مطبعة كلارندون، 1966[12]

Atiqot: عتيقوت مجلة دائرة الآثار الإسرائيلية[13]

Beth Pelet II: السير ف. بيتري وأولغا توفنيل. تقرير التنقيب في بيت بيليت الثاني جنوب غرب القدس: الكلية البريطانية للآثار في مصر، طبع في لندن 1930[14].

Beth Shemesh: تقرير التنقيب في بيت شيمش تأليف إي جرانت، وآي. هافرفورد با: مطبعة كلية هافرفورد، 1929[15].

Bliss and Macalister: تقارير عن الحفريات في فلسطين خلال السنوات 1898-1900 تأليف فريدريك جاي بليس وروبرت ألكسندر ستيوارت ماكاليستر، مطبعة صندوق استكشاف فلسطين، لندن 1902[16].

Corpus: مجموعة القديمة لأختام الشرق الأدنى في متاحف أمريكا الشمالية، المجلد الثاني تأليف بورادا، وآخرون. مطبعة كتب بانثيون، نيويورك 1948[17].

DeClerq: دايل مصور منهجي مع الشرح والتعليق من مجموعة دي كليرك الفرنسية لأختام الشرق الأدنى[18].

10- https://www.britishmuseum.org/collection/term/BIB8882

11- https://www.ajaonline.org/

12- https://books.google.com.au/books/about/Catalogue_of_Ancient_Near_Eastern_Seals.html?id=IjpnAAAAMAAJ&redir_esc=y

13- https://www.atiqot.org.il/

14- https://ia903107.us.archive.org/23/items/ERA48/ERA48.pdf

15- https://www.jstor.org/stable/pdf/3768474.pdf

16- https://brittlebooks.library.illinois.edu/brittlebooks_open/Books2009-04/blisfr0001excpal/blisfr0001excpal.pdf

17- https://archive.org/details/corpusofancientn0001comm/page/n229/mode/2up?view=theater

18- https://www.amazon.com.au/Collection-Catalogue-m%C3%A9thodique-Antiquit%C3%A9s-assyriennes/dp/2011918103

Dever-Gezer: التقرير الثاني للتنقيب في منطقة جازر (تل الجزر في قرية أبو شوشة قضاء الرملة) تأليف ويليام جي. ديفر – مطبعة الاتحاد العبري -1974[19].

EA: العمارنة- عدد من المنشورات نص تل العمارنة[20].

Eisen: دراسة لمجموعة أختام اسطوانية شرقية قديمة والأختام الأخرى، مع

وصف لمجموعة السيدة ويليام مور تأليف جيل إيزين: مطبعة جامعة شيكاغو 1940[21]

Ency: موسوعة الحفريات الأثرية في الأرض المقدسة تأليف: مايكل آفي يونا، إفرايم ستيرن. لندن: مطبعة جامعة أكسفورد، 1975[22].

4Temples: المعابد الكنعانية الأربعة بيت شان تأليف: آلان رو. مطبعة جامعتي فيلادلفيا وبن، 1940[23].

Gaza: آثار غزة المجلد الرابع تأليف: ، الكلية البريطانية للآثار في مصر، 1-1931، 1932-11، III-1933، IV-1934[24].

Gezer: آثار جازر (تل الجزر قرية أبو شوشة قضاء الرملة) المجلد الثالث تأليف: روبرت الكسندر ستيوارت ماكاليستر، لندن: مطبعة جون موراي، 1912[25].

Hazor: آثار حاصور المجلدين الثاني والثالث والرابع تأليف: يغئيل يادين. القدس: الجامعة العبرية، 1958-1961[26].

Hogarth: أختام الحثيين مع إشارة خاصة إلى موجودات متحف أشموليان البريطاني تأليف: ديفيد جورج هوغارث. أكسفورد: مطبعة كلارينودن، 1920[27].

19- https://www.biblio.com/book/gezer-ii-report-1967-70-seasons/d/1323180870

20- https://www.gutenberg.org/files/26145/26145-pdf.pdf

21- https://isac.uchicago.edu/sites/default/files/uploads/shared/docs/oip47.pdf

22- https://books.google.com.au/books/about/Encyclopedia_of_Archaeological_Excavatio.html?id=O6ptAAAAMAAJ&redir_esc=y

23- https://books.google.com.au/books/about/The_Four_Canaanite_Temples_of_Beth_Shan.html?id=MO8SvwEACAAJ&redir_esc=y

24- https://www.jstor.org/stable/543795

25- https://ia600209.us.archive.org/21/items/cu31924084684038/cu31924084684038.pdf

26- https://www.jstor.org/stable/23788133

27- https://ia801605.us.archive.org/34/items/hittitesealswith00hogauoft/hittitesealswith00hogauoft.pdf

IEJ: مجلة استكشاف إسرائيل[28]

Iron Age at Beth Shan: دراسة العصر الحديدي في بيث شان تأليف فرانسيس جيمس. متحف جامعة فيلاديلفيا 1966[29]

Kenna: دراسة رقم 13 دراسة في الأختام القبرصية في العصر البرونزي ضمن موجودات المتحف البريطاني. تأليف فيكتور كينا. مطبعة دراسات علم الآثار في البحر الأبيض المتوسط 1967[30].

Lachish: آثار لخيش[31] المجلدين الثاني[32] والرابع[33] تأليف: أولغا توفنل. لندن: جامعة أكسفورد، 1940، 1953.

Megiddo I: تقرير عن التنقيب الأول في مجيدو[34] تأليف: روبرت لامون وجيفري شيبتون. مطبعة جامعة شيكاغو، 1934[35].

Megiddo II: تقرير عن التنقيب الثاني في مجيدو تأليف: جوردان لاود. مطبعة جامعة شيكاغو، 1948[36].

Megiddo Tombs: تقرير عن التنقيب في مقابر مجيدو – مجلة مركز الدراسات الاستشراقية العدد رقم 89 /1955 مطبعة جامعة شيكاغو [37].

Nougayrol: الأختام اسطوانة وطبعات اسطوانات في فلسطين خلال الحفريات المطلوبة تأليف: جان نوجيرول. مطبعة جيوتنر- باريس 1939[38].

Nuzi: دراسة عن ختم نوزي والانطباعات حوله تأليف بورادا نشر في العدد رقم 24 مجلة التقرير السنوي للمدارس الأمريكية البحوث الشرقية 1944-1945[39].

28- https://www.israelexplorationsociety.com/israel-exploration-journal

29- https://www.amazon.com/iron-age-Beth-Shan-monographs/dp/B0006BT3EM

30- https://www.persee.fr/doc/bch_0007-4217_1968_num_92_1_2203

31- تل الدوير اليوم، كانت مدينة قديمة تقع على بعد 44 كم جنوب غرب القدس

32- https://ora.ox.ac.uk/objects/uuid:db71cf81-ba6c-4a91-8e51-3c694993ebfe/download_file?file_format=application%2Fpdf&safe_filename=Zammit_THESIS_Volume%2B2_2016_EDITED.pdf&type_of_work=Thesis

33- file:///D:/Khaled/Downloads/AJA2021PreliminaryReportofTelLachish.pdf

34- تل المتسلم نقع على بعد حوالي 30 كم جنوب شرقي مدينة حيفا. هي مدينة كنعانية، ويعود تاريخها إلى الألف الثالثة قبل الميلاد. تميزت مجدو في ظل الحضارة الكنعانية العريقة؛ بالبناء الحجري والأسوار الكبيرة، والقصور الفخمة، واشتهرت بصناعة النسيج والملابس ولا سيما تقدمها بمجال الزراعة. تعتبر اليوم من أهم المواقع الأثرية في فلسطين، حيث صُنفت في عام 2005 ضمن قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي.

35- https://isac.uchicago.edu/sites/default/files/uploads/shared/docs/oip42.pdf

36- https://isac.uchicago.edu/sites/default/files/uploads/shared/docs/oip62_text.pdf

37- https://isac.uchicago.edu/sites/default/files/uploads/shared/docs/oip79.pdf

38- https://koha.birzeit.edu/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=37844

39- https://babel.hathitrust.org/cgi/pt?id=mdp.39015011509448&view=1up&seq=7

Parker: أختام الأسطوانة في فلسطين "آثار العراق المجلد رقم 11 (1949) ، صفحة 1-42 تأليف باربرا باركر[40].

PEQ: المجلة الفصلية الاستكشافات الآثارية في فلسطين[41].

RB: مراجعات وتفسيرات الكتاب المقدس[42]

Rowe Cat. of Scarabs: دليل مصور للجعران والأختام والتمائم في

الآثار الفلسطينية الموجودة في متحف القاهرة تأليف آلان رو. القاهرة: 1936[43].

Topography and History: طبوغرافيا[44] وتاريخ بيت شان تأليف آلان رو. مطبعة جامعتي فيلادلفيا وبن، 1930[45].

Sellin: لمحة عن تل تعنك[46] في فلسطين تأليف إرنست سيلين. مقالة قيس العقاد في مجلة العلوم والفلسفة العدد رقم 52 المجلد رقم 3 عام 1906 – فيينا – النمسا[47].

Zori: تقرير عن المسح الأثري في وادي بيث شان تأليف ناميا زوري مجلة جمعية استكشاف القدس الآثارية عدد عام 1962 صفحة 135-198[48].

قائمة اختصار أسماء المواقع الآثارية

TAH: تل أبو الهوّام[49]

TA: تل العجول[50]

40- https://www.cambridge.org/core/journals/iraq/article/abs/cylinder-seals-from-palestine/5A40CB06BED6EAFF6908CD3C9D729A3F

41- https://www.tandfonline.com/loi/ypeq20

42- https://poj.peeters-leuven.be/content.php?url=journal&journal_code=RBI

43- https://biblio.com.au/book/catalogue-egyptian-scarabs-scaraboids-seals-amulets/d/1408670985

44- الطبوغرافيا أو الإرَائَة أو سمات سطح الأرض أو علم التضاريس هو تمثيل دقيق لسطح الأرض بعناصره الطبيعية والبشرية (أي مهتم بتضاريس سطح الأرض) وهي علم توقيع ورسم الهيئات الطبيعة والاصطناعية بمقياس ويرسم وبرموز اصطلاحية متفق عليها دوليا على قطعة من ورق أو ما شبه ذلك تسمى بالخريطة وهذه الأخيرة عبارة عن رسم هندسي مصغر لجزء من الأرض التي توضح كل المعالم والمظاهر ذات الأهمية الاستراتيجية.

45- https://www.penn.museum/research/publications/publication/936

46- تل تعنك عبارة عن تل ومدينة كنعانية عربية ثم إسلامية لاحقا، يقع المعلم الأثري على تل تعنك الكائن في الطرف الشمالي الغربي لقرية تعنك الحالية وتبعد 8 كم تقريباً شمال غرب مدينة جنين في الضفة الغربية شمال فلسطين.

47- https://www.biodiversitylibrary.org/bibliography/6733

48- https://www.bibleplaces.com/download/Archaeological%20Surveys%20Bibliography.pdf

49- تل أبو الهوام أو تل أبو الحوّام هي مدينة صغيرة أُسست في العصر البرونزي المتأخر (القرن الرابع عشر قبل الميلاد) في موقع مدينة حيفا اليوم. وصف الجغرافي سكيلاس من القرن السادس قبل الميلاد المدينة بأنها تقع «بين الخليج ورعن زيوس (جبل الكرمل اليوم)». تواجدت المدينة كمدينة ميناء وقرية صيد،

50- هي منطقة تقع جنوبي غزة. يعود تاريخها إلى الحضارة البيزنطيّة التي احتلت منطقة كانت شبه معدومة وسط قطاع غزة، أطلق عليها الفاتحون «تل العجول» نسبة لتربية سكانها القدماء للماشية. يتميز موقع تل العجول الأثري باحتوائه

Ak: مدينة عكا[51]

TAr: تل عرطال[52]

Ash: أسدود[53]

Ba: بلاطة[54]

BP: بيت فالط أو مدينة شاروهن

BS: بيت شان

BSh: بيت شميش

Gz: جازر

Ha: حاصور

TH: تل الحسي[55]

La: لخيش

Me: مجيدو

TM: تل ميفورة[56] أو تل المبارك

TS: تل الصافي[57]

على مجموعة كبيرة من القطع الأثرية الفخارية والأواني والنقود المعدنية المميزة بتاريخها القديم. كما أن موقع تل العجول وسط غزة شكل بوابة دخول الفاتحين والمحاربين للقطاع الساحلي

[51]- عكا هي من أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية، على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. تبعد عن القدس حوالي 181 كم إلى الشمال الغربي. تأسست المدينة في الألف الثالثة ق.م على يد الكنعانيين (الجرشانين)، الذين جعلوا منها مركزاً تجارياً ودعوها باسم (عكو) أي الرمل الحار. أصبحت بعد ذلك جزءا من دولة الفينيقيين.

[52]- تل الشيخ داود يقع على مسافة 7كلم جنوب شرق بيسان حوّل اسمه إلى تل عرطال.

[53]- هي مدينة ساحلية تقع على البحر الأبيض المتوسط، بناها الكنعانيون الذين سكنوا فلسطين التاريخية حوالي عام 3000 قبل الميلاد. يرجع تاريخ أول مستوطنة حضرية موثقة في أسدود إلى الثقافة الكنعانية في القرن السابع عشر قبل الميلاد.

[54]- بلاطة البلد حي سكني من أحياء مدينة نابلس الفلسطينية في شمال الضفة الغربية، تقع على بعد 1 كيلومتر شرق وسط المدينة، كانت في السابق قرية مستقلة، حتى دمجت ضمن بلدية نابلس. يوجد في القرية الكثير من المناطق الأثرية ومنها تل بلاطة وأيضاً بئر يعقوب وقبر يوسف.

[55]- بقع على بعد 26 كيلو متر إلى الشمال الشرقي من مدينة غزة، وتبلغ مساحته حوالي 10.5 هكتاراً، كان الموقع مأهولاً بالسكان خلال المراحل الثلاثة الأولى من العصر البرونزي القديم ومحصناً خلال المرحلة الثالثة فقط.

[56]- هي تل صغير يقع على الضفة الجنوبية (نهر التماسيح) في وادي الزرقاء أحد روافد نهر المقطع. لا يتجاوز التل 1 دونم ولكنه يرتفع إلى ارتفاع 15 مترًا فوق السهل المحيط به. يحتوي الموقع على خمسة عشر طبقة من المستوطنات البشرية والتي تتراكم على ارتفاع 8 أمتار مما يعني أن التل الطبيعي لا يتجاوز ارتفاعه 7 أمتار. وتقع على الحدود بين سهل شارون الواسع (السهل الممتد بين حيفا ويافا) وساحل جبل الكرمل.

[57]- تل الصافي، قرية فلسطينية مهجّرة، تقع شمال غرب محافظة الخليل، على بعد 26 كم من مركز المحافظة. كان الموقع بالفعل مستوطنة مهمة في العصر البرونزي المبكر بمساحة تقدر بـ 24 هكتارًا. تضمنت الاكتشافات من هذه

Sh: تل السمك[58]

TT: تل تعنك

قائمة الألواح

اللوح الأول: التسلسل الزمني للشرق الأدنى

اللوح الثاني: يشمل كل من

IF-Beth Shan 3 (من أحد مواقع بيت شان)

Beth Shan 4 (من أحد مواقع بيت شان)

Gezer 1 (من أحد مواقع جازر)

IG-Beth Shan 1 (من أحد مواقع بيت شان)

IIA-Tell Abu Hawam 1 (من أحد مواقع تل أبو الهوّام)

اللوح الثالث: يشمل كل من

IIBb-Tell Abu Hawam 1 (من أحد مواقع تل أبو الهوّام)

Beth Shan 1 (من أحد مواقع بيت شان)

Beth Shan 2 (من أحد مواقع بيت شان)

IIC-Beth Shan 2 (من أحد مواقع بيت شان)

Beth Shan 7 (من أحد مواقع بيت شان)

اللوح الرابع: يشمل كل من

IIC-Gezer 1 (من أحد مواقع جازر)

Gezer 2 (من أحد مواقع جازر)

Hazor 1 (من أحد مواقع حاصور)

Hazor 2 (من أحد مواقع حاصور)

الفترة ختمًا أسطوانيًا عاجيًا لفرس النهر، تم العثور عليه داخل جرة هولماوث في سياق طبقي جيدًا EB III (حوالي 2600/2700 - 2350 قبل الميلاد). كان التصميم لذكر أسد رابض.

[58]- لفظها في العبرية: تل شيكمونا، يدعى أيضا سيكامين هو تل قديم يقع بجانب ساحل البحر، في مدينة حيفا. تعود البقايا الأثرية الموجودة على التل للفترة التي ما بين عصر البرونزي المتأخر إلى العصر البيزنطي المتأخر. المدينة السفلية، الواقعة في شرق وجنوب التل، تعود إلى وقت العصر الروماني المتأخر - الفترة البيزنطية. لم يتم العثور على أي بقايا حتى الآن التي تعود إلى الفترة العربية المبكرة، مما دفع علماء الآثار إلى الإستنتاج بأنه قد تم التخلي عن موقع 'شيكمونا' تل السمك قبل زمن القرن السابع الميلادي.

اللوح الخامس: يشمل كل من

1 IIC-Tell Mevorakh (من أحد مواقع تل المبارك)

1 IIE-Beth Shan (من أحد مواقع بيت شان)

2 Gezer (من أحد مواقع جازر)

1 Lachish (من أحد مواقع لخيش)

اللوح السادس: يشمل كل من

1 IIG-Hazor (من أحد مواقع حاصور)

1 Lachish (من أحد مواقع لخيش)

1 IVA-Lachish (من أحد مواقع لخيش)

2 IVCa-Beth Shan (من أحد مواقع بيت شان)

اللوح السابع: يشمل كل من

1 IVCa-Gezer (من أحد مواقع جازر)

1 Hazor (من أحد مواقع حاصور)

2 Lachish (من أحد مواقع لخيش)

5 IVCb-Beth Shan (من أحد مواقع بيت شان)

اللوح الثامن: يشمل كل من

1 IVCb-Lachish (من أحد مواقع لخيش)

2 Lachish (من أحد مواقع لخيش)

5 Lachish (من أحد مواقع لخيش)

1 IVCc-Lachish (من أحد مواقع لخيش)

2 Lachish (من أحد مواقع لخيش)

اللوح التاسع: يشمل كل من

2 IVCe-Beth Shan (من أحد مواقع بيت شان)

13 Beth Shan (من أحد مواقع بيت شان)

1 IVCf-Tell el-Ajjul (من أحد مواقع تل العجول)

Akko 1 (من أحد مواقع مدينة عكا)

اللوح العاشر: يشمل كل من

IVCg-Beth Shan 1 (من أحد مواقع بيت شان)

IVEa-Tell el-Ajjul 1 (من أحد مواقع تل العجول)

Tell el-Ajjul 2 (من أحد مواقع تل العجول)

IVF-Akko 1 (من أحد مواقع مدينة عكا)

اللوح الحادي عشر: يشمل كل من

IVF-Beth Pelet 1 (من أحد مواقع بيت فالط أو مدينة شاروهن)

Beth Shemesh 1 (من أحد مواقع بيت شميش)

Hazor 2 (من أحد مواقع حاصور)

Lachish 1 (من أحد مواقع لخيش)

Tell es-Safy 1 (من أحد مواقع تل الصافي)

اللوح الثاني عشر: يشمل كل من

VAg-Bethel 1 (من أحد مواقع بيت فالط أو مدينة شاروهن)

Beth Shan 1 (من أحد مواقع بيت شان)

VBg-Megiddo 1 (من أحد مواقع مجيدو)

الفصل الأول - تاريخ الختم الاسطواني

قرب نهاية الألفية الرابعة بدأت تحدث سلسلة من التغييرات الثقافية في الجنوب بلاد الرافدين. ربما تخلفت شمال البلاد عن الركب بسبب المناعة الطبيعية التي حمتها من التعرض المباشر لغارات البدو، أو ربما عدم وجود هيئة تنسيق بين المناطق أو حكومة إقليمية موحدة، مثل تلك التي كانت موجودة في الجنوب. فقد تم عمل قنوات الري بالجنوب من قبل الحكومة المركزية مما أدى إلى تركيز الثروة والسلطة بيد الطبقة الحاكمة. وهذا ساهم في استقرار الشعب بالجنوب بشكل أكبر بسبب شعورهم بالأمن، وكذلك أن السلطة عملت على منع الجفاف الذي كان يهدد الإمدادات الغذائية. كان هذا الازدهار الجديد سبباً لزيادة وفرة فائض غذائي، والذي بدوره عززت من التوسع التجاري، كما وفر انتشار تجارة كماليات جديدة؛ فقد أدى أمن الشعب إلى ازدهار ثقافة[59].

[59]- Georges Roux, Ancient Iraq (Markham Ont.: Penguin Books, reprinted 1977) , p. 74

بسبب زيادة الثروة والأمن تم توسيع معبد البلدة وتحوله إلى مركز ثقافي. وحول هذا المعبد الذي كان يتجمع محلات الحرفيون، الذين كانوا يقومون باستمرار بمجاملة الكهنة والإداريين، وهذا كان يمكن أن يوفر لهم العمل وترويج لبضائعهم. وإن هذا يعني أن الحرفيون انتقلوا من الريف إلى بلدة أكثر تحضر، مما ساهم في إنتاج أنواع جديدة من الفخار، وتطوير عمل عجلة الخزاف وكما شهدت استبدال أختام الطباعة بأختام اسطوانية[60].

تطوير الختم الأسطواني

لم يظهر الختم الأسطواني فجأة؛ لم يكن إبداع فني عفوي، لكنه خضع لعملية تطور انتاجية بطيئة. من المحتمل أن جذور الختم الأسطواني تعود إلى أوائل العصر الحجري الحديث، حيث يعتقد أنه بدأ على هيئة خرز أسطواني. ففي وقت مبكر من العصر الحجري القديم الأعلى، كانت العظام والأصداف مثقبة ليتم ارتداؤها كزينة. بحلول عام 5900 قبل الميلاد أقيمت ورشة حرفية في منطقة البيضا[61] لإنتاج الخرز والخزف، كما شهد منتصف الألفية الرابعة إنتاج حبات الحجر بجميع الأحجام والأشكال وكانت الأحجار متنوعة الصلابة والعديد منها تحتوي على شقوق زخرفية[62].

فقد تم دمج مهارة صانع الخرز مع مهارة حفر الأختام التي تم تطويرها في الألفية السادسة لإنتاج ختم الاسطواني. حيث إن الوظيفة الرئيسية لأختام الطباعة كانت مماثلة لوظيفة الأختام الاسطوانية (ختم الجرار)، لكن كانت الأختام الأسطوانية هي الأفضل، ومناسبة أكثر لتلك الوظيفة. كان لختم الطباعة وظيفة ثانوية، حيث استخدم كتميمة. وهذا ساهم في تطوير الأختام، فقد توازى تطور وظيفة التميمة مع تطور صناعة المجسمات الفخارية الصغيرة والتمائم الحجرية. حيث كانت تمائم الحيوانات الحجرية في فترة العصر الحجري الحديث في نهاية الألفية الرابعة؛ قد اكتسبت تصاميم محفورة على قواعدها، مما يوحي بأنها كانت تستخدم كأختام[63].

من المحتمل أن يكون أحد أنواع أختام الطباعة لم تستخدم بنفس طريقة الختم الأسطواني، بل كان مجرد جهاز "طباعة" خام. حيث عثر على بعض أختام الطباعة مسطحة القاع، على شكل زر مع مقابض، مثل تلك التي كانت وجدت في تل أبو هريرة[64] وجاتال هويوك[65]،

60- Roux, op. cit., p. 74.

61- البيضا وأحيانًا أيضًا البيضاء، هو موقع أثري من العصر الحجري الحديث يقع على بعد بضع كيلومترات شمال البتراء بالقرب من سوق البارد في الأردن. يتم تضمينه في نقش البتراء كموقع للتراث العالمي لليونسكو.

62- Leonard Gorelick and A. John Gwinnet, "The Origin and Development of the Ancient Near Eastern Cylinder Seal," Expedition vol. 23 #4 (1981) , 18.

63- Gorelick and Gwinnet, op. cit., pp. 18-19.

64- منطقة في الجزيرة الفراتية في سوريا وجدت فيها أقدم آثار للقمح المزروع في العالم، ولهذا يعتقد أن استئناس القمح حدث في هذه المنطقة. سُكن الموقع في عصرين مختلفين، زمن العصر الأول هو العصر الحجري الوسيط /11500/ ق.م، والثاني العصر الحجري الحديث بعد فترة الجفاف التي اجتاحت العالم في نهاية العصر الحجري الوسيط، والتي انتهت في عام /9500/ ق.م.

65- تُنطق: «تشاتال هويوك»، مستوطنة كبيرة جدًا كانت في العصر الحجري الحديث ومدينة بدائية (مدينة حقيقية ولكنها تفتقر للتخطيط والحكم المركزي) في العصر النحاسي في جنوب الأناضول، والتي كانت موجودة من 7500 قبل

ربما كانت تستخدم لختم قطع من قماش أو الجلد. كما تم العثور على أحد هذه الأختام في موقع للحضارة النطوفية: مغارة كبارة[66]؛ فقد عثر آثار صبغة حمراء على كل من الختم والمقبض، وهما منحوتان من الحجر الجيري. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الختم يرجع تاريخه إلى ما بعد العصر النطوفي. إذا كانت أختام الفترة المتوازية من تل حلف[67] ومن جرمو[68] مأخوذ فى الاعتبار[69].

تم استخدام أختام الطباعة لتأمين وتصنيف حاويات التخزين والنقل، مثل الجرار أو سلال. فقد تم ربط الحبال حول الحاويات، الحبال مغمورة بالفخار الطيني، وعقد الحبال مضغوطة بواسطة ختم خزفي. تم اتباع هذه الممارسة طوال الوقت في معظم الشرق الأدنى. لم يكن ختم الطباعة مثاليًا لهذا الغرض حيث إنه فاعل على الأسطح المسطحة لكنه لا يتوافق مع منحنى عنق الجرة[70].

إذا كان الضغط الذي يمارسه ختم الطباعة غير مناسب في لصق رزمة من حبال فخار الطيني على عنق جرة، فهو كذلك غير مناسب بنفس القدر لإغلاق الكرات الفخارية المستديرة التي تحيط بمقابض أدوات العدد الصغيرة[71]. والمعروف أن ختم أدوات العدد الصغيرة أو التمائم الطويلة يعود إلى الألفية التاسعة وقد تمثل الخطوات الأولى نحو كتابة. من الممكن أن تكون الشقوق على الرموز المطبوعة تمثل نوع العنصر الذي كان سيتم متاجرة به. فالختم المطبوع على كرات الفخار الطيني قد تشير إلى الرموز المميزة تحدد المادة الموجودة في داخل حاويات النقل أو التخزين[72].

الميلاد تقريبًا إلى 5700 قبل الميلاد، وازدهرت حوالي 7000 سنة قبل الميلاد. في يوليو 2012، تم تسجيلها كموقع تراث عالمي.

[66]- مغارة كبارة هو موقع لكهف جيري في قرية كبارة المهجرة في حيفا، وقد سكن الكهف في الفترة بين 60,000 - 48,000 قبل الميلاد. وقد اكتشفت في الثلاثينيات من القرن العشرين، وتتكون المغارة من حجرة واسعة تبلغ أبعادها حوالي 20*20 متر ويصل ارتفاعها إلى 20 متر، ويوجد في سقفها فتحة نافذة غير منتظمة الشكل. عثر فيها على عظام بشرية، أهمها هيكل عظمي لطفل، وإلى جواره مرفقات جنائزية من العصر الحجري القديم المتوسط. وكشف في الطبقات الأثرية التي تعود إلى فترة الحضارة النطوفية عن عدد كبير من الأدوات العظمية، مثل: يد منجل، وخطافات لصيد السمك، وأمشاط.

[67]- يقع تل حلف في المنطقة شرق شمال سوريا غربي مدينة رأس العين، وذلك في منطقة ينابيع نهر الخابور؛ أكبر روافد نهر الفرات. وتل حلف هو الاسم المعاصر للموقع الذي كان يدعى باسم غوزانا في الألف الأول ق.م؛ وهو موقع مدينة أثرية في سوريا تمثل فترة زمنية في تاريخ بلاد الرافدين. فيه أول كشف لآثار من العصر الحجري الحديث، وسميت الحضارة المنسوبة إلى تل حلف بالحضارة الحلفية. تتميز بالفخاريات المزججة مزينة برسوم هندسية ورسوم حيوانات. تعود آثار الموقع للألف السادس قبل الميلاد، وكان بعدها موقعًا للمدينة أو الدولة الآرامية غوزانا.

[68]- هو موقع أثري يقع في كردستان العراق على سفوح جبال زاغروس، ضمن محافظة السليمانية. تُعرف كأول مجتمع زراعي في العالم حيثُ يرجع تأريخها إلى سنة 7000 قبل الميلاد، مساحتها تتراوح بين 12. 000 - 16.000 متر مربع وتقع على ارتفاع حوالي 800 فوق مستوى سطح البحر، في حزام من غابات الفستق والبلوط. وتم التنقيب في الموقع لأول مرة من قِبل روبرت بريدوود.

[69]- Gorelick and Gwinnet, op. cit., pp. 19-20.

[70]- Edith Porada, ed. Ancient Art in Seals (Princeton: Princeton University Press, 1980) , pp. 4-5.

[71]- Porada, op. cit., p. 5.

[72]- Gore1ick and Gwinnet, op. cit., pp. 18-19.

تم العثور على كرات من الفخار الطيني في معبد إينا[73] يعود تاريخها إلى النصف الثاني من الألفية الرابعة. هذه الكرات كانت تحمل تدوينات من الخارج لمحتويات الحاويات ويقترح أنها أصبحت تدل على رموز خاصة في مرحلة لاحقة عندما بدأ استخدام الرموز المميزة. من المرجح أن الكرة الفخارية الطينية في المرحلة الأولى لم تكن ترشد للمحتويات الحاويات حتى يتم فتحها. يقترح أن المسافة صغيرة جداً تلك التي تفصل بين ختم كرة الفخار الطينية، واللوح، وموضع تسجيل الأرقام، وباقي أجزاء الختم الاسطواني. ستكون المرحلة الثالثة عبارة عن جهاز لوحي به صور، مما يتيح المزيد من المعلومات التي تساعد في الاحتفاظ بسجل اقتصادي دقيق[74].

على الرغم من كون الختم الاسطواني وسيلة تعبير فنية، كان في الأساس وسيلة قانونية؛ حيث كانت يعتمد على أنه توقيع الشخصي، وعلامة ملكية. كما هو الحال اليوم، بقطعة مجوهرات جيدة، يمكن لأي شخص ثري أن يكون لديه ختم مصنوع حسب الطلب. فإن الأدوات من طراز جمدة نصر[75] أظهرت تشابهً تقنياً مع أفضل أختام أوروك عالية الجودة، على الرغم من اعتبارها تعود لفترة زمنية لاحقة. نظر هنري فرانكفورت إلى وضع القرفصاء التي صنعت بواسطة حفار ميكانيكي على شكل ذيل الخنازير والحيوانات الأخرى، كان حفر تمثيلي موجز ليتم صانعة عرض تفصيلي في وقت لاحق[76].

مواد الأختام الأسطوانية

تختلف مادة الأختام اختلافًا كبيرًا، على الرغم من أنه الممكن ملاحظة اتجاهات معينة. وأن هذه "الاتجاهات" لا يمكن أن تستخدم لتحديد تاريخ الأختام بدقة. تميل أختام فترة أوروك إلى ذلك تكون من الرخام الوردي أو الأبيض، والتي استمرت في استخدام هذه المواد حتى فترة جمدة نصر. على الرغم من أن العديد من أختام فترة جمدة نصر كان من الحجر الجيري،

---

[73]- معبد إينا أو معبد هو من المعابد السومرية في مدينة الوركاء، في جنوب العراق، ذكر المعبد في ملحمة جلجامش وبعض الكتب التي تهتم بالحضارة السومرية، وهو مكان الإله إنانا أو آنو، والمعبد حالياً موضع دراسة من قبل الباحثين وعلماء الآثار. كان معبد إينا هو المركز الاقتصادي لمدينة أوروك، حيث لم يكن فقط حلقة الوصل بين العالمين البشري والإلهي، بل كان أيضًا مكانًا لتخزين البضائع المرتبطة بتشغيل المعبد والحاجة إلى إدارتها وحملها، وجدت الحفريات الألمانية ما يصل إلى 18 قطعة، والتي أشارت الى ان المبنى الرئيسي لإينا بني أول مرة من المخاريط الحجرية (سميت بهذا الاسم بسبب الفسيفساء التي تشكلت بواسطة مخاريط حجرية ملونة) في فترة أوروك السادسة (ألفية 4 ق.م)، والذي كان يتألف من صحن مركزي وممرين وكان محاطًا بجدار من الحجر الجيري مع نظام متقن من الدعامات، مثبتة على واجهة من الطوب اللبن، وقد يكون المعبد من أقدم المعابد التي تحدث فيها الطقوس الخاصة بالعبادات المائية في بلاد ما بين النهرين.

[74]- Porada, op. cit., pp. 5-6.

[75]- ثقافة جمدة نصر هي ثقافة ما قبل تاريخية تسمت باسم موقع جنوبي بلاد الرافدين نسبه الي المخلفات الأثرية التي تعود إلى فترة أواخر الألف الرابعة وبداية الألف الثالثة ق.م. يُعد الفخار المميز أحادي اللون والملون السمة المميزة لعصر جمدة نصر. وتتميز التصاميم بالهندسية والرمزية. تُظهر الرموز الأشجار والحيوانات مثل الطيور والأسماك والماعز والعقارب والثعابين. ومع ذلك، لا يشكل هذا الفخار الملون سوى نسبة صغيرة من العينات المجمعة التي عُثر عليها في مواقع مختلفة ضمن السياقات الأثرية ما يشير إلى ارتباطها بأفراد أو أنشطة رفيعة المستوى. عُثر في موقع جمدة نصر على الفخار الملون وتحديدًا في المبنى المركزي الكبير للمستوطنة، والذي يُعتقد أنه لعب دوراً في إدارة العديد من الأنشطة الاقتصادية. عُثر على أواني «عصر جمدة نصر» الملونة في سياقات مماثلة في تل فارا وتل جوبا، المتواجدان في تلال حمرين.

[76]- Porada, op. cit., pp. 5-6.

ذو اللون رمادي فاتح في الغالب؛ حيث كانت الأختام طويلة ونحيلة، وتميل الأختام التي يرجع تاريخها إلى نهاية تلك الفترة إلى أن تكون مصقولة من الحجر الصخري أو الخزف، في حين أن الأختام الصغيرة من الحجر الكلسي التي تعود إلى النهاية تلك الفترة كان لونها الأحمر أو الرمادي أو الأخضر[77].

ما يسمى بأختام الموشى أو المطعمة من الأسرة الأولى المبكرة: كانت أختام تلك الفترة عادة من الحجر الجيري الأخضر أو الأزرق أو الأسود أو صخور السربنتين الداكنة[78]

من ناحية أخرى فإن أختام الفترة الثانية للأسرات المبكرة كانت من السربنتين أو الأراجونيت[79] الأبيض أو الأخضر أو الكالسيت[80] أو نواة الأصداف. من حين لآخر تم العثور على ختم ذهبي أو فضي يرجع تاريخه إلى الفترة الثالث للأسرات المبكرة بعضها صلب بينما البعض الآخر من رقائق معدنية[81]، مصبوب على قلب من البيتومين[82].

77- Henri Frankfort, Cylinder Seals (London: MacMillan and Co., 1939) , p.4.

78- صخور السربنتين هي مجموعة من صخور الهلرزبورجايت التابعة لصخور الأفيوليت العماني. تعتبر صخور الأفوليت ثقيلة الوزن وعالية الكثافة، حيث يزن المتر المكعب الواحد من الصخر حوالي 2,700 كيلوجرام إلى 2,810 كيلوجرام.

79- الأراجونيت هو معدن من معادن الكربونات يتواجد في الصخور الرسوبية، يشبه في تركيبه المعدني معدن الكالسيت، ولكنه يختلف عنه في شكل الشبكة البلورية. يتكون بفعل العمليات الفيزيائية والحيوية، حيث إنه يكون أصداف بعض الكائنات الحية، وقد يترسب في البحار والمياه العذبة. لونه أبيض أما إذا دخل فيه بعض الشوائب، فقد يصبح لونه أحمر، أو أخضر، أو بنيًّا، أو أزرق، أو برتقاليًّا.

80- الكالسيت هو معدن كربوناتى يتكون من كربونات الكالسيوم $CaCO_3$، وهي مادة صلبة متجانسة غير عضوية تكونت بفعل عوامل طبيعية. وغالبًا ما تكون شفافة اللون

81- Frankfort, op. cit., p. 4.

82- الحُمَر أو البتومين هو مادة موجودة بشكل طبيعي في البيئة أو يمكن تصنيعها صناعيا بعد تقطير بعض الزيوت الخام. وهي تتكون من خليط من الهيدروكربونات، قد تكون في الحالة السائلة أو الصلبة، ولها لون بني إلى أسود. وعادة ما تكون سائلًا حارًا ومختلطةً بما يتم إضافته إليها. لديها عدد من الصفات الفيزيائية الكيميائية التي استخدمها البشر منذ عصور ما قبل التاريخ. في اللغة الشائعة، غالباً ما يتم الخلط بينه وبين الطبقة السفلية، أو قطران الفحم، أو الطريق الأسفلت الذي هو أحد مكوناته. يرجع أقدم دليل على استخدامه إلى عصور ما قبل التاريخ حيث تم استخدامه كمواد لاصقة في الصناعة الحجرية (أم الطليل، وهو موقع يقع في وسط سوريا ويرجع إلى العصر الحجري القديم الأوسط). من العصر الحجري الحديث، تنوعت استخداماته، لا سيما في الشرق الأدنى والأوسط، وتم إثراء تقنياتها. كان يستخدم كعامل مانع لتسرب المياه للسلال ثم للخزف، والسد للقوارب النهرية أو البحرية، ومدافع الهاون، والطلاء وكعلاج لمختلف الأمراض في الطب.

كانت أختام عصر سلالة السرجونيين[83] من أنواع مختلفة من الحجارة ولكن من المثير للاهتمام ملاحظة استخدام الأحجار الصلبة مثل اليشب[84] والكريستال الصخري[85]، في تلك الحقبة اختفت المواد اللينة مثل البرق. أما الأختام مصنوعة من الهيماتيت[86] فقد فاق عدد الأختام من كل المواد الأخرى خلال الفترة الثالثة للأسرات المبكرة من سلالة أور[87]. كانت هذه المواد شائعة بشكل خاص في سوريا وفلسطين في كل العصور حتى صارت الطِحنة[88] مشهورة، منذ بداية العصر الميتاني فصاعدًا[89].

بينما كانت أختام الكيشيين والآشوريين والبابليين الجدد تميل إلى أن تكون من العقيق الأبيض أو العقيق الأحمر، على الرغم من أن هذه الحجارة شبه شفافة، فقد تم استخدامها على نطاق واسع. كما تم استخدام حجر اللازورد لصناعة الأختام المهمة في معظم الفترات وتم تقليدها

---

[83]- كانت سلالة السرجونيين آخر سلالة حاكمة في آشور، حيث حكموا كملوك لآشور خلال الإمبراطورية الآشورية الحديثة لفترة تزيد قليلًا عن قرن منذ صعود سرجون الثاني في عام 722 قبل الميلاد حتى سقوط آشور في عام 609 قبل الميلاد. على الرغم من سقوط آشور في نهاية فترة حكمهم، إلا أن السرجونيين حكموا البلاد خلال ذروة قوتها فقد اعتبر الخلفاء المباشرون الثلاثة لسرجون الثاني وهم سنحاريب (حكم منذ عام 705 حتى 681 قبل الميلاد)، وآسرحدون (حكم منذ عام 681 حتى 669 قبل الميلاد)، وآشور بانيبال (حكم منذ 681 حتى 669 قبل الميلاد) بشكل عام ثلاثة من أعظم الملوك الآشوريين. على الرغم أن السلالة ضمت سبعة ملوك آشوريين، وملوك تابعين في بابل والعديد من الأمراء والأميرات، فإن مصطلح «السرجونيين» يستخدم أحيانًا فقط للإشارة إلى سنحاريب، وآسرحدون، وآشور بانيبال.

[84]- اليَشْب هو جُزء من المرو خفي التبلور، يكون لونه أحمر أو بُني غامق وقد يكون مُصفر اللون أو أخضر ونادراً ما يكون أزرق، يرجع لون حمرته الشائع إلى شوائب الحديد كما تكون من حبيبات دقيقة جداً. يستخدم اليشب في أعمال الزينة إذ استخدمه الإنسان منذ العصور القديمة في صناعة الخشب المحفور والمرصع باليشب، كما استخدمه في صناعة بعض الحلي رخيصة الثمن.

[85]- الكريستال الصخري، مجموعة شفافة من الكوارتز المعدني السيليكا الذي يتم تقييمه نظرًا لوضوحه ونقصه التام في اللون أو العيوب. تم نحت الأوعية والأشكال الكروية من بلورات كبيرة منذ العصور القديمة، وتطبيق كلمة كريستال على الأواني الزجاجية الدقيقة مستمد من هذه الممارسة.

[86]- الهيماتيت أو الشَاذَنَج أو الشَاذَنَه أو حَجَر الدَّم أو الحجر الهندي أو حجر الطور أو الحديد الصيني هو معدن أكسيد الحديد الثلاثي (Fe_2O_3). وهو المادة الأولية لإنتاج الحديد. يتبلور الهيماتيت في النظام البلوري ثلاثي الميل وله نفس الشكل البلوري لمعدني إلمنيت والكوروند. يكون الهيماتيت والإلمنيت سائل جامد (زجاجي التركيب) فوق درجة حرارة 950 درجة مئوية

[87]- هي أسرة سومرية أسسها الأمير أور نامو في مدينة أور جنوب العراق، وبلغ عدد ملوكها خمسة حكموا أكثر من مئة سنة (2111 – 2006 ق.م) اشتهرت هذه السلالة بتعمير البلاد وإعادة اللغة السومرية للتداول بعد أن نافستها اللغة الأكدية، وتقديم الآلهة السومرية القديمة على غيرها من الآلهة وإقامة الشعائر الدينية (الوثنية) السومرية القديمة، وقد تقدمت الحضارة في هذا العهد تقدمًا ملحوظًا وانتشرت المعارف بمختلف نواحيها من علوم وآداب وفنون، ونالت أور القسط الوافر من العناية حتى أصبحت قبلة الشرق القديم وقد دون في هذه الفترة كثير من الأخبار التاريخية القديمة وسطرت الأساطير والقصص الدينية.

[88]- فاينس أو طِحنة هو نوع من الخزف كان يصنعه قدماء المصريين ويهتم به علماء الآثار المصرية القديمة. كان المصريون القدماء يستخدمونه في صناعة الحلي والأواني والتماثيل الصغيرة مثل تماثيل فرس النهر. تعددت ألوانه ولكن المصريين القدماء استطاعوا صناعة عدد كبير من درجات اللون الأخضر، كل منها له خلطة مخصوصة. تتكون خلطة الفاينس بنسبة 95% من رمل المرو (رمال بيضاء) ويخلط به نسبة أخرى من الطمي وأكاسيد معادن وجير ومواد قلوية. تطحن تلك المكونات جيداً ثم يشكل من عجينة يتم تشكيلها بحسب الرغبة، ثم تحرق في فرن بعد تغطيتها بطبقة رقيقة زجاجية خضراء تميل إلى الأزرق. كانت تلك الخلطة تستخدم كثيراً في صناعة القوارير والحلي وأوعية التجميل، بل أحياناً لتزيين جدران المعابد مثلما نجد في معبد هرم سقارة وغيرها، مثلما نستخدم اليوم القيشاني.

[89]- Frankfort, op. cit., pp. 4-5.

فيما يعرف سبيكة فريت[90] الآشورية، وكانت أختام الزجاج الحقيقي أو حجر السج[91] نسبيًا نادرة[92].

في مصر، كان الخشب يستخدم عادة لصنع الأختام الأسطوانية. تم استبدال الأختام الأسطوانية بالجعران خلال فترة الأسر الوسطى. كان الوضع مختلفًا في فلسطين وبلاد الرافدين[93]. على الرغم من أن مثالا على ختم خشبي قد تم العثور عليه في فلسطين في تل الحسي بواسطة بليس. هناك بعض الشكوك حول صحة أصل الختم لأن ظروف اكتشافه غامضة. كما أن هذا الموقع في النقب الشمالي؛ حيث يكون هطول الأمطار كافياً لعدم بقاء الخشب بحالة جيدة مما يزيد من الشكوك حول هذا الختم[94]. من المحتمل أن ختم خشبي سوف يتعفن، وهذه الحقيقة عليها اجماع علمي مع القليل المعلومات حول كيفية اكتشافه مما تشير إلى احتمالية أنه مزور. أما فكرة ختم (غزال) يختلف تمامًا أيضًا عن "ذلك الختم" من حيث الأسلوب والموضوع وهو من أختام الألفية الثالثة.

كانت الأختام الأسطوانية تُلبس عادةً كقلائد في الرقبة أو أساور في اليد اليمنى. في حقبة الأسرات المبكرة كانت الأختام في بعض الأحيان عبارة عن دبابيس مزخرفة، وكانت تستخدم لربط العباءات. بعض الأختام كانت مغطاة بالذهب أو الفضة أو النحاس. وعثر أحيانًا في قبعات كيشيون على تداخل الختم مع مثلثات مزينة بحبيبات الذهب؟. تم تقليد هذا في نوع من الأختام حتى وقت متأخر من العصور الآشورية[95].

تقنيات التصنيع

قبل أن يبدأ عمل الفنان كان يتم تشكيل الحجر الخام. التقنيات التي استخدمها صانع الختم لتشكيل أختامه تطورت على مدى آلاف السنين. من الممكن أن عملية تطور تشكيل الأختام قد بدأ مع أول تحطيم لصخرتين معًا، ولكن مع بداية الألفية الرابعة أصبح فن التشكيل هادئاً، حيث إن تطورت تقنيات التقشير قد بدأت في وقت مبكر. تحسنت التقنيات المستخدمة مع

90- خليط من السيليكا والمواد المتدفقة التي تنصهر في درجة حرارة عالية لصنع الزجاج.

91- يسمى أيضاً أوبسيديان، وهو حجر من الأحجار الكريمة. وهو حجر بركاني يأتي من حجارة الحمم السوداء غني بحمض السيليسيك، عديم الشكل أي غير متبلر، ويفتقد لأي بنية ذرية داخلية منتظمة أو شكل خارجي منتظم. يوجد بالطبيعة على حجر خام سطحه غير متساو أو على هيئة شقوق ذات شكل محاري ويحتوي على السيليكون. يحتوي أحياناً على شوائب تمنحه لمعاناً معدنياً وألوان قوس قزح. كما تظهر في داخله أحياناً أخرى بقع صغيرة تشبه ندف الثلج لذا سمي هذا الشكل من الحجر بالأوبسيديان الثلجي المظهر.

92- Frankfort, op. cit., p. 4.

93- Henri Frankfort, The Birth of Civilization in the Near East (Indiana University Press, 1952) , p. 123.

94- Amnon Ben-Tor, Cylinder Seals of the Third Mi 11 enium Palestine BASOR Supplemental Series 22, (Cambridge MA: American Schools of Oriental Research, 1978) , p. 37.

95- Frankfort, Cylinder Seals, p. 7.

تكور معرفة بنية الحجر؛ والتي سمحت بإعطاء الحجر شكل أسطواني دقيق[96]. بعد إدخال منشار نحاسي في هذه الصناعة، أصبح من ممكن عمل أول تشكيل تقريبي بهذا أداة[97].

تم التنعيم والتشكيل النهائي عن طريق الطحن أو البرد الذي تم إنجازه باستخدام المواد الكاشطة. رمل الكوارتز كانت مادة جلخ ممتازة والتي كانت متاحة بسهولة. هذه المادة، مع صلابة[98] موس 7، سيكون من الصعب بما فيه الكفاية أن يتمكن صانع الأختام من تنعيم أي حجر بشكل فعال. لم يتم العثور على أختام أو خرز أكثر صلادة من الكوارتز[99]. تسمح عملية الطحن أيضًا إلى استخدام صخور أكثر نعومة وحبيبات. هذه الصخور لن تكون مناسبة إذا كانت تتفتت بشكل لين جدا يمنع إنتاج رقائق الرفيعة. يمكن أن الحجارة الناعمة مثل الطباشير، في البداية كان يتم تشكيلها بواسطة منشار، ثم يتم طحنها بسلاسة[100].

بعد تشكيل الختم يمكن حفره، ويمكن أن يتم تحقيق ثقب محوري فيه عن طريق الحفر من كلا الطرفين. من المحتمل أنه تم حفر الخرز أيضًا بهذه الطريقة. قد يتسبب الحفر من كلا الطرفين في حدوث بعض المشكلات عند حدوث ذلك، حيث يمكن أن تلتقي الثقوب بزاوية منفرجة، لكن مزايا هذه الطريقة قد تفوق مساوئها[101]. فمن المرجح أنه من خلال التنقيط من كل طرف يمكن للحرفيين تقليل كسر رؤوس الحفر أو كسر السدادات. سيسمح الحفر من كلا الطرفين أيضًا باستخدام طرف حفر أقصر ويسمح بتوسيط أكثر دقة لحفر الثقوب[102].

لبدء الحفر كان من الضروري "نقر" المنطقة التي كان من المقرر حفرها. هذه العملية من شأنها أن تخشن السطح وتحافظ على المثقاب من الانزلاق، كما ستثبت التجاويف التي صنعها حجر النقر المدبب: المادة الكاشطة التي كانت جزءًا مهمًا من الحفر عملية[103]. يمكن ثقب الختم باستخدام مثقاب يدوي أو مثقاب قوسي[104]. تم تأكيد استخدام المثقاب اليدوي من قبل المصريين في لوحة جدارية تعود إلى الأسرة الخامسة (حوالي 2500 قبل الميلاد). اللوحة مصحوبة بنقش يقرأ "حفر ختم اسطواني بواسطة صانع محترف"[105].

96- Gorelick and Gwinnet, op. cit., pp. 22-23.

97- Frankfort, Cylinder Seals, p. 5.

98- مقياس موس هو مقياس لصلادة المواد يستخدم للدلالة على قدرة المواد المختلفة على مقاومة الخدش. ويتم ذلك بفحص قدرة مادة صلبة على خدش مادة أقلّ صلابة منها. وضع هذا المقياس عام 1812م على يد عالم المعادن الألماني فريدرش موس.

99- Gorelick and Gwinnet, op. cit., p. 23.

100- S. A. Semenov, Prehistoric Technology (New York: Barnes & Noble, 1964) , p. 204.

101- Frankfort, Cylinder Seals, p. 5.

102- Gorelick and Gwinnet, op. cit., p. 25.

103- Gorelick and Gwinnet, op. cit., p. 26.

104- أداة عتيقة كانت تستخدم عادة في إشعالِ النار، كما استُخدِمت أيضًا في أعمال الخشب وطب الأسنان. يتألف مثقب القوس من مسكة علوية ومغزل أو مثقب ولوح إشعال وقوس.

105- Gorelick and Gwinnet, op. cit., p. 24.

في وقت لاحق من العصر الحجري القديم أو العصر الميزوليتي المبكر، تم تطوير المثقاب القوسي، ليناسب في جميع الاحتمالات، كأداة مستخدمة في الاشعال النار. تم لصق ميكروليث[106] على رمح المثقاب القوسي، حيث استخدم حجر الصوان بمثابة طرف للحفر. حجر الغطاء سوف توضع على الطرف العلوي من العمود لتوسيط البت وللمساعدة في الضغط المتساوي. سوف تسمح عملية جلخ للصوان باختراق الحجر بالقوة نفسها[107].

الرمل في دوره كمادة كاشطة مهم جدا، كما يمكن أن تسمح لقمة مثقاب تكون أكثر ليونة من الختم الذي عليها قطعه بفعالية. من الممكن أن يكون طرف مادة الحفر لينة مثل الخشب لتسهيل استخدامها، كما يحمل الخشب الرمل للسماح بإجراء المزيد من عملية الكشط بكفاءة. تم تأكيد هذه النظرية بواسطة جهاز المسح المجهري الالكتروني. علامات التآكل التي تنتجها الأطراف الخشبية تختلف عن تلك التي تنتجها ذات الأطراف الصوانية. في حالة علامات التآكل التي تنتجها طرف خشبي، نمط لا يزال من الممكن رؤية حلقات الشجرة متحدة المركز. وذلك في الختم -يعود لفترة العصر البرونزي المبكر-الذي فحصه غوريليك وجوينيت ثبت أنه تم حفره برأس حفر خشبي[108].

كان المثقاب مهمًا ليس فقط في ثقب الختم ولكن في تقديم التصميم نفسه. فقد تم استخدام المثقاب مع أدوات أخرى للإنتاج تصميم الختم. وبدأت في العصر الحجري القديم الأعلى إجراء أول نقش باستخدام كاشط أو مبرد أو مثقاب مسماري مدبب. أصبحت هذه الأدوات التي تشبه الأزاميل المتخصصة في النهاية المطاف؛ فقد حددت جوردستوف ثلاثة عشر مجموعة من الأزاميل المتخصصة وخمسة وسبعين من الأنواع الفرعية[109]. كانت بعض المثاقب المسمارية صغيرة بطول نصف بوصة إلا أنها كانت تنتج عملاً مفصلاً للغاية[110]. كانت المثاقب المسمارية لا تزال تُصنع خلال فترة العصر البرونزي المبكر، ولكن ربما تم استبدالها بأدوات نقش برونزية. تم العثور على عدد قليل من الأدوات البرونزية مع الأختام الأسطوانية، ولكن ضمن تقدم زمني منطقي[111].

باستخدام مبدأ المثقاب القوسي، أصبح ممكنًا ليستخدم الحرفي أقراصًا صغيرة بأحجام مختلفة أو أنابيب ذات حافة دائرية في عمله. تم استخدام هذه التقنية منذ زمن الكيشيون فصاعدًا، خاصة في صناعة الأختام الميتانية؛ حيث تم قطع بعض الأختام باستخدام قرص في وقت مبكر من سلالة بابل الأولى. سمحت الأقراص النحاسية بالتصميمات أكثر تفصيلاً، إلا أنها قللت من المهارة المطلوبة من الصانع، حيث إن أغلب أختام تلك الفترة كانت ذات خطوط

---

[106]- الميكروليث عبارة عن أداة حجرية صغيرة عادة ما تكون مصنوعة من الصوان أو الصوان وعادة ما يكون طولها سنتيمترًا أو نحو ذلك وعرضها نصف سنتيمتر. لقد صنعها البشر منذ حوالي 35000 إلى 3000 سنة، في جميع أنحاء أوروبا وأفريقيا وآسيا وأستراليا. تم استخدام الميكروليث في نقاط الرمح ورؤوس الأسهم.

[107]- Gorelick and Gwinnet, op. cit., p. 24.

[108]- Gorelick and Gwinnet, op. cit., p. 25.

[109]- Semenov, op. cit., p. 107.

[110]- Gorelick and Gwinnet, op. cit., p. 27.

[111]- Gorelick and Gwinnet, op. cit., p. 27.

مستقيمة. الخطوط التي تنتجها الأقراص مميزة، من حيث إنها تميل إلى أن تكون أعمق وأوسع نحو المركز من الخطوط الأخرى. كما تم تعليق الختم بثبات على قرص الدوران. مما سمح للسطح المنحني للختم أن يتحرك عكس اتجاه المنشار الدائري؛ هذا يفسر عرض وعمق القطع أكبر تجاه المركز[112].

كانت هذه أدوات صانع الأختام. لقد تغيرت فتغير فنه وتغيرت الأختام. واحد يتساءل كيف تغيرت الأدوات مع إدخال الحديد؟ هل استبدل الحديد النحاس ببساطة أم أنه أدى إلى ظهور نوع مختلف من الأداة؟ لم يتم العثور على أدوات حديدية على الإطلاق مع الأختام الأسطوانية!

واجه النحات مهمة صعبة، عندما كان يصنع في المنمنمات، وينحت الأشكال المعكوسة على سطح منحنية. كان لابد من ينحت المثل الأعلى على الختم بالعكس أي ينحت مقلوبة المجسم بشكل بارز حتى يتم طباعته. فقد وجد السير ليونارد وولي في الحفريات في أور، قطعًا صغيرة من الحجر الجيري عليها رسومات تخطيطية. من المحتمل أن الرسومات كانت قِطَع اختبار صانعي الختم. كما أن هناك ختم غير مكتمل نشره هنري فرانكفورت كشف عن مخطط مخدوش ومتراكب بسبب عمليات الحفر والتي تم توصيل أجزاءه ببعضها في نهاية المطاف[113].

مشكلة التكبير المجسم لم تعد مشكلة فقد تم حلها. من الصعب تخيل القدرة على نقش سطح مكشوط لتصميم ختم ارتفاعه أقل من 15 ملم دون مساعدة مثل النقل عن مجسم أو تكبير تصميم صغير. لقد تم اقتراح أنه ربما تم استخدام تأثير "ثقب الدبوس". من خلال التركيز من خلال ثقب الدبوس حيث يساعد هذا النوع من التركيز أن يرى المرء بوضوح أكبر، فهو يستخدم الجزء المركزي من الشبكية. هذه الطريقة معقولة، لكنها لن تكون عملية؛ حيث سيكون من ضروري تطوير حامل التثبيت الكائن بثقب الدبوس، حتى يتمكن الفنان من النظر من خلال الفتحة باستمرار. الاحتمال الآخر هو استخدام المياه في وعاء زجاجي منحني بشكل واضح، ولكن لم يتم اختراع الزجاج الشفاف حتى العصر الروماني[114].

التفسير الأكثر ترجيحًا لرفع قدرة الحرفي للعمل في مراكز مصغرة حول القدرة الطبيعية. ربما كان لدى، صانعي الأختام الاسطوانية قدرة طبيعية لترجمة الأفكار إلى أفعال، أو أنهم مصابون بمرض قصر النظر. حيث ستوفر رؤية قصر النظر تكبيرًا أكبر من ثقب الدبوس بالإضافة إلى إدراك العمق الذي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الرؤية المجهرية[115].

---

[112]- Frankfort, Cylinder Seals, pp. 5-6.

[113]- Gorelick and Gwinnet, op. cit., p. 27.

[114]- Leonard Gorelick, "Close Work Without Magnifying Glasses," Expedition vol. 23 #4(1981) ,15-16.

[115]- Gorelick, op. cit., p. 16.

الأختام الأسطوانية في سوريا وفلسطين

انتشر الأختام الأسطوانية من بلاد الرافدين ومعها التقنية اللازمة لإنتاجها. ففي نهاية الألفية الرابعة تم إنتاج الأختام الأسطوانية في سوريا وفلسطين إلا أن نماذج التصاميم بقيت متأثرة بنمط الأختام الأسطوانية في بلاد الرافدين. في أوقات هيمنة بلاد الرافدين، سواء كانت سياسيًا أو تجاريًا، فإن الفن الجرافيتي[116] الرافدي كان ينتشر فيما يسمى بالمناطق "المحيطية". وهذا الاعتماد الضمني ينطبق على جميع الحالات باستثناء واحدة. حيث إن ضغط الحثيون والكيشيون على بابل خلق جوًا يمكن أن ينمو فيه الفن الجرافيتي المحلي.
كانت النماذج لا تزال بابلية، لكن التصاميم كانت محلية[117].

يمكن أن تكون تنقسم الأمثلة على الفن الجرافيتي الموجود في فلسطين إلى ثلاث مجموعات: الأختام المستوردة؛ تقليد أختام مستوردة؛ أختام خالية من التأثير الخارجي[118].
يمكن العثور على هذه مجموعات ثلاث في جميع الفترات الزمنية وربما أنها أفضل أمثلة التي تعكس طبيعة الفن الجرافيكي الفلسطيني، والثقافة الفلسطينية نفسها. فلسطين في موقعها الجغرافي بالطرق المتقاطعة في الشرق الأدنى لا يمكن أن تساعدها إلا على إنتاج شكل "هجين" من الفن.

لأغراض هذه الأطروحة يكفي التعامل مع مجموعتين فقط، تلك الأختام تظهر نفوذًا أجنبيًا وتلك المتحررة من التأثير الخارجي. في الحقيقة يصعب التمييز بين الأختام المستوردة وتلك مصنوع محليا فهي على طراز الأختام المستوردة؛

فقد كانت معظم الأختام الأجنبية في فلسطين بالعصر البرونزي المتأخر قادمة من ميتان أو ومن المناطق الآشورية الوسطى. ومع ذلك فإنه يتم التحفظ عليها من قبل البعض؛
فمن المستحيل افتراضيًا التمييز بين بعض الأختام الميتانية والمناطق الآشورية الوسطى، وخاصة خارج منطقة دجلة والفرات[119]. الأختام الآشورية الوسطى المبكرة تشبه الأختام الميتانية في موضوعاتها، ولكن في الأسلوب كانت "على غرار" الأختام الآشورية "المنقولة عن نماذج صغيرة"، على عكس أسلوب الأختام الميتانية "محفورة[120]".

تم تقسيم ما يسمى بأختام ميتان إلى قسمين من قبل إديث بورادا، استنادًا إلى عملها مع مجموعة الأختام الخاصة بها والأختام من مجموعة نوزي (AASOR: التقرير السنوي للمدارس الأمريكية البحوث الشرقية- العدد رقم 24). النوع الأول هو النمط المشترك. تميل

---

[116]- فن أو عملية النحت أو النقش خاصة على الأحجار الكريمة

[117]- Frankfort, Cylinder Seals, p. 224.

[118]- Ben-Tor, op. cit, p. 93.

[119]- Anton Moortgaat, Vorderasiatische Rollsiegel (Berlin: Gebr. MannVerlag, 1940), p. 64.

[120]- Edith Porada, ed. Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North American Collections 2 vols. Bollinger Series XIV. (New York: Pantheon Books, 1948), p. 216. The Collection of the Pierpont Morgan Library.

هذه الأختام إلى أن تكون من الخزف أو الحجر الزجاجي الصخري وقد تم العثور عليها في جميع أنحاء الشرق الأدنى في المستويات التي يعود تاريخها إلى القرنين الخامس عشر والرابع عشر. مع الانتشار الجغرافي الواسع للإمبراطورية الميتانية نجد ظاهرة مثيرة للاهتمام، أن لم نجد إلا القليل من الاختلافات في الأختام المحلية[121].

عادة ما يُفترض أن النمط المشترك انتهى في عام 1350 ق.م.، مع تدمير إمبراطورية ميتان. قد يكون هذا الأسلوب باقيا، خاصة في المناطق الغربية، حتى القرن الثالث عشر[122]. تقترح بيرهيا بيك في أطروحتها أن أبسط التصاميم العامة أظهرت ميلًا نحو زخارف معينة في النمط. يمكن إرجاع هذه الزخارف (على سبيل المثال مشاهد المسابقة) إلى الوراء قبل القرن الرابع عشر أو الثالث عشر[123].

النوع الثاني هو أسلوب بورادا التفصيلي. وهي مجموعة متنوعة من الأختام. الأختام تعمل بشكل جيد وهي بالغالب لا تميل إلى أن تكون من الخزف. هي عادة من أحجار ملونة: رخام أو شرت[124] أو هيماتيت[125]. على النقيض من تكوين أختام بلاد الرافدين، فإن أختام ميتان كانت متباعدة بعناية، مما يخلق إحساسًا بالتوازن. كانت التصاميم متناظرة، وكان مجال الحقل والمساحات المفتوحة غير مزدحمة[126].

إن الأسلوب المشترك في صناعة الأختام تطور عبر مائتي سنة، هذا ما استنجته إديث بورادا عندما درست عملية تطوير النمط المشترك في وقت متأخر من 1500 قبل الميلاد[127]. بينما وجد هنري فرانكفورت أن إعادة التطوير الأختام خلال تلك الفترة يرجع لتوطين القبائل الميتانية ذات الأصول الهندو آرية في الشرق الأدنى، مما جعلها تؤثر على جميع العوامل الثقافية للسكان المحليين بما في ذلك تأثيرهم على اللغات المحلية إلخ[128].
يمكن ملاحظة أن الميتانيين كانوا من أصول هندو آرية من خلال دراسة الآلهة التي عبدوها وفي تأسيس ميتان على شكل قرص الشمس المجنح، تم أخذ فكرته من وصف الجنة في أحد أسطر نصوص المذكورة في نصوص فيدانتا المقدسة[129]. يعتقد هنري فرانكفورت أن الأختام

121- Porada, Ancient Art in Seals, p. 11.

122- C. McEwan, H. Kantor, et al., Soundings at Tell Fakariyah (Chicago: Oriental Institute Publications LXXIX, 1958) , p. 84.

123- Pirhiya Beck, "Problems in the Glyptic Art of Palestine" (Diss. Columbia University, 1967) , p. 116.

124- صخر صُوَّاني، هو صخر رسوبي دقيق الحُبيبات خفي التّبلور، ويتكون من السيليكا، ويكون لونه رمادياً، أو بنياً باهتاً، يوجد في الطّبيعة على شكل عُقد أو درنات مدفونة في الصّخور الجيريّة، وتبرز خارجها عند غمر الحجر الجيري بالماء، يُطلق على صخر الشيرت العديد من الأسماء مثل الصوان إذا كان له بريق شمعي، أو اليشب إذا كان لونه أحمر، أو بنياً مائلاً للأصفر الزّاهي، أو بنياً مائلاً للأحمر.

125- Porada, Ancient Art in Seals, p. 13.

126- Frankfort, Cylinder Seals, p. 273.

127- Edith Porada, "Remarks on Mitannian (Hurrian) and Middle Assyrian Glyptic Art," Akkadica 13, 2.

128- Frankfort, Cylinder Seals, p. 278.

129- مصطلح كان في الأصل كلمةً تُستخدم في الفلسفة الهندوسية كمرادفٍ لذلك الجزء من نصوص فيدا المعروفة أيضًا باسم الأوبانيشاد. ويتكون هذا المصطلح من شكل مورفوفونولوجي (أي فونولوجي صرفي) من مقطعين فيدا-نتا =

عالية الجودة من الطراز الميتاني تم تأسيس أسلوبه المتقن على أساس الإنتاج المنتشر على نطاق واسع من الأختام المشتركة[130]. وهذا يعني أن الأختام "المشتركة" قدمت النسخة الأساسية من الزخارف، والتي تم صقلها لإنتاج الأختام "المتقنة".

لا توجد مناقشة للأختام الأسطوانية الميتانية مكتملة، بغض النظر عن كيفية هذه المناقشة، دون ذكر هيلين كانتور صاحبة فكرة فئة الأختام "المستنفدة". "المستنفدة" تشير إلى فئة من الأختام يرجع تاريخها إلى ما بعد سقوط الإمبراطورية الميتانية (1350 ق.م) تميل هذه الأختام إلى استخدام الزخارف الميتانية، ولكن بطريقة مبسطة. ومن نماذج التي تعزز على فهم هذه الزخارف يمكن دراسة الأختام التي تحتوي على الغزلان والغيلوش[131]، حيث إن النقوش كبيرة وتملأ منضبة الختم. هذا النمط شائع في فلسطين، لكن ليس من الممكن إثبات أنها خاصة بفلسطين وحدها. كانتور يشير أيضًا إلى وجود فئة "كثيفة النماذج" من الأختام. تشعر أن هذا النمط من القرن الثالث عشر سليل أسلوب الأختام كثيرة "التفصيل". يستشهد كانتور أن لدينا مثالين فلسطينيين شهيرين: (IVF، Lachish-2) وهما مثالين لأختام أسلوب "نموذج أختام كثيفة التفاصيل"[132].

تعتبر الأختام الميتانية هي أمثلة جيدة على القيود الفنية التي تم إنشاؤها بواسطة أقراص القطع. تميل الأختام الميتانية إلى تصميمات تكون تخطيطية وهي كثيفة تعتمد على أعمال الحفر. تعرض الأختام مواضيع مختلفة: من الأختام البابلية القديمة للفترة السابقة، كما تعتمد الأختام الميتانية بشكل كبير على نقش الوحوش. فقد ركّز الأسلوب البابلي القديم على صورة البشر لآلهته كما هو عشقهم في ربط البشر بالآلهة. إلا أن الأسلوب الميتاني كان أكثر تجريدًا وخيالي، وتعامل مع مخلوقات لم يكن هناك ظهور للبشر وهي لا تهتم بشكل وثيق بالمجال البشري[133]. ويعرض نمط الأختام الآشورية الوسطى (1400-1200 قبل الميلاد) تغييراً في الأيقونية بالمقارنة مع الأسلوب الميتاني. الحب الميتاني والخيال تم استبداله بالاعتماد على البشر وأنشطتهم. مرة أخرى نرى الإنسان وآلهته موضوعًا رئيسيًا في الفنون الجرافيتية[134].

الوضع السياسي غير المستقر الذي سمح للقوة الميتانية الأجنبية، للسيطرة على المناطق الآشورية قد تسببت في الشعور من السخرية لأي عملية تطوير محلية. لذا قد يقترح أن العودة

«غاية-فيدا» = «مُلحق تراتيل الفيدا». كما تشير تكهنات بأن كلمة «فيدانتا» تعني «الغرض أو الهدف [غاية] من نصوص الفيدا». ويمكن استخدام كلمة فيدانتا كاسم أيضًا لوصف الشخص البارع والمتمكن من جميع نصوص الفيدا الأصلية الأربعة.

[130]- Frankfort, Cylinder Seals, p. 278.

[131]- هي تقنية زخرفية يتم فيها نقش نمط دقيق للغاية ومعقد ومتكرر ميكانيكيًا في مادة أساسية عن طريق تدوير المحرك، والذي يستخدم آلة تحمل الاسم نفسه، وتسمى أيضًا مخرطة المحرك الوردية. تم تحسين هذه التقنية الميكانيكية على التصميمات التي تستغرق وقتًا طويلاً والتي يتم الحصول عليها يدويًا وتسمح بمزيد من الدقة والدقة وقرب الخط، فضلاً عن سرعة أكبر.

[132]- McEawan and Kantor, et al., op. cit., p. 84.

[133]- Porada, Ancient Art in Seals, p. 11.

[134]- Porada, "Remarks on Mitannian (Hurrian) Glyptic Art," p. 2.

لنقش الرموز الدينية ومشاهد التعبد كموضوع في الفن الجرافيتي يشير إلى أن زيادة الثقة في قوة الصلاة... بعد انهيار الإمبراطورية الميتانية. قد يعكس هذه العودة مع نهاية الحكم الميتاني الذي قد يكون جلبت الإيمان المتجدد في الآلهة القديمة[135].

إن العلاقة بين الأختام الميتانية وأختام المناطق الآشورية الوسطى صعبة. كما ذكر أعلاه يعتقد البعض أنه لا يمكن تمييز النمطين. فقد لاحظ هنري فرانكفورت أن الأختام المناطق الآشورية الوسطى تظهر تناسقًا في تصميمهم وإظهار تفضيل واضح تجاه الشياطين عندما يتعلق الأمر بالمواضيع الدينية[136]. هذا يزيد من الخلط الصعب بين نمطين؛ فقد تعرف كل من بورادا وفرانكفورت على نمطين متميزين من الأختام الميتانية، لكن لماذا يتباعدون عندما يتعلق الأمر بأختام مناطق آشوريين الوسطى من الصعب شرح ذلك.

عند مناقشة الأختام الأسطوانية السورية الفلسطينية بدءًا من عام 2000 قبل الميلاد فصاعدًا، قسّمت هنري فرانكفورت الأختام إلى ثلاث المجموعات: المجموعات السورية الأولى والثانية والثالثة. تستخدم المجموعة السورية الأولى الزخارف البابلية
كسمة دارجة. غالبًا ما يتم استخدام الغيلوش أو الصف لتقسيم جزء الختم في سجلين أفقيين، وهي تعتبر مجموعات متناقضة لكنها شائعة، إلا أنها ليست المحور الرئيسي للختم، كما هذا هو الحال في الأختام الميتانية. أختام هذه المجموعة تعود إلى فترة ما بين 2000 و1700 قبل الميلاد[137].

أختام المجموعة السورية الثانية ترتكز على الزخارف البابلية، لكنها تظهر بعض التدهور في الأسلوب. يشعر هنري فرانكفورت أنه بين 1700 و1350 قبل الميلاد لم تكن مصر ولا بلاد الرافدين قادرة على التأثير على سوريا فنيا، بسبب ضعفهما الداخلي. نتيجة ذلك فإن الفن الجرافيتي في سوريا وفلسطين شهد ركود وكانت عناصر بلاد الرافدين بطيئة التأثير، استبدلت بموضوعات أخرى مثل الشجرة المقدسة وقرص الشمس المجنح[138].

المجموعة السورية الثالثة (1350 إلى 1200 قبل الميلاد) تحتوي على أختام التي تعتمد بشكل رئيسي على الموضوعات المحلية. يعتقد هنري فرانكفورت أنه كان هناك فراغ فني تم إنشاؤه عندما سقطت الإمبراطورية الميتانية. بقي النفوذ المصري في جنوب فلسطين فقط[139].

يجب الآن النظر في النمط المحلي لفلسطين، ولكن إنه ليس موضوعًا مباشرًا. الفراغ السياسي خلقت بضغط من الحثيين والكيشيين الضعيفين أصلاً. وكذلك اتجاهات مصر الانعزالية في

135- (AASOR: التقرير السنوي للمدارس الأمريكية البحوث الشرقية- العدد رقم 24) ,Edith Porada "Sealings from Nuzi" AASOR XXIV, pp. 123-125.

136- Frankfort, Cylinder Seals, p. 186.

137- Frankfort, Cylinder Seals, pp. 255-257.

138- Frankfort, Cylinder Seals, p. 260.

139- Frankfort, Cylinder Seals, pp. 288-289.

كان يجب أن تنتج فن محلي مستقل عن الجيران غير الراغبين في التوسع والسيطرة. إذ كان الفنانون المحليون يعتمدون بشكل كبير على التأثير الخارجي، كان من المفترض أن نقف الفن الجرافيتي مكتوفي الأيدي، ولكن لم يكن هذا هو الحال. نحن نعرف ذلك، إذ أننا شهدنا ازدهار بالفنون الجرافيتية ظهرت جلية في شكل الأختام الميتانية؛ حيث إنها تظهر اختلافًا طفيفًا عن جميع أنحاء الشرق الأدنى. هذا يزيد من احتمال أن البديل الثاني، أي أن هناك تحركات كبيرة للسكان الحوريين، حدثت بالفعل، وهذه التحركات كان أهم نتائجها أن تجعل الفن الحراني / الميتاني محليًا. وهذه مسألة طبيعة ومدى حركة السكان يشكل العمود الفقري لهذه الأطروحة ومعها السؤال: كيف أن الإمبراطورية المصرية والعوامل السياسية الأخرى أثرت على فن فلسطين في أواخر العصر البرونزي؟

الفصل الثاني ـ المعالجة الفنية

الغرض من هذا الفصل هو مناقشة العناصر الفنية للأختام الأسطوانية من العصر البرونزي المتأخر في فلسطين. وقد أشرت لمحاولة البحث عن الدراسات المتوازية المنشورة التي قارنت بين الأختام الاسطوانية في فلسطين وتلك التي عثر عليها بمواقع مختلفة بمناطق الشرق الأدنى. خصوصاً تلك الدراسات المهتمة في شرح الاختصارات التي يمكن العثور عليها في بداية نصوص الأختام؛ وهي التي تستخدم للإشارة لمفهوم الأختام المتوازية.

الفن الجرافيتي الفلسطيني الذي بقي من العصر البرونزي المتأخر يمثل أكثر من ثلثه الأختام الاسطوانية. هذه المجموعة من الأختام الاسطوانية تعطينا فرصة ممتازة للمقارنة ودراسة التباين بين مواضيع الأختام، حيث إن حجم المادة المتوفرة يؤمن فرصة لفهم استخدامات الأختام وتطور الفن الجرافيتي في فلسطين من خلال دراسة هذه الأختام الاسطوانية.

قبل أن نقوم في دراسة الأختام الاسطوانية، من ضروري فرزها حسب الموضوع، بشكل عام يمكن تقسيم الأختام الاسطوانية إلى أختام ذات التصاميم الهندسية أو الخطية أو المشاهد الدينية أو كما سيتم في هذه الدراسة التركيز على دراسة الجانب الفني للأختام ومحاولة فهم النقوش والرموز التمثيلية. (أنظر الملحق الأول)[140].

أختام الأشكال الهندسية/ الخطية

يمكن تقسيم الأشكال الهندسية /الخطية إلى سبع مجموعات أساسية حسب الأشكال والنقوش (أنظر الملحق الثاني: الخطوط: المستقيمة، المتعرجة، المتموجة ـ الأشكال الهندسية ـ الحلزونات والتركيبات). الاختلافات داخل هذه المجموعات ممكن، ولكن هذا التقسيم هدفه تسهيل غرض الدراسة. فمن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه في العصر البرونزي المتأخر كانت هناك ثلاث فئات فقط

الفئة الأولي هي الشكل الشبكي أو المتقاطع ويشمل الأشكال الخطية والهندسية والشبكية والمظللة. الأختام الستة بسيطة جدًا من هذه الفئة تأتي جميعها من بيت شان. أفكارها قديمة

[140]ـ من الممكن القول بأن طبيعة معظم الأختام ذات نقوش دينية، ولكن هناك أهمية فنية خاصة لدراسة مفصلة للنقوش.

جدًا، فهي تحمل نفس الأفكار والفنون. وقد تم العثور على أختام من الفترة الزمنية لموقع جمدة نصر بنفس هذا التصميم. (انظر Ben-Tor IB-4, 5).

أما الخطوط اللولبية والحلزونية: غالبًا ما يُنظر إلى الغيلوش على أنها فكرة سورية، ولكن يمكن رؤيتها في فن بلاد الرفدين في وقت مبكر من عصر الأسرات[141]. وفي الفنون الميتانية، يستخدم الغيلوش كقاعدة للختم أو مُقسِّم للمشهد العام للختم. غالبًا ما يتم تقليل الحفر الأنبوبي من الغيلوش إلى سلسلة من دوائر متحدة المركز[142]. قد يقترح أنه يتم استخدام شكل دوائر متحدة المركز عندما يكون يعمل الغيلوش كمقسِّم طولي، غالبًا ما يكون هناك حاجة لذلك بالأختام ذات مشاهد طولية بالكامل.

يمكن رؤية هذا نوع من الغيلوش المخفّض في ختم جازر (IF-Gezer 1-plate 2)، توجد ثلاثة خطوط من الشكل الحلزوني تهيمن على الختم. الختم يمكن مقارنته بـالختم مصنف ألالاخ 80. الذي يظهر فيه ثلاث صفوف من "الأشكال الحلزونية"، على الرغم من أنها ليست مفصولة بخطوط كما هو الحال مع ختم جازر. قد تكون حلزونات ختم ألالاخ 80 أكثر تعقيدًا من تلك الموجودة في ختم جازر، لكنها لا تبدو متناظرة بل يظهر أن ختم جازر من أفضل الناحية الفنية.

من المعروف أن رسوم حلزونية كانت زينت قاعدة تاج العرش في مملكة ماري[143]. ونجحت كعنصر زخرفي في العصر البرونزي المتأخر. ويمكن تصنيف أربعة أختام من هذا النمط وكان العنصر الفني الوحيد فيها: (IF-Beth Shan-1، IF-Beth Shan-2، IF Megiddo-1، IF Megiddo-2) وهذا يمكن العثور عليه في مجموعتنا فقط، ويمكن أن يكون هناك أختام أخرى لكنها ليست ضمن المجموعة التي ندرسها. الصفوف من "الحلزونات الجارية" تميل إلى أن تكون مفصولة بخطوط وهي تسير في اتجاه بديل. الأختام الأربعة من الخزف المصقول وقد يظهر لنا انحطاط للشكل الفني الموجود في الأختام من الأسلوب الميتاني الأكثر تفصيلاً؛ "الحلزونات المتصلة".

ختم رقم 1067 من مجموعة بورادا[144]هو مثال جيد على للنمط "الحلزوني المتصل"، وهو مصنوع من الهيماتيت. الحلزونات تسير بالتناوب إلى اليسار واليمين، وهي متصلة بخطوط قصيرة لتشكل وحدة معقدة. يمكن رؤية هذا النمط في (IF-Beth Shan-3، IF-Beth Shan-4، IF-Beth Shan 3-plate-2) هم أمثلة جيدة للعنصر الحلزوني المتصل، يبدو أنهم ينافسوا ختم رقم 1067 من مجموعة بورادا في التنفيذ؛ كما أن هناك نظائر الفلسطينية أخرى من الخزف المصقول. لاحظ على سبيل المثال: Ashmolean 921.

141- Henri Frankfort, Cylinder Seals (London: MacMillan and Co., 1934) , p. 240.

142- Frankfort, op. cit., p. 153.

143- Frankfort, op. cit., p. 240.

144- Also known as 1046 of W. H. Ward's Cylinders and Other Ancient Seals in the Library of J. Pierpont Morgan, New York: 1909

يبدو أن الحلزونات المتصلة مثلها مثل الغيلوش تم استخدامها لتحديد المشهد العام للختم، ولكن على أيضاً يتم استخدامها عموديًا (انظر ختم توزي رقم 492). يمكن ملاحظة الاختلاف في تقنيات الحفر: الحفر في تقديم دوامة متصلة. "حلقة" الحلزونة قد تكون دائرتين، مثل ختم رقم 1067 من مجموعة بورادا وختم بيت شان IF-Beth Shan 3 أو ذو قاعدة مسطحة محاطة بخط (انظر Nuzi 492 وIF-Beth Shan 4).

يمكن بسهولة تكييف الحلزونة لتصبح على شكل زهرة أو أي شكل نباتي مقارب. يمكن رؤية هذا في ختم مجيدو IF-Megiddo-3؛ حيث نجد زخارف اللوتس محاطة بشرائط من الحلزونات (الغيلوش المنحط فنياً) ونجده في ختم جازر (IF-Gezer 1). زخارف اللوتس تحمل بعض التشابه مع دوامات بـالختم مصنف ألالاخ 82. قد يكون رمز "لوتس" مضللًا، فهو يدلل تقليدياً على النهضة المصرية، عندما يكون التصميم فقط شكل الزهرة المفتوحة. هذا الختم من اللازورد المغطاة بطبقة من الذهب يعد مثالاً جيداً على التصاميم الميتانية التي تطورت في فلسطين.

تقترح فيريحة بيكس أن الأغطية الذهبية للأختام قد تشير إلى أنه تم استيراد الأختام من قبرص، حيث كانت الأغطية الذهبية للأختام شائعة هناك. هذا من شأنه أن يشير إلى الأختام الميتانية قد تكون مستوردة من قبرص أو عن طريق التجار القبارصة. توضح فيريحة بيكس هذه النظرية بأنه تم العثور على ثلاثة الأختام في مقابر بالقرب من عكا، أحد هذه الأختام من تصميم قبرصي[145]. استنتاجات فيريحة بيكس تشكل حالة ضعيفة نوعا ما.

في ختمي (IF-Beth Shan 5 وIF-Beth Shan 6) أصبحت الخطوط الحلزونية أشبه بشجرة منمنمة. ففي الأختام السابقة، كان يتم الفصل بين "شجرتين" بواسطة خطين من اللفائف بينما بالختمين الأخيرين أصبح لدينا "شجرة حلزونية" واقفة بجانب شجرة ميتانية متفرعة بـسلوب أكثر تقليدية للأختام الميتانية من أختام ميتان نفسها. لا توجد متوازيات مباشرة لهذه "الأشجار"، لكنها قد تكون ضمن الأمثلة المقترحة المشتقة من نوع الأختام ذات الحلزونات المتصلة، خاصة لأن التصاميم تنقش مع شجرة اعتيادية. يبدو أن الخطوط القصيرة التي تربط "الحلزونات المتصلة" يصبح لديها جذعًا، ولم تعد الخطوط الحلزونية تظهر منحرفة في اتجاهات بديلة.

استخدام خطوط "الحلزونة المتصلة" كطريقة تستخدم ليتم الاحتفاظ بالمشاهد شمن إطار المحدد مثلاً في ختم IF-Beth Shan 6 ، نجد أن الختم يحتوي على "شجرة مقدسة" ولوحة للاحتفال بنهاية مشهد. من الممكن القول بأن هذين ختمين فريدين من إنتاج ورشة واحدة، في الواقع فنان واحد؛ فكلاهما من حفريات طبقة التنقيب السابع في بيت شان.

---

[145]- Sara Ben-Arieh and Gershon Edelstein, "Akko-Tombs Near the Persian Garden," Atiqot 12 (1977) , 68.

المجموعة جيم: الأختام الأربعة الأخرى من العصر البرونزي المتأخر تصنف على أنها أشكال هندسية وخطية وذات تصاميم بزخارف مختلطة. الختم الأول:IG-Hazor 1 رسومات هذا الختم تتكون من سجلين، يحتوي الجزء السفلي على خط حلزوني متصل مستمر، بينما يحتوي الجزء العلوي عبارة على خطوط عامودية معلقة من أعلى وأسفل السجل، وبعض الأماكن الأخرى. يبدو أن شكل الخط ليس له متوازيات، فقد يكون أداة بسيطة لملء الفراغ. هل هذا مؤشر عن إنتاج محلي؟ وهل يشير إلى الافتقار للخيال في الفن المحلي؟ (انظر الفصل 4).

يحتوي السجل العلوي لختم IG-Beth Shan 1 (من مجموعة اللوح الثاني) على خط حلزوني مستمر متصل، بينما يحتوي الجزء السفلي على شكل شبكي.

الشكل الشبكي (مثل ختم ألالاخ رقم 84، وختم Ashmolean 951، وغيرهما)، قد يُنظر إلى الشبكة على أنها فكرة صيد بري أو بحري، ولكن في هذا السياق قد يكون معناها أكثر بقليل من مجرد مسافة حشو (انظر أدناه القسم IIBb).

كما أن استخدام الزخارف الهندسية والخطية لتصوير نباتات يمكن رؤيته في تصميمات مرة أخرى مثلاً في ختم IG-Beth Shan 2. حيث نجد خط عامودي خام يتقاطع خطوط عرضية أو يتقاطع مع خطوط بزاوية حوالي 45 درجة. قد يشير هذا إلى بداية تحديد شكل نجمة بجانب شكل شجرة، أو قد يكون تصور لشجرة عالية أو لا شيء أكثر من كتلة من الخطوط، ولكن ماذا بعد ذلك يبقى لأهمية الختم والغرض منه؟

حد النجمة أو "نمط الشواء" كما تم تسميته من قبل إديث بورادا هي فكرة متكررة الحدوث[146]. انظر الأختام التالية: نوزي رقم 35 و37، Ashmolean 233، Parker 100. ومع ذلك فمن الجدير بالملاحظة أن هذا الشكل نادر نسبيًا في مجموعة نوزي، حيث تم العثور على أربعة أمثلة: 35a، 35b، 36، 37. بينما يبدو أنها كانت مشهورة في فلسطين؛ حيث توجد أربعة أمثلة من خمس أختام من مجموعة نوزي. نشرت بورادا دراسة عن 1011 ختم في العدد رقم 24 مجلة التقرير السنوي للمدارس الأمريكية البحوث الشرقية 1944-1945.

إذا كان هذا التصميم البسيط نسبيًا شائعًا خارج نطاق منطقة التأثير الحوري المباشر (تم ملاحظة مثالًا واحدًا فقط وهو ختم ألالاخ رقم 105)، قد يشير انتشار هذا الأسلوب، لاحتمال وجود معلومات غير المتعارف عليها، هذا وقد أصبح لدينا فكرة مشتركة عن الشكل الشبكي اعتماداً على ملاحظات بورادا. كما يتم العثور عليها غالبًا في مجموعتها الثانية[147].

146- Edith Porada, "Seal Impressions of Nuzi," Annual of the American Schools of Oriental Research XXIV (1944-1945) , P-15.

147- Group II: plain outlines of human and animal figures, without body detail.

قد تكون هناك شعبية للشكل الشبكي البسيط في مجموعة نوزي عندئذ علينا أن نشير إلى أن شعبية تحديد حدود نجمة مصدره غير محلي بل قد تكون من المناطق المعروفة ذات التأثير الحوري المباشر وتم تبنيه محلياً من مبدأ التفضيل الثقافي، على عكس أن يكون انحطاط فني نتج عن عدم قدرة الفنانون المحليون إنتاج أختام من نفس المستوى الفني الحوري.

آخر أختامنا الهندسية/ الخطية (IG-Gezer 1) وهو يحتوي على تصميم بسيط. عبارة عن ثلاثة خطوط متوازية تفصل بين سجلين يحتوي الجزء السفلي على تقاطعات سانت أندرو (حسب ملحوظة مجموعة نوزي رقم 132). السجل العلوي يحتوي على شكل متعرج مبسط، والذي قد يكون في الواقع سمكة، وكذلك شكل الصلبان قد تمثل شكلًا شبكيًا يوجد غالبًا مع الأسماك.

أختام الرسوم الحيوانية

دور الرسوم الحيوانية في الفن الجرافيتي هو دور متنوع. إلا أن الخط الفاصل بين الفن التمثيلي والفن "الديني" يبقى أمراً غامضاً. ما الذي يفصل بين أشجار الحياة ووعلاً بقربها؟ وإن وجد رسم وعلاً وحيداً هل يغير هذا بالمعنى؟ قد نقترح: أن الحيوانات هي مجرد تمثيل للحيوانات في الطبيعة؛ فوجود الحيوانات (الطيور، الغزلان، الأسماك)، قد يعكس أفكار عن شكل شباك الصيد[148]. كانت الشبكة واحدة عبارة عن أحد الأسلحة التي اختارها مردوخ، عندما ذهب للقيام بمعركة ضد تيامات[149]. يمكن إعادة فرض هذه النظرية عندما يظهر في بعض الأختام وجود شخصية بشرية[150]. مثل هذه المشاهد من شأنها أن تعكس إلى حد كبير طبيعة الحياة ومقصد الرسوم بشكل أكثر واقعية.

ربما يكون أبسط ترتيب للحيوانات هو شكل الرسم الواحد المكرر على هيئة "طابور". في حالة الختم، يتكرر حيوان واحد عندما يتم نقش صف من الحيوانات على الختم، وبالتالي يتم تشكيل طابور.

هذا هو السبب في أن التسمية IIA تستخدم لمجموعة مختلطة من حيوانات أو مجموعة من نفس النوع من الحيوانات لكن المواقف مختلفة. يمكن العثور على الحيوانات المنفردة، وأحياناً مزدوجة في مجموعة نسميها IIC.

أولاً: الحيوانات المفرد أو المجتمعة

148- Frankfort, op. c i t. , p. 276.

149- مردوخ ضد تيامات هي قصة ملحمية عن الحب والانتقام والتضحية. وقعت هذه المعركة في زمن الحضارة القديمة لبلاد الرافدين وتركت بصماتها في التاريخ إلى الأبد. فهي تروي أحداث شيقة والتي أدت إلى المعركة الأسطورية بين الإلهين والنتيجة النهائية.

Barbra Parker, "Cylinder Seals of Palestine," Ira^ XI (1949), p. 45.

150- المصدر نفسه صفحة رقم 100

ختم IIA-Tell Abu Hawam 1 (من أحد مواقع تل أبو الهوّام) أحد مكونات سجله الثاني. يحمل فكرة معقدة تجمع الفتخاء[151] والعقارب. إن هذا الختم، وإن لم يكن متوازنًا جيدًا، لكن يجب مقارنته مع الأختام المجسمة: 1042-1046، 1050-1057. الزخارف متشابهة، مثل أنماط النقش، لكن تجدر الإشارة إلى أن أختام المجسدة هي أكثر تفصيلاً بالأسلوب، بينما يتم تصنيف ختمنا على أنه "مستنفد" كما استنتجت بيرهيا بيك[152]. وهناك الأختام الأخرى من هذا النوع مثل: IIA-Megiddo 2، Tell el-Ajjul 1[153].

قد يكون من الممكن أيضًا تضمين ختم IIA-Megiddo 1 في هذه مجموعة؛ التي تصنف على أنها أختام مقطوعة بدقة، على الرغم من أنه من الممكن أن يكون هذا الختم أقرب للتصنيف على أنه من الأختام الميتانية. يظهر الأسد في ختم IIA-Megiddo 1 في حالة ذات جودة أعلى من المتوسطة. ويمكن مقارنته بختم أدنى فنياً وهو ختم الأسد المجسم رقم 945، وهو ختم من "المجموعة السورية الثانية". وكما هو حال الأختام المحلية قليلة الترتيب، لا يبدو أن الحيوانات لديها تشابه دقيق مما يوحي بأن الختم منتج محلي.

أما ختم IIA-Beth Shan 1 فهو مجرد خط غير عادي لقفز الظباء، وتعتبره بيرهيا بيك ختماً ميتانياً[154]. يجب مقارنة وقوف الحيوانات مع "الثيران" التي تظهر في "المجموعة السورية الثالثة" عند فرانكفورت[155]. في جميع الاحتمالات، يكون الختم محليًا ويمكن أن يكون أقرب موازي له هو ختم IVCa-Hazor 1، على الرغم من أن الرجال يتصارعون مع الحيوانات في ختم حاصور.

بقي ختمان في الفئة IIA (IIA-Tell el-Hesi 1، Gezer 1). قد يكون الختم من تل الحسي محاولة أخرى لنسخ الأختام "المتقنة" المحفورة بدقة، كما تمت مناقشته آنفاً. يعتبر ختم جازر أكثر غرابة، حيث يظهر علامة نسر بأجنحته منتشرة. يمكن تتبع شكل النسر على أنه عودة لاستخدام أفكار قديمة تعود إلى فترة أوروك[156]. ولكن لا يبدو أنه تم استخدام النسور على نطاق واسع، إلا أن النسر بقي عنصر ثانوي في تلك الأختام[157].

أختام الزخارف الهندسية و/ أو الخطية

أ- عظم السمكة

151- الفَتْخَاء أو الغرفين أو الشيردال حيوان أسطوري له جسم أسد، ورأس وجناحي عقاب، استخدم الأوربيون صوره وقصصه كثيرا في تراثهم ورمزا لأسرهم ومؤسساتهم ودولهم. استخدموه في العمارة في منشآتهم الدينية والمدنية والعسكرية. يماثله أيضا أبو الهول، ولكن الفرق أن رأس أبو الهول رأس إنسان وجسمه جسم أسد.

152- Ben-Arieh and Edelstein, op. c i t. , p. 73.

153- ربما يكون ختم "ذا أسلوب مفصل"، على الرغم من ذلك قد يكون الرسم مضللًا.

154- Pirhiya Beck, "Problems in the Glyptic Art of Palestine," (Diss. Columbia University, 1967) , p. 133.

155- Frankfort, op. c i t. , pi. XLV #1.

156- Frankfort, op. c i t. , p. 29.

157- انظر نوزي صفحة 18

في ختم IIBa-Beth Shan 1، يتم وضع غزال جالس في نهاية الزخرفة بجانب حد متعرج مزدوج أو عظام سمكة. يتوافق نقش هذا الغزال مع تلك النقوش التي تمت مناقشتها في مجموعة IIC، والتي تظهر القليل من التفاصيل (في المجموعة الثانية لبورادا). يمكن كذلك تصنيف ختم IIBa-Beth Shan 3 على أنه من نفس هذا التصميم، لكن تتكون الحدود من شارة رتبة واحدة وليست مزدوجة.

يمكن رؤية عظام سمكة في مجموعة IIC، بالاشتراك مع حدود متعرجة. كما يمكن رؤية سجل عامودي للأسماك المشابهة له نفس النمط والترتيب لتلك الخاصة بمجموعة IIC-Hazor 3، وفي ختم IIBa-Beth Shan 2 يمكن رؤية سمكة مسطحة يظهر لها تفاصيل جسداً صغيراً. كما أن ألواح متعرجة تستخدم ببساطة في تصاميم نباتية مشابهة كما في ختم IG-Beth Shan 2.

تُظهر الأسماك في ختم IIBa-Hazor 1 تفاصيل أكثر من تلك الموجودة في ختم IIC-Hazor 3 وفي ختم IIBa-Beth Shan 2، فيهما تظهر الأسماك مصبوبة وممتلئة الجسم، وهي مثل تلك الموجودة في ختم Alalakh 118، ولكن مرة أخرى يبدو أن الختم الفلسطيني أفضل جودة. فالأسماك الفلسطينية أكثر انتظامًا في الشكل ومسافة التباعد لبنها أكثر تساويًا. تصميم عظم السمكة يشبه إلى حد كبير ختم ديالى رقم 164، وختم جمدة نصر من خفاجة. هذا التشابه ترجع فكرته إلى عصر الفكرة البسيطة.

ب- الشبكة/ التظليل[158]

الشكل الشبكة كما نوقش أعلاه يمكن الآن رؤيته في أختام الحيوانات، مما يعيد فرض فكرة أن المقصود تعزير نقوش الصيد كما في ختم IIBb-Beth Shan I، في مجموعة اللوح الثالث تظهر نقش أزواج السمك مع الشبكة؛ يمكن مقارنة هذه الأسماك بأسماك ختم IIBa-Hazor 1.

في ختمان من مجموعة اللوح الثالث IIBb-Beth Shan 2، IIBb-Beth Shan 3: تظهر الطيور في تركيبة مع شكل الشبكة. ويمكن مقارنة نقش ختم IIBb-Beth Shan 2 مع نقش ختم نوزي رقم 172. ختم نوزي رقم 172 هو أحد أختام مجموعة بورادا الثانية. إن ختمنا يتوافق مع هذا النوع، إلا أنه يظهر تفاصيل الجسم أوضح. فحجم الطيور أكبر وأجسادهم أكثر من مجرد خطوط. (قارنها بأختام المجسمة رقم 1052، 1062 وختم نيويل Newell رقم 293).

كما نلاحظ أن الأجنحة المنتشرة مع رأس المتوج تواجه شبكة الصيد في نقش ختم IIBb-Tell Abu Hawam 1 من مجموعة اللوح الثالث. يقترح أنه في هذه الحالة، يمثل النقش الشبكة باب ضريح أو مزار[159]. هذا قد يوحي بمجرد ظهور الحيوانات مع وجود إنسان

---

[158]- نمط خطوط متقاطعة: تظليل (منطقة ما) بمجموعات متقاطعة من الخطوط المتوازية.

[159]- Parker, op. c i t., p. 23

بواسطة لوحة شبكية قد لا يكون يعني أنه مشهد صيد مثلما ناقشناه آنفاً. لكن مشهد تضحية بالحيوانات (قربان) يوحي أن الشبكة تعني جدارًا أو بابًا منمنمة.

أما نقش ختم IIBb-Beth Shan 4 فهو مثير للاهتمام لأنه يظهر ركوع الظباء وهي ترفس أرجلها الخلفية. والمعروف أن نقوش الظباء هي سمة من سمات الأختام الآشورية في وقت مبكر[160]، قارنها مع الختم رقم 202 والختم رقم 204 من مجموعة أور الثانية.

جـ - الأشكال الهندسية

الختم الأول الذي سيتم مناقشته في هذه الفئة وهو ختم (IIBe-Hazor 1) صعب الفهم إلى حد ما وغير واضح. فوق رؤوس الغزلان يظهر مخلوق مجنح، وفوق الغزلان منقوش ثلاث أسطر. يبدو أن المشهد يفتقر إلى التوازن والهدف، وليس له المتوازيات الدقيقة، على الرغم من أن الغزلان يشبه تشبه أحد نقوش ختم IIC-Hazor 1.

نشاهد في نقش ختم IIBe-Beth Shan 1، غزالان يقفان بجانب نجمة نهاية حدود الزخرفة، وهي مماثلة لما ناقشناه عن دراسة نقش ختم IG-Beth Shan 2. ويمكن رؤية اختلافها عن نجمة نهاية حدود الزخرفة في نقش ختم IIBe Beth Shan 2. في نقش هذا الختم يظهر ظبي واقفاً لجانب نجمة نهاية حدود الزخرفة، النجمة هنا ثمانية الأضلع. يمكن مقارنة هذا النقش مع نقش ختم IIC-Tell Mevorakh 1. إلا أن النجمة أكبر من تلك عادة ما تعزر الحدود نهاية الزخرفة، حيث إن لها نواة مركزية تعطي انطباعًا بأنها تعني أنها تمثل شمس مشعة أو نجم كبير.

نجمة نهاية حدود الزخرفة الاعتيادية تظهر في نقش ختم IIBe-Beth Shan 3، مع ظبيين جالسين مثبتين على نهاية حدود الزخرفة (أنظر نقش ختم IIC-Hazor 1، وغيرها من الأمثلة). تم نقش هذه الغزلان وجهاً لوجه بإتقان، مما يعطي المشهد التوازن، على عكس النمط غير المرتب في أختام الملف المحفز(الطابور). إلا أن نقوش أختام الملف المحفز (الطابور) تعطي الشعور بالاستمرارية والحركة، على عكس نقوش ذات الجودة الهندسية ذات المشهد المتوازن.

د - الأشكال الحلزونية

في نقش ختم IIBf-Tell Abu Hawam 1 نرى دوامة متصلة مع غزالان جالسان على نهاية حدود الزخرفة. الغزالان من النوع المعتاد، مع استثناء صغير. أن قرون أحد الغزالين أكثر تفصيلاً من قرون الآخر، قد يكون هذا مثير للاهتمام لفهم معنى التفاصيل المضافة أو أنه مجرد سهو وعدم حرفية.

كما نلاحظ يتم دمج شكل حلزوني متقن مع ملف محفز (طابور) من الطيور في نقش ختم IIBf-Beth Shan 1. ويمكن مقارنته مع نقش ختم IIC-Beth Shan 5. إلا أن نقش

[160]- Parker, op. c i t. , p. 35.

ختم بيت شان مشابه تمامًا لنقش ختم IIBf-Megiddo 1. دوامة الجري أبسط والطيور تنظر لأعلى، في المقابل تظهر بنقوش أخرى تنظر للأسفل، ولكن بخلاف هذا فرق فهي من متشابهة بالرسم والمقصد.

كما تظهر النقوش الحلزونية في ثلاثة أختام أخرى (IIBf-Hazor 1, 2, 3) مع ملفات (طوابير) من الأسماك، مدمجة مع اختلافات في تفاصيل الجري الحلزوني. مرة أخرى يتم تحديد الأسماك بشكل جيد ومعظمها متباعدة بشكل جيد. يمكن أن يقال هذا أيضًا عن نقوش أختام IIBf-Beth Shan 2, 3, 4، على الرغم من أن دوامة نقش ختم IIBf-Beth Shan 3 تفتقر إلى الانتظام المعتاد.

يظهر الختم الأخير من هذه الفئة، IIBf-Beth Shan 5 مجموعة من الظباء الجالسة موضوعة في نهاية طرف الدوامة إلا أنه يبقى مصنف تضمن النمط الحلزوني. تكوين هذا الختم مشابه لنقش ختم IIBf-Beth Shan 1.

ع- الطابور النصف دائري

أول ختم يجب النظر فيه (IIC-Beth Shan 7) وهو من مجموعة اللوح الثالث، ينقسم النقش رأسياً إلى قسمين، كل منهما يحتوي على أبو الهول المجنح، وكلاهما يرتدي عمامة ملفوفة، وهذا النقش يعتبر من النمط الميتاني المشترك. يعتبر أبو الهول السوري عنصر متكرر. غالبًا ما يتم رؤيتهم في مجموعات متناقضة، عادةً ما يكون مجرد عنصر ثانوي في الرسم الجرافيكي السوري المبكر[161]. مع مرور الزمن أصبحت هناك المجموعات المتناقضة في هيئة المشهد الرئيسي تميز الفن الجرافيتي الميتاني عن نظيره السوري[162]. وجود أبو الهول يوضح الحب الميتاني للخيال، والاهتمام بالعالم غير البشري[163].

من الصعب إيجاد نقش موازي لنقش ختم IIC-Beth Shan 7، على الرغم من أن نقش ختم Ashmolean 910 يظهر الوقوف المثالي لأبي الهول. حيث يقف أبو الهول منتصباً وكلا الجناحين مرئيان، بينما معظم تماثيل الاعتيادية يظهر أبو الهول جالساً. ربما يكون أقرب نقش له هو IIC-Beth Shan 8 الذي يماثله بالأسلوب والعناصر الأساسية. يُظهر هذا الختم تمثالًا لأبي الهول مع وجود جناح واحد فقط ويرفع ذيله ظبيين، أجسادهما مجتمعة على نهاية ذيلهما. هذان الختمين من المستوى السابع[164] في بيت شان يبدو أنهما من نتاج ورشة عمل واحدة، على الرغم من إحداهما (IIC-Beth Shan 7) مصنوع من الخزف، بينما الآخر مصنوع من الحجر الصخري.

161- Frankfort, op. c i t. , p. 255

162- Porada, OJL,. c i t., p. 115.

163- Porada, op. cit., p. 11.

164- طبقة التنقيب السابعة

إن فكرة الغزلان الجالس الموضوع في نهاية حدود الزخرفة أمر شائع[165]. وقد تم العثور على الأنواع الستة منقوشة على الأختام في المواقع الفلسطينية. أحد هذه الأختام هو ختم IIC-Hazor 4، لكن قد لا يكون تصوير الغزلان تخطيطيًا (مقارنة مع ختم Alalakh 113) لكن الختم البالي وغير واضح المعالم قد يكون يحتوي على سلسلة من الثعابين، أنظر ختم Kenna 13، يعتقد أن النقش غير مكتمل؛ حيث إن الغزلان تميل إلى أن تكون "رسومات خطية" لا تعطي دلالة على تفاصيل الجسم. هذا العامل قاد إديث بورادا إلى تضمين مثل هذا الختم (نوزي رقم 87) في مجموعتها الأولى. يمكن أيضًا مقارنة هذه الأختام مع كل من Ashmolean 944 وHogarth 234.

ستة أختام : IIC-Hazor 1 (مجموعة اللوح الرابع)، IIC-Hazor 4، IIC-Lachish 1، IIC-Megiddo 1، IIC-Beth Shan 3، تم عرض خصائصها في المجموعة الثانية لبورادا. السمات البارزة الوحيدة للغزلان هي أن العيون والأنف واضحة، وهي أكثر من مجرد حفر ثقوب.

هذا النوع من التصميم يعتبر مميزاً، حيث تم تكبير عدد قليل فقط من العناصر المستخدمة، وعادة ما يتم وضعها جنبًا إلى جنب في نفس التصنيف، أحيانًا مع الزخارف النباتية أو الهندسية، هي مثال جيد لفئة الشكل المستنفد[166]. الحقيقة أن أكثر أختام العصر البرونزي المتأخر من فلسطين ذات زخارف حيوانية تنتمي إلى فئة الأختام المستنفدة.

ومجموعة الأختام الأربعة: IIC-Beth Shan 2 (من مجموعة اللوح الثالث)، IIC-Gezer 1 (من مجموعة اللوح الرابع)، IIC-Tell el-Hesi 1، وختم IIC-Tell Mevorakh 1 (من مجموعة اللوح الخامس)، يظهر مفهوم الطابور "ملف" في شكله التقليدي. حيث تقف الحيوانات ذات القرون (الظباء أو الوعول) بخط مستمر.

مرة أخرى تفتقر أجساد الحيوانات للرسم التفصيلي، يظهر في نقش ختم بيت شان صبغة، مما يوحي لتعرضه للكمات من الحيوان ما. يمكن مقارنة ختم نوزي رقم 60 مع ختم IIC-Tell Mevorakh 1 وغيره من الأختام مثل ختم Ashmolean 942. يمكن رؤية استخدام عنصر مضاد في IIC-Beth Shan 1 حيث يواجه اثنين من الظباء بعضهما البعض بينما الظبي الثالث له نقش منفصل، مرة أخرى نرى نقصًا في التفاصيل، فإن الظباء تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة في ختم IIC-Gezer 1 وختم IIC-Tell el-Hesi 1.

في المجموعة التالية من الأختام: IIC-Hazor 3، IIC-Megiddo 2، IIC-Beth Shan 4. نرى الحقل مقسمًا إلى قسمين يحتوي كل قسم على طابور للحيوانات؛ في حالة

---

[165]- من الصعب رسم نقش الغزلان بدقة على أختام الاسطوانة. وقد استطاع الباحث الفرنسي جان نوغايرول Jean Nougayrol من تمييز ستة أنواع من الغزلان، لكن بحثنا هذا سوف نبحث في ثلاثة أنواع فقط: الغزلان أو الظباء أي الغزال بشكل عام؛ الوعل الطويل ذو القرون المنحنية، الوعل ذو القرن الكبير.

[166]- C. McEwan, H. Kantor, et aj., Soundings at Tell Fakariyah (Chicago: Oriental Institute Publications LXXIX, 1958) , p. 83.

ختم IIC-Hazor 3 وختم IIC-Beth Shan 4 يظهر صف من الغزلان في نهاية حدود الزخرفة، أنوفها تنظر للأسفل، يظهر معها خطوط من الأسماك.

يمكن رؤية شكل مماثل لهذه الأسماك في أختام نوزي رقم 81-84، ولكن مرة أخرى يبدو أن الأختام الفلسطينية تتمتع بدقة الخط الذي تفتقر إليه الأختام نوزي، في ختم Alalakh 118 يظهر سطرين من خطوط الأسماك الممتلئة الأجساد، لكنها أشكال الأسماك غير متماثلة. كما أن الأسماك ليست متباعدة بشكل متساوٍ، كما هو الحال في الداخل الأختام الفلسطينية. ربما يكون أقرب تشابه هو ختم Ashmolean 951،

أو حتى في ختم المتجسد رقم 1066 خاصة فيما يتعلق بتماثله لختم IIC-Hazor 3، والتي تميل إلى أن تكون أكثر تخطيطية في التصميم. (يمكن كذلك لاحظ تقارب أيضًا مع Kenna 6). لا يحتوي السجل السفلي لختم IIC-Megiddo 2 على الغزلان كما هو الحال مع الأختام الأخرى المذكورة أعلاه، بل خط من ثيران وهي ترعى. لم يتم تقديم الثيران في أي تفاصيل، تظهر لكمات على شكل دوائر تمتد على أرجلها الطويلة. يبدو أن نقش ليس له مثيل.

يظهر شكل السمكة مرة أخرى في ختم IIC-Beth Shan 5، حيث إن السجل المركزي يحتوي على الأسماك محاطة بطابور من الطيور على كلا الجانبين. يبدو أن الطيور لها أرجل ومناقير طويلة (انظر ختم نوزي رقم 71 ، وختم Alalakh 89). يمكن رؤية طيور مماثلة في أختام: IIC-Gezer 2 (من مجموعة اللوح الرابع)، وختم IIC-Beth Shan 6 ، وختم IIC-Beth Shan 6، وختم IIC-Megiddo 3.

يمكن رؤية مزيج الأسماك والغزلان مرة أخرى في ختم IIC-Hazor 2 (من مجموعة اللوح الخامس) حيث يواجه غزالان بعضهما البعض ويظهر بجانبهما خط عمودي من الأسماك. هذه الأسماك لها مخطط تفصيلي أكثر تحديدًا من تلك الموجودة في ختم IIC-Hazor 3؛ فنقش سمكة ختم IIC-Hazor 3 هي أكثر من مجرد خطوط، لكنها تفتقر إلى جودة ختم نوزي رقم 71 وختم Alalakh رقم 89.

غ- مع الشجرة المقدسة

ربما يكون عنصر فني الأكثر شيوعًا في الرسم الجرافيكي الفلسطيني هو "الشجرة المقدسة". في العصر البرونزي المتأخر كان النوع الشائع من الشجرة المستخدمة في الفن الجرافيكي هو "شجرة الباقة"[167]. تحتوي الشجرة عادة على خمسة أو سبعة أو تسعة أفرع، سبعة أفرع هي الأكثر شيوعًا.

يُعتقد أن "شجرة الباقة" قد نشأت في شعارات الأسرة البابلية الأولى، ضمن ما يعرف باسم نادي الأسد[168]. تتبعت بورادا تطور الشجرة في مجموعة نوزي السابعة عشر. فوجدت أن

---

[167]- Porada, op. cit., p. 108

[168]- أطلقت عليها بورادا اسم "باقة" بسبب تشابهها إلى باقة منمنمة.

نادي الأسد ارتبط بعدد من الآلهة، عشتار على وجه الخصوص. تم تصوير نادي الأسد على أنه رأس صولجان محاط بشفرات منحنية مثبتة على عامود أو قاعدة نصب. الشفرات التي جعلت نادي الأسد عديم الفائدة باعتباره سلاح، بدأ يتحول إلى رواسب أو سدادات. (أنظر ختم نوزي رقم 91 ورقم 92)، في النهاية حمل الإله شعارًا زهريًا (ختم نوزي رقم 925)، كما كان يحمل في السابق ضمن نقوش نادي الأسد[169]. حيث تظهر الشجرة المتفرعة كالعادة، لكن في هذه الأختام يحدها من الأعلى عنصر زخرفي حلزوني متصل وفي الأسفل بحرف شديد شكله متعرج ناعم أو نباتي[170].

وفي ختم IIE-Beth Shan 1 يظهر خط من عزالين يقفان بالقرب من شجرة مقدسة ذات خمسة فروع. الغزلان يفتقران إلى التفاصيل يبدو أنهما مجرد ملحقان برسم الشجرة الرئيسي. ربما يفتقر المشهد إلى التوازن مما يشير إلى خطأ في النقش، أو الفنان سعى للتقليل من رغبة في تقليد النقش الميتاني المتوازن. يشابه نقش ختم IIE-Beth Shan 1 (من مجموعة اللوح الخامس) نقش ختم IIE-Balatah 1؛ حيث يظهر صف الطيور (أنظر IIC-Gezer 2) يقف قبل شجرة ذات خمسة فروع، وهناك شكل حلزوني جار عبر الجزء العلوي من المشهد. أما الشكل الثالث من الشجرة فهو غير متناظر مع الحيوانات مثل نقش ختم IIE-Tell Abu Hawam 2، حيث يواجه الشجرة صف عمودي من الطيور[171].

يعتبر نقش ختم IIE-Beth Shan 3 معقد للغاية به حيوانات منتشرة عبر الحقل. قد يكون أسلوب النقش خاص لفلسطين وحدها[172].

فعلى سبيل مثال نجد أن ختم IIE-Lachish 1 (من مجموعة اللوح الخامس)، يصنف على أنه ختم مرتب فهو ناعم وواضح الزوايا بنفس القدر الذي جعل نوغايرول يرغب في تأريخ هذا الختم حتى مثال على نهاية عصر الحديد الأول[173]. على الرغم أن باركر تعطي للختم تصنيف خاص (Parker 107)، باعتبار أنه قادم من مجموعة Temple III-176. كما يمكن أن تكون هذه الأختام محاولة تقليد مثل هذه التصاميم المعقدة مثل ختم Ashmolean 916 وختم Ashmolean 918.

يعطينا فن الجرافيتي الفلسطيني مثالاً على مخلوق نادر، الخنزير الظاهر في نقش ختم IIE-Gezer 2 (من مجموعة اللوح الخامس)[174]. يصعب تحديد أهمية الخنزير، ولزيادة تعقيد الأمر فقد تم تأريخ الختم فقط من خلال الفخار الذي تم العثور عليه بداخله.

169- Porada, op. c i t. , pp. 108-109

170- تقترح بورادا أن أختام نوزي هذه هي المنتجات ورشة عمل واحدة، أنظر Porada, op. c i t. , pp. 113-114

171- هذا الختم تالف بشدة، وجزء من الزخرفة قد تكون محجوبة ولا يمكن فهمها.

172- Briggs Buchanan, Catalogue of Ancient Near Eastern Seals in the Ashmolean Museum vol. 1-Cylinder Seals (Oxford: Clarendon Press, 1966) , p. 183

173- J. Nougayrol, Cylindres-sceaux et emprientes de cy1indres en Palestine au cours de fouilles regulieres (Paris! Paul Geuthner, 1939), seal LV.

174- Nougayrol, op. c i t. , p. 17

ختم آخر من جازر: IIE-Gezer 3، يمثل مشكلة مثيرة للاهتمام هل يصور شكل الأبراج الفلكية؟ هذا ما تم اقتراحه بواسطة ماكاليستر[175]، ولكن تم رفضه من قبل نوغايرول، حيث إنه رأى أن أكثر ما يمكن قوله هو أن فكرة النقش ربما تطورت لاحقًا إلى تمثيل الأبراج الفلكية[176]. فلا يوجد تشابه جيد يمكن اعتماده.

ق – مع القرص الشمس أو الشمس القياسية

يمكن أيضًا رؤية الظبي الملتصق بأشعة أقراص الشمس المجنحة (صف عامودي من ثلاثة ظباء) في نقش ختم IIG-Hazor 1 (من مجموعة اللوح السادس)، كما يمكن رؤية هذا الشكل على لوح من آشور يعود للقرن الرابع عشر. أنظر ZA 18 الشكل رقم 92. إلا أن نقش قرص الشمس المجنح عادة ما يتم تصويره بهذه الطريقة، على الرغم من أنه مقارب لنقش ختم Ashmolean 946 . يمكن رؤية التصوير الأكثر شيوعًا في نقش ختم IIG-Lachish 1، حيث يتم وضع قرص الشمس على عمود. قد يكون هذا تصميم ميتاني صرف.

ففي نصوص فيدانتا الهندوسية[177] يذكر أن أجنحة قرص الشمس ترمز إلى الطريق العامودي الصاعد للجنة، إلا أنني أشعر أنه بالفن الغربي يكون الطريق العامودي الهابط للأرض[178]. قد يكون العامود الصاعد مرتبطًا طقوس عبادة الإلهة "العشيرة" بالشمال السوري، أو أن لها جذورها القادمة من التراث الديني المصري. الاحتمال الثالث هو أنه تم تطويره من معيار الديني للشمس في بلاد الرافدين[179].

---

[175]- روبرت الكسندر ستيوارت ماكاليستر: وُلد ماكاليستر في دبلن بأيرلندا، وهو ابن ألكسندر ماكاليستر، ثم أستاذ علم الحيوان بجامعة دبلن. تم تعيين والده أستاذا للتشريح في جامعة كامبريدج عام 1883، وتلقى تعليمه في مدرسة بيرس، ثم درس في جامعة كامبريدج. على الرغم من أن اهتمامه الأول كان بعلم الآثار في أيرلندا، إلا أنه سرعان ما طور اهتمامًا قويًا بعلم الآثار التوراتي. جنبا إلى جنب مع فريدريك ج. بليس، قام بالتنقيب في عدة بلدات في منطقة وادي الخليل (شفيلة) في فلسطين العثمانية من عام 1898 إلى عام 1900. وباستخدام التقدم في بناء طبقات الأرض على أعمال فلندرز بيتري، طوروا التسلسل الزمني للمنطقة باستخدام تصنيف الفخاريات. بعد تقاعد بليس، أصبح ماكاليستر مدير الحفريات في صندوق الاستكشاف الفلسطيني (PEF) في عام 1901. من عام 1902 إلى عام 1909 كان مسؤولاً عن الحفريات في جازر، تل الجزر في قرية أبو شوشة قضاء الرملة، غرب القدس. كانت هذه واحدة من أقدم الحفريات الأثرية العلمية واسعة النطاق في المنطقة. وجد في تقويم جازر أن هناك نقشًا تقويميًا قديمًا بالعبرية القديمة جدًا. يوثق ماكاليستر أيضًا ما توصل إليه من قرابين بشرية للأطفال حول مرتفعات جازر، على يد الأموريين، وهي قبيلة كنعانية. يقرن النتائج التي توصل إليها مع السجلات التوراتية عن خطايا الأموريين، والتي يسميها "إثم الأموريين" في كتابته عام 1906 "الأضواء الجانبية للكتاب المقدس من تل جازر".
https://ia801202.us.archive.org/32/items/BibleSideLights/BibleSideLights.pdf

[176]- Nougayrol, op. c i t. , p. 35.

[177]- مصطلح فيدانتا كان في الأصل كلمةً تُستخدم في الفلسفة الهندوسية كمرادفٍ لذلك الجزء من نصوص فيدا المعروفة أيضًا باسم الأوبانيشاد. وبهذا الخصوص، تُسمى فيدانتا أيضًا أوتارا ميمامسا، أو 'التحقيق اللاحق' أو 'التحقيق الأعلى'، وتقترن غالبًا ببورفا ميمامسا، أي 'التحقيق السابق'. ويُطلق على بورفا ميمامسا عادةً ميمامسا فقط، وهي تتناول تفسيرات تضحيات النار في المانترات الفيدية (في جزء السامهيتا عند الفيدا) وكتب البراهمانا المقدسة، بينما تتناول الفيدانتا شرح التعاليم السرية في («الكتب المقدسة الحرجة»)، والأوبانيشاد، والتي تألفت منذ القرن التاسع قبل الميلاد تقريبًا وحتى العصر الحديث.

[178]- Frankfort, op. c i t. , p. 275.

[179]- Porada, op. c i t. , p. 114.

ختم آخر يجب مراعاته في هذه المجموعة هو IIG-Beth Shan 1، حيث يواجه غزالان قرص الشمس فوق عامود صاعد؛ وراء الغزالين يوجد شجرة. تصنف بأنها شجرة صنوبرية، والتي من شأنها أن تشير إلى تاريخ أقدم[180] من المستوى السادس (طبقة التنقيب السادسة) من آثار الفرعون سيتي الأول[181]. لا يوجد تشابه دقيق متاح، لكن بيرهيا بيك تقترح ختم نوزي رقم 56. لاحظ أيضًا نقش ختم IIG-Lachish 2 (من مجموعة اللوح السادس)، حيث يوجد اثنين من الظباء في مواجهة وجه شجرة باقة وما بعدها هو عامود تعلوه كرة أرضية.

ويلاحظ أن قرص الشمس المجنح يظهر فقط مرة واحدة على ختم "من النمط العام" على ختم نوزي رقم 92، إلا أنه متكرر كثيراً على أختام "النمط التفصيلي". تلاحظ بورادا ذلك، فقد ذكرت أنه عادة ما يتم العثور على قرص الشمس في أختام نوزي بالاشتراك مع الرموز المتعلقة بالسماء والشمس. أما البشر فلم يسبق تصويرهم على العامود الصاعد، فقط الآلهة المتوسلة، الجن، رجال الثيران، أبطال عراة أو شياطين (انظر ختم نوزي رقم 718، ورقم 719)[182]. هذا يثير التساؤل عن دور الغزلان. قد يكون رمزًا للسماء أو الشمس أو قد يكون قرص الشمس المجنح قد فقد ببساطة رمزية الآلهة السماوية في التجمعات الفلسطينية.

أختام البشر و/ أو الآلهة

أ- نقشاً منفرداً أو في مجموعات

قد يكون من الأفضل تسمية هذه الفئة "الطابور بشري"، حيث نجد أختام تتعامل مع سلاسل بشرية. يمكن دراسة نقوش ستة أختام: IVA-Shiqmona 1، IVA-Lachish 1 (من مجموعة اللوح السادس)، IVA Megiddo 1، IVA-Beth Shan 1, 2, 3. تظهر جميعها بشر. بشر عراة عادة يقفون جنباً بجنب.

شكل وقوف الرجال يختلف من ختم إلى ختم، لكنه متسق داخل المشهد. يتم تفسير هذا النوع من الأختام عندما تسير القوات إلى المعركة أو كرقصة طقسية[183]. يمكن استبعاد مشهد المعركة لسببين: الأول هو أن الرجال هم نادراً ما يكونوا مسلحون. (لمشاهدة الرجال المسلحون أنظر ختم نزوي رقم 462، وختم IVA-Megiddo 1، وختم IVA-Beth Shan 1)، والسبب الثاني هو طريقة وقوف الرجال؛ يمكن رؤية الرجال وهم يحيطون أذرعتهم على أكتاف الأشخاص الذين يقفون جانبهم. هذه الرؤية لا تشير إلى معركة، ولكن

---

[180]- Beck, op. c i t. , p. 90

[181]- من ماعت رع أو سيتي الأول ومن ألقابه سيتي مرنبتاح كان فرعون من الأسرة التاسعة عشر، ابن رمسيس الأول والملكة سات رع. وسيتي الأول هو والد رمسيس الثاني الذي وُلد 1303 قبل الميلاد. وحسب بعض المؤرخين فقد حكم الملك سيتي الأول الفترة من 1294 ق.م. أو 1290 ق.م. حتى عام 1279 أو 1302 قبل الميلاد. سماه الإغريق سِثوسيس. وأخطأ المؤرخ المصري مانيتو في اعتباره مؤسس الأسرة التاسعة عشر، وسماه سيتي يعني: المتعلق بـ "ست"، والذي يدل على أنه وُهب للإله ست. قام سيتي الأول بتوطيد السلطة المصرية في فلسطين والشام، وقاوم الحثيين الذين حكموا أسيا الصغرى بنجاح وعقد معهم معاهـــــدة سلام وعدم الاعتداء عليهم.

[182]- Buchanan, op. c i t. , p. 200.

[183]- Porada, op. c i t. , p. 117.

يمكن أن تكون نوع من الرقص. أنظر ختم IVA-Beth Shan 3، وختم IVA-Megiddo 1.

قد تكون عبارة عن طقس حماسي لرقصة الحرب، وهذا من شأنه أن يفسر الظهور العرضي للأسلحة وحقيقة أن في بعض الأختام يرتدي الراقصون زي المحاربين. أنظر ختم نوزي رقم 391 وختم IVA-Shiqmona 1. قد تكون هذه الفكرة سورية، استولى عليها الميتانيون[184]. على الرغم من أن الفكرة قد يكون تم تطويرها بشكل متزامن، حيث لم نتمكن من العثور على أختام "الرقص الطقسي" في مجموعة الأختام السورية الأولى.

ختم واحد غير عادي إلى حد ما يجب مراعاته من أختام "الرقص الطقسي": وهو ختم IVCc-Lachish 1 (من مجموعة اللوح الثامن). هذا الختم يظهر أربعة رجال مسلحين يرتدون ستائر طويلة وثلاثة الظباء يقفزون. تجادل بورادا أن رقصة الظباء فيما يتعلق بالأختام التي تظهر الحيوانات تقفز قد تمثل رقصة حيوانية[185].

هذه الأختام تعيد إلى الأذهان ما ذكرناه عن شرح ختم IIA-Beth Shan 1، وختم IVCa-Alalakh 104. حيث تنحني وقفة الحيوانات. كما يمكن ملاحظة ذلك في ختم Beth Shan 2 حيث يقف ثلاث رجال في صف خطي مع حيوان الأيل[186].

---

[184]- Porada, op. ci_t., p. 104

[185]- Porada, op. c i t. , p. 120

[186]- الفرق بين نقش الأيل والغزلان والظبي والوعل يعتمد على طول القرون. **الأَيَّل stag** هو الحيوان الوحيد الذي له عظام على رأسه تسمى القرون المتساقطة. تختلف هذه القرون عن القرون الدائمة التي تتكون من طبقات صلبة قوية من الجلد ذات لُب عَظمي. وهو من أكثر الثدييات الأرضية الكبيرة انتشارًا، كما أنه مشهور بقدرته على العدو. أما **الغزال الجبلي deer** تغطيه فروة من الوبر الكثيف ذو اللون البني الضارب إلى الأصهب الذي يمتد إلى الجهة الخارجية للسيقان، توجد خطوط عريضة بلون قاتم وأحيانا تكون باهتة اللون والتي تفصل بين لون الوبر البني الذي يغطي الظهر ولون البطن الفاتح المائل إلى الأبيض. ذيله أسود قصير. أبيض على باطن السيقان. الآذان بحجم متوسط. يمتد خط من الوبر الأسود من العينين يكاد يصل إلى الخطم وتوجد بقعة بلون قاتم فوق الخطم. قرون الذكور أطول من قرون الإناث، حيث يتراوح طول القرون عندها من 13 إلى 29 سم بالنسبة للذكور وهي قصيرة نسبيا، حيث يتغير طولها بشكل كبير بحسب الموئل الذي تعيش فيه ومن 8-15 سم بالنسبة للإناث، عموما قرون الذكور سميكة ولها حلقات بارزة في حين أن قرون الإناث ليست حلقية. الأرداف يغطيها وبر أبيض ويحده خط يميل إلى اللون الأسود من الجانبين وصولا إلى قاعدة الذيل. أما **الظبي antelope** فهو حيوان ثديي يشبه الغزلان، تختلف الظباء عن الغزلان التي تجدد قرونهم سنويا، فالظباء لهم قرون دائمة قوية، والتي تستخدمها الظباء في الدفاع عن القطيع، أو لمحاربة الظباء الأخرى. يعيش الظباء ما بين 8 و10 سنة في البرية على الرغم من أنها كانت معروفة للعيش لمدة أطول عندما توضع في اسر. هناك العديد من أفراد أسر الظباء في أفراد التي تستمر في العيش حتى سن الشيخوخة في البرية. و**الوَعْل ibex** أو تَيْس الجَبَل هما اسمان شائعان لعديد من الأنواع التي تنتمي إلى جنس الوعل يتميز الذكور منها بالقرون الكبيرة المنحنية المنقوشة، وللإناث قرون قصيرة مثل التي في الماعز الأهلي. يستوطن الوعل أوراسيا وشمال إفريقيا وشرق إفريقيا. يراوح ارتفاعه من 0.69 إلى 1.09 متر ويراوح وزنه من 91 إلى 120 كيلوغرام، يمكن أن يعيش إلى 20 عامًا. إن دلائل تيس الجبل حاضرة على نطاق واسع في السجلات الأثرية، وبالأخص في مناطق الشرق الأدنى والبحر الأبيض المتوسط. فأشكال تيس الجبل شائعة جدًا على الأختام الأسطوانية والفخار، وكلاهما ملون ومزخرف. وعلى سبيل المثال، اشتملت حفريات الحضارة المينوسية كريت في كنوسوس على عينات من 1800 سنة تقريبًا قبل الميلاد، بما في ذلك ختم أسطواني يصور تيس جبل يدافع عن نفسه من كلب الصيد. كما تم العثور على مجوهرات ذهبية في موقع أكروتيري

ب - بزخارف هندسية و/ أو خطية

الأشكال الهندسية

وجد ختمان من موقع تل العجول (IIBe-Tell el-Ajjul 1, 2)، وهما مثالان نموذجيان من الطراز القبرصي. فكرة خنجر غالبًا ما نشاهده في أختام النمط القبرصي "المشترك." تميل الأختام من النمط القبرصي "المشترك" إلى أن تكون ضعيفة النقوش وهي غالباً بأشكال زاويّة (انظر الأختام المجسدة 1075 ، 1076).

مع الحيوانات

1- منفردة أو في مجموعة

لعل أكثر الأختام إثارة للاهتمام في هذا الفئة هو IVCa-Lachish 1. يظهر الإله المصري بس[187]، يحيط به نسران. قارن الباحث بريجز بوكانان بين هذا الختم وختم Ashmolean 1011؛ لأن كلاهما من الأختام السورية، يظهران زخارف مصرية مقطوعة بنفس الطريقة[188]. كما يمكن أن نشاهد نفس نمط النقوش في ختم IVCa-Shiqmona 1، على الرغم من أن فكرة الختم مشكوك في أن تكون مصرية. حيث يكون من الأفضل مقارنة نقش الختم مع ختم قبرصي Ashmolean 961 وهو يحمل نفس الفكرة.

إن نقش الختمين IVCa-Hazor 1 and 2 (من مجموعة اللوح السابع) تعرضان فكرة تربية الحيوانات تكدح مع البشر. (أنظر ما ذكرناه عن ختم IIA-Beth Shan 1)، مثلما تمت مناقشته آنفاً عن الحيوانات التي تمشي على أقدامها الخلفية، قد تشير هذه النقوش إلى نوع من الرقصات الحيوانية. الختم الثالث من هذه المجموعة هو من موقع حاصور إلا أن جودته رديئة في التنفيذ والتصميم؛ حيث نشاهد في نقوشه أن البشر يطاردون ذوات القرون رباعية الأرجل عبر الحقل في تصميم يظهر القليل من التوازن. من الصعب أن نعتبر هذا الختم ميتاني، إنه بلا شك محلي الفكرة. يبدو أن أسلوب النقش محلي، لكن الفكرة ليست ميتانية. قد تكون الزخارف قبرصية، فهو على سبيل المثال يحمل بعض التشابه مع تلك الأختام التي تعبر فيها الحيوانات على المشهد بشكل عرضي.

يوحي ختم IVCa-Tell Abu Hawam 2 للنفوذ السوري في تأثيره على طريقة عمل النقوش. أسلوب النقش يشبه أسلوب نقش الختم المجسد رقم 970 من المجموعة السورية

---

[187]- بس هو أحد الآلهة المصرية القديمة، وكان يحظى بشعبية كبيرة خلال الدولة الحديثة. ويمثل بصورة قزم منتفخ الوجنتين وله ذقن تشبه المروحة وترتسم على وجه علامات الوجوم لتثير الرعب في نفوس الأشرار، وفي بعض الأحيان وخاصة ابتداء من الأسرة الثامنة عشر كان بس يصور ولديه زوجين من أجنحة الصقر. كان بس يعبد كإله الرقص والموسيقى ووكل أنواع الملذات، وعبد أيضا كحامي الأطفال والنساء الحوامل وباعد الكوابيس عن الناس وحامي كل شيء جيد وعدو الأرواح الشريرة والثعابين وكل شيء سيئ، كما عبد كإله التجميل حيث وجدت صورته على صناديق مستحضرات التجميل. وفي الدولة الحديثة كانت توضع صورة بس كوشم على أفخاذ الراقصات والموسيقيات والخادمات.

[188]- Buchanan, op. c i t. , p. 200

الثانية. يمكن مقارنة الختم بشكل وثيق مع الختم المذكور في المكتشفات أور[189] بلاد الرافدين، وختم من رأس شمرا في سوريا[190].

وفي دراسة نقش ختم IVCa-Lachish 2 (من مجموعة اللوح السابع)، يقترح وجود علاقة بين الفن الجرافيتي والتصاميم الموجودة على الفخار. فقد لاحظت باربرا باركر أن نعامة في نقش هذا الختم تشبه تلك الموجودة على فخار تظهر النعامة تقف بجانب نخلة. (أنظر Lachish II, pi. LX no. 2, 3)[191].

كما لاحظت بيرهيا بيك أن النعامتين تظهران في النقش، وهي تعيد فرض العلاقة تصاميم المنقوشة على جرار فخارية. تقارن بيرهيا بيك هذا الختم بتلك التي النقوش التي تظهر الحيوانات تواجه الشبكة. في الختمين IIBb-Beth Shan 2, 3 نشاهد أن شكل الشبكة يمثل حداً فاصلًا بين أجزاء النقوش على الفخار[192].

مثال جيد على النقش من الطراز الميتاني يظهر على ختم IVCa-Akko 1؛ في هذا الختم يمكن للمرء أن يرى السمات المشتركة بين نمط ميتاني: قبعة مستديرة، والشعر مجرد خط عامودي ينتهي بنقرات حفار، والوجه مثلث بخطين للتعبير عن فم[193].

يُظهر المشهد الرئيسي لختم IVCa-Akko 1 شخصية ترتدي ثوب قصير يحمل سيف. يمكن مقارنته مع عدد من شخصيات التي ظهرت على نقوش أختام نوزي (انظر أختام نوزي رقم 120، 140، 649-660)، إلا أن هذه شخصيات كانوا يحملون السيوف، لكنهم كانوا دائمًا يرتدون الملابس الطويلة. تقترح بورادا أن النقش ذو السيف يعود لتراث ديني لزمن سابق حيث إنه كان يظهر بكثرة في بابل: "إله بابلي مع صولجان" مقابل إلهة مرافقه[194]. قد يمثل هذا الختم انتقالًا بين الأنماط البابلية والميتانية القديمة، لكنها قد تكون أيضًا فكرة أكثر قدماً من ذلك أو أنه تم استخدام نقش لم يعد مستعملاً في ذلك الزمن.

في الشكل الثانوي بختم IVCa-Akko 1 يظهر أسداً يهاجم ظباء تحاول النهوض (أنظر أختام نوزي رقم 590 و650 وغيرها)، حيث يصور النقش البطل وهو يهاجم بسيفه أسداً، هذا المشهد يعد الفكرة الأساسية لختم IVCa-Tell el-Ajjul 1، تقترح بورادا أن هذا النوع من الزخارف هو إحياء لمشاهد المسابقة[195].

أما نقش ختم IVCa-Beth Shan 1 فهو يشبه الختمين الذين ناقشناهما للتو. إلا أنه في حالة الختم من بيث شان يظهر حيوان الفتخاء المجنح الأسطوري يهاجم ثورًا إلا أن شكله

189- Ur Excavations, vol. III, #324
190- Syria XII, pi. III
191- Parker, op. c i t. , p. 22
192- Beck, op. cit., p. 81
193- Ben-Arieh and Edelstein, op. cit. p. 65
194- Porada, op. cit., p. 49.
195- Porada, op. cit., p. 51

قريب لشخصية بشرية في ثوب طويل يمد يديه. قد تكون الشخصية البشرية بطلة موضوع المسابق، على الرغم من عدم وجود سلاح ظاهر.

وجميع الاحتمالات لتفسير نقش ختم IVCa-Balata 1 تؤكد أنه ختم قبرصي؛ حيث يشير أسلوب النقش الزاوي إلى الأصول القبرصية، ولكن هذا نوع من الأختام عادة ما يتم تزين به وارتدائه، من الصعب استنتاج معنى النقش، كما أن الختم مصنوع من صخر البازلت وهو أمر غير شائع.

ختم آخر مقطوع بشكل زاوي IVCa-Beth Shan 2 (من مجموعة اللوح السادس) يظهر أشكال غير طبيعية وصعبة الفهم؛ على غرار البعض الأختام القبرصية. ومع ذلك، ينبغي النظر في لهذا الختم على أنه فلسطيني بسبب أسلوب النقش.

كما أن هناك ختمان مصنوعان من حجر ديوريت[196] بزخارف متشابهة هما: IVCa-Gezer 1 (من مجموعة اللوح السابع) وختم IVCa-Tell El-Hesi 1، في كلا الختمين يظهر عبور حيوانات ذات أربع أرجل بشكل عرضي على المشهد. يقترح نوغايرول أن مفهوم الحيوانات التي تعبر الحقل مستوحاة من الأختام القبرصية، وهي جزء من الفنون السورية الحثية الجرافيتية[197].

الختم الأخير لهذه المجموعة يأتي من موقع تل أبو الهوّام: IVCa-Tell Abu Hawam 1، جدير بالملاحظة لأنه مصنوع من الزجاج. تم العثور على الختم مكسور، وقد تمت إعادة تجميعه، ولكن لا يمكنني القراءة نصه أو فهم نقشه.

2- الأفكار الهندسية أو الخطية

الجزء الأكبر من أختام (IVCb-Beth Shan 1, 2, 3، IVCb-Lachish 1 (من مجموعة اللوح الثامن)، IVCb-Lachish 2 (من مجموعة اللوح الثامن)، IVCb-Lachish 3, 4، IVCb-Tell el-Ajjul 1) هذه الفئة تنتمي إلى النمط الذي تمت مناقشته، حيث يتميز نقشه باحتوائه على البشر و/ أو الحيوانات المزودة بألواح شبكية أو نباتية.

هذه النقوش تمت مناقشتها أعلاه: قد تكون زخارف صيد، أو زخارف مقدسة أو قد تعكس تطور النقش على الفخار في أواخر العصر البرونزي. ضمن هذه المجموعة ختم IVCb-Beth Shan 5 (من مجموعة اللوح السابع) يُظهر هذا الختم رجلاً راكعًا مع غزالين جالسين أسفل نهاية حد نجمة.

إن فكرة نقش رسم الشبكة تمثل أحد أنواع فنون المنحوتات كما رأينا سابقاً نجد أنه يتم إعادة إقحامها على النقش كما في الختم IVCb-Lachish 4، حيث إن نقش الشبكة يظهر على

---

[196]- هو نوع من أنواع الحجارة البركانية التي تمتاز بلونها الذي يحتوي على نقاط غامقة وفاتحة اللون، وهو صخر متوسط التركيب يتألف من: فلز بلاجيوكلاز متوسط التركيب (بلا كوارتز)، وفلز الأمفيبول. وهو صخر متوسط الحمضية. كُتبت تشريعات حمورابي على حجر من هذا النوع.

[197]- Nougayrol, op. cit., p. 14

حدي النقش الأعلى والأسفل. ونص الختم منقسم إلى سجلين أفقيين، الجزء العلوي يحتوي على نقش اعتيادي يظهر فيه رجلان بثوبين طويلين وينحنيان على حيوان ذا أربعة أرجل يرفع بوجههما سيفاً. أما في السجل السفلي يظهر حيواني الفتخاء المجنحين الأسطوريين بجانب نجمة بشكلها الاعتيادي. مرة أخرى نرى الفكرة الاعتيادية المرتبطة بقرص الشمس المجنح.

ونقش ختم IVCb-Gezer 1 يحتوي على جزء غير مفهوم، يقترح نوغايرول أنه لا يوجد توزان بين فكرة النقش والجزء السليم من النقش، مما يجعلنا نصنفه غير متوازن ويصعب تصنيفه، لكننا نستطيع تأريخه من خلال السياق العام وتحليل مادته والمكان الذي عثر عليه[198].

وفي ختم قبرصي آخر IVCb-Megiddo 1 حيث الطبيعة الزاوية للأشكال إلى أن الختم من قبرص. تقترح باربرا باركر مقارنة هذا الختم مع الختم منشور في AJA.LII ، صفحة رقم 195 بواسطة إديث بورادا[199]. طريقة حفر النقش الختم IVCb-Beth Shan 4 وختم IVCb-Lachish 5 (من مجموعة اللوح الثامن)، تشير إلى أن هذين الختمين هما أيضًا من قبرص. نقش هذين الختمين هو أيضًا متوازي جدًا، لكنه أيضاً أكثر واقعية من نقش IVCb-Megiddo 1، حيث إن شكل رأس النقش في ختمي مجيدو ولخيش صغير وغير واضح، بينما يُظهر نقش الختم بيث شان مزيدًا من التفاصيل.

أما ختم IVCb-Tell el-Ajjul 2 فهو مما يسمى "أختام قبر الحاكم" غير مألوف بسبب أن الشخصية المركزية: هي أنثى ترتدي تنورة منتفخة من مادة مخططة، واقفة ووجهها يظهر بالكامل، ويداها إلى جانبها. يمكن مقارنة شكل الأنثى مع الختم المجسد E976 والحتم المجسد E978 وختم De Clerq 297، ينبغي للمرء أن يلاحظ أيضا مزيج من الانحطاط الهيروغليفية (عنخ: ذراع التوازن) أو أنها نقوش السورية الميتانية التقليدية التي تظهر الوعل جالساً بالقرب من المقصلة.

3- الطابور – الصف

في نقش ختم IVCc-Beth Shan 1 يظهر سطرين من الأسماك وصف من الرؤوس البشرية يرتدون عمائم. الأسماك تشبه تلك الموجودة في ختم حاصور الذي ناقشناه سابقاً. كما يمكن مقارنة وصف من الرؤوس البشرية يرتدون عمائم بنقش ختم باركر 115، ختم آخر من بيت شان، ولكنه يعود إلى مستويات العصر الحديدي (المستوى الخامس).

يمكن ملاحظة شيء مميز في ختم IVCc-Lachish 2 (من مجموعة اللوح الثامن) بسبب أسلوب نقش أجنحة الفتخاء، حيث إن طريقة نقش ريش الأجنحة يقترح أنه متأثر بالثقافة

[198]- Nougayrol, op. cit., p. 19

[199]- Parker, op. cit., p. 33

الميتانية[200] حسب ما ذكر عند وادر في صفحة 203[201]. مع الفتخاء يوجد ثور وعقرب وإنسان يرتدي غطاء رأس له قرون. يمكن مقارنة نقش وأسلوب هذا الختم بختم IIA-Tell Abu Hawam 1 والختم المجسد رقم 1004.

4- الشجرة المقدسة

اثنان من الأختام القبرصية ينتميان إلى هذه المجموعة ذات الحجم الكبير والمتنوع. الختم الأول IVCe-Hazor 1 يُظهر السمة القبرصية لوجود حيوانات تعبر الحقل بشكل عرضي. عندما يتم فحصه ومقارنته مع ختم IVCe-Tell Abu Hawam 1 نتأكد بلا لبس أنه ختم قبرصي. خصوصاً أن شكله زاوي حاد وليس به أي استدارة (يمكن مقارنه بختم Kenna رقم 114).

أما ختم IVCe-Beth Shan 5 فهو يحمل فكرة السابقة من الطراز الميتاني، لكن دون يكون له نظير في مجموعة نوزي. حيث إن شجرة الباقة هي من الأسلوب الميتاني الاعتيادي ويمكن مقارنة الشخصيات التي تتصارع مع الظباء بتلك الموجودة في ختمي IVCa-Hazor 1, 2[202].

أما ختم IVCe-Tell el-Ajjul 1 فهو مكسورة، فقط النصف العلوي من الختم نجا من التلف، يظهر فيه غزالين وشكل انسان وشجرة ضمن طبيعة مجزأة وغير مترابطة، ولا يمكن تحديد المقصود من تصميم الختم.

ربما يكون أكثر أختام مجموعة IVCe إثارة للاهتمام هو ختم IVCe-Beth Shan 13 (من مجموعة اللوح التاسع). هذا الختم مشابه للأختام التي ناقشنا آنفاً؛ حيث تقف الأشكال بجانب شجرة، ولكن في هذا الختم، تكون الشجرة عبارة عن شجرة حلزونية، وليست شجرة الباقة. يحيط بالشجرة ظبيين البارزين أو ماعزين وشكلين بشريتين: ربما كان لهما هيئة نصف ماعزين، ينظران لوجه بعضها البعض ويرفعان أيديهما للأعلى. يمكن مقارنة مشهد وقوف البشر والماعز مع ختم Eisen 171، وهو أسلوب مقارب لختم كركوك، كما أن شكل الشخصيات البشرية يذكرنا بشكل بأحد المتوسلين للآلهة على الأختام البابلية القديمة.

يمكن تقسيم ما تبقى من الأختام في هذه الفئة إلى مجموعتين، القسم الأول يظهر حيث شكل ما يحمل شجرة أو أحد فروعها: IVCe-Tell Abu Hawam 2، IVCe-Beth Shan 1, 2 (من مجموعة اللوح التاسع)، IVCE-Beth Shan 3, 6, 11, 12، IVCe-Tell es-Safy 1، IVCe-Gezer 3. والقسم الثاني يظهر حيث شكل ما بجانب شجرة: IVCe-Beth Shan 4, 7, 8, 9, 10، IVCe-Beth Shemesh 1، IVCe-

[200]- Nuzi, pi. XXXVIII
[201]- Parker, op. cit., p. 33
[202]- Beck, op. cit., pp. 82, 113

IVCe-Megiddo 1, ،IVCe-Lachish 1, 2 ،IVCe-Hazor 2 ،Gezer 1, 2
.2

يرتبط ختم IVCe-Beth Shan 2 بمجموعة من الأختام التي تمت مناقشتها بالفعل، حيث يظهر على الختم ظباء على لوحة شبكية، وتبدو "الشجرة" أكثر امتداد بقليل من لوحة الشبكة. لذا سنقوم بمناقشة كاملة عن اللوحة الشبكية.

وفي الأختام الخمسة التالية: IVCe-Beth Shan 1, 2, 6، IVCe-Gezer 3، IVCe-
IVCe-Tell el-Hesi 1، تظهر أشكال بشرية عارية وراكعة تمسك في جذر شجرة (أنظر ختم نوزي رقم 223-242). بينما يظهر في الختم السادس IVCe-Beth Shan 11 شخصية بشرية تقف مع الشجرة (أنظر ختم توزي رقم 224). تقترح بورادا بأن وضعية الشخصيات تصاعدية أو شبه راكعة، توحي إلى أن الشخصيات بوضعية رقص. عادة ما تكون الزخارف المساعدة لهذا النوع من الأختام الميتانية تحتوي على زوج من الحيوانات مع زخرف حلزوني، على الرغم من بورادا تلاحظ أن الحيوانات ذات القرون أصبحت - مع مرور الوقت - أكثر شيوعًا في مجموعة أختام نوزي[203]. يبدو أن تصميم الأختام من فلسطين أبسط من تصميم أختام مجموعة نوزي، على الرغم من أنهما من نفس مستوى الجودة.

في ختم من تل الصافي يمكننا أن نرى شكلين يمسكان بشجرة (أنظر مجموعة نوزي رقم 243-263). تقترح بورادا أن طابور (صف) "الراقصات" كانت تطالب بسقوط المطر أو أنهن يزرعن النباتات.

فهي تلاحظ أن نقش الختم مقارب لنقش قالب من حضارة ماري (أنظر Syria XVIII، 1937 pi. XII:2). يظهر فيه رقصة شعبية فيها أربع أشكال تحمل كل منها مزهرية ومن المزهرية ينمو النبات[204]. وفكرة هذا القالب يمكن أن نشاهدها في ختم IVCe-Beth Shan 12. الختم من حيث نمط النقش يُعتبر فلسطينيًا. من المثير للاهتمام ملاحظة أن ختمين لهما نفس الفكرة تم تقديمهما في نمطين مختلفين من نفس المستوى الأحفوري (طبقة التنقيب التاسعة) في بيث شان.

أما ختم IVCe-Tell Abu Hawam 2 فهو يعتبر غير عادي، فهو محفور بخط رفيع، ونمطه مقارب لعدد من الأختام من موقع أبو هوّام، والتي سبق أن ناقشنها آنفاً. (أنظر ختم IIA-Tell Abu Hawam 1 وغيره). يبدو أن هذا الختم ليس له موازي.

في أختام مجموعة إديث بورادا الثالثة (مجموعة أختام نوزي 88-214) تظهر شجرة باقة مع واحد إلى ثلاث أشكال لها ستائر (أجواخ) طويلة. إن نمط أختام المجموعة إديث بورادا الثالثة تتوافق بشكل جيد مع المجموعة الثانية من أختام IVCe. إن الفرق الرئيسي بين أختام مجموعة نوزي والأختام من فلسطين يكمن في الزخارف المساعدة أو الثانوية؛ حيث تميل

---

[203]- Porada, op. cit., pp. 22-23

[204]- Porada, op. cit., p. 23

الزخارف المساعدة للأختام من فلسطين إلى أن تكون أكبر حجماً، وتحتل مساحة أكبر في الحقل، مقارنة بالزخارف المساعدة في مجموعة أختام نوزي. كما أن العناصر المتفشية في الزخارف الفلسطينية: الفتخاء والثيران والأسود لا تكون عادة مقيدة أو محصورة بواسطة الحلزونات أو الغيلوش كما هو الحال في زخارف نوزي. كما يتم تقديم الفتخاء أو الظباء وما إلى ذلك كما لو كانت محور التركيز الرئيسي للمشهد في الزخارف الفلسطينية.

5- أختام القنطور: نصف انسان نصف حيوان

يعتبر ختم IVCf-Akko 1 (من مجموعة اللوح العاشر) من الذهب الممتاز من النمط السوري الميتاني، يحتوي على سجلين أفقين بخط من الدوائر اللولبية متحدة المركز. يظهر في السجل السفلي نقش نادر في الفن الجرافيتي الفلسطيني: شجرة لها شرائط حلزونية، يحيط بالشجرة وعلين وفتخاءين. المعروف أن نقش الشجرة والوعل يذكراننا بختم ملك هانيغالبات[205]، وجدت في رسالة مرسلة[206] إلى الملك الحثي في بوغازكبي[207]. في السجل العلوي، يهاجم فتخاءين ثورًا وبجانبهم يقف جني مجنح، هذا يرتبط غالبًا بـالفن الآشوري. يبدو أن النقش يروي أسطورة آشورية أو هذه الشخصيات من التراث الآشوري[208]. من المحتمل أن يكون هذا الختم مستوردًا، فهو مصنوع بجودة عالية لم تكن معروفة في فلسطين.

وكذلك ختم IVCf-Tell el-Ajjul 1 محتمل أن يكون هو الآخر مستورداً، على الرغم من أنه يحتوي على خليط من الزخارف ذات النمطين البابلي والسوري. إلا أن الفكرة الرئيسية للختم قبرصية؛ إلا أن وجود الماعز البحري الأسطوري[209] بدون ماء غير اعتيادي، لكن باركر أنه رمز للإله "بعل الينابيع" استناداً لفهمها لنصوص رأس شمرا أو أنه قد يكون يرمز

205- أطلق الآشوريين اسم هاني غالبات (هاني-رابَّات أو هانيكالبات، أو خانيغالبات، ها-ني-راب-بات، وتسمى نَهَارِين في النصوص المصرية الهيروغليفية.) على مدينة ميتاني بعد أن سيطروا عليها ووضعوا حاكماً عليها موالياً لهم.

206- Frankfort, op. cit. p. 274

207- خاتوشا أو هاتوشا أو هاتوسا، عاصمة الإمبراطورية الحثية. تقع في مقاطعة جوروم في قرية بوغاز كوي في مرتفعات الأناضول على انحناء نهر كيزيلير ماك شمال الاقليم القديم في كبادوكيا، على بعد حوالي 170 كم شرق أنقرة.

208- Frankfort, op. cit., p. 198

209- الماعز البحري هو حيوان مائي أسطوري يوصف بأنه مخلوق نصف ماعز ونصف سمكة. كان يتم ذكره في كوكبة الجدي بشكل شائع كنوع من الماعز البحري. وقد تم ذلك منذ العصر البرونزي داخل بلاد الرافدين. ثم ابتكر له البابليين اسم مول سوهور ماس: أي سمكة الماعز كرمز للإله إنكي .
يأتي التفسير اليوناني للماعز البحري من إدخال الأبراج الفلكية البابلية. في محاولة لتقنين كوكبة الجدي داخل البانثيون اليوناني (مركز الكهنة والسلطات الدينية)، تم استخدام خرافتين كتفسير. إحداهما أن الكوكبة هي أمالثيا (أم كل الآلهة)، الماعز الذي رفعه زيوس. شكراً لرعايته له عندما كان طفل، وضعها زيوس بين النجوم .
والتفسير الآخر هو أن ماعز البحر هو إله البرية بان. تقول الأسطورة أن زيوس قفز إلى النهر هربًا من الوحش تايفون (التنين الشرير). يحاول تحويل نفسه إلى سمكة أثناء القفز في النهر، لكنه كان يتحرك بسرعة كبيرة جدًا فأصبح نصفه السفلي فقط نصف سمكة. ثم ينخرط زيوس في قتال مع تايفون المتوحش. هزمه زيوس، ولكن بعدما سحب تايفون (بالتعاون مع هَرْمِس: هو رسول الآلهة الإغريق وثاني أصغر آلهة أوليمبيا، وإله البحارة) عضلات ساقي زيوس. إلا أن الإله بان استبدل (أو علاج) العضلات التالفة. كمكافأة لشفائه، وضع زيوس الإله بان في السماء مثل الماعز. كما كان يصور الإله أيجيبان أيضًا في الفن الإغريقي على أنه ماعز بحري.

لإله الطقس الكنعاني[210]. سمة الختم التي تشير إلى الأصل القبرصي إلا أن وجود ذيل فتخاء يجعل نقشه فريد من نوعه[211].

6- قرص الشمس المجنح / اعتيادي

تمت مناقشة قرص الشمس الاعتيادي أعلاه تحت فئة IIG. ففي الأختام الأربعة: IVCg-Megiddo 1، IVCg-Beth Shan 1 (من مجموعة اللوح التاسع)، IVCg-Hazor 1، IVCg-Gezer يبدو أن الاستفادة من قرص الشمس أكثر من الأنماط التي ناقشناها في السابق. الختم من بيث شان يشبه ختم IVCe-Beth Shan 2، ولكن تم استبدال الشبكة بتصميم حلزوني. قد يشير هذا إلى علاقة محددة بين الفن الجرافيتي والفخار الملون، في هذا الختم يتم استبعاد مفهوم الصيد أو تقديم القرابين، وذلك لأن هذا لا يتفق مع الاستخدام الاعتيادي للنقش الحلزوني.

يمثل ختم IVCg-Megiddo 1 الاستخدام الاعتيادي لشجرة الباقة. حيث يظهر الأسد فوق دوامة متصلة وهو محاط بشخصيتين بشكل ثانوي (أنظر ختم نوزي رقم 319). تقترح باركر أنه يمثل النمط القبرصي الاعتيادي لشجرة الباقة[212]. كما تظهر في ختم IVCg-Hazor 1 شجرة الباقة الاعتيادية في مكانها المعتاد. أما شكل الشخصية البشرية الراكعة بقربها فهي تعبر عن رقص طقسي لإلهة عشيرة.

وآخر أختام هذه المجموعة ختم IVCg-Gezer 1 من صعب أن أوافق تفسير نوغايرول: أن المشهد يتركز حول إلهة "عشيرة"، كما أنه لاحظ التشابه بين هذا الختم ومشهد مقارب في ختم وارد رقم 162 (Ward 162)، وهذا الأخير مستمد من التصور الفني لدورة جلجامش[213].

أختام الشجرة المقدسة

1- الشجرة منفردة

يمكن مقارنة غالبية الأختام من هذا النوع مع أختام IVCe. وهذا يعني أن معظم الأختام IVEa تظهر شكلاً يحمل شجرة أو فرعًا أو شكلًا (أشكال) يقف بجانب شجرة. هناك نوعان من الأختام التي تظهر شكلاً يحمل شجرة. مثال النوع الأول ختم IVEa-Lachish 2، يظهر فيه شكلاً يحمل شجرة تنمو من لوحة شبكية. يمكن مقارنة نمطه مع ختم Shan 2 above الذي ناقشناه آنفاً.

---

[210]- Parker, op. cit., p. 9

[211]- Edith Porada, “The Cylinder Seals of the Late Cypriote Bronze Age," American) .Journal of Archaeology, vol. LI I (1948, 178-198

[212]- Parker, op. cit., p. 25

[213]- Parker, op. cit., p. 25

وفي ختم IVEa-Megiddo 1 يظهر رجلاً راكعاً يرتدي قبعة ميتانية ويمسك بشجرة ذات سبعة أفرع، خلف الرجل دوامة متصلة تنتهى بحد نجمة، هذا المشهد أكثر تعقيدًا من مشهد "الرقص الشعبي" الذي ناقشناه في الأعلى.

أما ختم IVEa-Beth Shan 1 فهو ذو نمط بسيط، حيث يظهر شكلاً يشبه العصا يقف بشكل اعتيادي بجانب شجرة الباقة. يشير أسلوب النقش إلى أن أصل محلي. وكذلك ختم IVEa-Gezer 1 يعتبر محلي فهو صغير وغير متوازن. إلا أنه يمثل أسلوب ونمط النقوش الفلسطينية.

يظهر في ختم IVEa-Tell el-Hesi 1 ثلاث أشكال وجوهها تتعبد في خشوع وهي تمسك بشجرة ذات خمس أفرع. قد يكون التعبد مرتبطًا بنادي الأسد البابلي، والذي تطورت منه شجرة الباقة، هذا يجعلنا نميل إلى اقتراح أن الأشكال الثلاث هي آلهة، مثلما يتم رؤية الآلهة فقط مع نادي الأسد. كما تظهر في ختم IVEa-Shiqmona 1 شجرة محاطة بأشكال متعبدة، مرة أخرى نرى الشجرة كعنصر مركزي، ربما يشير النقس لأحد طقوس الخصوبة، كما نوقش أعلاه في القسم IVCe.

وهناك ختمان قبرصيان IVEa-Tell el-Ajjul 1, 2 (من مجموعة اللوح العاشر)، نرى فيهما أشكال زاويّة بلا ملامح مع شكل خنجر مشترك معها. الشجرة منمقة للغاية، ولا تشبه شجرة الباقة أو الشجرة الحلزونية. وفي ختم IVEa-Lachish 3، نرى شجرة حلزونية منمنمة للغاية (أنظر IF-Beth Shan 6)، حيث تكون الشجرة المحور الأساسي للوحة. وفي اللوحة الثانية يظهر شكل يحمل درعاً بيد ويلوح بيده الأخرى بطريقة تعبدية، يمكن مقارنة هذا المشهد مع مشهد ختم IVEa-Lachish 1، حيث يمتلك الإله المتشدد فأساً ويحمل درعاً.

مشاهد الشكل التمثيلي

هذه الفئة ذاتية للغاية. قد يكون من الأفضل أن نقرأ مشاهد "معقدة". تظهر عادة الأشكال في هذه الأختام كالآلهة بشكل لا لبس فيه. فنرى في ختم IVF-Tell es-Safy 1 (من مجموعة اللوح الحادي عشر) تأثر بالثقافة المصرية، حتى أن نوغايرول يقترح أنه تم نسخه عن ختم مصري أصلي[214]. حيث يظهر على الختم الإله توث[215] والريش ماعت[216].

الحضور الوحيد للشكل تمثيلي في هذه المجموعة من الأختام هو في ختم IVF- Hazor 2 (من مجموعة اللوح الحادي عشر)، حيث نرى أن أهم مميزات الأسلوب التخطيطي في الختم، أن الأشكال البشرية هي أكثر من مجرد خطوط وعصي. ففي مقش الختم يمكن أن

---

[214]- Nougayrol, op. cit., seal CXXXVI

[215]- هو إله مصري قديم. في الفن، غالبًا ما كان يُصوَّر على أنه رجل برأس أبو منجل أو قرد البابون، وهي حيوانات مقدسة بالنسبة له.

[216]- إلهة الحق والعدل والنظام في الكون، تمثل بهيئة سيدة تعلو رأسها ريشة النعام رمز العدالة، وكما في الصورة نجدها ممسكة مفتاح الحياة (عنخ) في أحد يديها وتمسك في يدها الأخرى صولجان الحكم. وأحيانا يرمز لإلهة الحق والعدل بالريشة

نلاحظ شكل يقف بين شجرة ومعبد على شكل قبعة، وشكل أخر يخرج من المعبد، الحقيقة لا يوجد أي ختم موازي لهذا الختم.

أما ختم IVF-Tell Artal 1 فهو مطابق لأحد أختام أوغاريت[217]، إلا أن الختم الأوغاريتي يفتقر إلى الحيوان الجالس وبعض تفاصيل الملابس الموجودة في الختم الفلسطيني. في الأسلوب هذا الختم مشابه لختم IVEa-Beth Shan 1. تقترح بيك أن هذا الختم يعكس "مشهد الشرب"، حيث يشرب اثنان من المشاركين من الأنابيب. كما أنه مقارب لمشهد في ختم نوزي رقم 18، ألا أن شخصيات ختم نوزي تظهر النمط الاعتيادي لمشهد الشرب[218].

وفي الختمان: IVF-Gezer 2 وIVF-Beth Pelet 1 (من مجموعة اللوح الحادي عشر)، نلاحظ مشهد تقديم القرابين. الختم من بيت فالط يحتوي على رسم جيد وبسيط، وهو أسلوب يشبه أسلوب البعض الأختام القبرصية. جودة الختم رديئة، حيث إن المذبح عبارة عن شجرة قرفصاء[219] أو شجيرة. ختم جازر أفضل جودة من ختم بيت فالط إلا أنه مكسور. فقد وجد النصف السفلي من الختم فقط، يظهر فيه المذبح محاط بشخصيتين شكلها اعتيادي وشكلين آخرين يرتدون أردية طويلة. كسر بالختم حجب معظم السمات ذات الصلة، مثل طبيعة العروض ونوع الختم المعياري.

أما في ختم IVF-Gezer 1 تظهر أربع أشكال في اللباس الحثي، سترة طويلة وتحتها تنورة قصيرة مع وضع اعتيادي لإله الشمس. يجزم نوغايرول أنه إله الطقس تيشوب[220]، مشيرا إلى وجود الثور المقدس[221] الذي يكون غالباً شكل ثانوي في المشاهد التي يظهر فيها تيشوب[222]. كما أن ختم IVF-Beth Shemesh 1 (من مجموعة اللوح الحادي عشر)، يعتبر ختم غير مكتمل، تم ترك مساحة من أجل إضافة للنقش يظهر فيه مشهد إله الطقس

---

[217]- see Ugariticica IV, fig. 84

[218]- Beck, op. cit., p. 112

[219]- شجرة غير مرتبة الفروع وبعد جذورها ظاهرة على سطح الأرض.

[220]- كان تشوب إله الطقس الحوري، وكذلك رئيس آلهة الحوريين. كان يعتقد أيضًا أنه يساعد على نمو الغطاء النباتي وإنشاء الأنهار والينابيع. عكست مكانته العالية في الديانة الحورية الأهمية الواسعة لآلهة الطقس في شمال بلاد الرافدين والمناطق المجاورة، حيث كانت الزراعة، على عكس الجنوب، تعتمد في المقام الأول على هطول الأمطار بدلاً من الري. كان يعتقد أن سلطته امتدت إلى كل من الآلهة البشرية والآلهة الأخرى، سواء على الأرض أو في السماء. ومع ذلك، لم يكن البحر والعالم السفلي تحت سيطرته. نادرًا ما يتم تصوير تشوب، على الرغم من الاتفاق على أنه تم تصويره عادةً على أنه شخصية مسلح ملتحية وفي بعض الأحيان يحمل حزمة من البرق. أحد الأمثلة معروف من يازيليكايا تم تصويره وهو يقود عربة يجرها ثوران مقدسان.

[221]- زخرفة منحوتة تتكون من جمجمة ثور مزينة بشرائط أو أكاليل. لكنه لم يربطه بتمثال الثور الكنعاني (والقرطاجي فيما بعد) الذي أحرقت به القرابين، فهو كان أحياناً يمثل إله وأحياناً كان عبارة عن قربان لإله. كما أن تمثال مولوخ الكنعاني عبارة عن رجل ذو قرون، ويشبه بكرونوس الروماني. وقد ارتبط كل من بعل وإيل بالثور في النصوص الأوغاريتية، حيث إنه يرمز إلى كل من القوة والخصوبة. تماثيل الثور هي من اكتشافات شائعة في المواقع الأثرية عبر بلاد الشام؛ مثالان هما العجل الثور من القرن السادس عشر قبل الميلاد (العصر البرونزي الأوسط) من عسقلان، والثور من القرن الثاني عشر قبل الميلاد (العصر الحديدي الأول) الموجود فيما يسمى بموقع الثور في وادي زبابدة قضاء جنين في الضفة الغربية.

[222]- Nougayrol, op. cit., p. 42

يحمل شوكة من البرق، يقف على ظهر ثور مصغر ويواجه العبد المتوسل، هذا المشهد هو تكرار لموضوع بابلي قديم تقليدي (أنظر الختم المجسد رقم 1011).

يمكن أن يكون الموضوع المشترك لأختام الأسرة البابلية الأولى حيث نلاحظ ذلك في ختم IVF-Beth Shan 1، شكل متدرج في سترة قصيرة تعقد يديها على صدرها، بينما تواجه الآلهة التي ترتدي أثواب منسدلة. تقترح باركر أن الآلهة في البداية كانت ممثلة مارتو[223]: الإله الأموري، وإله شالا[224] زوجة إله أدد[225]. ختم آخر يظهر التأثير البابلي هو IVF-Megiddo 1 يشبه الإله الذي يظهر تماثيل الشمس: الإله شمش على الأختام البابلية[226]. تقترح بورادا أن الأشخاص الجالسين الذين يمسكون بالأشجار هم كذلك الآلهة (أنظر أختام نوزي رقم 215-222، 340، 341)، وفكرة يمكن أن نشاهدها أيضاً في ختم IVF-Beth Shan 2، وترتيب هذا الختم هو ميتاني اعتيادي: حيث يوجد شكل بشري مع شجرة وغزال يجلس فوق دوامة. حجم وموضع الزخارف المساعدة يوحي أن الختم هو من الفئة المستنزفة الذي استخدم بكثرة مثل ختم IVF-Hazor 1. لكن فكرة المعاون هنا عبارة غزال يواجه سُلَّمْ. هذا ختم آخر للطبقة المستنزفة.

ختم IVF-Gezer 3 هو ختم آخر مكسور، كسر يحجب معظم أزياء الشخصيات، وهي أساسية في تحديد أصل الختم. ومع ذلك، فإن الفكرة المساعدة للختم واضحة تمامًا؛ حيث تفيد أن الختم ميتاني من الطبقة المستنزفة.

اثنين من الأختام الأسطوانية التي عثر عليها في موقع عكا، تم تصنيفهما على أنهما أختام مستوردة، ختم IVF-Akko 1 (من مجموعة اللوح العاشر) يظهر مشهد تعبدي لإله ربما

223- أمورو أو مارتو أو عَمُّور هو اسم الإله الذي أعطاه السومريين والأكاديين لإله العموريين الذين احتلوا بلاد النهرين. وقد كان إله مدينة نيناب وعرف بكونه رب السهول والجبال، فيما وصفه الأكاديين والسومريين بكونه إله الصحراء والبدو وزوجته كانت الإلهة عشيرة. يعتقد أن أصل مردوخ إله بابل هو من هذا الإله. كما أن مارتو هو وصف للمقاتلين الأموريون أو العموريون أو العمورو وباللغة السومرية المارتو، مجموعة ساميون تشير أقدم المصادر المسمارية إلى أنهم بدأوا منذ نهاية الألف الثالث ق.م. بالانتشار في حواضر بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام على شكل موجات، من مناطق البادية العربية.

224- شالا هي إلهة الحبوب والزراعة والمشاعر والعطف والطيبة في الميثولوجيا السومرية. كانت تعتبر الهة المشاعر والعطف واللطف حسب الميثولوجيا السومرية بسبب عطفها على المزارعين ومساعدتهم في زراعة وحصاد الحبوب. عرفت في بعض المصادر بكونها زوجة الإله داجون، وفي مصادر أخرى ذكرت انها زوجة إله العواصف إشكور، وهذه المصادر أشارت انها هي وإشكور والدي إله النار جيبيل. كان يتم تصويرها وهي تحمل صولجان أو سيف على رأسه أسود. وتم تصويرها أيضاً وهي محمولة من قبل لبوتين. تم ربطها بكوكبة العذراء. تم تسمية جبل في كوكب الزهرة باسمها. أما أدد أو هدَد أو حَدَد، إله الطقس أي إله المطر والرعد في سورية القديمة، وهو الاسم الأكادي القديم والآشوري البابلي لإله العاصفة في الشرق الأدنى القديم، المسمى أدو أو هدو في المناطق السامية الشمالية الغربية والمعروف فيما بعد باسم هداد، خاصة بين الآراميين. شكل مختصر، اسم الأب المؤدب الذي يعاقب من أجل تصويب السلوك الفاسد. يرتبط الاسم أيضًا بالحدّة باللغة العربية الفصحى، حيث إن "هدم" وهو فعل يشير في الأصل إلى عاصفة عنيفة. كذلك ورد معنى أدد بالعاصفة وهو معنى قريب من الطقس، ويوجد في بعض النصوص أن أدد هو ابن الأب أنو وخلال حكم نبوخذ نصر صار أدد رب السماء والأرض، ولأدد أو حدد أو هدد معابد كثيرة أشهرها معبد الإله أدد أو (حدد) في دمشق.

225- Parker, op. cit., p. 9

226- Parker, op. cit., p. 30

يكون رشف[227] أو حتى الفرعون المصري. يشير الحيوان ذو القرون إلى التأثير القبرصي، مثل القرون التي يمكن رؤيتها للحيوانات المرتبطة بالشياطين أو المصلين في الفن الجرافيتي القبرصي. العلاقة مع الفن القبرصي يعيد فرض نفسه من خلال اقتراح أن الشكل المقابل لإله له رأس ماعز، فمن المعروف وجود إله برأس ماعز بالفن الجرافيتي القبرصي. (أنظر الختم المتجسد رقم 1072)، إلا أن النقش العامودي قد يشير إلا أن الفنان الذي نقش الختم قد تدرب في بلاد الشام[228].

الختم الثاني من عكا هو IVF-Akko 2 يظهر عليه التأثر بالثقافة المصرية. لكن لا يمكن تحديد الإله الجالس. رغم ذلك تظهر حتحور[229] أحيانًا مع الصلاصل[230]، ويمكن مشاهدتها على الختم. إلا رأس الإله لا يقترح أنه نقش صحيح لحتحور، مما يجعل بيك تعتقد أن الختم لم يتم صنعه بواسطة فنان مصري. لكن يمكن رؤية هذا الشكل الأنثوي مع الهدايا في رسومات جدارية مصرية[231].

آخر أربع أختام في هذه المجموعة: IVF-Hazor 3, 4، IVF-Megiddo 2، IVF-Lachish 2 جميعها تحتوي على قرص الشمس المجنح. الختمين من موقع حاصور يحتويان على مشاهد معقدة للغاية. يظهر على ختم IVF-Hazor 4 عروض زخارف بابلية قديمة مرتبة بأسلوب ميتاني، وشخصية في ثوب منسدل، تقف خلف إله جالس يشبه نقوش أختام المجموعة السورية الثانية (انظر الختم المجسد رقم 947). الإله الجالس تحت قرص

227- رشف أو رشب كان إلها كنعانياً يؤمِّن الحماية من الأوبئة والحروب، وفي التصوير المصري تم وصف رشف على أنه يرتدي تاج مصر العليا (الوجه القبلي) الأبيض. يعلوه من الأمام رأس غزال بدلا من ثعبان الكوبرا، وقد كان يرتبط بإله الحرب الطيبي منتو وكان يُعتقد أنه حامي الفراعنة في ميادين المعركة. مع أن تصوير التاج ذي رأس الغزال يعيد للذاكرة الإله الكنعاني - المصري الآخر المسمى شيد (تم توحيده بحورس الصغير) إلا أن عالم الديانات ودراسات الشرق الأدنى بجامعة ستليونبوش بجنوب أفريقيا كتب: «ما تبقى من السمات مختلف تماما بينهما.» فحسب الأسطورة رشف كان له تأثير جيد في الحماية من الأمراض.

228- Ben-Arieh and Edelstein, op. cit., pp. 67-68

229- حتحور هي إلهة السماء، والحب، والجمال، والأمل والسعادة، والموسيقى، والخصوبة، سميت قديما باسم بات ووجدت على لوحة نارمر، وكان يرمز لها بالبقرة امنيه، عبادتها كانت ما بين مدينة الأشمونين بالقرب من الفيوم ومدينة أبيدوس بالقرب من سوهاج. معبودة مصرية قديمة. جعلها أصحابها تارة في صورة بقرة، وتارة في صورة امرأة لها أذنا بقرة أو على رأسها قرنان. كانت عندهم رمز الأمومة البارة. وفي اسمها حتحور أي بيت حور أو ملاذ حور ما يشير إلى ذلك. فهي التي أوت اليتيم حورس ابن إيزيس وأرضعته وحمته. فغدت بذلك أمًا له وللطبيعة كافة باعتبارها رمزًا إلى السماء. ثم جعلوها راعية للموتى وأسكنوا روحها ما يزرع عند قبورهم من شجر الجميز، ثم أبرزوها من الأغصان جسدًا يرسل الفيء ويسقي الظمآنين ممن رقدوا في حظائر الموت. وتصوروا أنها تجوب أحيانا الصحراء غرب النيل في هيئة اللبؤة لحماية القبور هناك. ما زال اسمها حيًا في اسم ثالث شهور السنة القبطية (هاتور) وتدخل في التقويم المصري الحديث.

230- كانت الصلاصل أداة مقدسة في مصر القديمة. ربما نشأت في عبادة بات، فقد كانت تستخدم في الرقصات والاحتفالات الدينية، لا سيما في عبادة الإلهة حتحور، مع شكل U لمقبض وإطار الصلاصل الذي يُنظر إليه على أنه يشبه وجه وقرون إلهة البقر. كما تم اهتزازه لتجنب فيضان النيل وإخافة ست. وهي آلة موسيقية من عائلة الإيقاع، وترتبط بشكل رئيسي بمصر القديمة. يتكون من مقبض وإطار معدني على شكل حرف U، مصنوع من النحاس أو البرونز ويتراوح عرضه بين 30 و76 سم. عند الاهتزاز، تنتج الحلقات الصغيرة أو الحلقات المعدنية الرقيقة الموجودة على العارضتين المتحركتين صوتًا يمكن أن يكون من قعقعة ناعمة إلى صوت صاخب عالي. كان اسمها في اللغة المصرية سخم وسشت. سخم هو أبسط، يشبه الطوق، بينما سشت هي على شكل ناووس. آلة حشرجة القرص في غرب إفريقيا الحديثة تسمى أيضًا الصلاصل.

231- Ben-Arieh and Edelstein, op. cit., pp. 68-69

الشمس هو مماثل للموجود في الختم المتجسد رقم E910 وهو أحد أختام المجموعة السورية الأولى. الزخارف المساعدة تشبه الزخارف الميتانية، لكنها ربما تكون تظهر تقليدًا مشتركًا بدلاً من التأثير الميتاني. حيث إنه يوجد ختم موازي دقيق له زخارف مساعدة مماثل هو ختم Eisen 143، وهو أيضاً من أختام المجموعة السورية الثانية. فمن الأفضل أن يتم تصنيف هذا الختم على أنه سوري لا ميتاني.

يصعب قراءة ختم IVF-Hazor 3، يظهر رجلان مسلحان يرتديان أغطية رأس مدببة (وليست ميتانية) تحيط بقرص الشمس، والشكل الثالث عبارة عن غطاء مدور له عامود يحمل عصا. الشكل المساعد، وهو عبارة عن ثور يرعى فوق شكل حلزوني كبير، مما يوحي بأن الختم هو ميتاني من الطبقة المستنفدة. ومع ذلك ، فإن نقوش مزيج من النمط الميتاني وأنماط أخرى، مما قد يشير إلى وجوب وضع الختم ضمن المجموعة السورية الثالثة كما أقترح فرانكفورت؛ حيث إنها تحتوي على فئة مختلطة من أختام ذات أنماط مختلطة.

آخر ختمين في هذه المجموعة هما: IVF-Lachish 1 وIVF-Megiddo 2 وهما متشابهان تماماً. في كلا الختمين يظهر شخصيتين تحيطان بقرص الشمس. كما يظهر مع إله شكل مساعد في ختم لخيش، يبدو أن الإله يحمل مِقْوَدْ يربط به صفته حيوانية (قد يكون أسداً). ربما يكون هذا التطوير لختم البابلي القديم حيث الإله يقود صفته الحيوانية، فوق الأسد يظهر زخارف غيلوشية تحتوي على ظبيين جالسين. في ختم مجيدو يظهر شكلان يتعبدان مع وأسد مجموعتين من الزخارف الغيلوشية.

النقوش

أولا الهيروغليفية

1- أصلية: ختم VAa-Tell Abu Hawam 1 يعتبر غير عادي للغاية، الختم يعرض خرطوشة[232] (نب، رع، ماعت[233]) باسم سيد العرش أمنحتب الثالث، هذا أمر غير معتاد، ليس فقط لأنه تم العثور على الختم في فلسطين، ولكن لأن هذا النوع من الأختام نادر في مصر نفسها. يتم عرض الخرطوشة ببساطة شديدة، باستخدام أسلوب الطابور (الصف) على جزء صغير من الختم. من المحتمل أن يكون هذا الختم صنع في فلسطين، مما يعكس التأثير المصري في تل أبو هوّام.

232- في الكتابة الهيروغليفية المصرية، الخرطوش هو شكل بيضاوي مع خط في أحد طرفيه مماس للبيضاوي، مما يشير إلى أن النص المرفق هو اسم ملكي. ارتبطت الأمثلة الأولى من الخرطوش بالملوك المصريين في نهاية الأسرة المصرية الثالثة، لكن الميزة لم تدخل حيز الاستخدام الشائع حتى بداية الأسرة المصرية الرابعة تحت حكم الملك سنفرو. بينما يكون الخرطوش عموديًا عادةً بخط أفقي، إذا كان يجعل الاسم مناسبًا بشكل أفضل، يمكن أن يكون أفقيًا، مع وجود خط عمودي في النهاية (في اتجاه القراءة). كانت الكلمة المصرية القديمة للخرطوش هي شنو، والخرطوش كان في الأساس عبارة عن حلقة شن موسعة. قام النص الديموطيقي بتقليص الخرطوشة إلى زوج من الأقواس وخط عمودي

233- كان اسم العرش للفرعون أمنحتب الثالث، هو تاسع فراعنة الأسرة الثامنة عشر، ومن أعظم حكام مصر على مر التاريخ. حكم مصر في الفترة ما بين (1391 ق.م. – 1353 ق.م.) أو (1388 ق.م. – 1351 ق.م.). والمعروف أن الاسم نفسه كان يطلق بفترة زمنية سابقة على تاسع حاكم هكسوسي من الأسرة السادسة عشر بمصر.

2- المنحط: يبدو أن الحروف الهيروغليفية كانت تستخدم كعناصر زخرفية في ختم VAb-Tell el-Ajjul 1 هذا ما يقترحه نوغايرول[234]،على الرغم من أن التصميم يحتوي على نبتتين وثعبان.
3- مع الأشكال هندسي و/ أو الخطية: أول اثنين من السجلات الخمسة في ختم VAd-Gezer 1 تمت ترجمة بواسطة فلندرز بيتري: "آرا حارس الخيول، محبوب ست[235]، وهبها الحياة الأبدية". أما السجلات الثلاثة الأخرى فهي أساسًا للزينة. يقترح نوغايرول أن الختم سوري[236].
4- مع الشجرة المقدسة: مرة أخرى نرى ختمًا حيث يتم استخدام الحروف الهيروغليفية كعناصر زخرفية. ففي ختم VAf-Lachish 1 استخدمت الحروف الهيروغليفية في اللوحة الأولى بينما تحتوي اللوحة الثانية على شجرة حلزونية دقيقة. (أنظر ختم IF-Beth Shan 6)، قد يوحي استخدام صف الحروف الهيروغليفية في التصميم الزخرفي بأن الختم يأتي من البيئة التي تنتشر فيها الهيروغليفية، ولكن ليس بالضرورة أنهم يفهموا معناها، ربما كان هو هذا الحال في فلسطين.
5- المشاهد التمثيلية: في ختم VAg-Bethel 1 (من مجموعة اللوح الثاني عشر) قد لا يكون من الناحية الفنية يكون مشهدًا تمثيلياُ، لكن النقش يحتوي على إلهين نقرأ فيه (s-t-(a)-r-t-)، مما لا شك فيه أنهما بعل وعشتروت. تقترح باركر أن وضع الآلهة مختلف عن النمط البابلي حيث تواجه الأشكال نقشًا زخرفياً. يتم قطع الختم مثل الجعران، شق ذو حواف مربعة حقل مسطح[237].

ربما يكون هذا الختم أكثر الأختام تعبيراً عن الفن الجرافيتي الفلسطيني VAg-Bethel 1 (من مجموعة اللوح الثاني عشر)، فرانكفورت يضع هذا الختم في مجموعة السورية الثالثة. المجموعة السورية الثالثة تحتوي على الأختام التي تأخرت بما فيه الكفاية عن التأثر بأي بمركز رئيسي للفنون في الشرق الأدنى. فرانكفورت يشير بشكل خاص أن سبب ذلك يعود إلى الفراغ الناتج عن سقوط الإمبراطورية الميتانية. فلم يكن لدى الحثيين فن "خاص بهم"، وكان هناك القليل من التأثير الموكياني[238]، لذا لا يبقى إلا تأثير الفن المصري. هذا الختم من بيث شان هو مثال ممتاز عن التأثير المصري؛ حيث إن موضوع النقش بالكامل يروي كيف يتدرب الفرعون على القوس والسهم من قبل أمنحتب الثاني[239].

234- Nougayrol, op. cit., p. 68

235- ست هو إله الصحراء، والعواصف، والأجانب في الديانة المصرية القديمة. في الأساطير اللاحقة كان أيضًا إله الظلام والفوضى

236- Nougayrol, op. cit., p. 64

237- Parker, op. cit., p. 40

238- يونان الموكيانية أو الميسانية وهو مصطلح يشير إلى أواخر العصر البرونزي لليونان القديم (1600-1100 ق.م) وقد أُخذ إسمها من الموقع الأثري في اليونان موكناي أرغوليذا في بيلوبونيز في اليونان ولهذه الحضارة مناطق أُخرى وهي تيرينس وبيلوس وأثينا وثيفا وأورخومينوس وآيولكوس وكما لها مواقع أخرى في بحر إيجة وآسيا الصغرى وبلاد الشام وقبرص وكريت وإيطاليا.

239- Frankfort, op. cit., pp. 288-289

هنا لدينا ختم ذو جودة عالية ومن الواضح أنه أجنبي التصميم. والسؤال هو: هل ختم VAg-Beth Shan 1 مستورداً؟ يعتقد نوغايرول أن الختم عبارة عن قطعة تذكارية صنعت تكريما لانتصار رمسيس الثاني (اسمه رع ويسر ماعت يظهر على الختم)، وبشكل أكثر تحديدًا، أنه صنع في مصر[240]. إذا كان أحد يعتبر أن استخدام الأختام الأسطوانية في مصر كان نادرًا في عهد الأسر الوسطى، من المحتمل أن يكون الختم صنع محليا. هذا من شأنه أن يشير إلى أن الفن الجرافيتي في بيث شان كان أعلى مما كان يتوقعه المرء.

ثانيا الكتابة المسمارية

6- المشاهد التمثيلية: هناك أربعة أختام مع نقوش مسمارية في مجموعة الأختام المجسدة، تتوافق جميع الأختام الأربعة مع الطراز البابلي القديم حيث يوجد شخصان يواجهان النقش. فختم VBg-Megiddo 1 (من مجموعة اللوح الثاني عشر)، يبدو أنه من الطراز البابلي /الميتاني القديم، حيث إن وجود ثلاث غزال على التأثيري الميتاني إلا أن النقش يصعب قراءته.

نقرأ في ختم VBg-Megiddo 2 مردوخ؟ كبير الآلهة رئيس الآلهة السماء والأرض أو أنه مجرد اسم شخص عادي؟ لكن في هذا الختم مردوخ يحمل سيفاً وهذا يفرض أنه إله. (أنظر ختم Ward 534)، كما أن به بعض الشبه مع ختم نوزي رقم 957، باستثناء الأشخاص الملتحون. لقد تم كتابة النقش بواسطة شخص ضليع في الكتابة المسمارية[241].

أما ختم VBg-Beth Shan 1 فهو قد يكون مستورداً. يشير نوغايرول إلى أنه لا يظهر أي أثر لنفوذ الفن السوري. الموضوع النقش بابلي شائع، رغم أنه يظهر اختلافًا طفيفًا عن نقوش الأختام البابلية. مكتوب في النقش "الكاهن مانوم بارو، خادم الإله إنكي" مما يشير إلى أن الختم أصله من بلاد الرافدين[242].

آخر ختم هو VBg-Ashdod 1 يستخدم النقش رسم يشبه النظام الإحداثي الثلاثي (حيث إن سين هو ابن صاد وأن زين عبد). حيث إن زين يرمز إلى إله أرضي أو حاكم. يقرأ النقش حرفياً: "إليابنوم ، الابن بيلولوم، الخادم -العبد- عشوم". يعتبر هذا الختم من الطراز البابلي القديم وربما يكون مقارب لختم VBg-Beth Shan 1 (أنظر الأختام المجسدة 558-567 و66 Eisen). إن موضع النقش في الختم -من

240- Nougayrol, op. cit., pp. 64-65

241- P. L. 0. Guy and R. M. Engberg, Megiddo Tombs OIP XXXIII, (Chicago: University of Chicago Press, 1938), p. 182

242- Nougayro1, op. cit. p. 52

حيث التكوين الفني- يمثل صلة بين الأختام البابلية القديمة والأختام الكيشية المبكرة؛ حيث إن النقش يسيطر على معظم مساحة الختم[243].
كانت هذه محاولة لمناقشة الطبيعة الفنية للأختام الأسطوانية من العصر البرونزي المتأخر في فلسطين. في الدراسات المماثلة السابقة (على سبيل المثال العراق الحادي عشر) تعاملت فقط مع تلك الأختام التي تم نشر صور لها.

الفصل الثالث: التأثيرات الثقافية والاقتصادية على فلسطين

الغرض من هذا الفصل هو تقديم حلقة وصل بين الأختام التي ناقشناها في الفصل الثاني والاستنتاجات التي سنناقشها في الفصل الرابع. بغرض أن نقدر حجم القوى الثقافية العاملة في فلسطين في تلك الحقبة الزمنية التي وجدت فيها مجموعة الأختام الخاصة بنا. من الناحية النظرية، فإن قدرة تأثير القوى الثقافية و/ أو السياسية على فلسطين كان يجب أن يكون قد أثر على فن بفلسطين. كان تأثير الثقافات الأجنبية على فلسطين أقوى مما قد يتوقعه المرء، بسبب موقعها الجغرافي. كانت فلسطين جسرا برياً يربط مصر في الأناضول وبلاد الرافدين. تلك القوى الكبرى كان بينها حركة مستمرة (ثقافية وسياسية). مما جعلت من الصعب على فلسطين أن تطور ثقافة مستقلة خاصة بها؛ فقد تم السيطرة عليها من قبل القوى الكبرى التي أحاطت بها.

مصر

بعد طرد الهكسوس من حكم مصر، بدأت حدود مصر تتوسع جنوباً[244]. بدأ أمنحتب الأول (1528-1550 قبل الميلاد) استعباد واستعمار النوبة. وفي الشمال، قاد تحتمس حملة حربية دمرت نهر الفرات في قلب أراضي الإمبراطورية الميتانية[245].

حساب المدة الزمنية لحملة تحتمس الأول (1510-1528 قبل الميلاد) إلى آسيا يأتي من قبر قبطان سفينة نيلية؛ يحكي السجل عن حصار لمدة ثلاث سنوات لمدينة شاروهين[246] في جنوب فلسطين، وبعد أن سقطت المدينة اتجهت قوات تحتمس الأول لتدمير مضارب بدو النوبة في المناطق الجنوبية. الغارة على النوبة تبعتها حملة ثانية في آسيا. وخلال هذه الحملة عبرت القوات المصرية نهر الفرات[247].

243- M. Dothan and D. N. Freedman, "Ashdod I First Season of Excavation," Atigot 7 (1969) , 198-199.

244- وقد اقترح أن إخضاع فلسطين كان رد فعل ضد بقاء الهكسوس في فلسطين، بدلاً من الرغبة في توسيع حدود مصر. James M. Weinstein, "The Egyptian Empire in Palestine: A Reassessment," BASOR 241 (1981), 2.

245- Sir Alan Gardiner, Egypt of the Pharaohs, (London: Oxford University Press, reprint 1978) , p. 182

246- يتم خطأ اعتبار تل العجول ضمن شاروهن والأصح أنها في موقع جنوب ذلك يسمى تل الفرح.

247- James B. Pritchard, Ancient Near Eastern Texts, (Princeton: Princeton University Press, 1958) , pp. 233-234.

هنا نرى بداية النفوذ المصري في فلسطين خلال العصر البرونزي المتأخر. لدينا دليل على أن مصر كانت تمارس السيطرة الفعلية على جنوب فلسطين على الأقل. هذا تم اقتراحه استناداً لحصار شاروهين. من الممكن أنه بحلول هذا الزمن كانت ممالك المدن في فلسطين تابعة لمصر. ربما لم تكن المدن الفلسطينية تحت الحكم المصري المباشر؛ أي أن الملوك الفلسطينيين كانوا يدينون بالولاء للفرعون الحاكم ويتعاملون معه بشكل مباشر وليس مع أي قائد مصري آخر. قد تم إعادة تأكيد ذلك من خلال غارة عقابية قام بها تحتمس الثاني[248]. فلو كانت مدن فلسطين تحت السيطرة المصرية المباشرة، يُفترض أن تكون هناك حامية مصرية في كل مدينة، مما يجعل حدوث ثورة ضد تحتمس الثاني أمراً صعباً.

بدأ النفوذ المصري في فلسطين يتضاءل خلال عهد حتشبسوت، فقد حافظت الملكة على سياسة السلام، لم يتغير ذلك حتى بلغ ابن زوجها تحتمس الثالث (1468-1436 قبل الميلاد) سن الرشد[249]. بلا شك أن تحتمس الثالث يعد أحد أعظم القادة العسكريين في العصور القديمة.

بدأت أولى حملات تحتمس الثالث في حوالي عام 1468 قبل الميلاد. كان يقود حملات حربية إلى آسيا تقريبًا كل عام خلال العشرين سنة الأولى من حكمه[250]. هذا ما يمكن أن نقرأه في حوليات الحملات الحربية لتحتمس ثالث على رسومات جدران معبد الكرنك[251].

الرواية المدونة لمعركة مجيدو تعطينا سجل معلوماتي عظيم يتعلق بالوجود المصري في فلسطين. كانت هناك حامية مصرية في شاروهن وربما كانت غزة موقعًا لحامية أخرى كما كانت غزة المعروفة باسم "تلك التي استولى عليها الحاكم". يبدو أنه مدينة مجيدو، التي ربما كانت تابعة لمصر، قد تم الاستيلاء عليها من قبل قوات قادش[252]. قد يقترح أن فرعون كان يستعيد "الأراضي" المصرية. يجب على المرء أن يتساءل عما إذا كان هذا ادعاءً عادياً، ربما نابع من حملة تحتمس الأول أو إذا تمكنت حتشبسوت من الاحتفاظ بالسيطرة على فلسطين دون عرض واضح للقوة.

تؤكد البقايا الأثرية من مدينة مجيدو على التفوق المصري في المعركة. تشير الأدلة الخزفية إلى أن المدينة من المستوى التاسع قد دمرت في وقت ما بعد ذلك تقريبا عام 1500 قبل الميلاد. وأن المدينة تم إعادة تأسيسها في المستوى الثامن (طبقة التنقيب الثامنة) أي 1400

248- Gardiner, op. c i t. , p. 182

249- عادة ما يُنظر إلى حكم حتشبسوت أنه كان سلمياً. ومع ذلك، فإن ريدفورد: يقترح أن هناك أدلة وجود حملتين حربيتين على الأقل في سوريا وفلسطين. حيث يمكن قراءة الإشارة إلى الحملات في "حوليات تحتمس الثالث"، عندما وصفت غزة بـأنها "التي استولى عليها الحاكم". Redford (History and Chronology of the Eighteenth Dynasty of Egypt, Near and Middle East Series 3, Toronto: University of Toronto Press, 1967, pp. 60-64)

250- يستثنى من ذلك الوقت الذي حكمت فيه حتشبسوت

251- Pritchard, op. cit., p. 234.

252- Pritchard, op. cit., p. 235.

قبل الميلاد، بعد فترة من الهجر أو الدمار[253]. هذا من شأنه أن يتناسب بشكل جيد مع السجل المدون في معبد الكرنك[254].

يبدو أن المنافس الرئيسي لتحتمس ثالث كان ملك ميتان. خلال حملته الثامنة (1457 قبل الميلاد) عبرت قوات تحتمس الثالث نهر الفرات كما فعلت سابقاً، وانتصروا على جيش الملك الميتاني. وذلك حسب السجل المدون[255] عن المعركة على لوحة[256] نبتة[257]. عدد الحملات المصرية الكبير في آسيا يوحي بأن سوريا وفلسطين كانت ساحة معركة مفتوحة بين القوتين التوسعيتين: مصر وميتان. كان الميتانيون يوسعون نفوذهم جنوبًا، بينما كان المصريون يحاولون الاحتفاظ بالأراضي التي سيطر عليها تحتمس الأول. لذا يكون الميتانيون سبب الثورات في سوريا وفلسطين، حيث إنها كانت تسعى إلى إضعاف مصر.

أمنحتب الثاني (1435-1413 قبل الميلاد) ابن تحتمس الثالث، حاول محاكاة إنجازات والده الحربية. ذلك مدون على مسلتين (مسلة إنجازاته في السنة السابعة لحكمه وأخرى عن السنة التاسعة لحكمه) عن حملاته الحربية في سوريا. تتضمن مدونة العام السابع نقطة واحدة مثيرة للاهتمام، وهي أن قوات أمنحتب الثاني أسرت مبعوث "أمير نهارين الميتاني[258]" في سهل شارون[259]. هذا يشير لوجود نفوذ ميتاني مباشر في وسط فلسطين.

253- G. E. Wright, ed. Essays in Honour of W. F. Albright the Bible and the Ancient Near East, (London? East Routledge and Kegan Paul, 1961), p. 95.

254- من المقترح أنه "لا يوجد تدمير واضح المستوى" يمكن تحديده في أوائل القرن الخامس عشر قبل الميلاد. هذا مدعوم من قبل المصادر النصية، فمثلاً فإن وينشتاين يؤكد أنه لم يرد ذكر التدمير الفعلي للمدينة. Weinstein, j3p._cit., p. 11

255- Gardiner, op. cit., p. 194.

256- لوحة أو لوحة تذكارية وبالمصرية القديمة «وج» هي لوح من الحجر أو الخشب يكون ارتفاعها عادة أطول من عرضها، تنصب أمام قبر للتعريف بصاحبه، أو للتذكرة بحدث تاريخي هام، أو لتحديد حدود بلد أو حدود قطعة أرض. تشكل في عدة أشكال فقد تكون نقشا على البارز، أو نقشا محفورا أو نقشا بارزا بحيث تخرج بعض الأعضاء أو الأجزاء من اللوحة أو غير ذلك. من أقدم ما نعرفه من اللوحات لوحة نارمر من قدماء المصريين التي عبر فيها الفنان المصري القديم عن حدث انتصار الفرعون مينا (أو نارمر) من صعيد مصر على أمراء الدلتا عام 3100 قبل الميلاد، ووحد القطرين المصريين، الجنوبي والشمالي، وأنشأ أول دولة تحكم مركزيا في التاريخ. كما استخدم المصري القديم أيضا اللوحة كلوحة قبر بغرض التعريف بصاحب القبر، وتخليد اسمه. فكان المصري القديم يعتقد ان بعث الميت يشترط تخليد اسمه كتابة أو ذكرا، أمثلة على ذلك «لوح أمنحتب». كما خلد الفرعون تحتمس الرابع حلما حلمه وهو نائم يستريح من عناء الصيد تحت ظلال أبي الهول، بشّره فيه أبو الهول بأنه سوف يعتلي عرش مصر، وكان في هذا الوقت لا يزال أميرا وله أخوة كثيرين.

257- نبتة مدينة نوبية قديمة، وكانت نبتة عاصمة لمملكة كوش النوبية. وتقع حالياً في منطقة المدينة الحديثة كريمة، بشمال السودان. يعتقد أن تحتمس الثالث أسس مدينة نبتة في القرن 15 ق.م، بعد غزوه للنوبة، واعتبرها حدود نفوذه الجنوبية. وفيما بعد استعاد النبويون الحكم الذاتي لبلادهم، وأسسوا مملكة كوش وكان مركزها في نبتة.

258- المصطلح المصري القديم لمملكة ميتاني الحورية في بلاد الرافدين. خلال الأسرة المصرية الثامنة عشر للمملكة المصرية الحديثة. كانت الأسرة الثامنة عشر في صراع مع مملكة ميتاني للسيطرة على أجزاء من بلاد الرافدين منذ عهد تحتمس الأول، وتحتمس الثالث، وأمنحتب الثاني. عقد الفرعون تحتمس الرابع، وهو ابن أمنحتب الثاني، السلام في النهاية مع الميتانيين. أصبحت العلاقات بين مصر ونهارين (ميتاني) سلمية منذ ذلك الوقت مع تقديم الكثير من الهدايا الدبلوماسية وفقًا للمراسلات المسجلة في رسائل تل العمارنة. تشير السجلات العسكرية للفرعون تحتمس الثالث إلى نهارين بعبارات صريحة. في العام الثالث والثلاثين من حكمه، سجل الفرعون تحتمس الثالث: سافر جلالة الملك شمالًا واستولى على البلدات ودمر مستوطنات ذلك العدو نهارين.

259- Pritchard, op. cit. pp. 247-254

لم يقم تحتمس الرابع (1413-1405 قبل الميلاد) بأي حملة حربية في فلسطين. لكن ابنه أمنحتب الثالث (1405-1363 قبل الميلاد) قام بجولات استكشافية لا حملات حربية، حيث طغت عليها التعاملات الدبلوماسية. تكشف رسائل تل العمارنة عن أن أمنحتب الثالث عقد زيجات سياسية (اقرأ الرسائل رقم: 1،17، 24، 29) مع أميرات من ميتان وبابل[260]. هذه الزيجات قد أحدثت مناخًا سياسيًا كان من شأنه أن يفضي إلى انفتاح المصريين على الثقافة الميتانية وتوسع التأثيرات الثقافية الميتانية في فلسطين.

تعلمنا رسائل تل العمارنة عن طبيعة الفوضى السياسية في فلسطين. كانت هناك الكثير من الثورات والخيانات والغزاة لكن المساعدة المصرية لدعم الاستقرار كانت قليلة. حيث إن أمنحتب الثالث في نهاية عهده كان مسنًا ومريضًا ولم يكن قادراً على ممارسة الكثير من مهامه. خلفه أخناتون[261] (1367-1350 قبل الميلاد)، الذي كان مهتم بالدين فقط[262].

إذا قمنا بفحص واحدة من رسائل تل العمارنة (رسالة تل العمارنة رقم 234) قد نجد عددًا من الحقائق المثيرة للاهتمام. رسالة من زاتاتنا (Zatatna اسم هندي آري)، أمير عكا إلى أخناتون، يبلغه فيها عن غدر شوتا (Shuta) المسؤول المصري، من بين الأسماء الأربعة الواردة في رسالة واحدة فقط، لم يرد إلا اسم شوتا، لا يعتبر اسم هندي آري[263]. عدد من رسائل تل العمارنة (اقرأ الرسائل رقم: 106، 280، 286، 287، 288، إلخ) تتحدث عن حاكم حوري في القدس. كان الأمير الحوري عبده هيبا Abdu-Hepa من أقوى الحكام في فلسطين. هنا لدينا أدلة على كل من الحكام الهندو-آريين والحوريين في فلسطين[264].

يمكن تأريخ نهاية العصر البرونزي المتأخر IIA في فلسطين إلى فترة الضعف المصري الداخلي التي بدأت مع فترة تدوين رسائل تل العمارنة. أهم البلدات في فلسطين (حاصور، مجيدو، لخيش، تل بيت مرسم، بيت إيل، إلخ) تم تدميرها في ذلك الوقت من قبل المغيرين (في كثير من الأحيان غزو القبائل بدوية بيرو biru وهابو Hap وغيرها) المذكورين في رسائل تل العمارنة، إلا أن مصر في حالتها الضعيفة لم تقدم لها أي مساعدة لحلفائها.

260- Gardiner, op. cit., p. 20

261- أخناتون عرف أيضًا قبل العام الخامس من ملكه بـ أمنحتب الرابع. كان فرعون من الأسرة الثامنة عشرة حكم مصر لمدة 17 عاماً وتوفي ربمًا في 1336 ق.م أو 1334 ق.م. يُشتهر بتخليه عن تعدد الآلهة المصرية التقليدية وإدخال عبادة جديدة تركزت على آتون، التي توصف أحيانًا بأنها ديانة توحيدية أو هينوثية. تمثل نقوش مبكرة آتون بالشمس، بِالمُقارَنَةِ مَع النجوم، ولاحقًا جنبت اللغة الرسمية تسمية آتون بالإله، مُعطية إياه الألوهية الشمسية مكانة أعلى من مجرد كونه إله. حاول أخناتون إحداث مفارقة عن الدين التقليدي، ولكن في النهاية لم يكن مقبولًا. فبعد وفاته، تم استعادة الممارسة الدينية التقليدية تدريجيًا، وبعد بضع أعوام لم يكن بعض الحكام دون حقوق واضحة للخلافة من الأسرة الثامنة عشرة فأسسوا أسرة جديدة، وأسَاؤوا لسمْعَة أخناتون وخلفائه، مشيرين إلى أخناتون نَفسِه بأنه «العدو» في السجلات الأرشيفي.

262- Gardiner, op. cit., p. 230

263- Pritchard, op. cit., p. 483

264- لمناقشة الكاملة لهذا الموضوع انظر R. T. O'Caliaghan, Aram Naharaim Analecta Orientalia 26, (Rome: Ponifical Biblical Institute, 1947).

تمت استعادة الهيمنة المصرية على فلسطين خلال عهد سيتي الأول (1318-1301 قبل الميلاد). فقد عثر على لوح تذكاري في بيت شان يقترح إحداث ثورة في بيث شان على المصريين، حيث ستكون بيث شان موقع حامية مصرية دائمة[265]. لأن موقع المدينة على طرق التجارة الداخلية جعلها ذات قيمة للمصريين.

سقطت الإمبراطورية الميتانية في يد قوة جديدة في الشمال: الحثيون. يبدو أن الحدود بين الحثيين ودوائر النفوذ المصرية كانت في مكان ما جنوب قادش. كان الجيش المصري في معركة قادش تحت قيادة رمسيس الثاني (1290-1224 قبل الميلاد)، الذي هزمه الحثيون. كانت معركة قادش تتويجا لسنوات من الصراع المصري مع الحثيين؛ الذين كانوا -ربما أكثر الميتانيون- قد عززوا التمرد في فلسطين ضد النفوذ المصري. كان السلام بين القوتين وتم إبرام الميثاق بزواج سياسي بين رمسيس الثاني وخطوشيليس Khattushilis، ابنة الملك الحثي (حوالي 1269 قبل الميلاد)[266].

مرنبتاح (1224-1214 قبل الميلاد)، ابن وخليفة رمسيس الثاني اشتهر بمعركته ضد "شعوب البحر". مناقشة غزوات "شعوب البحر" في غير محله هنا، فبداية غزوهم يعتبر نهاية الفترة التي نناقشها، فهم ليسوا قوة تغيير في أواخر العصر البرونزي. قد يكون كافيا أن نقول أن غزو "شعوب البحر" قلل من قوة مصر بشكل كبير وشهد تدمير مواقع فلسطينية مثل مجيدو وبيث شان.

ميتان

كان يهيمن على مقاليد الحكم في مملكة ميتان قائمة من المهاجرين الهندو آريين، ويجب عدم خلطهم مع الحوريون، الذين لم يكونوا من أصول هندو آرية ولا سامية. يقترح الباحث أوكالاجان أنه كانت توجد علاقة تكافلية بين الهندو الآريين والحوريين. يستند بذلك إلى أنه في القرن السادس عشر قبل الميلاد حمل ملوك حوريون أسماء هندو آرية وأفراد من العائلة المالكة في ميتان حملوا أسماء حورية. الوجود الحوري تأسست في أعالي نهري دجلة والفرات بنهاية الفترة الأكادية. خلال الألفية الثانية كانت حركة الحوريين إلى سوريا كبيرة يكفي أنه بحلول عام 1800 قبل الميلاد، كانت غالبية سكان ألالاخ من الحوريين[267]. لقد رأينا ذلك بالفعل في أواخر العصر البرونزي حيث ولد بعض أمراء فلسطين وحملوا أسماء حورية، مما يشير إلى أن الحوريين شكلوا جزءًا من سكان فلسطين.

يرتبط تشكل الإمبراطورية الميتانية بتدفق الهجرات الهندو-آرية من الشمال الشرقي (1660 قبل الميلاد). يفترض أن الطبقة العسكرية الميتانية فرضت حكمًا على الحوريين: السكان الأصليون. يمكن اعتبار الطبقة العسكرية الميتانية "مناسبة" للحوريين. فقد لدى الغزاة الميتانيون هندو-آريون قدرة على السيطرة العسكرية، إلا أننا نلاحظ أن هذا تزامن مع سيطر

---

[265]- Pritchard, op. cit., pp. 253-254

[266]- Cambridge Ancient History, vol. 2 pt. 1, pp. 220-229.

[267]- Cambridge Ancient History, vol. 2 pt. 1, p. 38.

الحوريون سياسياً، حيث إن الحوريين هيمنوا وانتشروا في سوريا وتوسع تأثيرهم عبر الشرق الأدنى[268].

كان معظم سكان ميتان من الحوريين (أقرا ما ورد في سفر التكوين[269])، ترتبط اللغة الحورية باللغة الأورارتية[270]، التي كانت تتحدث بها قبائل الهضبة الأرمينية في الألفية الأولى قبل الميلاد، كان يحكم الشعب الحوري "طبقة المحاربون: ماريانو[271]" الهندية الآرية[272].

تأتي معرفتنا بميتان بشكل أساسي من النصوص الموجودة في مواقع ماري[273] ورأس شمرا[274] ورسائل تل العمارنة وبوغازكوي[275]. النصوص من ماري يعود تاريخها إلى حوالي 1750 قبل الميلاد. تظهر فيها نصوص دينية حورية وأسماء شخصيات حورية. تم العثور في تل العمارنة على رسالة طويلة موجهة من الملك توشراطا Tushratta (1385-1360 قبل الميلاد) إلى الفرعون المصري أمنحتب الثالث. وهي رسالة يبلغ طولها خمسمائة سطر تسجل صراع الملك توشراطا مع ملك حوري[276]. يمكن استخدام كلمة حوري تشير إلى صراع مع سلالة أو دولة أخرى أسسها الحوريون. على كل حال فإن التحالف بين ملك

---

[268]- Cambridge Ancient History, vol. 2 pt. 1, p. 38

[269]- سفر التكوين الإصحاح رقم 36 الآيات من 20 إلى 30: 20 هؤُلاَءِ بَنُو سَعِيرَ الْحُورِيِّ سُكَّانُ الأَرْضِ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى. 21 وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ. هؤُلاَءِ أُمَرَاءُ الْحُورِيِّينَ بَنُو سَعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. 22 وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ: حُورِيَ وَهَيْمَامَ. وَكَانَتْ تِمْنَاعُ أُخْتَ لُوطَانَ. 23 وَهؤُلاَءِ بَنُو شُوبَالَ: عَلْوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفُوٌ وَأُونَامُ. 24 وَهذَانِ ابْنَا صِبْعُونَ: أَيَّةُ وَعَنَى. هذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ الْحَمَائِمَ فِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ كَانَ يَرْعَى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ. 25 وَهذَا ابْنُ عَنَى: دِيشُونُ. وَأُهُولِيبَامَةُ هِيَ بِنْتُ عَنَى. 26 وَهؤُلاَءِ بَنُو دِيشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ. 27 هؤُلاَءِ بَنُو إِيصَرَ: بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَقَانُ. 28 هذَانِ ابْنَا دِيشَانَ: عُوصٌ وَأَرَانُ. 29 هؤُلاَءِ أُمَرَاءُ الْحُورِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صِبْعُونَ وَأَمِيرُ عَنَى. 30 وَأَمِيرُ دِيشُونَ وَأَمِيرُ إِيصَرَ وَأَمِيرُ دِيشَانَ. هؤُلاَءِ أُمَرَاءُ الْحُورِيِّينَ بِأُمَرَائِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.

[270]- اللغة الأورارتية من اللغات الإلصاقية. مثلها في ذلك مثل اللغة السومرية واللغة الحورية وبعض اللغات القوقازية اليوم. وقد دوَّن ملوك أورارتو بهذه اللغة مجموعة كبيرة من النصوص التي تساعد في كتابة تاريخ هذه الدولة من مختلف النواحي. واستخدم الأورارتيون الكتابة المسمارية لكتابة هذه النصوص وفي أحيان قليلة لجأوا إلى استخدام الهيروغليفية الحثية.

[271]- ماريانو هي كلمة قديمة لطائفة النبلاء المحاربين الوراثيين الذين كانوا يستعملون عربات الأحصنة في معاركهم، وكانوا موجودون في العديد من مجتمعات الشرق الأدنى القديم خلال العصر البرونزي. المصطلح موثق في رسائل تل العمارنة التي كتبها هابي. كتب روبرت دروز أن اسم ماريانو، على الرغم من صيغة جمع، يأخذ صيغة المفرد ماريا، والتي تعني في اللغة السنسكريتية "المحارب الشاب"، ويضاف له لاحقة صيغة الجمع وهي من اللغة الحورية. ومع ذلك، فإن غالبية ماريانو لديهم أسماء سامية وحورية.

[272]- Cambridge Ancient History, vol. 2 pt. 1, p. 38

[273]- كانت دولة سامية قديمة في سوريا حالياً. تُشكل بقاياها تلاً يقع على بعد 11 كيلومتراً شمال غرب مدينة البوكمال على الضفة الغربية لنهر الفرات، على بعد 120 كيلومتراً جنوب شرق دير الزور. ازدهرت كمركز تجاري ودولة مهيمنة بين 2900 قبل الميلاد و1759 قبل الميلاد. بسبب موقعها على النهر ارتبط وجود ماري بموقعها في وسط طرق تجارة الفرات. جعلها هذا الموقع وسيطاً بين حضارة سومر في الجنوب ومملكة إبلا وبلاد الشام في الغرب.

[274]- رأس شمرا هو الاسم الحالي للتل الأثري الذي كشفت فيه أنقاض مملكة أوغاريت، يقع على بعد 12 كم إلى الشمال من مدينة اللاذقية على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

[275]- أرشيفات بوغازكوي هي مجموعة من النصوص الموجودة في موقع عاصمة الدولة الحثية، مدينة هاتوساس (بوغازكوي الآن في تركيا). إنها أقدم الوثائق الموجودة للدولة، ويعتقد أنها تم إنشاؤها في الألفية الثانية قبل الميلاد. يحتوي الأرشيف على ما يقرب من 25000 قرص.

[276]- Gurney, The Hittites (Markham Ont.: Penguin Books, reprinted 1981), pp. 0. 125-126.

حوري والملك الحثي سابيليوليوماس[277] أدى إلى تدمير الإمبراطورية الميتانية حوالي عام 1365 قبل الميلاد.

وثيقة أخرى ذات أهمية ميتانية تأتي من بوغازكوي عبارة عن أربعة ألواح تدون العمل المتقن لتدريب الخيول الذي قام به كيكولي الميتاني. النص ليس فقط عملاً تقنيًا رائعًا، ولكنه أيضاً مثال نادر عن اللغة الهندو-آرية لطبقة العوام الشعبية. فمعظم النصوص التي تتعامل مع ميتان كانت باللغة الأكادية، أو لغة مشتركة، أو لغة حورية[278].

جاءت نهاية قوة المملكة الميتانية حوالي عام 1360 قبل الميلاد، عندما قُتل الملك توشراطا على يد أحد أبنائه. المملكة انهارت تحت ضغط الحثيين والصراع الداخلي بين أبناء توشراطا. أُجبر وريث العرش ماتيوازا على ذلك الفرار، وحصل في النهاية على حق اللجوء صدر من المحكمة الحثية[279].

سمح الارتباك في ميتان ليتمكن أوباليط الأول[280] (1365-1330 قبل الميلاد) من تخليص بلاد الآشوريين من الهيمنة الميتانية وضمان انهيار الإمبراطورية الميتانية (حوالي 1500-1350 قبل الميلاد).

ربما كانت الإمبراطورية الميتانية قصيرة العمر، فهي لم تدم طويلاً، لكن كان لها تأثير كبير على الشرق الأدنى. الحضارة الحورية تمتد من شمال العراق ومن المدن مثل نوزي، إلى جنوب فلسطين. كانت الإمبراطورية قوية بما يكفي للتسبب قلقاً على مصر؛ عندما كانت مصر في أوج قوتها. فقد سيطر الميتانيون بشكل فعال على آشور. هذه الإمبراطورية الميتانية التي كانت عظيمة يوماً ما أصبحت مجرد مناطق تخضع لحكم الحثيين بعدما هزموا الميتانيون.

لقد رأينا بالفعل أن الأختام الميتانية كانت القاسم المشترك بين الفنون الجرافيتية عبر جميع مناطق الشرق الأدنى القريبة. ربما كانت الفنون الحورية منتشرة على نطاق واسع. ونعتقد

277- سابيليوليوماس أو سابيليوليوما الأول هو ملك الحثيين أيام حكم توت عنخ آمون في مصر، أرسلت له الأميرة (أس أن با آمون) زوجة توت عنخ آمون رسالة لإرسال أحد أبنائه ليتزوجها وتعلنه حاكما على مصر، وذلك بعد موت زوجها توت عنخ آمون. أرسل سابيليولوماس أحد أبنائه إلى مصر ليتزوج من الأميرة المصرية، ولكنه الابن قتل قبل أن يصل إلى مصر إما على يد حور محب أو الكاهن آي. (هذا الملك الحثّي العظيم أعاد تشييد العاصمة الإمبراطورية الحثية حاتوس، وحصَّنها. ثم قاد جيشاً إلى خارج حدود بلاده، وتقدَّم نحو سوريا، فاحتلها وقواها، وفي أواخر سني حكمه، كانت إمبراطوريته تمتد من غربي تركيا حتى بيت المقدس، وكان من القوة بحيث كان سائر الملوك يلجأون إليه للتحكيم فيما بينهم من خلافات للفصل في نزاعاتهم، وقد توفي بالطاعون سنة 1346 قبل الميلاد).

278- Gurney, op. cit., pp. 106-107

279- Sabatino Moscati, The Face of the Ancient Orient (Gardern City, New York: Anchor Books, Doublday and Co. Inc., 1962) , p. 199

280- آشور أوباليط الأول هو ملك آشور من القرن 14 ق م، حسب قائمة ملوك آشور ذكرت أنه حكم لمدة 35 سنة، من سنة 1365 إلى سنة 1330 ق م. في عصره بدأ ضعف آشور بسبب زيادة نفوذ الميتانيين في المنطقة في عصر ملكهم شوتارنا الثاني، حيث ألحقوا آشور تحت نفوذهم وفي المقابل ظهرت قوة أخرى من بابل من قبل الكاشيين الذين حولوا عاصمتهم نحو الشمال إلى مدينة دور كوريغالزو (التي تقع قرب مدينة بغداد اليوم) وذلك في عصر ملكهم كوريغالزو الثاني، ذكر أيضاً في رسائل تل العمارنة حيث كان يتمتع بعلاقة قوية مع ملوك مصر القديمة، تولى الحكم بعده إنليل نيراري.

أن هذا كان صحيحًا، كما أخبر نصوص العهد القديم (التوراة)، وكما تشير رسائل تل العمارنة. فهذا من شأنه شرح أسباب وجود الأختام الميتانية عبر منطقة جغرافية ذات نطاق واسع.

بلاد الرافدين

كانت سلالة الكيشيون هي حاكمة في بابل من حوالي 1592 إلى 1162 قبل الميلاد، سلسلة من الحكام الضعفاء الذين حكموا بعد وفاة حمورابي واجهوا صعوبات مع الكيشيين. شجع آبي إيشوه (1711-1684 قبل الميلاد) على الاستقرار الكيشيين في بابل للتقليل من احتمالية تعرض بابل للغزو. أدى ضعف بابل في نهاية المطاف إلى نهب بابل من قبل ملك الحثيين مورشيلي الأول (1620-1590 قبل الميلاد)، يرجح أن الحثيين قد انسحبوا من بابل بعد نهبها، مما سمحت للملك الكيشي: أغوم الثاني "إغوم ككريم" (1602-1585 قبل الميلاد) لتولي العرش على بابل[281].

كان الكيشيون من أصول هندو-آرية، مثل حكام ميتان. لهما لغتان مختلفتان، لكن كلاهما لهما مجموعات طرق تعبدية مختلفة عن آلهة القبائل الهندو أوروبية. اللغة الكيشية قد تكون اللغة مرتبطة العيلامية[282].

لا يبدو أن الكيشيين كانوا توسعيين. ربما كانت مهمة تثبيت حكمهم في بابل بحاجة لمحاربة الميتانيين والحثيين. ومما لا شك فيه أن ملوك الكيشيين كانوا مؤثرين بالسياسة العامة للشرق الأدنى، فمثلاً تزوج الفرعون أخناتون من ابنة بورنا بورياش الثاني (1375-1347 قبل الميلاد). وقد وردت العلاقة المميزة بين بورنا بورياش الثاني وأخناتون: في رسائل تل العمارنة تحت عنوان الملوك بعضها البعض كـ "أخي" وتبادل الهدايا المتقنة[283]. كما عقد أمنحتب الثالث زيجتين سياسيتين من أميرتين كيشيتين هما أخت وبنت كادشمان إنليل (1279-1265 قبل الميلاد).

يبدو أن الكيشيين حافظوا على حيادهم فيما يتعلق بجيرانهم. فعندما لجأ ماتيوازا الميتاني إلى بابل فقد أُبعد عنها[284]. قد يعكس هذا التركيز الداخلي نحو الحياد. فقد أصبح الكيشيون ملوك بابل، واعتمدوا خطوط الكتابة وثقافة ودين بابل. كانوا يضمون أراض جديدة لسلطانهم دون مغادرة بابل. هذا التركيز الداخلي يعني أن الكيشيين تركوا القليل من الانطباعات عنهم لدى جيرانهم. على سبيل المثال، لم نعثر على أختام اسطوانة كيشية ولم تصبح زخارفهم شائعة خارج بلاد الرافدين، بينما كانت الموضوعات البابلية القديمة (في الفن الجرافيتي) كانت لا تزال تحظى بشعبية في العصر البرونزي المتأخر. فقط عندما سقطت ميتان تمكن آشور

---

[281]- Cambridge Ancient History, vol. 2 pt. 1, p. 26
[282]- Cambridge Ancient History, vol. 2 pt. 1, pp. 438-439
[283]- Roux, op. cit., pp. 232-233
[284]- Moscati, op. cit., p. 199

أوباليط الأول[285] أن يستولي على الحكم في آشور. نمت قوة الآشوريين حتى تمكن الملك الآشوري توكولتي نينورتا الأول[286] أن يتباهى بأنه استطاع أن يأسر حاكم بابل الكيشي كشتيلياش الرابع[287]. تلى ذلك حكم ثلاثة ملوك آشوريين على عرش بابل، كانوا لا يحكمون بل كانوا مجرد دمى، الحقيقة أن العيلامين، هم الذين طردوا الكيشيين من بابل، وليس الآشوريون[288].

كان التأثير الآشوريين على فلسطين من خلال الفن. يمكن رؤية انعكاس الأنماط والتصاميم الفنية الآشورية في الرسم الجرافيتي الفلسطيني. بينما نلاحظ أن التأثير الثقافي الأشوري كان عظيم الأثر في فلسطين، إلا أن الحثيين والمصريين كانوا أقوياء للغاية بحيث لم يسمحوا للآشوريين لممارسة أي نفوذ عسكري في فلسطين في تلك الحقبة الزمنية.

الحثيون

نبلاء الحثيون – مثل نبلاء الميتانيون- لم يكونوا أصلاً من المنطقة؛ كان الحثيون من قبائل الهندو-أوروبية[289] تحديداً من القبائل الهندو آرية الميتانية[290]. وهم جلبوا معهم لغتهم الخاصة، إلا أنهم تعاملوا باللغة الأكادية التي كانت لغة المراسلات الرسمية بين الممالك وكذلك لغة المعاملات في التجارة الخارجية[291].

---

[285]- هو ملك آشور من القرن 14 ق م، حسب قائمة ملوك آشور ذكرت أنه حكم لمدة 35 سنة، من سنة 1365 إلى سنة 1330 ق م. في عصره بدأ ضعف آشور بسبب زيادة نفوذ الميتانيين في المنطقة في عصر ملكهم شوتارنا الثاني، حيث ألحقوا آشور تحت نفوذهم وفي المقابل ظهرت قوة أخرى من بابل من قبل الكاشيين ألذين حولوا عاصمتهم نحو الشمال إلى مدينة دور كوريغالزو (التي تقع قرب مدينة بغداد اليوم) وذلك في عصر ملكهم كوريغالزو الثاني، ذكر أيضاً في رسائل تل العمارنة حيث كان يتمتع بعلاقة قوية مع ملوك مصر القديمة، تولى الحكم بعده إنليل نيراري.

[286]- توكولتي نينورتا الأول هو ملك آشور من القرن 13 ق م، حسب قائمة ملوك آشور ذكرت أنه حكم لمدة 37 سنة، من سنة 1243 إلى سنة 1207 ق م. خلف الحكم من والده شلمنصر الأول، تمكن هذا الملك من الانتصار في معركة نهريا فتمكن بعدها من السيطرة على أراضي واسعة في الأناضول وبلاد الشام وبلاد أورارتو وبعدها بدأت حربه ضد بلاد بابل وألتي كان يحكمها الكاشيين وتمكن من الانتصار عليهم وإنهاء سلالتهم وتمكن بعدها من ضم بابل إلى حكمه، ليكون أول ملك آشوري يلقب نفسه بملك بابل، كما استعمل أيضاً لقب ملك سومر وأكد، الذي كان سرجون الأكدي أول من استعمله، وقد قام ببناء عدة معابد في بابل ونحت تمثال جديد لإله بابل الرئيسي مردوخ، بعد ذلك قام أيضاً باحتلال عدة مناطق في شبه الجزيرة العربية مثل دلمون وميلوخه. تم في الأخير قتله وكان إبنه آشور نادين أبلي من المشتركين في قتله.

[287]- كشتيلياش الرابع ا هو ملك بابل الثامن والعشرون، والمملكة المعروفة في الوقت الحاضر باسم كاردونياش (مصطلح كاشي يستخدم للمملكة المتمركزة في بابل والتي أسستها سلالة الكيشيين). 1232-1225 قبل الميلاد. لقد خلف والده زاجاراكتي شورياش، وحكم لمدة ثماني سنوات، واستمر في شن الحروب ضد الآشوريين مما أدى إلى الغزو الكارثي لوطنه وهزيمته الرهيبة.

[288]- Cambridge Ancient History, vol. 2 pt. 1, p. 714

[289]- اللغة الحثية عضو مستقل من الفرع الأناضولي لعائلة اللغات الهندية الأوروبية، وتشترك مع اللغة اللوية في أنها أقدم لغة هندية أوروبية دلّت عليها الأدلة التاريخية، وكان أهل هذه اللغة يسمونها النيسلية، أي لغة أهل نِسا. سمّى الحثيون دولتهم مملكة خاتوشا (حتي بالأكادية)، وهو اسم أخذوه من الحثيين، وهم شعب أقدم منهم سكن المنطقة حتى بداية الألفية الثانية قبل الميلاد وتكلم بلغة أخرى عُرفت بالحثية. أما اسمهم المتعارف «الحثيون»، فهو بسبب اعتقاد العلماء في أول الأمر في القرن التاسع عشر أنهم هم الحثيون المذكورون في الكتاب المقدس.

[290]- يستخدم بعض مصطلح الهندو آرية عادة للإشارة إلى الآسيويين الذين يتحدثون أحد اللغات الهندو أوروبية. بعض (ليس هذا المؤلفة) استخدم مصطلح الهندو الآرية على أنها مساوية لمصطلح الهندو أوروبية أو الهندو جرمانية.

[291]- Moscati, op. cit., pp. 163-164

الصراع الداخلي هو الذين منع الملك الحثي من الاستفادة من السيطرة على ثروات بابل ولم يحل إنهاء الصراع حتى سنة 1525 قبل الميلاد. تم تسوية صراع بين الأسر الحثية النبيلة، وتم الاستيلاء على العرش من قبل تيليبينوس[292]، وتزوج من أميرة حثية. وقد أنشأ تيليبينوس مرسوم خلافة الحكم لمنع المزيد من الصراعات بين الأسر الحثية النبيلة، كما أنه أقام التحصينات الدفاعية على طول الحدود لمنع أي غزو خارجي على مملكته[293].

أعقب عهد تيليبينوس فترة خمسين سنة لا نعرف عنها سوى القليل جدًا. الملك التالي -الذي نعرفه- كان تودخاليا الأول (1450-1420 قبل الميلاد). كان صعود تودخاليا على العرش بداية سلالة حاكمة جديدة. مع السلالة الحاكمة الجديدة نرى لأول مرة أسماء أفراد من العائلة المالكة بأسماء حورية[294].

كان سلالة تودخاليا توسعية، العقبة الأولى التي واجهتم كانت مملكة ميتان. كما ساعدت السياسات التوسعية لسلالة تودخاليا لملك آخر: تحتمس الثالث. فقد حارب الفرعون الميتانيون، ودفعهم إلى الوراء، وهكذا لم يعد ضرورياُ أن يكون هناك هجوماً حيثياً كبيراً على ميتان. وكان تحتمس الثالث يساعد الملك الحثي. لتوسيع نفوذه، وعندما مات الفرعون، فقدت مصر سيطرتها على سوريا فتدخل الحثيون لملء الفراغ. كان الميتانيون غير مستعدين للسماح لوقوع سوريا في أيدي الحثيين. لذا تحالفوا مع المصريين من خلال الزيجات الدبلوماسية[295].

لم يسيطر الحثيون على سوريا فعلياً إلا عندما تولى الحكم سابيليوليوما (1375-1334 قبل الميلاد) كان قادرًا على فرض نفوذه على عاصمة الميتانيين في سورية مدينة واشوكاني[296] (حوالي 1360 قبل الميلاد). إن ضعف مصر والاستقلال عن حكم الآشوريين أعطى عائلة سابيليوليوما القدرة على تحقيق نصر حاسم على الميتانيين. وذلك في حروب سلالة مواتالي

---

[292]- تيليبينوس آخر ملوك المملكة الحثية القديمة في الأناضول (حكم حوالي 1525 - 1500 القرن السادس عشر قبل الميلاد)، قبل الميلاد). استولى تيليبينوس وخلال فترة حكمه حاول إنهاء الفوضى وتنظيم الخلافة الملكية. وشكل قانون الحكم التي تعرف بمرسوم تيليبينوس الذي أحد أفضل المصادر المتاحة لدراسة المملكة الحثية القديمة. في مرسومه، عين (جمعية عامة) كمحكمة عليا في قضايا الجرائم الدستورية. في حالة القتل، حتى الملك كان يخضع لولايتها القضائية. يبدو أن المبادرة كانت ناجحة، حيث لوحظت أحكام المرسوم بشكل عام حتى نهاية الدولة الحديثة (1400 - 1190 قبل الميلاد). لا يُعرف سوى القليل عن عهد تيليبينوس، وتفشل السجلات التاريخية في معرفة المزيد على فترة حكمه.

[293]- Gurney, op. cit., pp. 24-25

[294]- Gurney, op. cit., pp. 26-27(33

[295]- Gurney, op. cit., p. 27

[296]- واشوكاني كانت عاصمة دولة ميتاني الحورية التي قامت في شمال شرقي سورية في القرنين الخامس عشر والرابع عشر قبل الميلاد. وامتد نفوذ هذه الدولة في أوج قوتها ـ من ساحل البحر المتوسط غرباً إلى مدينة كركوك حاليا في شمال شرقي العراق. هذا الامتداد جعل من منطقة الجزيرة السورية المنطقة المناسبة لتضم قلب مملكة ميتاني وعاصمتها واشكاني التي لم تُكتشَف بقايا واضحة منها تؤدي إلى تحديد موقعها على نحو حاسم، ومن هذه البقايا القصر الملكي وأرشيف الدولة الذي لابد أن يكون محفوظاً في مقر العاصمة، ولهذا السبب فإن المعلومات التاريخية المتوافرة حالياً عن ميتاني وعاصمتها تأتي من نصوص الدول الأخرى التي عاصرتها مثل الدول الحثية والآشورية والمصرية القديمة.

الحثية[297] في عامي 1286-1285 قبل الميلاد، فقد حققوا النصر كذلك في معركة قادش على القوات المصرية. بعد هذه المعركة تحسنت العلاقات بين القوتين المصرية والحثية.

ففي عام 1269 قبل الميلاد في عهد الملك الحثي خاتوشيلي الثالث (1275-1250 قبل الميلاد)، وهو شقيق مواتالي الثاني، تم توقيع معاهدة مع المصريين تضمن السلام في بلاد الشام وتنهي كافة أشكال التوترات الأمنية بين القوتين. بعد ثلاثة عشر عاما تزوج رمسيس الثاني بأميرة حثية[298].

تخبرنا السجلات الآثارية في أوغاريت عن الأيام الأخيرة من الامبراطورية الحثية. كل من قبرص والامبراطورية الحثية كانتا تعانيان من المجاعة ونقص عدد السفن اللازمة لنقل الحبوب لتخفيف أثر مجاعة. سقطت قبرص في النهاية على قبضة شعوب البحر، وأصبحت الجزيرة قاعدة مهمة لهم لغزو مدن شرق البحر المتوسط. صحيح أن الحثيون بقيادة الملك سابيليوليوما الثاني انتصروا على غزوات شعوب البحر، لكن مثل القبارصة، سوف يسقطون هم أيضًا وغزى شعوب البحر مدنهم وتدمرها[299].

هناك عدد من الإشارات عن الحثيين في العهد القديم من الكتاب المقدس. فهم يوصفون بأنهم أحد القبائل التي تسكن في المناطق الجبلية بفلسطين عندما دخل الإسرائيليون أرض كنعانيين. (سفر العدد – الاصحاح رقم 13 الآية رقم 29: الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِتِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الأُرْدُنِّ».). باع الحثيون إبراهيم -عليه السلام- المغارة الْمَكْفِيلَةِ ولها قصة في كامل الاصحاح رقم 23 من سفر التكوين. كما أن عيسو -عليه السلام- تزوج من حثيات (سفر التكوين الاصحاح رقم 26 الآية رقم 34: وَلَمَّا كَانَ عِيسُو ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيتَ ابْنَةَ بِيرِي الْحِثِّيِّ، وَبَسْمَةَ ابْنَةَ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ.)، (سفر التكوين الاصحاح رقم 36 الآيات:1- وَهذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُوَ، الَّذِي هُوَ أَدُومُ. 2- أَخَذَ عِيسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتَ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ، وَأُهُولِيبَامَةَ بِنْتَ عَنَى بِنْتِ صِبْعُونَ الْحِوِّيِّ، 3- وَبَسْمَةَ بِنْتَ إِسْمَاعِيلَ أُخْتَ نَبَايُوتَ.)[300]. من هم هؤلاء الحثيين؟ استخدم كتّاب الكتاب المقدس كلمة "حثي" للإشارة إلى أي شخص أو قبيلة من شمال سوريا أو الأناضول، وربما الحوريون بشكل عام. من غير

---

[297]- يعد مواتالي الثاني 1295 - 1272 ق م)، هو أحد ملوك الدولة الحديثة الحثية أو فيما عرف بـالإمبراطورية الحثية والابن الأكبر الباقي للملك مورشيلي الثاني وقد اشتهر الملك مواتالي في التاريخ الحثيون بسبب صراعه ضد الفرعون رمسيس الثاني والذي اختتم بمعركة قادش الشهيرة في العام 1274 ق.م. وقد امتدت الإمبراطورية الحثية في عهده من أرمينيا وحدود دولة آشور شرقا حتي كليكيا غربا، ومن شمال أواسط آسيا الصغرى شمالا حتى الحدود الجنوبية لأواسط بلاد الشام جنوبا. وفي عهده بدأ الصراع مع رمسيس الثاني لتحديد مصير بلاد الشام وغرب آسيا بصفة عامة، وقد وصل هذا الصراع إلى ذروته في معركة قادش الثانية التي تقع في أواسط سوريا على نهر العاصي جنوب مدينة حمص الحالية. وقد تسلم أورشي-تيشوب السلطة بعد وفاة ابيه، وذلك أثناء فترة التوتر السائد في العلاقات بين الحثيين والمصريين، وقد حاول أن يبعد عمه خاتوسيليس عن منصبه كحاكم لمقاطعة حاتوسا بآسيا الصغرى ولكن خاتوسيليس أزاح ابن أخيه عن العرش الحثي بعد سبع سنوات من الصراع المرير، فحاول أورشي تيشب الهرب إلى الملك الكاسي كادشمان تورجو.

[298]- Gurney, op. cit., pp. 36-37

[299]- Gurney, op. cit., pp. 40-41

[300]- Gurney, op. cit., pp. 60-61.

المحتمل أن يشير الكتاب المقدس إلى وجود كيان سياسي في فلسطين، ولكن كانوا عبارة عن مهاجرين يعيشون بسلام فيها. كما تعكس نصوص الكتاب المقدس انتقال الحثيون ليسكنوا مناطق جنوب فلسطين. أجبر غزو شعوب البحر إلى أراضي الحثيين في المناطق الجبلية الشمالية في فلسطين إلى انتقالهم إلى المناطق الجنوبية. واضطروا إلى النزوح والاستيطان في المناطق الهامشية من فلسطين، مثل التلال الصحراوية.

قبرص

كانت قبرص، أو ألاشيا[301] كما كان يُطلق عليها، مركزًا لتجارة الفخاريات التي كان يصدروها القبارصة لفلسطين توفر لنا وسيلة للمقارنة بين المواقع الآثارية. وجود أو عدم وجود "توشيحات صبغة بيضاء" أو "حلقة قاعدية" أو فخار بوكيرو[302] يسمح لنا مقارنة الأواني القبرصية الفخارية المستوردة في المستويات التنقيب المتعددة في المناطق الفلسطينية المختلفة. كما أن أسلوب صناعة الفخار نفسها تساعدنا في تأريخ الحقب الزمنية؛ الفخار المستورد لا ينبغي اعتباره اكتشاف نادر، حيث إن حجم الفخاريات الواردة كان كبيراً.

بدأت التجارة بين قبرص وفلسطين السورية في وقت مبكر منذ العصر البرونزي الأوسط (1400-1300 ق.م)، فقد عثر على الفخار القبرصي من العصر البرونزي الأوسط في جميع مستويات التنقيب عن آثار العصر البرونزي الأوسط في مجيدو وحاصور ولخيش. استمرت التجارة بين قبرص وفلسطين السورية من البرونز الأوسط الثاني إلى العصر البرونزي المتأخر، ربما زادت في أواخر العصر البرونزي[303].

يبدو أن حملات تحتمس الثالث غير موجودة أو أنها لم تُعطلت التجارة القبرصية الفلسطينية. فقد شهد عصر رسائل تل العمارنة زيادة في استيراد السلع القبرصية من فلسطين. وربما استيراد أشكال أخرى من "الفنون" أيضًا. استمرت تجارة حتى بدأ عهد سيتي الأول ورمسيس الثاني حملتهما على فلسطين[304].

في معظم المواقع في فلسطين، استخدمت الأختام الأسطوانية حتى نهاية العصر البرونزي. ففي المدن الكنعانية مثل بيت شان ومجيدو، حيث استمرت الثقافة الكنعانية بالعصر الحديدي في صنع الأختام الأسطوانية، ولكن تقريبًا عام 1000 قبل الميلاد اختفت الأختام الاسطوانية من فلسطين. إلا أنه تم العثور على عدد قليل من الأختام الاسطوانية من الفترة الفارسية، ولكن تم استيرادها بلا شك من بلاد الرفدين، حيث كانت لا تزال تستخدم الأختام الأسطوانية.

301- ألاشيا، والمعروفة أيضًا بإسم مملكة ألاشيا، كانت دولة موجودة في العصور البرونزية الوسطى والمتأخرة، وكانت تقع في مكان ما في شرق البحر الأبيض المتوسط. كانت مصدرًا رئيسيًا للسلع، وخاصة النحاس، لمصر القديمة ودول أخرى في الشرق الأدنى القديم. يشار إليها في عدد من النصوص الباقية ويُعتقد الآن أنها الاسم القديم لقبرص، أو منطقة من قبرص. وهذا ما أكده التحليل العلمي الذي أجرته جامعة تل أبيب للألواح الطينية المرسلة من ألاشيا إلى حكام آخرين.

302- نوع من الفخار الرمادي أو الأسود الجميل الصنع. وسطحه لامع أملس. وكان الاستركان ينحتونه ما بين القرنين الخامس والرابع ق.م.

303- Barry M. Gittlen, "The Cultural and Chronological Implications of Cypro-Palestinian Trade in the Late Bronze Age," BASOR 241 (1981), 49-50

304- Gittlen, op. cit., pp. 50-51.

لقد رأينا الآن لمحة موجزة عن فلسطين في أواخر العصر البرونزي. فقد كانت فلسطين معبرا للتجارة وحركة القوات. التأثيرات السياسية الخارجية على فلسطين كان له تأثير كبير على الثقافة في فلسطين. كما إن الهيمنة السياسية من قبل قوة أجنبية قد أدى ذلك إلى اعتماد العادات الأجنبية الحاكمة، في حين تركت التقاليد المحلية في حالة ركود.

الفصل الرابع: الأختام الأسطوانية في العصر البرونزي المتأخر في فلسطين

بعد أن فحصنا مجموعة الأختام الاسطوانية -التي ندرسها- من وجهة نظر فنية (في الفصل الثاني) وبعد أن ناقشنا تأثير القوى الثقافية الفاعلة في فلسطين خلال العصر البرونزي المتأخر (في الفصل الثالث)، يجب علينا الآن محاولة التوفيق بين الاثنين معًا. لنصل لجواب على السؤال الرئيسي في بحثنا ماذا يمكن أن تخبرنا الأختام الاسطوانية عن الحياة في فلسطين؟

يمكنها إخبارنا بأشياء كثيرة، في الواقع، الأختام الاسطوانية قد توضح طقس اجتماعي أو بيئي أو معتقد ديني لمالك الختم كما يصورها الفنان. فقد كان الختم ملكية شخصية تظهر مشاعر المالك. يمكن أن يظهر الختم القناعات لشخص، مثل ختم VBg-Beth Shan 1، والذي يعلن أن صاحبه كان "خادم إنكي". يجوز أن يعلن الختم الميول السياسية لصاحبه، مثل مالك الختم VAg-Beth Shan 1، الذي اشترى ختمًا احتفالًا بانتصار رمسيس الثاني.

الدليل المصور المتضمن في هذا النص (الملحق الثاني)، ربما يكون المجموعة الكاملة الوحيدة من العصر البرونزي المتأخر عن الأختام الأسطوانية في فلسطين، والتي تم استخدامها في العديد من الأغراض. ستكون، على سبيل المثال، مفيدة جدًا لدراسة المعتقدات الدينية الموجودة في فلسطين في ذلك الوقت. لكن هذا الفصل لن يركز على أفكار زخارف الأختام، ولكنه سيستخدم الأختام كمؤشر على التأثير الثقافي. على وجه الخصوص سوف نركز على الأختام كمؤشر على دور الحوريين في الثقافة بفلسطين. سنناقش قبرص كمثال على تأثير قوة تجارية، ومصر كقوة سياسية وبلاد الرافدين كمثال على الاستمرارية الدينية، ودراسة مقارنة لتأسيس الدور الحوري في فلسطين.

تأتي الأفكار الأساسية للأختام الأسطوانية من الجو العام للمعابد أو لمنازل الأثرياء. فهي لا تعكس الحياة اليومية للرجل العادي، ولكن خواطر الفنان وإلى حد ما أذواق زبائنه. تم اختيار استخدام ختم الاسطواني للتعبير عن أفكار تعتبر مؤشر للتأثير الثقافي، فهو يضعنا تحت رحمة الفنان وما يريدنا أن نفهم من عمله الفني. من المحتمل أن الفنان شاهد عمله بإحدى طريقتين: 1) كتعبير عن أسلوب الحياة بعصره من خلال تمثيل العالم من حوله أو 2) باعتبار أن عمله هو عبارة عن فن تقليدي ورثه عن أجداده، وهو فن الممتد عبر القرون، يوحده معه تراث فناني الماضي[305]. من هنا نفهم أنه يجب علينا أن نبدأ فحصنا للفن الجرافيتي الفلسطيني كمؤشر على التأثير الثقافي.

[305]- Henri Frankfort, Cylinder Seals (London: MacMillan and Co., 1939), p. 4.

قبرص - تأثير التجارة

ربما يكون الأمر الأكثر منطقية أن تأثير الفن القبرصي -من خلال التجارة- فالكميات الكبيرة من الفخار القبرصي التي شقت طريقها إلى فلسطين أثرت في صناعة الفخار وفن الرسم الجرافيتي بفلسطين. لاحظنا في الفصل الثاني أن ختم IVCa-Lachish 2 يعكس حقل المنحنيات على تصاميم الفخارية، وهذا الختم ببساطة واحد من حوالي عشرون من الأختام التي تتميز بالأفكار المنحوتة[306]. هذا النوع من التصاميم المنحنية يمكن رؤيته في الزخارف الفخارية سواء المستوردة أو المصنوعة محليًا.

ربما كان الجانب الأكثر إثارة للاهتمام في النفوذ القبرصي على الفن الجرافيتي الفلسطيني هو المكانة التي كان يتمتع بها القبارصة؛ فقد تصرفوا كوسطاء في تجارة الأختام. ففي دراسة بيك عن أربعة أختام من عكا: (IVCf-Akko 1، IVF-Akko 1، IVF-Akko 2، IVCa-Akko 1)، لاحظت أن ثلاثة من الأختام لها قبعات ذهبية، وهذه القبعات شائعة جدًا في الأختام القبرصية. وهي تعتقد أن وجود كمية كبيرة من المواد القبرصية مع الأختام في المواقع الآثارية الفلسطينية، يشير ايضاً إلى أنه تم استيراد الأختام الميتانية عن طريق قبرص[307].

أنني أجادل أن الأختام نادرًا ما كان يتم استيرادها أو تم تصديرها بشكل تجاري، باستثناء الأختام الشخصية التي تم استيرادها بواسطة فرد بعينه لاستخدامه الشخصي لا للمتاجرة بالأختام، وأن الختم القبرصي[308] الواحد كان بمثابة نموذج بعينه يتم نقل نمطه بواسطة الحرفيين الذين أضافوا الأغطية الذهبية إلى الأختام المصنوعة محليًا.

كما إنه لا يوجد ما يؤكد أن الختمين الآخرين تم استيرادهما من "ميتان"، وأن الاحتمال الأقرب للصحة أنه تم إنتاجهما محلياً في فلسطين بورشة إنتاج أختام تنتج أختاماً وفقاً للنمط الميتاني. فقد لاحظت بيك أنه في الختم IVCf-Akko 1 تظهر الإلهة عارية ولها أربعة أجنحة وليس لها ذراعين، وهذا لا يتوافق مع النمط الميتاني، على الرغم من أن مثل هذا الشكل يمكن أن يكون شوهد في شروحات ختم رقم 731 من مجموعة نوزي[309]. بدلا من أن يكون الختم ميتانياً فهو يعكس عددًا من التقاليد: الأكادية البابلية والمحلية القديمتين. لا يمكن أن يكون يُطلق على ختم IVCa-Akko 1 اسم ختم "ميتاني"؛ لأنه يمثل انتقالًا بين الزخارف البابلية والميتانية القديمة.

306- تشمل تصاميم المنحنيات زخارف ألواح شبكية ونباتية، حدود نجمية، ولوالب مثبتة في ألواح.

307- Sara Ben-Arieh and Gershon Edelstein, "Akko Tombs Near the Persian Garden," Atigot 12 (1977), 68.

308- لا يمكن إثبات وجود ختم يسمى قبرصي في فلسطين، أنه ختم مستورد من قبرص، حتى الأختام المغطاة بالذهب لم تكن تنسب إلى قبرص، وسيكون مصطلح ختم قبرصي في فلسطين - حسب المعلومات المتوفرة لدينا- أمر مشكوك في صحته.

309- Ben-Arieh and Edelstein, op. cit., p. 64

فكرة أن قبرص كانت بمثابة وسيط تجاري للأختام، وأنها هي من أضاف الأغطية الذهبية للأختام الميتانية العادية: فكرة ضعيفة ولا تستند للصحة، لأننا عثرنا على أكثر من ختم مذهب في فلسطين نمطه بعيد جداً عن النمط القبرصي. الحقيقة أن ختم IF-Megiddo 3 له غطاء ذهبي، وهو مصنوع من اللازورد مما يوحي بأنه ختم مستورد. دون أن يعني أن كل الأختام المغطاة بالذهب هي مستوردة -تحديداً من قبرص- حيث الأغطية الذهبية هي طريقة مثلى للحفاظ على الختم، وأن الأختام ذات الأغطية الذهبية تم استخدامها لفترة أطول من الأختام العادية، فالغطاء الذهبي يطيل عمر الختم. وهناك احتمال كبير أن أحد الحرفيين في عكا قضى بعض الوقت في قبرص، أو أن الختم "القبرصي" من عكا IVF-Akko 1 وهو بمثابة نمط القبرصي المقلد من الفنانين المحليين[310].

من الناحية النظرية كانت قبرص تعتبر قوة تجارية كبرى، ودون أن يعني أنه من حقنا افتراض أن الأختام القبرصية كانت أكثر شيوعاً من غيرها في الشرق الأدنى، قياساً بانتشار الفخار القبرصي في عموم الشرق الأدنى. رغم عثورنا على أختام تدعم هذه الفرضية في مواقع: تل العجول وتل الحسي وعكا وتل أبو هوّام.

وعلى الرغم من الانتشار الجغرافي واسع للأختام القبرصية، لكننا نلاحظ أنها مركزة بالقرب من الساحل حيث عثر على خمسة أختام "قبرصية" في موقع تل العجول. يمكن تفسير ذلك بسهولة؛ حيث إن المدن الساحلية كانت تعتبر نقاط توزيع للبضائع المستوردة وخصوصاً القبرصية، كما أن احتمالية أن الفنانين القبارصة زاروا المدن الساحلية، أو أن الفنانين المحليين كانوا يسافرون بين فلسطين وقبرص. كما أن ارتفاع كمية الوردات من البضائع القبرصية التي كانت تدخل فلسطين، جعل الفن القبرصي مقبول محلياً أكثر من أي فنون مستوردة أخرى؛ مما دفع الفنانون المحليون يقلدون الفنون القبرصية بل ويعملوا على تطويرها أيضاً. والملاحظ أن عدد الأختام المتأثرة بالفن القبرصي ينخفض كلما تحرك المرء إلى المناطق الداخلية، كما ينخفض تركيز الفخار القبرصي، ما لم يكن الموقع الداخلي كبير ويقع على طريق تجاري رئيسي. وهذه الملاحظة تجعلنا نقلل من أهمية ما عثر عليه من أختام محلية متأثرة بالفنون القبرصية. فلم نعثر إلا على ستة عشر أو سبعة عشر من تلك الأختام. هذه نسبة صغيرة، مقارنة بالكميات الكبيرة من الفخار القبرصي التي عثر عليها في فلسطين. كما أن تركيز الأختام "القبرصية" بالقرب من الساحل قد يشير إلى أن فرصة الاتصال المباشر مع قبرص أو القبارصة كان أمراً ممكناً، وربما أن بعض التجار القبارصة عاشوا قرب الموانئ الفلسطينية – لتسويق منتجاتهم- وكان من الضروري لهم إنتاج أختام ذات نمط قبرصي.

[310]- سفر الفنانون بين الورشات الفنية في مدن الشرق الأدنى يعتبر أمراً مرجحاً عندما ينظر المرء إلى أوجه التشابه في أفكار الأختام التي تم إنتاجها في مواقع مختلفة. ويبدو أن أختام الأسطوانية كانت ذات استخدام شخصي لا رسمي لذا فهي غير مغرية للمتاجرة به بين المدن لذا فهي لم تكن تنتج بكميات كبيرة لتصديرها لمناطق بعيدة.

بلاد الرافدين – التأثير الديني

قد يكون من المعقول أن نفترض أنه أثناء حكم الكيشيون -السلالة الحاكمة في بابل وآشور تحت سيطرة الحكم الميتاني- حدث تأثير فني صغير وصل إلى فلسطين وبلاد الرافدين. قد يكون هذا الأمر كذلك باستثناء الاستمرارية انتشار الأفكار الدينية عبر الشرق الأدنى. ختم واحد من بيت شان VBg-Beth Shan 1 يشير إلى وجود اتصال بين فلسطين وبلاد الرافدين في أواخر العصر البرونزي. الختم عثر عليه في طبقة التنقيب السابعة. حيث نقش على الختم "مانوم كاهن بارو، خادم إنكي" مما يشير إلى أن الختم كان ملك كاهن بارو، من المحتمل جدًا أنه أجنبي، وأن كاهن بارو قد أحضر الختم معه إلى فلسطين. حيث إننا نلاحظ في ختم واحد تقاليد دينية ماضي وحاضرة بنفس الوقت[311].

مصر - تأثير قوة سياسية

تأثير مصر على فلسطين لا يرقى إليه الشك. فقد تم احتلال عدد من المواقع الجنوبية (غزة، وغيرها) من قبل قامت القوات المصرية؛ مما ساهم بتأمين إطلاع الفنانون الفلسطينيون على الزخارف المصرية. لقد نقش الفنانون الفلسطينيون على أختامهم زخارف تدلل على جوانب مختلفة من الحياة المصرية مثل الدين الفرعوني أو حتى الحروف الهيروغليفية، كما أنهم استخدموا أفكار ومفاهيم مصرية عند تصميم أختامهم. كما يجب علينا أن نتذكر أن الأختام الأسطوانية لم تستخدم في مصر إلا بعد نهاية المملكة الوسطى (1750 قبل الميلاد). وإنه من غير المحتمل أن يكون الحرفيون المصريون قد صنعوا أختام بغية تصديرها إلى أسواق خارجية صغيرة مثل فلسطين. قد يكون المسؤولون المصريون المقيمون في فلسطين قد تبنوا استخدام الأختام الاسطوانية عند التعامل مع أهل فلسطين ولكن العدد الكبير من الجعران الموجودة في فلسطين ينفي ذلك، والحقيقة أن استخدام الجعران في فلسطين كان من قبل المصريين.

يمكن أن يكون استخدام الحروف الهيروغليفية كأشكال زخرفية بحتة، ويمكن رؤية ذلك بوضوح في ختم VAb-Tell El-Ajjul 1 وختم VAf-Lachish 1، يبدو أن الفنانين المحليين استخدموا الحروف الهيروغليفية بدون فهم اللغة نفسها، وربما أنهم لم يدركوا أن العلامات (الحروف): كانت وسيلة اتصال. جنبا إلى جنب مع هذين الختمين لدينا بعض الأختام تظهر فهم للحروف الهيروغليفية ومهامها الأصلية[312]. إن ختم VAa-Tell Abu Hawam 1 وختم VAg-Beth Shan 1، هما من أبرز ختمين من المجموعة التي ندرسها، يظهران خرطوشين فرعونيين: أمنحتب الثالث ورمسيس الثاني.

311- J. Nougayrol, Cylindres sceaux et emprientes de cylindres en Palestine au cours de fouilles regulieres (Paris: Paul Geuthner, 1939), seal CV.

312- يمكن ملاحظة ذلك في الاستخدام غير المفهوم لحروف لغة الأكادية، ربما يكون ختم VBg-Megiddo 1 مقلد عن ختم من بلاد الرافدين وصنعه فنان لم يتعلم اللغة الأكادية.

إن استخدام الخراطيش على أختام الأسطوانة أمر غير متوقع. لدينا استخدام الاسم "الرسمي" للفرعون على ختم أجنبي. ومن المحتمل أن يكون ختم VAa-Tell Abu Hawam 1 وكذلك ختم VAg-Beth Shan 1، قد صنعا في فلسطين بطلب من مسؤول مصري أو ربما كهدية لمسؤول مصري؛ حيث إن المواطن الفلسطيني العادي سيكون لديه استخدام نادر لمثل هذا الختم ما لم يقدمه كهدية لمسؤول مصري.

يقترح وينشتاين أنه لا يوجد دليل على النشاط المصري في تل أبو هوّام حتى عهد رمسيس الثاني. ويبرر ذلك بسبب نقص القطع الأثرية المصرية في طبقة التنقيب الخامسة (1400-1200 قبل الميلاد). وأن النشر الأولي عن هذه الطبقة: QDAP vol. IV 1, 2[313] غامض ولم يتم تعرف على خصائصها، كما لم يتم تحديد موقع العثور على ختم VAa-Tell Abu Hawam 1 إن كان وجد في المرحلة الأولى أو المرحلة الثانية من طبقة التنقيب الخامسة[314].

تم تعديل تاريخ الطبقة الخامسة مرتين. وقد اقترح مازار[315] أن الطبقة الخامسة تعود للحقبة الزمنية 1300-1180 قبل الميلاد[316]. أما عناتي يقسم طبقة التنقيب الخامسة إلى ثلاث مراحل (أ ، ب ، ج). عناتي[317] يساوي بين المرحلة الأولى عند وينشتاين والمرحلة باء عنده، والمرحلة الثانية عند وينشتاين والمرحلة جيم عنده. وهو يؤرخ المرحلة باء عنده أنها تمثل القرن الثالث عشر والمرحلة جيم عنده أنها تمثل أواخر القرن الثالث عشر - أوائل

313- المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني بدأت بالصدور عام 1931 ويمكن الاطلاع على بعض أعدادها على الموقع الالكتروني https://primo.getty.edu/primo-explore/fulldisplay?docid=GETTY_ALMA21114923200001551&context=L&vid=GRI&lang=en_US

314- J. M. Weinstein, "Was Tell Abu Hawam a 19th Dynasty Egyptian Naval Base?" BASOR vol. 236, 44.

315- بنيامين مازار (ولد باسم بنيامين زائيف ميسلر) (28 يونيو 1906-9 سبتمبر 1995) مؤرخ إسرائيلي رائد، عُرف باسم «عميد» علماء الآثار التوراتيين. حصل مازار في عام 1968 على جائزة إسرائيل للدراسات اليهودية. تخصص في علم الآثار في إسرائيل والذي جذب أيضًا اهتمامًا دوليًا كبيرًا بسبب الأهمية الدينية للآثار في الكتاب المقدس. وهو معروف بحفرياته في أهم موقع توراتي في جنوب وجنوب غرب الحرم القدسي. في عام 1932، أجرى أول تنقيب أثري تحت رعاية يهودية في بيت شعاريم (يعني «بيت الغرباء» وهو أكبر سراديب للموتى تم العثور المقابر في جزءاً من المتنزه. وتقع على مشارف بلدة كريات طبعون. وتقع على بعد 20 كم شرق مدينة حيفا في التلال الجنوبية من الجليل الأسفل). وفي عام 1948 كان أول عالم آثار يحصل على تصريح من دولة إسرائيل الجديدة (في موقع تل قاسيل، 1948).

316- B. Mazar, "The Strata of Tell Abu Hawam, Bay of Acre," BASOR vol. 124, 24.

317- وُلِد إيمانويل عناتي في فلورنسا عام 1930 لوالدين من أصول يهودية أوغو وإلسا كاستيلنوفو. وفي عام 1948، حصل على الرخصة العلمية للتنقيب على الأثار من في معهد "ريهي: Righi" في روما. ثم انتقل إلى القدس حيث تخرج من الجامعة العبرية عام 1952 بدرجة بكالوريوس في علم الآثار. وفي عام 1959 تخصص عناتي في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية في جامعة هارفارد. في عام 1960 حصل على درجة الدكتوراه. ودكتوراه في الآداب من جامعة السوربون في باريس. أجرى عناتي أعمال تنقيب وبحوث أثرية في إسرائيل (خاصة في صحراء النقب) وإسبانيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى. استنادًا إلى نتائج اكتشافاته في شبه جزيرة سيناء ، أصبح عناتي مؤيدًا للأطروحة القائلة بأن جبل سيناء التوراتي لا ينبغي تحديده على أنه جبل كاترينا ، ولكن باسم هار كركوم بدلاً من ذلك؛ وهو يعتقد أيضًا أن الخروج يجب أن يتم بين القرنين الرابع والعشرين والحادي والعشرين قبل الميلاد ، بدلاً من التاريخ التقليدي بين القرنين السابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد. هذا التعريف لم يحظ بالقبول: وصف إسرائيل فينكلشتاين (الذي ينفي تاريخية الخروج) أساليب عناتي بأنها "بقايا عفا عليها الزمن من القرن التاسع عشر"، في حين أن جيمس ك. تاريخ القرن الثالث عشر) أكد على أن "نوع المنشآت الدينية التي تعود إلى العصر البرونزي المبكر المكتشفة في هار كركوم تم العثور عليها أيضًا بأعداد كبيرة في الصحراء الجنوبية والنقب وسيناء - لذا فإن اكتشافات عناتي ليست فريدة من نوعها".

القرن الثاني عشر[318]. على أي حال فإن الختم الذي يعود إلى عهد أمنحتب الثالث (1405-1363 قبل الميلاد)، يصبح بعيد عن هذا الجدال، ويتفق الجميع أنه من آثار حقبة زمنية لاحقة.

وجود ختم VAa-Tell Abu Hawam 1 الذي يحمل نقش خرطوش ولا شيء سوى خرطوش يعد أمراً نادراً إن لم يكن فريدًا، كما إنه تم العثور عليه في طبقة تنقيب أنتجت القليل من الجعران (حيث لم يتم العثور على جعران في عهد الأسرة التاسعة عشرة) يعد حقاً أمراً غريباً. أما هاملتون[319] فهو (مقالين QDAP vol. IV 1,2) فلم يذكر أنه عثر على فخار مصري بين الفخاريات التي اكتشفها. وأن الأواني الفخارية Helladic IIIA 2 التي تم العثور عليها تعود إلى أن المدينة أو مكان الصيد تأسس قبل فترة رسائل تل العمارنة (بداية 1363 قبل الميلاد)[320]. قد يعني هذا أن ختم VAa-Tell Abu Hawam 1 كان قد أنتج محلياً. قد يكون هذا الختم عبارة عن قطعة واحدة رفيعة من أدلة التي تشير إلى وجود مصري في تل أبو هوّام قبل عهد رمسيس الثاني[321]. ومع ذلك فمن المستحيل لا يمكن لإعادة تنظيم تاريخ تل أبو هوّام في عهد أمنحتب الثالث بسبب ختم اسطواني، وعدد قليل من الجعران وبعض الفخار من بحر ايجه. إلا أن المكتشفات تشير إلى وجود بلدة صغيرة جذبت التجار في تلك الحقبة. هذا الاستنتاج يعاد فرضه من خلال وجود ختم محلي متأثر بالفن القبرصي IVCe-Tell Abu Hawam 1 وجدت في بقايا طبقة التنقيب الخامسة[322]. ويأتي ختم VAg-Beth Shan 1 من موقع له تاريخ مختلف تمامًا عن تل أبو هوّام. فهو من بيث شان: التي كانت

---

[318]- E. Anati, "Notes and News-Tell Abu Hawam," IEJ 13(1963), 142.

[319]- روبرت ويليام هاميلتون ، FBA (26 نوفمبر 1905 - 25 سبتمبر 1995) عالم آثار وأكاديمي بريطاني. كان محاضرًا أول في علم آثار الشرق الأدنى بجامعة أكسفورد من عام 1949 إلى عام 1956 وزميلًا في كلية مجدلين بأكسفورد من عام 1959 إلى عام 1972. وكان حارسًا (رئيسًا) لمتحف أشموليان من عام 1962 إلى عام 1972. في عام 1929، شارك هاملتون في أعمال التنقيب المشتركة بين جامعة ييل والمدرسة البريطانية للآثار في القدس في منطقة جرش شرق الأردن، وتل مجيدو في فلسطين. في عام 1930، عاد إلى جرش وساعد أيضًا في حفر الهرم في ميدوم. من عام 1930 إلى عام 1931 ، لمدة ستة أشه ، شغل منصب المساعد الوحيد لريجنالد كامبل طومسون في أعمال التنقيب في نينوى بالعراق. تضمنت واجباته معالجة الفخار والنقوش الكلاسيكية الموجودة بالموقع، والإشراف على العمال الناطقين باللغة العربية. من عام 1931 إلى عام 1938، كان كبير مفتشي الآثار في حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين. عين مديرا للآثار في فلسطين عام 1938 وتولى المنصب رسميا حتى عام 1948. من عام 1938 إلى عام 1942 أشرف على ترميم وتنقيب المسجد الأقصى. توقفت حياته المهنية في الشرق الأدنى بسبب الحرب العالمية الثانية والتمرد اليهودي في فلسطين. أُجبر على مغادرة فلسطين مع إنشاء دولة إسرائيل عام 1948. كان هاملتون محاضرًا أول في علم آثار الشرق الأدنى بجامعة أكسفورد من عام 1949 إلى عام 1956. تضمنت محاضراته استنتاجاته في علم آثار العهد القديم، وعلم الآثار المسيحي المبكر في فلسطين، والعمارة الإسلامية المبكرة، وفن مدن القوافل. لم يستمتع بإلقاء المحاضرات وتقدم بطلب وتم قبوله لمنصب أمين قسم الآثار بمتحف أشموليان عام 1956. كان زميلًا في كلية مجدلين ، أكسفورد ، جامعته ، من 1959 إلى 1972 ، بالإضافة إلى أمين متحف أشموليان من عام 1962 إلى عام 1972. خلال العقد كان رئيس لمتحف أشموليان أنشأ قسمين جديدين ؛ قسم العملات وقسم الفن الشرقي.

[320]- Weinstein, op. cit., p. 44

[321]- Ramses II may have destroyed Tell Abu Hawam during his campaigns of c. 1276-1270 BCE.

[322]- مجرد ختم واحد تعد نسبة مئوية صغيرة جدًا من أصل مائتي ختم من العصر البرونزي المتأخر، ولكن لابد أن نذكر أن هناك ستة عشر ختماً محلياً -من أصل مائتين- متأثر بالفن القبرصي.

مدينة كبيرة راسخة في طريق التجارة الداخلية، وحافظت على اتصال مع مصر. وتم وضع حامية مصرية فيها بعهد سيتي الأول (1318-1301 قبل الميلاد)[323].

أما ختمنا VAg-Beth Shan 1 من معبد رمسيس الثالث قد يكون عملاً فنياً تخليدًا لذكرى انتصار رمسيس الثاني استناداً إلى الخرطوش الذي يحمله، بتكليف من خادم أو ضابط فرعوني (قد يكون مصري أو من مواليد بيت شان). الختم يتماشى مع هيكل المعبد الذي وجد فيه، ويصنف على أنه هدية ولاء أو هدية شكر.

في حتم VAg-Beth Shan 1 نرى اندماج بين الفنين المصري والفلسطيني. إلا أن فكرة الختم مصرية بالكامل: حيث يظهر عليه فرعون الإله وخصمه المهزوم، ولكن الختم يصنف على أنه فلسطيني الصنع. تعامل فرانكفورت مع هذا الختم عند تقديمه أدلة على النفوذ المفرط لمصر على أختام مجموعته السورية الثالثة. اعتقد فرانكفورت أنه ينتمي إلى الحقبة الزمنية التي تلت فترة رسائل تل العمارنة حيث بدأت مصر تتعافى، بل أصبحت مصر القوة الرئيسية للتأثير الفني على فلسطين في أواخر العصر البرونزي. ولا يمكن أن يكون هذا حدث هذا بدون سقوط الإمبراطورية الميتانية (1360 قبل الميلاد)[324].

الحوريون

إذا كنا نفكر في الفن الجرافيتي على أنه يمثل محيط الفنان أو تقاليده الفنية، فإننا سنواجه مشكلة عند التعامل مع الأختام الميتانية. بعض الأختام "واقعية"، على الرغم من أن البعض الآخر يظهر دوافع دينية سابقة، ولكن في النهاية تظهر الأختام ذكرى أمجاد سابقة للفن الجرافيتي في ميتان.

تشكل الأختام الميتانية ما يقرب من 75% من أختام العصر البرونزي المتأخر في فلسطين. ففي وقت مبكر من العصر البرونزي المتأخر كانت الأختام تعكس التقاليد الدينية التي تم تصويرها في أختام العصر البابلي القديم. فقد ناقشنا سابقاً ختم IVCa-Hazor1 وختم IVCa-Hazor2 الذين يعكسان تقاليد سابقة، وكذلك فإن ختم IVF-Beth Shan 1 يعكس تقليد سابق يخص مارتو وشالا. هذه الأختام هي تعبير عن التقاليد الراسخة واستقرار الفكر الديني وهما العنصران اللذان يجعلان الأختام متوازنة مع حقبتها التاريخية؛ فكل فكرة ختم تعزز فكرة الختم الآخر، وفي كل الأختام يبدو أن الفراغ ممتلئ، ولكن المشهد ليس مزدحمًا. فالأختام الميتانية في فلسطين تشبه تلك الموجودة في نوزي وألالاخ في أواخر العصر البرونزي الأول، لكن قرب نهاية العصر بدأت اختلافات بالظهور تحديداً في القرن الرابع عشر.

مع فترة رسائل تل العمارنة جاء التقليل من نفوذ المصريين في فلسطين، وفقدان مصدر واحد للتأثير على الفن الفلسطيني. في نفس الوقت كانت الإمبراطورية الميتانية تنهار وكان

323- Dame Kathleen M. Kenyon, Archaeology of the Holy Land (New York: Praeger Pub., 1971), p. 219

324- Frankfort, op. cit., pp. 288-289

الآشوريون والحثيون يكسبون قوة. اختفت الإمبراطورية الميتانية ولكن الأسلوب الميتاني للأختام كان لا يزال ينتج في سوريا وفلسطين. فكانت الأختام ذات الأسلوب الميتاني تعكس التقاليد السابقة مع استمرار نفس النمط الفني، لكن بعد عام 1360 قبل الميلاد، بدأ ظهور تغيرات على نمط الأختام. حيث أصبحت الأختام أقل تعقيدًا وأقل توازنًا وأكثر انفتاحًا. أدت هذه الخصائص إلى تسمية هيلين كانتور الأختام الميتانية التي تم إنتاجها بعد عام 1360 قبل الميلاد "الطبقة المستنفدة".

تصف كانتور الأختام المستنفدة بأنها تفتقر إلى الحقل الحر في أفكار وتكوين الزخارف التمثيلية، كما تم تعديلها جنبًا إلى جنب أو استبدالها بزخارف هندسية أو نباتية. نقطة كانتور الرئيسية عند المناقشة الأختام المستنفدة هي أن القليل من الأختام المستنفدة تبقى على قيد الحياة كما في مجموعة نوزي، حيث إنه وصلنا جيلين فقط من أصل أربعة متوقعة لمجموعة نوزي الكاملة[325]. بسبب هذا تتجاهل كانتور مجموعة نوزي الثانية (23-87). هذه الأختام لها ألواح شبكية، نجمة حدود الحقل، أفكار حيوانية خالصة أو حيوانية ذات الحلزونات أو حيوانية ذات شبكة مزخرفة، ونرى الأيائل جالسة على نهايتها. هذه الأختام مجموعة نوزي الثانية تؤرخ لفترة 1450 قبل الميلاد. هذا من شأنه أن يشير إلى وجود المنضبة للأختام أو أنها السلف المباشر للأختام المستنفدة ، قبل سقوط الإمبراطورية الميتانية.

إذا افترضنا أنه تم استخدام الأختام ذات منضبة الناضبة في مجموعة أختام نوزي في وقت سقوط الإمبراطورية الميتانية، كيف يمكن أن نقارن بين أختام مجموعة نوزي والأختام الميتانية في فلسطين؟ من أكثر من ثلاثين ختم مستنفد، تسعة منها أتى من بيث شان، تتراوح من طبقة التنقيب السابعة إلى طبقة التنقيب العاشرة. ختم من طبقة التنقيب العاشرة يعود تاريخه إلى ما قبل 1400 قبل الميلاد، يمكن أن يعطيها هذا الختم بعض الأدلة عن مجموعة نوزي؛ فختم IIC-Beth Shan 1 من طبقة التنقيب العاشرة يمكن مقارنته بالختم رقم نوزي 58، حيث يتم تقييد صف الحيوانات بحد لولبي في اللوح الأسفل.

في هذه النقطة يجب أن نذكر أيضًا التوافق بين ختم رقم توزي 87 وختم IIBf-Tell Abu Hawam 1، كما أن هناك أربعة أختام من تل أبو هوّام (IIBf-Tell Abu Hawam 1 ، IIBb-Tell Abu Hawam 1، IIE-Tell Abu Hawam 1، IIE-Tell Abu Hawam 2) يشكلوا مشكلة لدى تصنيفهم ضمن طبقة التنقيب الخامسة، ويمكن أن يعود تاريخهم إلى

[325]- C. McEwan, H. Kantor, et. a! Soundings at Tell Fakariyah (Chicago: Oriental Institute Publications, LXXIX, 1958), p. 83.

1360 قبل الميلاد. ينبغي لنا أن لاحظ أيضًا أن ختم IIBf-Beth Shan 4، من طبقة التنقيب العاشرة المرحلة باء Xb يعزز فكرة حضور الأختام المستنفدة في فلسطين التي يمكن أن تعود إلى زمن قبل عام 1360 قبل الميلاد يشير إلى أن التقاليد الفنية لمجموعة أختام نوزي والنظرية المبنية عليهم سيكونان في معارضة مباشرة لما تعتقد بيك حين تستنتج أن أفكار الأختام ذات المنضبة من مجموعة الأختام السورية الفلسطينية لا علاقة لها بالأختام الميتانية.

في مناقشة أختام بيث شان، استفادت كانتور من لمراجعات كينيون للتسلسل الزمني الذي توصل إليه آلان رو[326]. فقد توصلت كينيون[327] إلى أن تاريخ طبقة التنقيب الثامنة يعود إلى

---

[326]- آلان جينفي رو (29 أكتوبر 1891 - 3 يناير 1968) هو عالم آثار بريطاني اشتهر بدراساته عن مصر القديمة. كان رو عالم مصريات ومحاضرًا في علم آثار الشرق الأدنى في جامعة مانشستر. بين عامي 1923 و1925 شارك في رحلة استكشافية أساسية إلى الجيزة. عمل من عام 1928 إلى عام 1931 في هرم ميدوم والمناطق المحيطة به ، وخلال هذا الوقت اكتشف أول مقبرة ملكية تم بناؤها على طراز البلاط الملكي. انتهى عمله بسبب الكساد الكبير عام 1931. في عام 1934 قاد رحلة استكشافية إلى تل جازر (تل الجزر بقرية أبو شوشة قضاء الرملة)، ولكن تبين أن المواقع المحددة للتنقيب غير قابلة للعمل. من أهم مؤلفاته: المعابد الكنعانية الأربعة في بيت شان ، بيت شان 2: 1 ، متحف الجامعة: فيلادلفيا، 1940. The Four Canaanite Temples of Beth-shan, Beth-shan II:1, University Museum: Philadelphia, 1940.

[327]- كاثلين ماري كينون، متحصلة على لقب سيدة DBE Dame من البلاط الملكي، كانت قائدة علماء الآثار في الثقافة ما قبل العصور الحجرية في منطقة الهلال الخصيب. مشهورة بسبب اكتشافاتها الأثرية في أريحا في خمسينات القرن العشرين، وتعتبر أكثر عالمات الآثار تأثيرا في القرن العشرين. تم اقتراح مهنة في علم الآثار لأول مرة لكاثلين من قبل مارجري فراي، أمينة مكتبة في كلية سومرفيل. بعد التخرج، كانت أول تجربة ميدانية لكينيون كمصورة لأعمال التنقيب الرائدة في زيمبابوي العظمى في عام 1929، بقيادة جيرترود كاتون طومسون. بالعودة إلى إنجلترا، انضمت كينيون إلى الزوجين الآثاريين تيسا ويلر وزوجها مورتيمر ويلر في أعمال التنقيب عن مستوطنة فيرولاميوم الرومانية البريطانية (سانت ألبانز)، على بعد 20 ميلاً شمال لندن. من خلال العمل هناك كل صيف بين عامي 1930 و1935 ، تعلم كينيون من مورتيمر ويلر نظام التنقيب الطبقي المُسجل والمراقب بدقة. كلفها ويلر بإدارة أعمال التنقيب في المسرح الروماني. في السنوات من 1931 إلى 1934، عمل كينيون في نفس الوقت في جبال نابلس "السامرة"، ثم تحت إدارة الانتداب البريطاني لفلسطين، مع جون وجريس كروفوت. هناك قطعت خندقًا طبقيًا عبر قمة التل وأسفل المنحدرات الشمالية والجنوبية، مما يعرض الحديد الثاني لتسلسل طبقات الموقع في الفترة الرومانية. بالإضافة إلى توفير مواد تأريخ مهمة لطبقات العصر الحديدي لفلسطين، حصلت على بيانات طبقية رئيسية لدراسة أدوات أرض مختومة الشرقية. في عام 1934، ارتبط كينيون ارتباطًا وثيقًا مع ويلرز في تأسيس معهد علم الآثار في جامعة كوليدج لندن. من عام 1936 إلى عام 1939، أجرت حفريات مهمة في جدار اليهود في مدينة ليستر. نُشرت هذه في صحيفة أخبار لندن المصورة عام 1937 مع رسومات إعادة البناء الرائدة للفنانة آلان سوريل التي صادفت أنها لاحظت رسم حفرها.

في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية، أصبح العمل في الشرق الأوسط صعبًا بشكل متزايد، لذلك قامت بالتنقيب في ليستر، في موقع مجمع الحمام الروماني. على الرغم من أنها كانت مترددة في التخلي عن الرأي القائل بأنها كانت تكشف عن منتدى روماني. خلال الحرب العالمية الثانية، شغل كينيون منصب قائد فرقة الصليب الأحمر في هامرسميث بلندن، ثم شغل منصب مدير بالنيابة وسكرتير معهد الآثار بجامعة لندن. بعد الحرب ، قامت بالتنقيب في ساوثوارك، في وريكين ، شروبشاير وأماكن أخرى في بريطانيا ، وكذلك في صبراتة، وهي مدينة رومانية في ليبيا. كعضو في مجلس المدرسة البريطانية للآثار في القدس (BSAJ) ، شارك كينيون في الجهود المبذولة لإعادة فتح المدرسة بعد توقف الحرب العالمية الثانية.

في يناير 1951 سافرت إلى شرق الأردن وأجرت حفريات في الضفة الغربية في أريحا (تل السلطان) نيابة عن BSAJ. تم عرض النتائج الأولية لأول مرة للجمهور في قبة الاكتشاف في مهرجان بريطانيا عام 1951 مع إعادة بناء الرسم بواسطة آلان سوريل. وتم عرض عمله في أريحا. من عام 1952 حتى عام 1958، أصبحت شهرتها على مستوى العالم، وأرست إرثًا دائمًا في منهجية علم الآثار في بلاد الشام. تم إجراء اكتشافات رائدة فيما يتعلق بثقافات العصر الحجري الحديث في بلاد الشام في هذه المستوطنة القديمة. كما أنها قامت في التنقيب عن المدينة المسورة من

العصر البرونزي المبكر والمقابر الخارجية لنهاية العصر البرونزي المبكر، جنبا إلى جنب مع تحليلها للفخار الطبقي لهذه الفترات جعلها السلطة الرائدة في تلك الفترة. ركزت كينيون اهتمامها على عدم وجود بعض الفخار القبرصي في المدينة الرابعة، مجادلة بتاريخ تدمير أقدم من تاريخ أسلافها. تم الاعتراف بأريحا كأقدم مستوطنة مسكونة باستمرار في التاريخ بسبب اكتشافاتها. في الوقت نفسه، أكملت أيضًا نشر الحفريات في السامرة. ظهر مجلدها، السامرة سبسطية الثالثة: الأشياء، في عام 1957. بعد أن أكملت تنقيبها في تل السلطان في عام 1958، قامت كينيون بالتنقيب في القدس من عام 1961 إلى عام 1967، مع التركيز على "مدينة داود" إلى الجنوب مباشرة من الهيكل. بمواقع متعددة. على الرغم من أن كينيون لم يكن لديها شك في أن المواقع التي حفرتها كانت مرتبطة بسرد العهد القديم، فقد لفتت الانتباه مع ذلك إلى التناقضات، وخلصت إلى أن "إسطبلات" سليمان في مجيدو كانت غير ممكن أن تكون عملياً تصلح أنها كانت تحتوي على خيول 1978، وأن أريحا سقطت قبل وقت طويل من وصول يشوع 1978. وبالتالي، تم الاستشهاد بعمل كينيون لدعم المدرسة الحد الأدنى لعلم الآثار التوراتي.

من أهم مؤلفاتها:

1942 The Buildings at Samaria, [Samaria-Sebaste I], London, 1942 (co-authored with Crowfoot, J.W. & Sukenik, E.L.) مباني السامرة -سبسطية

1948 Excavations at the Jewry Wall Site, [Reports of the Research Committee of the Society of Antiquaries of London 15], Leicester, London : Society of Antiquaries, 1948. الحفريات في موقع الجدار اليهودي في ليستر

1949 Guide to Wroxeter Roman City, London, 1949.

1951 "Some Notes on the History of Jericho in the Second Millennium B.C.", PEQ 83 (1951), 101–138. بعض الملاحظات عن تاريخ أريحا في الألفية الثانية قبل الميلاد

1952 Beginning in Archaeology, London, 1952.

1952 "Early Jericho", Antiquity 26 (1952), 116–122. أريحا المبكرة، العصور القديمة

1953 Beginning in Archaeology, second edition, London, 1953.

1954 Guide to Ancient Jericho, Jerusalem, 1954. دليل لأريحا القديمة

1957 Digging Up Jericho, London, 1957. (Also published in Dutch, Hebrew, Italian, Spanish, and Swedish editions). حفريات أريحا

1957 The Objects from Samaria, [Samaria-Sebaste III], London, 1957 (co-authored with Crowfoot, J.W. & Crowfoot, G.M. موجودات السامرة

1958 "Some Notes on the Early and Middle Bronze Age Strata of Megiddo", Eretz Israel 5 (1958), pp. 51–60. بعض الملاحظات على طبقات العصر البرونزي المبكر والمتوسط لمجيدو

1959 Excavations at Southwark, [Research Papers of Surrey Archaeological Society 5], 1959.

1960 Archaeology in the Holy Land, first edition, London, 1960. علم الآثار في الأرض المقدسة

1960 Excavations at Jericho – Volume I Tombs Excavated in 1952–4, London 1960. الحفريات الأثرية في أريحا - المجلد الأول الذي تم حفره في المقابر 1952-1954

1961 Beginning in Archaeology, revised edition, London, 1961.

1300-1350 قبل الميلاد بدلاً من 1411-1447 قبل الميلاد. ومن ثم فإن طبقة التنقيب السابعة تعود إلى السنوات 1150-1300 قبل الميلاد[328]. وتجدر الإشارة إلى أن الأختام كانت في كثير من الأحيان تم الاحتفاظ بها لسنوات، وأن طبقة التنقيب الموجود فيها ختم

Archaeology in the Holy Land, second edition, London, 1965.1965 علم الآثار في الأرض المقدسة الطبعة الثانية.

1965 Excavations at Jericho – Volume II Tombs Excavated in 1955–8, London, 1965.1958-1955 الحفريات في أريحا - المجلد الثاني المقابر التي تم التنقيب عنها في

1965, "British Archaeology Abroad – Jerusalem", Antiquity 39 (1965), 36–37. علم الآثار البريطاني في الخارج- القدس

1966 Amorites and Canaanites, (Schweich Lectures Series, 1963), London : Published for the British Academy by Oxford University Press, 1966. العموريون والكنعانيون (سلسلة محاضرات شفايش ، 1963)

1966 "Excavations in Jerusalem, 1965", PEQ (1966), 73–88.1965 الحفريات في القدس،

1967 Jerusalem – Excavating 3000 Years of History, [New Aspects of Antiquity], London, 1967 (also published in a German edition). القدس - التنقيب عن 3000 عام من التاريخ، [جوانب جديدة من العصور القديمة]

1969 "Middle and Late Bronze Age Strata at Megiddo", Levant 1 (1969), pp. 25–60. العصر البرونزي الأوسط والمتأخر، المباني في مجيدو "، بلاد الشام 1

1970 Archaeology in the Holy Land, third edition, 1970 (also published in Dutch, Danish, German, Spanish and Swedish editions).علم الآثار في الأرض المقدسة، الطبعة الثالثة

1971 Royal Cities of the Old Testament, London, 1971.المدن الملكية في العهد القديم

1971 "An Essay on Archaeological Technique: the Publication of Results from the Excavation of a Tell", Harvard Theological Review 64 (1971), 271–279. مقال عن التقنية الأثرية: نشر نتائج التنقيب عن التل

1974 Digging up Jerusalem, London : Benn, 1974.حفريات القدس

1974 "Tombs of the Intermediate Early Bronze – Middle Bronze Age at Tel 'Ajjul", in Stewart, J.R. (ed.), Tell el Ajjul – the Middle Bronze Age Remains, [App. 2. Studies in Mediterranean Archaeology], Göteborg, 1974, 76–85. مقابر من العصر البرونزي الوسيط المبكر - العصر البرونزي الوسيط في تل العجول

1978 The Bible and recent archaeology, London : British Museum Publications Ltd, 1978. الكتاب المقدس وعلم الآثار الحديث

من مؤلفاتها المترجمة: 1972، الآثار في الأراضي المقدسة، ترجمة المؤرخ وباحث الآثار الأردني محمود سليمان العابدي (1907-1978).

[328]- Dame Kathleen M. Kenyon, "Excavations in Palestine," Antiquity vol. 24 (1950), 197.

VAg-Beth Shan 1 لا تعكس بدقة عمر الختم . حيث وجدت في معبد رمسيس الأول، والذي أرّخته كينيون بين السنوات 1000-850 قبل الميلاد.

تذكر كانتور أن الأختام المستنفدة نادرة قبل القرن الثالث عشر[329]. وهي بذلك تقر وجود الأختام المستنفدة في وقت سابق. في وجهة النظر هذه تشير إلى النقطة بيك حيث أن كانتور تميل إلى تأريخ الأختام بأحدث عناصر طبقة التنقيب كما لو كانت الأختام من الفخار. من خلال القيام بذلك تتجاهل حقيقة أن الأختام كانت في كثير من الأحيان استمر استعمالها لفترات طويلة[330]. إذا كانت الأختام المستنفدة موجودة بالفعل في فلسطين قبل سقوط الإمبراطورية الميتانية قد تكون مشتقة من الزخارف الميتانية.

درست بيك في أطروحتها نظرية كانتور: أن الأختام المستنفدة مشتقة من الأختام الميتانية الحقيقية. تدعي بيك أن الاختلافات ليست بسبب اختلاف الفترات الزمنية، ولكن بسبب اختلاف العوامل الجغرافية. تذكر بيك أن أفكار أبو الهول والطيور والأسماك على التوالي مشتقة من أختام الأناضول، وتحديدا من كولتبه[331]، وقيامها بذلك يجعلها تتجاهل الطيور في صف واحد وأسماك مجموعة بورادا الثانية[332].

في ضوء هذه الأدلة، من المنطقي أكثر أن تأخذ في الاعتبار أنه تم العثور على فئة الأختام المستنفدة التي تشابه الأختام العادية في مجموعة نوزي، قبل سقوط الإمبراطورية الميتانية. قد تعتبر المجموعة الثانية كلها أختام مستنفدة، لكن بعضها يحتوي على تفاصيل أكثر قليلاً، من تلك التي تحمل نفس أفكار الأختام التي عثر عليها في فلسطين. وهذا من شأنه أن يجعلنا أن نقر أن ادعاء كانتور كان صحيحاً بخصوص أن الأختام كانت أقل شكل من أشكال الفنون الجرافيتية الميتانية، على الرغم من الحقيقة أنها تجاهلت أدلة التي قدمتها مجموعة أختام نوزي، أي أن الأختام المستنفدة هي ميتانية وليست أناضولية أو سورية، وأن أفكارها لم تتأثر بعوامل خارجية.

درست بيك الجوانب الفنية للأختام ولاحظت أنه لا يوجد ختمان متطابقان -على الرغم من أوجه التشابه بين الأختام بشكل عام- حتى من مواقع مختلفة[333]. هذا يجب ألا يكون مفاجئا؛

329- McEwan, Kantor, et. a, op. cit, p. 83

330- Pirhiya Beck, "Problems in the Glyptic Art of Palestine," (Diss. Columbia University, 1967), p. 72.

331- كولتبه (التركية. «تل الرماد»)، أو كانيش (الاسم الأشوري) موقع أثري مهم في تركيا. تقع في سهل قيصري، الذي يهيمن عليه بركان إرجييس داجي من الجنوب. مكان الحفريات نحو 20 كم شمال شرق مدينة قيصري عند قرية كاراهيوك وحوالي 20 كم جنوب نهر كيزيليرماك. تمتد الحفريات في منطقتين، المدينتين العليا والدنيا. تقع بقايا البلدة العليا والقلعة فيها على تل دائري تقريبًا يبلغ ارتفاعه 20 مترًا وقطره حوالي 520 مترًا، وتقع المدينة السفلى في السهل. بالنسبة للمدينة العليا، يمكن للكشوفات الأثرية أثبات الاستيطان فيها من العصر البرونزي المبكر إلى العهد القيصري الرومي (27 ق.م حتى 284 م)، ولكن مع انقطاع الاستيطان لفترة طويلة. تم بناء المدينة السفلى خلال العصر البرونزي الأوسط، وفي العصور القديمة تم حفر مقابر هناك.

332- Beck, op. cit., pp. 115-116

333- Beck, op. cit., p. 114

فورشة صغيرة تفتقر بلا شك إلى العدد الكافي من الحرفيين النسّاخ، ويعتمد بدلاً من ذلك فقط على الفنانين الذين يسعون إلى تحسين عملهم الفردي غير المنسوخ.

تم استخدام تقنيات قطع الختم والتي أشارت بيك أنه كان هناك عددًا من ورش عمل تصنع الأختام في فلسطين[334]. هذا مخالف لنظرية فرانكفورت، الذي رأى أن الأختام كانت نتاج مركز واحد (ورشة عمل مركزية) يعتمد على الفخار الذي كان يصنع منه كل الأغراض[335]. فكرة مركز واحد لتصنيع الأختام أمر ممكن، ولكن فقط من صناعة الأختام قبل نقشها أو الرسم عليها، لأنه من غير المحتمل أن تكون نقوش كل الأختام التي عثر عليها في المواقع الفلسطينية تعود لورشة عمل واحدة، كما أن كل ختم منقوش هو يعبر عن حاجة شخصية لصاحب الختم، ولا نتوقع أنه كان يسافر من بلدته لصناعة ختمه الشخصي.

نأتي الآن إلى السؤال عن سبب وجود الأختام الميتانية في فلسطين بعد سقوط الإمبراطورية الميتانية؟ كان ينبغي أن يكون تأثير نفوذ الإمبراطورية هو ما أبقى الفن الجرافيتي الميتاني في فلسطين، ولكن على ما يبدو لم يكن كذلك. كان الفن المحلي غير موجود والأختام المستنفدة كانت تعبر ذكريات الماضي؟

بالإجابة على السؤال الأول قد تجيب على السؤال الثاني أيضا. كان لدى نوزي وشمال سوريا وفلسطين شيء مألوف ومشترك؛ الحوريون.

كان أغلب سكان نوزي من الحوريين، كما كانوا كذلك في ألالاخ في شمال سوريا. حسب نصوص رسائل تل العمارنة، وأن عناصر حورية كانت تحكم فلسطين. إذا كان العنصر الحوري المحفوظ في الفن الجرافيتي الميتاني لتلك الحقبة الزمنية، فهل شكّل الحوريون جزءاً كبيرًا من سكان فلسطين؟ أو أن الحوريين سكنوا فلسطين فترة زمنية ما؟ أو أن الحوريين كانوا وافدين جدد على فلسطين؟

تشير رسائل تل العمارنة إلى أن فلسطين كان يحكمها حكّام هندو آريون وحوريون في أواخر العصر البرونزي. وإن العلاقة الوثيقة بين الشعبين تجعله من الصعب علينا تحديد ما إذا كان الاسم الهندي الآري يشير إلى أن الحاكم ميتاني أو حوري. في نوزي نجد أن هناك تقارب شديد في ألقاب وأسماء الحكّام الحوريين والميتانيين مثل عائلة بودو هيبا وسلالة الملكة ختوسيليس الثالثة[336].

---

[334]- Beck, op. cit.,p. 114

[335]- Frankfort, op. cit., p. 280

[336]- R. T. O'Callaghan, Aram Naharaim. (Rome: Analecta Orientalia 26, 1948), p. 65.

تحافظ النسخ السبعينية من التوراة على تقليد حياة الحوريين في شكيم[337] (في سفر التكوين الاصحاح رقم 34 الآية رقم 2: فَرَآهَا شَكِيمُ[338] ابْنُ حَمُورَ الْحِوِّيِّ[339] رَئِيسِ الأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا.)، وكذلك في وفي جبعون[340] (في سفر يشوع الاصحاح رقم 9 الآية رقم 7: فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحِوِّيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسَطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟»).

---

[337]- وهي مدينة لها سور (تك 33: 18، 20، 34)، عند سفح جبل جرزيم (قض 9: 7) على أرض أفرايم المرتفعة (يش 20: 7). وشكيم أو "نابلس" Nablus وهو اسمها الحالي، تبعد 31,5 ميلًا شمالي أورشليم، 5,5 ميلًا جنوب شرقي السامرة. (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في صفحات قاموس وتفاسير الكتاب المقدس الأخرى). وهي تقع في الوادي الأعلى المحاط بجبل عيبال من الشمال، وجبل جرزيم من الجنوب. وهي تقع في الوادي المنحصر بينهما. سار في ذلك الوادي فلافيس فسبلسيان الإمبراطور الروماني من عماوس إلى أريحا. وإذ استولى عليها، أعاد بناءها، وسماها "فلافيا نيابوليس" أي "فلافيا المدينة الجديدة". ومنها الاسم الجديد "نابلس". يُحتمل أن يكون مكانها الأصلي في شرقي الوادي المعروف "بتل البلاطة". ولكن المدينة اليوم تقع على غربي الوادي 1870 قدمًا فوق سطح البحر. وليس فيها الآن سوى قلائل اسم يوناني معناه السامريين، ولهم كنيس يعبدون فيه أيام السبت، ومدرسة لتعليم اللغة السامرية. وقد كشف التنقيب عن هيكل بعل بريث واسوار المدينة الباقية منذ عصر الكنعانيين المبنية من حجارة كبيرة الحجم.

[338]- ابن حمور الحوي، أمير شكيم، الذي اغتصب دينة ابنة يعقوب، وقتله أخويها شمعون ولاوي (تك 34).

[339]- اسم عبري معناه "قرية مخيم" قارن في العربية: خواء أو مجموعة خيام. وهم أحد أجناس كنعان قبل غزو العبرانيين لها (تكوين 17: 10؛ خروج 17: 3؛ يشوع 1: 9) . وقد تشتتوا إلى عدة جماعات. ففريق منهم سكن في شكيم في عصر يعقوب (تكوين 17: 10؛ خروج 17: 3؛ يشوع 9: 1) . وقد تشتتوا إلى عدة جماعات. ففريق منهم سكن في شكيم في عصر يعقوب (تكوين 18: 33؛ 2: 34) , وظل لسلالتهم تأثير في المدينة لعدة أجيال بعد الغزو (قضاة 28: 9) . وفريق منهم أيضًا سكن في جبعون وجوارها, وقد حصلوا على عهد سلام من يشوع, عن طريق حيلة احتالوها, لكن حالما انكشفت خدعتهم, استخدموا محطبين وسقاة (يشوع 9) . وكان لهم مقر واسع, ربما هو مقرهم الرئيسي, في سفح جبل لبنان, من جبل حرمون إلى مدخل حماة (يشوع 3: 11؛ قضاة 3: 3) . في هذه المناطق الجبلية الشمالية كانت لهم قرى يملكونها حتى إلى وقت متأخر في عصر داود (2 صموئيل 7: 24). وأولئك الذين كانوا في فن كانوا في فلسطين الأصلية مع الكنعانيين الآخرين الذين بقوا في البلاد, طولبوا بأن يقدموا خدمة تسخير لسليمان في عمليات البناء الواسعة التي قام بها (1 ملوك 20: 9-22؛ 2 أخبار 7: 8، 8). ونجد في النص العبري في (تكوين 36: 2) ذكرا لرجل اسمه صبعون وهو حوّي, لكننا نجد أنه ذكر في عددي (تك 36: 20، 29) بأنه حوري. و(تكوين 2: 34؛ يشوع 7: 9) وفي الترجمة السبعينية حوري مع أنه ذكر في العبرانية بأنه حويّ. ويحتمل أنه كان قسم من الحوريين يعرف بالحويين.

[340]- اسم عبري معناه "تل" المدينة الرئيسية للحويين من أهل كنعان (يشوع 9: 3، 17؛ 11: 19) وينتمون أيضًا إلى الأموريين (2 صموئيل 21: 2) وقد امتلكوا أيضًا كفيرة وبئيروت وقرية يعاريم (يشوع 9: 17) ونبعد جبعون عن أورشليم بنحو 50 غلوة أو 5 أميال إلى الشمال كما يقول يوسيفوس. أما موقعها الحالي فيعرف بقرية الجيب الواقعة على قمة هضبة شمال غربي أورشليم. عمل سكانها صلحًا مع يشوع وبدهائهم قطعوا عهدًا (يشوع 9: 4-15) ولما اكتشف خداعهم صاروا لبني إسرائيل عبيدًا وجامعي حطب، لكن المعاهدة احترمت فلما اجتمع ملوك الأموريين الخمسة عليهم وحاربوهم أتى بنو إسرائيل لمعونتهم وأنقذوهم من أيديهم (يشوع 10: 1-11؛ إشعياء 28: 21). وبعد عدة قرون لما قتل شاول الجبعونيين اقتص العدل من بنيه السبعة وصلبوا (2 صموئيل 21: 1-9) وقد صارت جبعون من نصيب بنيامين (يشوع 18: 25) كما أُعْطِيَت مع مسارحها لبني هرون (يشوع 21: 17) سكنها أسلاف شاول وقتًا من الزمن وكان لهم نفوذ (1 أخبار 8: 29؛ 9: 35) وفي الصراع الذي قام بين إيشبوشث وداود شبت معركة في جبعون (2 صموئيل 2: 8-17، 24؛ 3: 30) انكسر فيها رجال إسرائيل أمام عبيد داود في بركة جبعون وهناك سقط الرجال الأربعة والعشرون. وفي جبعون انتصر داود على الفلسطينيين (1 أخبار 14: 16) وعند صخرة جبعون العظيمة قتل يوئب عماسًا بالسيف (2 صموئيل 20: 8-10) وفي جبعون حكم داود في نهاية أيامه وحكم سليمان في بداية ملكه. (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في صفحات قاموس وتفاسير الكتاب المقدس الأخرى). وقبل يبنى الهيكل قدم سليمان هناك ذبائح، وهناك أخذ في الحلم رسالة الله (1 ملوك 3: 4-15؛ 1 أخبار 16: 39-40؛ 21: 29؛ 2 أخبار 1: 3، 6-3) ولما رجع الجبعونيون من السبي عاونوا في بناء سور أورشليم (نحميا 7: 25؛ 3: 7) وفي الجنوب الشرقي من قرية الجيب الحالية يوجد نبع ماء يتصل بخزان صناعي ويسمى هذا في العهد القديم بركة جبعون (2 صموئيل 2: 13) حيث التقى يوآب بانبير وقتل من عبيد داود 19 رجلًا وعسائيل ومن رجال أبنير وبنيامين مات 360 رجلًا، وفي برية جبعون انتصر يشوع على الملوك الخمسة المتعاهدين. وهناك حدثت معجزة وقوف الشمس عن المغيب (يشوع 10: 12 -14) وقد اكتشف أخيرًا درج عظيم يوصل إلى بئر عميقة تصل إلى نبع الماء في جبعون.

من المثير للاهتمام أن النصوص التوراتية التي تعود إلى حوالي 1400 قبل الميلاد تظهر أن شخصين على الأقل من أصول هندو آرية: سوارداتا Swardata وبيرسينا Birasena، كانا يعيشان في شكيم. يظهر الحوريون والهندو آريون طورا مجتمعاً متماسكاً وتحولوا إلى قوة وأصبح منهم الحكّام وملوك المدن[341].

العهد القديم (تكوين الاصحاح الآيات من 20 إلى 30)[342] يسمي الحوريين أو الحويون على أنهم هم السكان الأصليون لأدوم، مما يشيرهم أن من تقاليدهم الانتقال عبر نهر الأردن، لكن سفر تثنية الاصحاح الثاني الآية رقم 12: (وَفِي سِعِيرَ سَكَنَ قَبْلًا الْحُورِيُّونَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عِيسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قُدَّامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ). والآية رقم 22: (كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عِيسُو السَّاكِنِينَ فِي سِعِيرَ الَّذِينَ أَتْلَفَ الْحُورِيِّينَ مِنْ قُدَّامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هذَا الْيَوْمِ.)، تخبرانا عن تدمير الحوريون على أيادي نسل عيسو[343].

يجوز أن بعض نسخ العهد القديم تشير إلى أنه لم يكن هناك حوريون موجودون في فلسطين، ولكن في قوائم الأشخاص الذين شردهم الإسرائيليون يظهر الحثيون[344] (سفر خروج الاصحاح الثالث الآيتين رقم 8، رقم 17، وسفر التثنية الاصحاح السابع الآية رقم 1 والاصحاح العشرين الآية رقم 17، وسفر يسوع الاصحاح التاسع...إلخ)

يقترح الباحث فوربر أن إشارات الكتاب المقدس إلى وجود الحثيون في المناطق الجبلية في فلسطين كان انعكاس لوجود نص حثي في تلك المناطق. يروي النص قصة الطاعون: فقد عانى الحثيون من طاعون عظيم عام 1330 قبل الميلاد، واستمر لمدة عشرين عامًا. أخذ إله

341- Callaghan, op. cit., p. 65'0

342- 20 فَأَتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتِهِمَا قَائِلِينَ: 21 «هؤُلاَءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الأَرْضِ وَيَتَّجِرُوا فِيهَا. وَهُوَذَا الأَرْضُ وَاسِعَةُ الطَّرَفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. 22 غَيْرَ أَنَّهُ بِهذَا فَقَطْ يُوَاتِينَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: بِخَتْنِنَا كُلَّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَخْتُونُونَ. 23 أَلاَ تَكُونُ مَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نُوَاتِيهِمْ فَقَطْ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا». 24 فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ جَمِيعُ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. 25 فَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَيْ يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ وَلاَوِيَ أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلاَ كُلَّ ذَكَرٍ. 26 وَقَتَلاَ حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. 27 ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لأَنَّهُمْ نَجَّسُوا أُخْتَهُمْ. 28 غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ. 29 وَسَبَوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ. 30 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشِمْعُونَ وَلاَوِي: «كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأُبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي».

343- وهو ابن إسحق ورفقة Rebekah، وتوأم يعقوب Jacob (تك 25: 21-26). وسمي كذلك لأنه ولد أحمر كفروة شعر (تك 25: 25). وهو جد الأدوميين (انظر تك 36: 15-19، 40-43؛ ملا 1: 2-4).

344- والكلمة حثي وحثيون (مفرد وجمع) وردت 47 مرة في العهد القديم، بينما وردت كلمة حث 14 مرة أخرى. وكثيرًا ما يذكر الحثيون في قائمة الأمم الساكنة كنعان قبل دخول العبرانيين (قارن تكوين 15: 20؛ خروج 3: 8؛ تثنية 7: 1؛ 20: 17؛ يشوع 3: 10؛ 11: 3؛ 24: 11). وتقرأ عن إبراهيم أنه اشترى مغارة المكفيلة من عفرون الحثي (تكوين 23: 10-18). واتخذ عيسو امرأتين حثيتين (تكوين 26: 34)، وتزاوج العبرانيون فيما بعد مع الحثيين (قضاة 3: 5، 6). وعندما خاطب حزقيال أورشليم الخائنة، قال في (حز 16: 3): "... مخرجك ومولدك من أرض كنعان. أبوك أموري وأمك حثية" (انظر حز 16: 45). وكان لداود أصدقاء حثيون (1 صموئيل 26: 6). وتزوج بثشبع، امرأة اوريا الحثي (2 صموئيل 11: 2-27). وكان لسليمان نساء حثيات بين نسائه (1 ملوك 11: 1). وسخر سليمان الحثيين مع غيرهم من الشعوب في أعمال مملكته، (1 ملوك 9: 20-22؛ 2 أخبار 8: 7-9).

الطقس الحثي في الرجال إلى مصر وعقد معاهدة صلح مع المصريين. تم كسر المعاهدة من قبل المصريين؛ فهاجم الجيش الحثي المصريين وانتصر عليهم[345].

قد يكون المقصود بمصر في هذه الحالة مجرد حامية مصرية متواجدة في فلسطين، من المحتمل أن يكونوا في جنوب قادش؛ حيث يقترح جورني أن الحثيين التوراتيين كانوا معزولين عن القبائل الهندو-أوروبية / الحثية في شمال فلسطين: وهذه القبائل هي من احتل سوريا من قبائل الشعوب السامية والحورية في نهاية الألفية الثالثة[346].

ربما الحثيون شماليون كانوا انعكاس سكاني توسعي للحثيين في شمال سوريا والأناضول. فالإسرائيليين الذين سيدخلون فلسطين -بعد فترة- سوف يحددون الشماليين بأنهم يمثلون الإمبراطورية الحثية، يمكن أن يكون صراع في الشمال تسبب في نزوح الحوريين، ففروا جنوباً بعد سقوط ميتان. هذا من شأنه أن يبرر وجود عدد كبير من الحوريين في فلسطين، وكذلك فإن وجود أمراء حوريين في فلسطين سيجعل البلد ملاذاً مثالياً للنازحين الحوريين. قد يشكل بعض النازحون "المغيرين" الذين ننسب إليهم تدمير بعض المواقع.

فلا يمكن أن يكون وجود الأختام الميتانية في فلسطين بسبب التجارة أو تأثير التجار فقط. فعلى سبيل المثال كانت السلع التجارية القبرصية منتشرة على نطاق واسع، ولكن يتم العثور إلا على سبعة عشر من الأختام المتأثرة القبرصية، بينما يوجد على الأقل ضعف عدد من الأختام الميتانية التي تم العثور عليها في فلسطين. قد تكون هذه حجة ضعيفة إذا لم نضف إليها أنه تم العثور على الكثير من النصوص الميتانية والأواني الفخارية المستوردة من ميتان ونوزي، من جانب آخر لم يتم العثور على بفخار ميتاني من جنوب ألالاخ.

إذا كان وجود الكميات الكبيرة من الأختام ذات الضبة في فلسطين، لا يمكن تفسيره عن تم استيراده عن طريق التجارة، ربما تمت صناعته محلياً بتأثير القوة الرئيسية المسيطرة على فلسطين. هذا يعتبر أمراً مستحيلاً خصوصاً بالنسبة للأختام المستنفدة التي تعود إلى زمن الإمبراطورية الميتانية أو حتى بعد ذلك. فميتان في تلك الفترة لم تعد قوة سياسية كبيرة، ولم تستطع التأثير على فلسطين كما كانت تفعل سابقاً.

يظهر التأثير الديني لبلاد الرافدين بشكل أفضل في الزخارف البابلية القديمة المستخدمة في أختام ميتانية. ربما يكون سقوط الإمبراطورية الميتانية قد قلل من مقدار تأثير بلاد الرافدين على الأختام. وهذا يبدو أكثر وضوحاً في الأختام ذات الضبة؛ التي تعتمد بشكل كبير على الفن الواقعي مثل الحيوانات، بدلاً من المشاهد الدينية الأكثر تفصيلاً.

يبدو أن تأثير بلاد الرافدين يقتصر على الأختام عرضي. كما أن سقوط ميتان وصعود آشور يجب أن تنعكس على الأختام الآشورية، لكن الأختام الآشورية لم توجد في فلسطين حتى العصر الحديدي، وكانت قليلة التأثير ونادرة العدد.

345- E. 0. Forber, "The Hittites in Palestine," PEQ LXIX, 191.

346- 0. Gurney, The Hittites (Markham Ont.: Penquin Books, reprinted 1981), p. 63.

إن وجود كميات كبيرة من الأختام الميتانية في فلسطين لا يمكن تفسير وجوده بسبب تأثير التجارة أو قوة سياسية أو قوة دينية، قد يكون واضحاً أنه بسبب وجود قاعدة سكانية حورية في فلسطين. وأن الحوريين طوروا أختامهم بشكل مستقل تمامًا عن باقي القبائل الهندو آرية التي كانت منتشرة حتى في شمال سوريا إلى شمال إيران. من المحتمل الآن أن الحوريين انتقلوا إلى فلسطين. كان الحوريون بالتأكيد حاضرون في فلسطين قبل سقوط ميتان كما بينته نصوص رسائل تل العمارنة، ربما انتقلوا إلى فلسطين بأعداد أكبر بعد سقوط ميتان.

عندئذ سيكون الحوريون عنصرًا من سكان ميتان التي أنتجت الأختام، حيث تم العثور على الأختام بعد سقوط ميتان. من المحتمل أن تكون القبائل الهندو آرية في ميتان اعتمد فن الأختام الحورية. انتشار وقد يكون أن الأختام الميتانية في جميع أنحاء الشرق الأوسط كانت بسبب الحوريون وليس الطبقة الحاكمة. فالتعيين المسمى "أختام ميتانية" لهذه الأختام مضللة للغاية، ويجب أن يكون حورياً، لأن الأختام من إنتاج الحوريون وهم عنصر من السكان واستمر إنتاجه بعد هزيمة الميتانيون.

بعد عام 1360 قبل الميلاد، كانت الأختام المستنفدة موجودة في سوريا وفلسطين ويتم إنتاجها محلياً. باستثناء العرضي لبعض الأختام المصرية أو القبرصية، فقط الأختام المستنفدة كان يتم إنتاجها في فلسطين. لا يوجد دليل على الفن الجرافيكي "المحلي" في فلسطين، إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار أن تكون الأختام الحورية "محلية". هذا الفن الحوري، في الواقع، يمثل الفن الفلسطيني المحلي وهذا في النهاية أمر لا مفر منه؛ فلم يتم العثور على دليل على وجود الفن "المحلي." وأن ميل -بعض الباحثين- إلى وصف الفن الجرافيتي المحلي أنه ذو جودة رديئة، قد أدى إلى رواج فكرة أن الأختام الميتانية، أو الأصح حورية، هي مستوردة وليست منتجة محليًا، ولكن كما ثبت أعلاه فالأختام الحورية غير مستوردة، وبالتالي يجب إنتاجها محليًا.

باختصار، كان وجود الأختام الأسطوانية الحورية في فلسطين، وخاصة تلك المنتجة بعد 1360 قبل الميلاد، تشير بشكل كبير المبالغ إلى أن الحوريين كانوا يشكلون نسبة كبيرة من سكان فلسطين. يتضح هذا من خلال عدد كبير من الحكام الحوريين والهندو آريين في فلسطين المذكورة في رسائل تل العمارنة. كان الحكام كثيرون على سبيل المثال لا الحصر: عبده هيبا القدس، بريديا مجيدو، يميبندان وبردايا من تعنك، زتتنا عكا، وديا من عسقلان، يجب اعتبار الحوريين من سكان فلسطين، فكما أثبتنا أنه لا يمكن أن تنتج مثل هذه مجموعة كبيرة من الأختام بسبب تأثير التجارة أو الدين أو الاحتلال العسكري.

الملحق الأول: التصنيفات

تم تطوير هذه الرموز من قبل المؤلفة، بناءً على النموذج العلمي الذي ابتكره بن طور[347] لتصنيف الأختام الاسطوانية في الألفية الثالثة في فلسطين. فقد تم توسيع نظام أمنون بن طور وجعله أكثر تحديدًا؛ وذلك من أجل التعامل بشكل أكثر فعالية مع مجموعة الأختام المعقدة.

التصنيف العام للرموز

i. الشكل الهندسي و/ أو الخطي
   A. المتعرج
   B. الشبكي/ المتقاطع
   C. الخطوط المتموجة
   D. الخطوط المتدرجة
   E. الأشكال الهندسية
   F. الأشكال اللولبية (حلزونية)
   G. الأشكال المدمجة (الممزوجة)

ii. أشكال الحيوانات
   A. بمفردها أو ضمن مجموعة
   B. مع شكل هندسي أو خطي
      a. المتعرج
      b. الشبكي/ المتقاطع
      c. الخطوط المتموجة
      d. الخطوط المتدرجة
      e. الأشكال الهندسية
      f. الأشكال اللولبية (الحلزونية)
      g. الأشكال المدمجة (الممزوجة)

347- أمنون بن تورAmnon Ben-Tor ، أستاذ (فخري) في معهد الآثار بالجامعة العبرية في القدس. عمل في موقع آثار حاصور كمشرف منطقة تحت إشراف يغئيل يادين Yigael Yadin في الخمسينيات والستينيات. منذ عام 1990، كان مديرًا لمؤسسة سلز حاصور للحفريات الآثارية.Selz Foundation Hazor Excavations
ولد بن تور عام 1935 ، وهو عالم آثار توراتي صهيوني يعمل بالتنقيب بالآثار منذ خمسة عقود. قام بالتنقيب على نطاق واسع في تل حاصور واشتهر باتباعه طريقا وسطا في معضلة طويلة الأمد التي تحيط بالصلاحية العلمية للكتاب المقدس. إلا أن بعض علماء الكتاب المقدس ، مثل إسرائيل فينكلشتاين ، يميلون في اتجاه النظر إلى مملكة داود الموحدة باعتبارها رواية سياسية مزيفة وتم تأليفها من قبل الصهاينة للبعث بالفكر الديني لليهود .
يعتقد بن تور أن كلاً من مملكة داود الموحدة والاستيلاء على أرض إسرائيل صحيحان على الأرجح وفقاً لأبحاثه الآثارية. ومع ذلك ، فهو يبرر أن السرد الكتابي قد شكله اللاهوتي، دون إيجاد عمل أثري صارم لمقارنة النص به، لاعتماده كحقيقة علمية .
أهم أبحاثه
كتاب حاصور عاصمة كنعانية، مدينة إسرائيلية Hazor: Canaanite Metropolis, Israelite City
كتاب الأختام الاسطوانية في الألفية الثالثة في فلسطين Cylinder seals of third-millennium Palestine
كتاب علم الآثار في إسرائيل القديمة The Archaeology of Ancient Israel
كتاب العودة إلى جبل مسعدة أو متسادا Back to Masada

C. الطابور أو الصف
D. الرأس يقابل الذيل[348]
E. مع الشجرة المقدسة
F. نصف انسان، نصف حيوان (مثل الحصان القنطور)
G. مع قرص الشمس أو الشمس القياسية

iii. الهيكل (البناء)
A. بمفرده
B. مع شكل هندسي أو خطي
a. المتعرج
b. الشبكي/ المتقاطع
c. الخطوط المتموجة
d. الخطوط المتدرجة
e. الأشكال الهندسية
f. الأشكال اللولبية (الحلزونية)
g. الأشكال المدمجة (الممزوجة)
C. مع أشكال الحيوانات
a. بمفردها أو ضمن مجموعة
b. مع شكل هندسي أو خطي
c. الطابور أو الصف
d. الرأس يقابل الذيل
e. مع الشجرة المقدسة
f. نصف انسان، نصف حيوان (مثل الحصان القنطور)
g. مع قرص الشمس أو الشمس القياسية

iv. البشر و/ أو الآلهة
A. بمفردها أو ضمن مجموعة
B. مع شكل هندسي أو خطي
a. المتعرج
b. الشبكي/ المتقاطع
c. الخطوط المتموجة
d. الخطوط المتدرجة
e. الأشكال الهندسية

[348]- مصطلح فرنسي tête-bêche الذي يعني "رأسًا إلى ذيل"، أي مضادة لـ "وجهاً لوجه" فعند هواة جمع الطوابع هي زوج من الطوابع المرتبطة حيث يكون أحدهما مقلوبًا بالنسبة للآخر، عن قصد أو عن غير قصد. مثل أي زوج من الطوابع، يمكن أن يكون زوج الطوابع عموديًا أو أفقيًا. في حالة وجود زوج من الطوابع المثلثة، لا لصقها إلا أن يتم ربطها "من الرأس إلى الذيل".

f. الأشكال اللولبية (الحلزونية)
g. الأشكال المدمجة (الممزوجة)
C. مع أشكال الحيوانات
a. بمفردها أو ضمن مجموعة
b. مع شكل هندسي أو خطي
c. الطابور أو الصف
d. الرأس يقابل الذيل
e. مع الشجرة المقدسة
f. نصف انسان، نصف حيوان (مثل الحصان القنطور)
g. مع قرص الشمس
D. الهيكل (البناء)
a. بمفرده
b. مع شكل هندسي أو خطي
c. مع أشكال الحيوانات
E. مع الشجرة المقدسة
a. بمفردها
b. مع الهيكل (البناء)
F. مشهد (عرض) تمثيلي
v. النقوش (الزخارف)
A. الحروف الهيروغليفية
a. رسم الرموز الهيروغليفية الأصلي
b. رسم الرموز الهيروغليفية المنحط (غير متعلم كتابتها)
c. رسم الرموز الهيروغليفية المزور (ممكن منقول دون فهم المعنى)
d. مع أشكال هندسية و/ أو خطية
e. مع أشكال الحيوانات
f. مع الشجرة المقدسة
g. مع مشهد (عرض) تمثيلي
B. الشكل البيضوي
a. رسم الرموز الهيروغليفية الأصلي
b. رسم الرموز الهيروغليفية المنحط (غير متعلم كتابتها)
c. رسم الرموز الهيروغليفية المزور (ممكن منقول دون فهم المعنى)
d. مع أشكال هندسية و/ أو خطية
e. مع أشكال الحيوانات
f. مع الشجرة المقدسة

g. مع مشهد (عرض) تمثيلي
C. الكتابة المسمارية والهيروغليفية

تقسيم التصنيف العام للرموز

IA- الشكل أو الخط المتعرج

IB- الشكل أو الخط الشبكي أو المتقاطع

IC- الخطوط المتوجة

ID- الشكل أو الخط المتدرج

IE- الدوائر، المثلثات، الأشكال المعينية والأشكال المتعددة الأضلاع الأخرى، بالإضافة إلى مجموعات الخطوط غير المحددة بالفعل.

IF- الشكل أو الخط اللولبي (الحلزوني) العادي أو الجاري (أو المكرر)

IG- دمج أو جمع بين ما ورد أعلاه

IIA- أي مخلوق حقيقي أو أسطوري

IIB- حسب ما ورد في الرموز IA-IG

IIC- الحيوانات تتبع واحدًا تلو الآخر

IID- حيوانات مرتبة "رأسًا إلى ذيل"

IIE- الشجرة المقدسة -أي شجرة أو غصن، وبعض الزخارف النباتية (تلك التي لم يتم اشتقاقها هندسيًا).

IIF- نصف انسان، نصف حيوان

IIG- قرص الشمس

IIIA- هيكل بمفرده: بناء أو كوخ، وليس مذبح

IIIB- أشكال هندسية و/ أو خطية حسب ما ورد في الرموز IA-IG

IIIC- أشكال الحيوانات حسب ما ورد في الرموز IIA-G

IVA- البشر و/ أو الآلهة

IVB- مع أشكال هندسية و/ أو خطية - وفقًا لـ IA-IG

IVC- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG

IVD- مع الهيكل – حسب ما ورد في الرموز IIIA-IIIC

IVE- مع الشجرة المقدسة وفقاً للرمز IIE

a. بمفرده
b. مع الهيكل – حسب ما ورد في الرمز IIIA

IVF- مشهد (عرض) تمثيلي - بشكل صحيح مشهد مفصل مع إله يُعبد من قبل أتباعه، وكذلك المفهوم التقليدي للمشهد (العرض) التمثيلي.

VAa - نقش هيروغليفي حقيقي

VAb - نقش غير مفهوم أو مرسوم بعدم حرفية

VAc - ممكن مزورة أو منقولة بعدم حرفية

VAd - نقش هيروغليفي هندسي و / أو خطي وفقاً لـ IA-IG

VAe - نقش هيروغليفية مع حيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG

VAf - نقش هيروغليفية مع شجرة مقدسة – حسب ما ورد في الرمز IIE

VAg - نقش هيروغليفي مع مشهد تمثيلي – حسب ما ورد في الرمز IVf

VB – حسب ما ورد في الرمز VA استبدال الكتابة المسمارية للهيروغليفية

VC - - كتابة مسمارية وهيروغليفية - نقشتان على نفس الختم

شرح التصنيف العام للرموز

1- **الرمز العام:** يهدف إلى عرض العناصر الأكثر شيوعًا والجمع بين العناصر الموجودة في الفن الجرافيتي الفلسطيني. هذا هو النهج الذي استخدمه أمنون بن تور وجان نوغايرول في أعمالهما حول هذا الموضوع، لكنه موجود بشكل مغاير أو متناقض في عمل باربرا باركر التي كانت تفضل دراسة مجموعة الأختام وتقييمها معاً لا بشكل منفرد حسب أصل أسلوبها البحثي؛ فهي ترى أنه غالبًا ما يكون أصل أسلوب الختم صعب تحديد ويميل إلى أن يكون ذاتي للغاية. يجوز لجميع الرموز أن تكون ذاتية إلى حد ما، ولكن استخدام الترميز للمحتوى يمكن أن يصبح المشهد أكثر موضوعية. نظريا كل فئة عامة أقل أهمية من الفئات اللاتي تتبع أسلوب بعينه وبالتالي تصبح كل فئة فرعية تتبع الفئة التي تليها. بعض الزخارف الشائعة لا تنقش وحدها أبدًا، وبالتالي فهي دائمًا فئات فرعية (أشجار).

2- **الأشكال الهندسية و/ أو الخطية:** ربما تكون الزخارف الأكثر شيوعًا، ولكن غالبا ما تستخدم فقط لزخرفة خلفية المشهد وبالتالي لا تستحق دائمًا أن تذكر.

3- **أشكال الحيوانات:** ليست شائعة تمامًا مثل الأشكال الهندسية، لكنها تميل لتأخذ الأسبقية على التصميم الهندسي المصاحب لها. طريق نقش الحيوانات الأكثر شيوعًا هي الصف أو الرأس يقابل الذيل؛ لأن الحيوانات غالبا ما توجد ورؤوسهم مقلوبة، الأمر الذي قد يكون جديرًا بالملاحظة. نقش نصف انسان، نصف الحيوان غير اعتيادي، وكذلك نقش أقراص الشمس، ويجب ملاحظة هذين الشكلين بالتأكيد.

4- **الهيكل:** غير اعتيادي ويجب ملاحظته، ولكن كما هو الحال في كثير من الأحيان وجدت في نقوش مشاهد التمثيلية ربما "هيكل" يجب أن تكون فئة نقش فرعية فقط.

5- **البشر و/ أو الآلهة:** هنا يمكن للتلاعب بين الآلهة والبشر يمكن رؤية ذلك في الفن الجرافيتي، لكن هذا ليس دائمًا من الممكن التمييز بين الاثنين، تمامًا كما من الصعب إخبار رجل عادي هو بطل أسطوري. من المحتمل جدًا أن يكون الرمز IVEb هو نفسه الرمز IVD ؛ سيكون من السهل تغيير هذا. المشهد التمثيلي يعتبر أكثر الفئات التي تصنف أنها شخصية للغاية، وربما بسبب فرضية ما يجب أن يتم العثور عليها.

6- **النقوش:** كدليل نقش غالبًا ما يتم دراسته بشكل منفصل، كانت هذه الفئة ضرورية. الفئات الفرعية تسمح بدراسة أفكار المحتوى الفني للختم.

دمج رموز الأختام مع الموقع الآثاري

تصنيف الأختام التي تم العثور عليها حسب الموقع الآثاري التي وجدت فيه حتى نتمكن من دمج الرموز مع الموقع الآثاري لابتكار رمز خاص لكل ختم

TT	Sh	TS	TM	Me	La	TH	Ha	Gz	BSh	BS	BP	Ba	Ash	TAr	AK	TA	AH	الاسم الموقع/ الرمز
										6								IB
				3				1		6								IF
							1	1		2								IG
				2		1		1		1						1	1	IIA
							1			3								IIBa
										4							1	IIBb
							1			3								IIBe
				1			3			5							1	IIBf
			1	3	1	1	4			9								IIC
1				1	1		1	3		5		1					2	IIE
					2		1			1								IIG
	1			1	1					3								IVA
																2		IVBe
					2	1	1	1		2		1			1	1	2	IVCa
				1	5		1	1		5						2		IVCb
					2					1								IVCc
		1		2	2	1	2	3	1	13						1	2	IVCe
															1	1		IVCf
				1			1	1		1								IVCg
	1			1	3	1	1	1		1						2		IVEa
		1			2	1	4	3	1	2	1			1	2			IVF
																	1	VAa
					1											1		VAb
								1										VAd
																		VAf
										1		1						VAg
				2						1			1					VBg

الملحق الثاني: الأختام الأسطوانية من العصر البرونزي المتأخر

IB- الشكل أو الخط الشبكي أو المتقاطع

Beth Shan 1: نقش محفورة في ختم مثقوب.

- رمسيس الثالث/ Rm 1010
- مصنوع من حجر المرمر
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 2:37 (4Temples pl. XXXVII 2)

Beth Shan 2: ختم مثقوب

- أمنحتب الثالث/ Rm 1068
- مصنوع من الخزف المطلي بلون أخضر
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 14:37 (4Temples pl. XXXVII 14)

Beth Shan 3: ختم مثقوب

- أمنحتب الثالث/ Rm 1068
- مصنوع من الخزف المطلي بلون أخضر
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 15:37 (4Temples pl. XXXVII 15)

Beth Shan 4: ختم ذو نمط شبكي

- رمسيس الثالث/ Rm 1068
- مصنوع من الزجاج
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 16:37 (4Temples pl. XXXVII 16)

Beth Shan 5: ختم ذو نمط شبكي له إطار حدودي عادي

- رمسيس الثالث/ Rm151
- مصنوع من الحجر
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 16:37 (4Temples pl. XXXVII 16)

Beth Shan 6: ختم ذو نمط شبكي له إطار حدودي مزدوج

- أخر عهد رمسيس/ Rm 1135

- مصنوع من حجر المرمر
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 19:37 (4Temples pl. XXXVII 19)

IF- الشكل أو الخط اللولبي (الحلزوني) العادي أو الجاري (أو المكرر)

Beth Shan 1: سطرين من نمط الحلزوني يمتد إلى اليسار وإلى اليمين بالتناوب؛ النمط منقسم بخطين متوازيين.

- طبقة التنقيب السابعة: أمنحتب الثالث
- مصنوع من الخزف عليه آثار من طلاء أزرق اللون
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-109
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 11:37 (4Temples pl. XXXVII 11)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 60 (Parker 60)

Beth Shan 2: حلزوني مكسور

- طبقة التنقيب السابعة: أمنحتب الثالث/ Rm 1068
- مصنوع من الخزف المطلي بلون الأخضر الفاتح
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 10:40 (4Temples pl. XL 10)

Beth Shan 3: أنماط حلزونية جارية مرتبة عاموديًا وبينهما خطوط عامودية

- طبقة التنقيب السابعة والثامنة
- مصنوع عجينة بيضاء
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي J.950
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 20:39 (4Temples pl. XXXIX 20)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم (Parker 57 57)

Beth Shan 4: أربعة أسطر من نمط الحلزوني يمتد إلى اليسار وإلى اليمين بالتناوب.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف المطلي بلون الأخضر
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-113
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 15:40 (4Temples pl. XL 15)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 65 (Parker 65)

Beth Shan 5: شكل نباتي مشتق من نخيل منمنمة وبجانبه صفين من الحلزونات مقسومان بخط.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف عليه آثار من طلاء أخضر اللون
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-119
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 1:40 (4Temples pl. XL 1)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 81 (Parker 81)

Beth Shan 6: نخلة منمنمة بجانب شكل نباتي آخر.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف المطلي بلون الأزرق
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-131
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 9:36 (4Temples pl. XXXVI 9)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 84 (Parker 84)

Gezer 1: صفين من الزخرفة الغيلوشية المختزلة يفصل بينهما خط عامودي يفصلها عن خطوط حلزونية متوازية بمقدار خطين.

- الفترة السامية الثانية- LB
- مصنوع من المينا الخضراء
- 5 × 4 مم
- سجل ضمن موقع: جازر 2 /الموقع الفلسطيني رقم 16:214 (Gezer II pl. 16 CCXIV)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 6 (Nougayrol VI)

Megiddo 1: ثلاثة أسطر تقسم الحقل إلى سجلين تحتوي على الحلزونات

- Sch.W.
- رقم التسجيل: 5510
- مصنوع من الخزف المطلي بلون الأخضر
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 1 /الموقع الفلسطيني رقم 7:66 (Megiddo I pl. 66 7)

Megiddo 2: سطرين من نمط الحلزوني يجريان في اتجاهات متعاكسة\

- قبر A.1877 يعود إلى حوالي 1400-1200 ق.م.
- مصنوع من الخزف
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي 34. 1556

- سجل ضمن موجودات موقع: مقابر مجيدو /الموقع الفلسطيني رقم: 182 (Megiddo Tombs pl. 182)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 87 (Parker 87)

Megiddo 3: تصميم زهور اللوتس بين حدود حلزونية

- رقم التسجيل: ب 702 (b.702)
- ضمن موجودات معهد الدراسات الشرقية القديمة في مدينة شيكاغو الأمريكية.
- مصنوع من اللازورد له أغطية الذهبية
- طبقة التنقيب الثامنة يعود إلى حوالي 1350-1500 ق.م.
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 /الموقع الفلسطيني رقم: 160: 7 (Megiddo II pl. 160 7)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 12 (Parker 12)

IG- دمج أو جمع بين ما ورد أعلاه

Beth Shan 1: ينقسم الحقل المنقوش إلى سجلين، الأسفل يحتوي على تصميم حلزوني؛ الأعلى فكرة شبكة صيد.

- طبقة التنقيب الثامنة
- مصنوع من الخزف الأبيض عليه آثار من طلاء أخضر اللون.
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي J.916
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:5 (4Temples pl. XL 5)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 62 (Parker 62)

Beth Shan 2: شرائط عامودية خشنة لها فتحات متقاطعة، ونمط نجمة سداسية وخطوط قطرية.

- طبقة التنقيب الثامنة
- مصنوع من الخزف المطلي بلون الأخضر الفاتح
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-134
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:14 (4Temples pl. XL 14)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 145 (Parker 145)

Gezer 1: الحقل المنقوش مقسم إلى سجلين كل منها له ثلاثة خطوط متوازية. السجل العلوي يحتوي على شكل متعرج، في حين أن السجل السفلي يحتوي على الصلبان.

- الفترة السامية الثانية- LB
- مصنوع من الخزف المطلي بلون الأخضر
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي J.469

- سجل ضمن موجودات موقع: جازر 1 /الموقع الفلسطيني رقم 203 (Gezer I pl. CCIII)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 8 (Nougayrol VIII) ، ومجموعة باركر ختم رقم 138 (Parker 138)

Hazor 1: الحقل المنقوش مقسم إلى سجلين كل منها له ثلاثة خطوط متوازية. السجل العلوي يحتوي على خطوط عامودية معلقة من أعلى وفي أسفل السجل مجموعة من الفراغات، يحتوي السجل السفلي على شكل حلزوني يجري على هيئة دوامة.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 322:5 (pl. 5 CCCXXII)

IIA- أي مخلوق حقيقي أو أسطوري

Tell Abu Hawam 1: الماعز يتبع الفَتْخَاء المجنح مع عامود مجعد. يظهر بالخلفية خلف العقرب والماعز تحتها شيء؛ ربما ثوم.

- طبقة التنقيب الخامسة
- مصنوع من حجر الصاج
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي 34.177
- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول صفحة رقم 413 (QDAP IV 1, 2, #413)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 25 (Nougayrol XXV) ، ومجموعة باركر ختم رقم 153 (Parker 153)

Tell el-Ajjul 1: وعل وماعزين يركضوا مع مخلوقين المجنحين، أحدهما على الأقل له قرون.

- المجموعة المقبرة رقم 361 -تحتمس الثالث/ أمنحتب الثالث
- الزجاج لونه أخضر
- من 32 إلى 40 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع: غزة ب 4 .IV p/الموقع الفلسطيني رقم 127:4 (pl. IV 127)

Beth Shan 1: أسد يهاجم عنزة فتقفز بعيدًا مع إبقاء رأسها إلى الوراء لمواجهة الأسد. أعلاه خط من الظباء السجادة.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف عليه آثار من طلاء بني اللون.

- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-104
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 37:12 (4Temples pl. XL 14)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 67 (Parker 67)

Gezer 1: نسر بجناحيه مفرودين يحوم فوق معزة. بين الماعز والنسر دائرة.

- الفترة السامية الثانية- LB
- مصنوع من المعجون
- 19 إلى 26 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع: جازر 2، ب 345 (P 345)، الموقع الفلسطيني رقم 132 أ: 48 (Pl. CXXXIIa 48)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 35 (Nougayrol XXXV)، ومجموعة باركر ختم رقم 138(Parker 138)

Tell el-Hesi 1: ظبي مرهق يتوجه نحو الفتخاء، يقابلهما حيوان ثالث.

- المدينة الفرعية الرابعة
- مصنوع من حجر الديوريت
- ضمن مجموعة صندوق استكشاف فلسطين
- سجل ضمن موجودات بليس ب 72 (Bliss p. 72)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 121 (Nougayrol CXXI)، ومجموعة باركر ختم رقم 140 (Parker 140)

Megiddo 1: أسد يهاجم وعل، يظهر بالحقل ورأس البقر وابن آوى، وهناك زهرة زنبق تحت الأسد.

- لوكاس رقم 883 طبقة إل بي (locus 883-LB)
- رقم التسجيل إم 35566 (M35566)
- مصنوع من الصخر الطيني
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 1 /الموقع الفلسطيني رقم: 66:5 (Megiddo I pl. 66,5).

Megiddo 2:

الوحش المجنح ينظر إلى اليسار، وتحته ماعز ينظر إلى اليمين. على يمين الماعز يجلس الثور وفوقه يد بشرية كبيرة ورأس الفتخاء المتوج.

- قبر رقم 877 LBI-LBII: 1150-1350
- مصنوع من حجر السربنتين
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي 34.1617

- سجل ضمن موجودات موقع: مقابر مجيدو /الموقع الفلسطيني رقم: 182 (Megiddo Tombs pl.182)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 163 (Parker 163)

IIBa- حسب ما ورد في الرموز IA-IG

Beth Shan 1: الأيل جالس - التصميم يحده ضعف نمط شيفرون[349].

- طبقة التنقيب الثامنة
- مصنوع من الخزف المطلي بلون الأخضر
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-104
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم 53 (Parker 53)

Beth Shan 2: أربع أسماك، واحدة فوق الأخرى، بجانب شيفرون على حدود الحقل

- مستوى التنقيب السابع، أمنحتب الثالث
- مصنوع من الخزف المطلي بلون الأخضر
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-107
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 38:14 (4 Temples pl . XXXVIII 14) ، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 144 (Parker 144)

Hazor 1: الحقل مقسم إلى سجلين كل منهما بثلاثة أسطر. يحتوي السجل العلوي على شكل متعرج، بينما يحتوي السجل السفلي على أسماك تسبح إلى اليمين.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 322:4 (pl. CCCXXII 4)

IIBb- حسب ما ورد في الرموز IA-IG

Tell Abu Hawam 1: الفتخاء المجنح يقف مع حيوان له رأس متوج يرفع أحد ساقيه على فتحة لوحد متقاطعة مزدوجة.

- طبقة التنقيب الخامس 1200-1400 ق.م.
- مصنوع من الخزف الأزرق
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي 34.614

---

[349]- الشيفرون هي علامة على شكل حرف V وغالبًا ما تكون مقلوبة. عادة ما تستخدم الكلمة في إشارة إلى نوع من إفريز في الهندسة المعمارية، أو شارة أو شارات مستخدمة في العسكرية أو زي الشرطة الموحد للدلالة على رتبة أو طول مدة الخدمة، أو في الشعارات والتصاميم من الأعلام.

- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول والثاني صفحة رقم 410 (QDAP IV 1, 2, #410)، ومجموعة باركر ختم رقم 96 (Parker 96)

Beth Shan 1: ينقسم الحقل إلى ثلاث سجلات، السجلين السفلين تحتويان على الأسماك والسجل العلوي يحتوي على شبكة صيد.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 38:6 4) (Temples pl . XXXVIII 6 ، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 63(Parker 63)

Beth Shan 2: صف من الطيور مع شبكة أعلاه

- طبقة التنقيب السابعة، تحتمس الثالث
- مصنوع من الخزف الأبيض
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-140
- سجل ضمن موجودات مجموعة نوغايرول ختم رقم 27 (Nougayrol XXVII)، ومجموعة باركر ختم رقم 46 (Parker 46)

Beth Shan 3: تصميم تقريبي يبدو أنه موكب لطيور تتماخر وأجنحتها مرفوعة. على حده الأعلى قفص صيد.

- طبقة التنقيب التاسع، تحتمس الثالث
- مصنوع من الخزف الأخضر الفاتح
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-139
- سجل ضمن موجودات مجموعة باركر ختم رقم 137 (Parker 137)

Beth Shan 4: ثلاثة من الظباء تجثوا وتركل أرجلها الخلفية. فوقهم وتحتهم حدود مظلمة.

- طبقة التنقيب السادسة، سيتي الأول
- مصنوع من عجينة زرقاء داكنة
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي J.1210
- سجل ضمن موجودات مجموعة باركر ختم رقم 160(Parker 160)

IIBe- حسب ما ورد في الرموز IA-IG

Beth Shan 1: يقف ظبيان وهما ينظران للأمام. وابتعد رأسهما عن رقبتيهما بخط قصير عامودي. بجانبهما نمط نجمة.

- طبقة التنقيب التاسعة من محكمة معبد تحتمس الثالث
- مصنوع من الخزف الأزرق
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي I.3807
- سجل ضمن موجودات مجموعة نوغايرول ختم رقم 52 (Nougayrol LII)، ومجموعة باركر ختم رقم 44 (Parker 44)

Beth Shan 2: ظبي يقف ورأسه مقلوب بجانبه نجمة كبيرة ثمانية الرؤوس

- طبقة التنقيب السابعة، أمنحتب الثالث
- مصنوع من الخزف عليه آثار من طلاء أخضر اللون.
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-114
- سجل ضمن موجودات مجموعة باركر ختم رقم 88 (Parker 88)

Beth Shan 3: إيلين جالسان على نهاية النقش ورأسهما وأنوفهما على الأرض. ويوجد نمط نجمة يحد التصميم.

- طبقة التنقيب الثامنة
- مصنوع من الخزف الأخضر
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-11
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 39:21 (4Temples pl. XXXIX 21)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 50 (Parker 50)

Hazor 1: ظبي يقف تحته ثلاثة خطوط أفقية، بجانبه مخلوق مجنح.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- الحقل رقم H 169/2
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 321:2 .pl) CCCXXI 2)

IIBf- حسب ما ورد في الرموز IA-IG

Tell Abu Hawara-1: ظبي وأيل في النهاية النقش، وفي أعلاهما نمط حلزوني مزدوج.

- طبقة التنقيب الخامسة، 1200-1400 ق.م.
- مصنوع من الخزف الأزرق الباهت
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي 34.146

- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول والثاني صفحة رقم 406،63 (QDAP IV 1, 2, #63,406) ، مجموعة نوغايرول ختم رقم 26 (Nougayrol XXVI)، ومجموعة باركر ختم رقم 98 (Parker 98)

Beth Shan 1: موكب من الطيور ورؤوسها مائلة الى الوراء، يظهر أعلاهم تصميم حلزوني.

- طبقة التنقيب الثامنة
- مصنوع من الخزف الأخضر
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-123
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 39:23 (4Temples pl. XXXIX 23)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 56 (Parker 56)

Beth Shan 2: النقش مكون من سجلين - أحدهما يحتوي على الأسماك، والآخر تصميم حلزوني.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 37:3 (4Temples pl. XXXVII 3)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 64 (Parker 64)

Beth Shan 3: سطرين من الأسماك وتحتهم صف من التصاميم الحلزونية.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأزرق المخضر
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-135
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 37:2 (4Temples pl. XXXVII 2)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 70 (Parker 70)

Beth Shan 4: ينقسم الحقل إلى ثلاث سجلات. يحتوي السجلين العلوي والسفلي على موكب من الأسماك التي تسبح إلى اليسار. السجل المركزي يحتوي على تصميم حلزوني.

- طبقة التنقيب العاشرة/ قسم باء Xb
- مصنوع من الخزف الأخضر الفاتح

- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 387-15-32
- سجل ضمن موجودات مجموعة باركر ختم رقم 31 (Parker 31)

Beth Shan 5: صف من الظباء الموضوعة في النهاية النقش وفوقها تصميم حلزوني.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 132-104-29
- سجل ضمن موجودات مجموعة باركر ختم رقم 71 (Parker 71)

Hazor 1: ثلاثة أسطر تقسم الحقل إلى سجلين، يحتوي السجل العلوي صف من التصاميم الحلزونية والسجل السفلي على ثلاث صفوف من الأسماك تسبح إلى اليسار.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم (pl. 320:1 CCCXX 1)

Hazor 2: الحقل مقسم إلى ثلاث سجلات كل منها مكون من أربع أسطر. يحتوي السجلين العلوي والسفلي على أسماك تسبح إلى اليمين، بينما يحتوي السجل المركزي على صف من التصاميم الحلزونية.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم (pl. 322:3 CCCXXII 3)

Hazor 3: الحقل مقسم إلى ثلاث سجلات كل منها مكون من أربع أسطر. يحتوي السجلين العلوي والسفلي على أسماك تسبح إلى اليمين، بينما يحتوي السجل المركزي على صف من التصاميم الحلزونية.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم (pl. 322:2 CCCXXII 2)

Megiddo 1: الحقل مقسم إلى سجلين كل منهما بثلاثة أسطر. يحتوي السجل العلوي على صف من الطيور الشبيهة بمالك الحزين مناقيرهم مرفوعة باتجاه اليسار. ويحتوي السجل السفلي على شكل حلزوني جار.

- مربع التنقيب من الطبقة الخامسة إلى الثامنة: الحفرة رقم N12

- رقم التسجيل: d1
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 ب 147 /الموقع الفلسطيني رقم: 161:18 (Megiddo II p. 147 pl. 161 18).

IIC- الحيوانات تتبع واحدًا تلو الآخر

Beth Shan 1: الحقل مقسوم سجلين كل منهما مكون من ثلاثة خطوط عامودية. في السجل الأول أيلين ردفيهما ملتصقين، وفي السجل الثاني يقف أيل بمفرده.

- طبقة التنقيب العاشرة/ قسمين ألف أو باء Xa or Xb
- مصنوع من الخزف
- موجود في متحف فلسطين: الرقم التسلسلي 34.50
- سجل ضمن موجودات مجموعة باركر ختم رقم 40 (Parker 40)

Beth Shan 2: التصميم المستمر لعدد من الظباء التي تقف ورؤوسها تنظر للوراء، وبين كل رأسين يوجد خط عمودي قصير.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر الفيروزي
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي J.920
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:7 (4Temples pl. XL 7)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 85 (Parker 85)

Beth Shan 3: تصميم عبارة عن مجموعة من الأيائل جالسة على مؤخرتها.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر الفاتح
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 112-104-20
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:16 (4Temples pl. XL 16)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 73 (Parker 73)

Beth Shan 4: ينقسم الحقل إلى سجلين. في السجل السفلي يوجد في النهاية النقش أيلين جالسين وأنفيهما على الأرض. في السجل العلوي هناك خط من الأسماك.

- طبقة التنقيب التاسعة
- مصنوع من الخزف الأخضر
- موجود في متحف فلسطين
- سجل ضمن موجودات مجموعة باركر ختم رقم 42 (Parker 42)

Beth Shan 5: ينقسم الحقل لثلاث سجلات بها تصاميم مستمر (نقش مكرر) ، في السجلين العلوي والسفلي يوجد طيور واقفة، وفي السجل الأوسط يوجد أسماك.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من عجينة زجاجية خضراء فاتحة لها سطح أصفر
- موجود في متحف فلسطين: J949
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 37:8 (4Temples pl. XXXVII 8)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 72(Parker 72)

Beth Shan 6: موكب من الطيور

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 106-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:2 (4Temples pl. XL 2)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 69 (Parker 69)

Beth Shan 7: حقل مقسم إلى سجلين يفصل بينهما خطين عموديين، في كل سجل يقف أبو الهول المجنح وهو يرتدي عمامة.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 101-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:8 (Temples pl. XL 8)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 77 (Parker 77)

Beth Shan 8: يجلس إيلين في نهاية النقش وأنوفهما على الأرض، وقد تم حذف أرجلهم مع التحام جسديهما، بجانبهما يقف أبو الهول المجنح وهو يرتدي عمامة، وذيله مرفوع.

- طبقة التنقيب السابعة
- حجر صخري عليه آثار صقل أخضر اللون.
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 48-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 38:8 (4Temples pl. XXXVIII 8)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 75(Parker 75)

Beth Shan 9: صف متسلسل من الظباء

- طبقة التنقيب الثامنة
- مصنوع من الخزف الأزرق الداكن

- موجود في متحف فلسطين: J1035
- سجل ضمن موجودات مجموعة باركر ختم رقم 54 (Parker 54)

Gezer 1: صف من الأيائل ورؤوسها مقلوبة

- طبقة التنقيب الثالثة عشر
- رقم التسجيل: 436 II.1.492 DA 74-40
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: تل الجزر – ديفر 2[350]، الموقع الفلسطيني رقم 40: 7 ب 50 (Dever-Gezer II pl. 40 7 p.50)

Gezer 2: صف من الطيور.

- طبقة التنقيب الثانية عشر
- رقم التسجيل: 437 II.1.498 DA 74-40
- سجل ضمن موجودات موقع: تل الجزر – ديفر 2 ، الموقع الفلسطيني رقم 40: 14 ب 52 (Dever-Gezer II pl. 40 14 p.52)

Hazor 1: خط من الغزلان الجالسين على أنوفهم.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة H Ia 151/5
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 7:321 .pl) CCCXXI 7)

Hazor 2: غزالين يقفان وذيلهما متقاربين، ورأسيهما استدارا ليقابلا بعضهما البعض مع موجود خطوط متوازية تصل بين رقبتيهما. بجانب الغزالين يوجد سجل عامودي يحتوي على أربع سمكات.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة H Ia 169/1
- مصنوع من الخزف

[350]- ويليام جي. ديفر عالم آثار وباحث ومؤرخ وعالم بالأنساب السامية وعالم لاهوت أمريكي. وهو باحث نشط في دراسات العهد القديم ومؤرخ متخصص في تاريخ الشرق الأدنى القديم ومملكتي إسرائيل ويهوذا في العصور التوراتية. كان أستاذًا لعلم آثار وأنثروبولوجيا الشرق الأدنى في جامعة أريزونا في توكسون من 1975 إلى 2002. وهو أستاذ متميز في علم آثار الشرق الأدنى في كلية Lycoming College في بنسلفانيا. كان ديفر مدير الحفريات لمنحة متحف هارفارد للسامية - كلية الاتحاد العبري في موقع تل الجزر (جازر) في الأعوام 1966-1971، 1984، و1990. مدير الحفريات في خربة الكوم وجبل قصير (الضفة الغربية) 1967-1971 ؛ باحث رئيسي في حفريات موقع تل الحياة (الأردن) 1981-1985، ومساعد مدير بعثة جامعة أريزونا إلى موقع إيداليون في قبرص عام 1991، وأعمال تنقيب أخرى.

- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 321:4 (pl. CCCXXI 4)

Hazor 3: صف من الظباء على نهاية النقش، وفوقهم صفين من الأسماك.

- منطقة B، الترقيم locus 3305، الطبقة LBII
- مصنوع من الخزف
- رقم الحفرة في حقل التنقيب: B5081
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 321:6 (pl. CCCXXI 6)، الموقع الفلسطيني رقم 200:18 (pl. CC 18)

Hazor 4: أفاعي

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- رقم الحفرة في حقل التنقيب: H 151/2
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 321:1 (pl. CCCXXI 1)

Tell el-Hesi 1: ثلاث ظباء تقف على التوالي برؤوسها ملتوية، هناك خط رفيع يربط بين خصورها.

- وجد في آثار عصر المدينة الرابعة أو بعد
- عجينة لها طلاء الأزرق
- مجموعة صندوق استكشاف فلسطين
- سجل ضمن موجودات بليس ب 79:129 (Bliss p. 79:129)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 24 (Nougayrol XXIV)، ومجموعة باركر ختم رقم 110 (Parker 110)

Lachish 1: صف من الظباء الجالسة، مثبتة في نهاية النقش

- الترقيم locus E.III
- مصنوع من الخزف
- رقم الحفرة في حقل التنقيب: 2728
- سجل ضمن موجودات موقع: لخيش 2 /الموقع الفلسطيني رقم 33A:49 (pl. XXXIIIA 49)

Megiddo 1: الأيائل الجالسة في نهاية النقش، وأنوفها على الأرض

- طبقة التنقيب السابعة منطقة C، 1300-1200 الترقيم locus N-2048

- مصنوع من الخزف
- رقم التسجيل: 10a
- ضمن موجودات معهد الدراسات الشرقية القديمة في مدينة شيكاغو الأمريكية.
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 /الموقع الفلسطيني رقم: 161:13 (Megiddo II pl. 161 13). وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 92 (Parker 92)

Megiddo 2: ينقسم الحقل إلى سجلين، السجل العلوي تحتوي على سطرين من الأسماك. السجل السفلي يحتوي على خط من ثيران التي ترعى.

- طبقة التنقيب السابعة، الترقيم locus 2148 ca، 1150-1350
- رقم التسجيل: a235
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف فلسطين:36.1896
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 /الموقع الفلسطيني رقم: 161:12 (Megiddo II pl. 161 12). وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 97 (Parker 97)

Megiddo 3: موكب من الطيور الكبيرة

- مقبرة رقم 877 من عصر رمسيس الثاني
- مصنوع من الخزف الأخضر
- موجود في متحف فلسطين:36.1612
- سجل ضمن موجودات موقع: مقابر مجيدو /الموقع الفلسطيني رقم: 182 (Megiddo Tombs pl.182). وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 116 (Parker 116)

Tell Mevorakh 1: موكب من الوعول، رؤوسهم مقلوبة.

- مقبرة رقم LBI وجد مع جعران من عصر تحتمس الثالث
- ميتاني النمط
- ضمن سجل موسوعة الحفريات الأثرية في الأرض المقدسة صفحة رقم 870، J_EJ vol. 26, 1976 p. 49

IIE- الشجرة المقدسة -أي شجرة أو غصن، وبعض الزخارف النباتية (تلك التي لم يتم اشتقاقها هندسيًا)

Tell Abu Hawam 1: يقف ظبيان أمام بعضهما، ورأسيهما ملتويان بجانبهما شجرة ذات سبع أفرع، وعبر جذع الشجرة يوجد خطان متوازيان.

- طبقة التنقيب الخامسة، ca 1400-1200
- مصنوع من الخزف الأزرق
- موجود في متحف فلسطين:34.147
- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول صفحة رقم 407 (QDAP IV 1,2 407)، وكذلك مجموعة نوغايرول (Nougayrol)، ومجموعة باركر ختم رقم 101 (Parker 101)

Tell Abu Hawam 2: الختم مكسور- في مركز النقش شجرة لها سبعة أفرع تنتهي كرات متدلية. يتقاطع جذع الشجرة بخطين. إلى اليسار توجد ثلاثة طيور مرتبة واحدة فوق آخر. الشكل الموجود على يمين الشجرة غير واضح.

- طبقة التنقيب الخامسة، ca 1400-1200
- مصنوع من الخزف الأزرق
- موجود في متحف فلسطين:34.203
- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول صفحة رقم 408:63 (QDAP vol. IV 1,2 p.63 408)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 59 (Nougayrol LIX)، ومجموعة باركر ختم رقم 99 (Parker 99)

Balata 1: يقف موكب الطيور الكبيرة أمام جذع شجرة فرعي يتدلى منه خمس كرات وأعلى منه خط حلزوني.

- مقبرة رقم Haus der Blinden-LB
- مصنوع من حجر أبيض
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: I.742
- ضمن سجل مجموعة باركر ختم رقم 111 (Parker 111)

Beth Shan 1: يقف ظبيين ورأسيهما ملتويان وبجانبهما شجرة ذات خمس أفرع، يقطع ساقها خطوط متوازية.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر الفاتح المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 131-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:12 (4Temples pl. XL 12)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 83 (Parker 83)

Beth Shan 2: يقف ظبيين أمام بعضهما وبجانبهما شجرة ورأسيهما ملتويان ويمر عبر رأسيهما خطين متوازيين يصعدان إلى أعلى الختم.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 104-104-29
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم 79 (Parker 79)

Beth Shan 3: تقريبًا- ينتشر عدد من الحيوانات في جميع أنحاء الحقل. على اليمين يوجد ظباء بجانب شجرة وإلى يمين وأسفل شجرة يوجد ظباء جالسة وفوق الشجرة يجلس أسدان وجهيهما متقابلين. قد يكون هناك ظباء بين الأسود وربما طائر فوق الأسد من جهة اليمين.

- طبقة التنقيب السادسة والسابعة: أمنحتب الثالث - سيتي الأول
- مصنوع من حجر رمادي غامق
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 93-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 38:8 (4Temples pl. XXXVIII 8)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 62 (Parker 62)

Beth Shan 4: ظبي ورأسه متلوي للوراء، يقف بجانب شجرة مزينة بتسع كرات. يمر خطان متوازيات عبر جذع الشجرة، وهناك خلفية حلزونية وراء الشجرة.

- طبقة التنقيب التاسعة من عصر تحتمس الثالث
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 138-104-29
- نشرت في مجموعة نوغايرول ختم رقم 56 (Nougayrol LVI)، ومجموعة باركر ختم رقم 49 (Parker 49)

Beth Shan 5: يواجه ظبيان بعضهما البعض وبينهما شجرة ذات خمس أفرع. في نهاية الحقل يظهر خط رأسي متصل يتقاطع مع خطين متوازيين.

- طبقة التنقيب الثامنة
- مصنوع من الخزف الأخضر الفاتح المصقول
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.921
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 39:22 (4Temples pl. XXXIX 22)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 52 (Parker 52)

Gezer 1: أيل يقف بجانب شجرة ذات سبع أفرع.

- الفترة السامية الرابعة – العصر الحديدي

- مصنوع من الطين المجفف
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.465
- سجل ضمن موجودات موقع تل الجزر رقم 3/ الموقع الفلسطيني رقم 202أ: 12 (Gezer III Pl. CCIIa 12)، وكذلك في مجموعة نوغايرول ختم رقم 57 (Nougayrol LVII)، ومجموعة باركر ختم رقم 117 (Parker 117)

Gezer 2: شكل حلزوني يوجد فوقه خطان متوازيان يقف عليها خنزير وبجانبه مجموعة من النخيل المنمنم.

- الفترة السامية الثانية- LB
- مصنوع من معجون
- 17*30 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع تل الجزر رقم 2 ب 345/ الموقع الفلسطيني رقم 127أ: 49 (Gezer II p.345 pl. CXXVIIa 49) ، وكذلك في مجموعة نوغايرول ختم رقم 34 (Nougayrol XXXIV).

Gezer 3: مشهد مرتبك للغاية وغير مفهوم يحتوي على ما لا يقل معزتين، وتمساح، وسمكة، نخلة منمنمة، وهلال، وعقرب، ووردة، ومعيار زخرفي.

- وجدت في حطام منطقة تل العمارنة المصرية
- مصنوع من الطين المجفف غير مطحون
- 14*31 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع تل الجزر رقم 2 ب 347 (Gezer II p. 347) ، وكذلك في مجموعة نوغايرول ختم رقم 78 (Nougayrol LXXVIII).

Hazor 1: ينقسم الحقل إلى ثلاث سجلات. السجل العلوي يحتوي على صفين من الحلزونات مفصولة بخط ممتد. السجل السفلي يحتوي على تصميم لعظم السمكة يمر في منتصفه خط مستقيم. السجل الأوسط يحتوي على شجرة ذات خمس أفرع تنتهي فروعها بكرات متدلية، يقف بجانب الشجرة غزالين ينظران في اتجاه مغاير للشجرة.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 320:4 (pl. 4 CCCXX)

Lachish 1: يجلس ظبيان على جانبي الشجرة وبجانبهم طائر الفتخاء المجنح، مع رأس بشري متوج. فوق طائر الفتخاء عقرب، العقرب يخترق تصميم دائري متحد المركز، وهذا التصميم الدائري يدور حول الجزء العلوي من الختم.

- المعبد الثالث حفرة رقم 176
- مصنوع من حجر الطور – هيماتيت
- موجود في متحف مكتشفات بعثة ويلكوم مارستون[351] في لندن، الرقم التسلسلي: 2728
- سجل ضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 55 (Nougayrol LV)، ومجموعة باركر ختم رقم 107 (Parker 107)

Megiddo 1: غزلان يقفان وذيلهما متقاربان ورأسيهما ملتويان لينظرا إلى بعضيهما، بجانبهما شجرة ذات سبع أفرع، يتدلى من الأفرع كرات، ويقطع جذع الشجرة خطين متوازيين.

- الطبقة رقم: 7a (stratum VIIA)، الترقيم: locus 18118
- رقم التسجيل: M5861
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 ب 155/الموقع الفلسطيني رقم: 161:12 (Megiddo II p.155 pl. 161).

IIG- قرص الشمس

Beth Shan 1: ظبيان رأسيهما مرفوعان يقفان بجانب نقش معياري يعلوه قرص الشمس، يظهر وراءها شجرة. تحت الظبيان هناك نقش حدودي حلزوني.

- طبقة التنقيب السادسة، سيتي الأول
- مصنوع من حجر الصاج
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 32.16
- سجل ضمن موجودات موقع بيت شان: العصر الحديدي الشكل 100:1 (Iron Age Beth Shan fig. 100,1)، ومجموعة باركر ختم رقم 112 (Parker 112)

Hazor 1: غزال يقف ورأسه ملتوي ينظر الوراء، يقابل صفًا عاموديًا من ثلاثة أقراص شمسية مجنحة.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 321:3 – هـ 169/3 (Hazor III - IV pl. CCCXXI 3, H 169/3)

[351]- هي مجموعة البعثات الآثارية البريطانية قامت بالتقنيب في فلسطين في ثلاثينيات القرن العشرين، وأغلب اللقى الآثارية معروضة على الموقع الإلكتروني للمتحف https://wellcomecollection.org/works/ys9hx2vb

Lachish 1: ظبي وأيل يقفان بجانب نقش معياري يعلوه قرص شمس مجنح. هناك خط عامودي يجمع العمود قرص الشمس وشجرة.

- المعبد الثالث حفرة رقم 176
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف مكتشفات بعثة ويلكوم مارستون[352] في لندن، الرقم التسلسلي: 2729
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم 102 (Parker 102)

Lachish 2: يقف ظبيان بمرافقة شجرة ذات سبع أفرع، يمر عبر جذع الشجرة خطوط متوازية. خلف الشجرة يظهر نقش معياري محاط بكرة كبيرة وأخرى صغيرة. في طرف الحقل يظهر خط عامودي يتقاطع مع خطين متوازيين.

- المعبد الثالث حفرة رقم 181
- مصنوع من الخزف
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 34.7691
- سجل ضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 54 (Nougayrol LIV)، ومجموعة باركر ختم رقم 105 (Parker 105)

Tell Ta'anach: يقف غزالان بجانب شجرة الباقة الزهرية.

- من مستويات العصر الحديدي
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن مجموعة إرنست سيلين[353] الرقم التسلسلي: ب 102 (Sellin.p. 102)

352- هي مجموعة البعثات الآثارية البريطانية قامت بالتقنيب في فلسطين في ثلاثنيات القرن العشرين، وأغلب اللقى الآثارية معروضة على الموقع الإلكتروني للمتحف https://wellcomecollection.org/works/ys9hx2vb

353- كان إرنست سيلين Ernst Sellin عالم لاهوت بروتستانتي ألماني. فقد كان باحثًا في العهد القديم ورائدًا في تطبيق علم الآثار في علوم الكتاب المقدس. من خلال أعمال التنقيب التي قام بها في تل تعنك، بدأ وقاد إحدى أولى عمليات التنقيب عن التل في فلسطين، هناك أيضًا وجد ألواحًا مسمارية تعود إلى حوالي القرن الخامس عشر قبل الميلاد، والتي تمت تحريرها بواسطة بدريش هروزنيBedřich Hrozný ؛ كما أجرى مع آخرين حفريات في أريحا وشكيم. وفي نقطة مهمة وصف إرنست سيلين موقعين في أريحا، أحدهما للمدينة الكنعانية القديمة قبل دخول بني إسرائيل للأرض المقدسة؛ المذكورة في سفر يشوع ومقاطع أخرى، وموقع آخر لمدينة الرومانية الجديدة، وشرح أن هناك تفسير محتمل لحل لتناقض المزعوم بين إنجيل مرقس وإنجيل لوقا، حول الموقع الذي شفى يسوع الأعمى به وهو في طريقه إلى مدينة أريحا أو بعد وصولها. من أهم أعماله :

- مساهمات في التاريخ الديني الإسرائيلي واليهودي (Beiträge zur Israelitischen und Jüdischen Religionsgeschichte. Leipzig 1896, volume 2 1897. – Contribution to Israelite and Jewish religious history.)
- دراسات حول تاريخ تكوين الجالية اليهودية بعد السبي البابلي (Studien zur Entstehungsgeschichte der jüdischen Gemeinde nach dem babylonischen Exil. 2 volumes, Leipzig 1901.)
- دراسة عن آثار تل تعنك (Tell Ta‘annek. Bericht über eine mit Unterstützung der kaiserlichen Akademie der Wissenschaften und des k. k. Ministeriums für Kultus und Unterricht unternommene Ausgrabung in Palästina, Wien 1904; reprint in: S. Kreuzer (ed.), Taanach / Tell Ta’annek. 100 Jahre Forschungen zur Archäologie, zur

IVA- البشر و/ أو الآلهة

Beth Shan 1: يقف صف من الرجال العراة ينظرون إلى الأمام، يضع كل منهم أحد يديه على صدره، واليد الأخرى على كتف الرجل الذي بقربه.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر عليه آثار صقل.
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم 74 (Parker 74)

Beth Shan 2: نقش مقطوع بشكل خشن يمثل صفًا من الرجال العراة.

- طبقة التنقيب السابعة: عصر أمنحتب الثالث
- مصنوع من الخزف الأخضر الفيروزي
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.917
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 37:10 (4Temples pl. XXXVII 10)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 93 (Parker 93)

Beth Shan 3: ختم مكسور- موكب من الرجال ينظرون للأمام، كل منهم ذراعيه مفتوحين وتلامس كتفي الرجلين المجاورين له.

- من عصر أمنحتب الثالث – رقم التسلسل: Rm 1068
- مصنوع من الخزف الأبيض
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:11 (4Temples pl. XL 11)

Lachish 1: صف من الرجال يقفون عراة وينظرون للأمام ويرفعون ذراعاً للأعلى.

- قبر رقم 4004
- مصنوع من حجر الديوريت
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 38.54
- سجل ضمن موجودات موقع: لخيش 4 /الموقع الفلسطيني رقم: 34:165 (Lachish IV pi. 34 165) ، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم: 150 (Parker 150)

Megiddo 1: صف من الرجال العراة يقفون وهم ينظرون إلى الأمام، يرتدون عمائم وأحزمة. كل منهم يضع أحد يديه على صدره ويده الأخرى على كتف الرجل الذي بجانبه.

Geschichte, zu den Fundobjekten und zu den Keilschrifttexten, Wiener Alttestamentliche Studien 5, Wien-Frankfurt am Main 2006, 131-270. ISBN 978-(3631551042

- قبر رقم 1145 من الحقبة الزمنية LBI 1350-1500
- مصنوع من الخزف الأبيض
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 34.2396
- سجل ضمن موجودات موقع: مقابر مجيدو /الموقع الفلسطيني رقم: 52 ب 182 (Megiddo Tombs pl.52 p.182). وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 32 (Parker 32)

Shiqmona 1: صفوف من الجنود ينظرون إلى اليسار، أيديهم مشدودة إلى جوانبهم بوضع الاستعداد العسكري.

- الفترة السامية الثانية- LB
- مصنوع من الخزف
- ضمن سجل IEJ: مجلة استكشاف إسرائيل العدد رقم 27 عام 1977 صفحة رقم 167، الموقع الفلسطيني 22:د (IEJ 27 (1977) p.167, pl. 22:D)

IVBe- مع أشكال هندسية و/ أو خطية - وفقًا لـ IA-IG

Tell el-Ajjul 1: يقف شكلان متشابهان، لكل منهما له ذراع واحدة مرفوعة وبجانبهما خنجران عملاقان. وراءهما نبات وخنجر كبير.

- طبقة التنقيب الثانية – المدينة القديمة
- مصنوع من حجر الطور – هيماتيت
- موجود في معهد لندن للآثار
- سجل ضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 115 (Nougayrol CXV)، ومجموعة باركر ختم رقم 134 (Parker 134)

Tell el-Ajjul 2: ثلاث أشكال متشابهة لها رؤوس تشبه رؤوس الطيور. اثنان منها ترفع أيديهما إلى الأعلى. يوجد في حقل النقش خنجرين.

- الفترة السامية الثانية- LB
- مصنوع من حجر الديوريت أو حجر صخري أسود
- 16*16 ميلي متر
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 38.666
- سجل ضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 114 (Nougayrol CXIV)، ومجموعة باركر ختم رقم 141 (Parker 141)، وقد وجد في موقع غزة 1 ب 7، الموقع الفلسطيني رقم 13:35 (Gaza I p.7, pl. XIII 35)

IVCa- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG

Tell Abu Hawam 1: يقف رجلان عريان على ساق واحدة وهما يرتديان عمائم وأحزمة، تتشابك أيديهما بشكل دائري. خلفهما يظهر شكل مجنح ينظر للأمام له عدة أيدي تمسك بعضها البعض- ربما شكل حيوانات.

- طبقة التنقيب الخامسة
- مصنوع من الزجاج
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 34.641
- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول صفحة رقم 411 (QDAP vol. IV 1,2 p.411)، وكذلك في مجموعة باركر ختم رقم 155 (Parker 155)

Tell Abu Hawam 2: شكلان عاريان يحملان عصي وبالقرب منهما ثور ورأسه منخفض. الشكل الأول يحمل سيف. يظهر فوق الثور سمكة ونجمة نسر له أجنحة ممدودة

- طبقة التنقيب الخامسة
- مصنوع من حجر صخري
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 34.151
- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول صفحة رقم: 412 (QDAP vol. IV 1,2 412)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 122 (Nougayrol CXXII)، ومجموعة باركر ختم رقم 154 (Parker 154)

Tell el-Ajjul 1: أسدان يهاجمان ثورًا محدبًا وفوقهم نسر ذو أجنحة ممدودة. على يمينهم شكل يحمل عصا محنية يبدو أنه يستعد لمهاجمة الأسدان.

- الفترة السامية الثانية- LB
- مصنوع من حجر الطور – هيماتيت
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.1014
- سجل ضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 123 (Nougayrol CXXIII)، ومجموعة باركر ختم رقم 148 (Parker 148)، وقد وجد في موقع غزة 4 ب 5 (Gaza IV p.5)

Akko 1: ختم متصدع- شكل يرتدي ثوبًا قصيرًا ويحمل سيفًا في يده اليمنى يواجه شكل يرتدي ثوباً طويلًا. يوجد عصفور يقف فوق يده اليمنى. وهناك شكل صغير يرتدي سترة قصيرة يحمل سيفاً يهاجم أسداً. الأسد يهاجم ظبي يحاول النهوض. فوق الأسد يظهر طائر الفتخاء وحيوان آخر يحاول النهوض.

- رقم التسجيل 214
- مقبرة رقم A2
- مصنوع من الخزف وله غطاء ذهبي
- ارتفاعه مع الغطاء الذهبي 20 ميلي متر، وقطره 8 ميلي متر.
- نشر في عتيقوت مجلة دائرة الآثار الإسرائيلية (Atiqot 12 pi. XXI 2, XI: 11 p.64-5)

Balata 1: يقف شكل بذراعيه ممدودتين وتحت ذراعه اليسرى كرة، يقف على يمينه ظبي وبعده ثعبان.

- مقبرة رقم Haus der Blinden-LB
- مصنوع من حجر البازلت البركاني
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: I.744
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم 158 (Parker 158).

Beth Shan 1: الشكل يرتدي ثوب طويل ويديه ممدودتان، يتقدم ثور نحو الشكل، حيوان الفتخاء المجنح متوج الرأس يهاجم الثور من أعلى، حيوان الفتخاء يدير وجهه بعيداً عن الثور.

- طبقة التنقيب السابعة: أمنحتب الثالث
- مصنوع من الخزف الأزرق
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 122-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 38:14 (4Temples pl. XXXVIII 14)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 147 (Parker 147)

Beth Shan 2: يقف ثلاثة رجال عراة وهم ينظرون إلى الأمام بوجوه ظاهرة، يرتدون عمائم وأحزمة. يضع رجلين أحد أيديهما على صدره والأخرى على كتف الرجل الآخر. الرجل الثالث يضع كلتا يديه على صدره. يظهر بجانبهم حيوان الأيل.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأزرق المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 97-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:18 (4Temples pl. XL 18)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 66 (Parker 66)

Gezer 1: حيوانين من ذوي الأربع أرجل يمران بشكل استعراضي بجانب رجل مسلح بهراوة.

- الفترة السامية الرابعة – العصر الحديدي
- مصنوع من حجر الديوريت
- 38*54 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع تل الجزر رقم 2 ب 346 الموقع الفلسطيني رقم 214: 1 (Gezer II p. 346 pl. CCXIV 1)، وكذلك في مجموعة نوغايرول ختم رقم 40 (Nougayrol XL).

Hazor 1: رجلان يكافحان لترويض ظبي. كلاهما يرتديان ثوب له أكواب مدورة. يظهر إحداهما عارياً لكن يرتدي حزاماً، بينما الآخر يرتدي سترة طويلة منتفخة مفتوحة عند الركبة.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- رقم الحقل H 125/3
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 309:3 (Hazor III - IV pl. CCCIX 3)

Hazor 2: شكل (أو أشكال) بالية جدًا تكافح لترويض ظبي

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- رقم الحقل H 151/4
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 319:4 (Hazor III - IV pl. CCCXIX 4)

Hazor 3: بشر يطاردون ذوي القرون الرباعية

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 321:1 (Hazor III - IV pl. CCCXXI 1)

Tell el-Hesi 1: شكلان واقفان بينهما جسم متشعب يقف بينهما، بالخلفية يمر أسد وثور بشكل عرضي.

- طبقة التنقيب الرابعة للمدينة الفرعية
- مصنوع من حجر الديوريت
- مجموعة صندوق استكشاف فلسطين

- سجل ضمن موجودات بليس ب 79.129 (Bliss p. 79. 129)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 41 (Nougayrol XLI) ، ومجموعة باركر ختم رقم 130 (Parker 130)

Lachish 1: يقف شكل الإله بس مع ساقيه وذراعيه متباعدتين (وضع اليدين على الورك والكوع للخارج بشكل مقوس)، له ذيل مجعد وغطاء رأس ريشي. ولحمايته يحيط به أربع نسور.

- حفرة المعبد رقم 176
- مصنوع من حجر الصاج الأبيض المصقول
- موجود في متحف مكتشفات بعثة ويلكوم مارستون في لندن، الرقم التسلسلي: 320
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم 27 (Parker 27)

Lachish 2: شكل ترتدي ثوبًا طويلًا وعمامة يمسك برمحين، يظهر خلفه نعامتين.

- حفرة المعبد الثالث – F RM رقم 4168
- موجود في متحف مكتشفات بعثة ويلكوم مارستون في لندن، الرقم التسلسلي: 4168
- سجل ضمن موجودات موقع: لخيش 42:A33 (Lachish XXXIIIA) ، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم: 91 (Parker 91)

Shiqmona 1: يبدو أن الرجل يحمل أسدين هائجين من ذيلهما، كل أسد بأحد اليدين.

- الفترة السامية الثانية- LB
- نشر في عتيقوت مجلة دائرة الآثار الإسرائيلية (IEJ 27 (1977) p.167, pl. C :22)، أيضا آخر موضوع "الختم الأسطوري" المذكورة في نفس المقال.

IVCb- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG

Tell el-Ajjul 1: ثلاثة طيور تقف تحت شكل شبكة صيد وبجانبهم شكل بشري.

- وجدت مع فخار الأسرة الفرعونية الثامنة عشر
- مصنوع من معجون
- 20*25 ميلي متر
- سجل ضمن مجموعة التي وجد في موقع غزة 4 ب/ الموقع الفلسطيني 9:365 (Gaza IV p.5 pl. IX 356)، وضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 47 (Nougayrol XLVII).

Tell el-Ajjul 2: شكل أنثوي ترتدي تنورة منتفخة مخططة التصميم، وجهها ينظر للأمام ويديها مفرودتان باستقامة، يقف بجانبها شكلان واقفان ويداهما مرفوعتان ويرتديان ثوبين

ذات أحزمة وحاشية مهذبة. بجانبها يجلس وعل ونسر له أجنحة ممدودة، يفصل بين الوعل والنسر شكل حلزوني.

- وجدت مع فخار الأسرة الفرعونية الثامنة عشر أو التاسعة عشر
- مصنوع من حجر الطور – الهيماتيت
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 33.1699
- سجل ضمن مجموعة التي وجد في موقع غزة 3/ الموقع الفلسطيني 8:7 (Gaza III pl. VIII 7)، وضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 89 (Nougayrol LXXXIX) ، ومجموعة باركر ختم رقم 14 (Parker 14)

Beth Shan 1: شكل يرتدي سترة قصيرة وعمامة يقف بيدين مشبوكتين على صدره وخلفه حيوان رباعي الأرجل. بالأعلى خطين أفقيين مع نمط خصلة شعر ونمط نجمة تحدد نهاية المشهد.

- طبقة التنقيب التاسعة
- مصنوع من معجون أبيض
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: I:3808
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم 14 (Parker 14)

Beth Shan 2: أيل يتحرك على ما يبدو داخل لوحة فوقه الفقس. ويقف بجانبه شكل يرتدي عمامة وستائر طويلة.

- طبقة التنقيب التاسعة – القرن الرابع عشر قبل الميلاد
- مصنوع من معجون أزرق فاتح
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.1016
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم 39 (Parker 39)

Beth Shan 3: شكل يرتدي قبعة مدببة وستائر طويلة يقف في مواجهة تصميم لوحة تحتوي على أوراق الشجر. يقف على يمين اللوحة حيوان الأيل.

- طبقة التنقيب السابعة: أمنحتب الثالث
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 125-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:13 (Temples pl. XL 13)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 80 (Parker 80)

Beth Shan 4: أسدين هائجين يواجهان بعضهما البعض، وبينهما صليب القديس أندرو[354] أو خنجر. يضع الأسدين أذرعهما الأمامية على بعض الأشياء الرمزية التي تتقاطع مع خطين أفقيين. يقف بجانب الأسدين شكل يرتدي غطاء رأس مخروطي ويحمل فأساً وأسلحة أخرى.

- طبقة التنقيب السابعة: أمنحتب الثالث
- مصنوع من الحجر الصخري المصقول
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.951
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 38:15 (Temples pl. XXXVIII 15)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 142 (Parker 142)

Beth Shan 5: شكل عاري يرتدي عمامة وحزام الركب على أحد ركبتين، يرفع أحد يديه للأمام، وتنظر للأسفل حيث ظبيين جالسين في نهاية المشهد. الظبيين جالسين تحت لوحة تحتوي على نجمة.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف البيض وعليه آثار صقل
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.918
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:8 (Temples pl. XL 8)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 58 (Parker 58)

Gezer 1: يقف الحصان بجانب الإنسان. فوق الجزء الخلفي من الحصان يظهر صليب القديس أندرو. على الجانب الآخر من الإنسان يظهر حيوان رباعي الأرجل.

- الفترة السامية الثانية- LB قبر رقم 252
- مصنوع من معجون
- 20*40 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع تل الجزر رقم 2 ب 45 الموقع الفلسطيني رقم 237: 47 (Gezer II p. 45 pl. CCXXXVII 47)، وكذلك في مجموعة نوغايرول ختم رقم 38 (Nougayrol XXXVIII).

[354]- صليب متساوي الأطوال وعادة ما يكون على شكل إشارة الضرب بالرياضيات. مع اختلافه عن الصليب اليوناني Crux quadrata، بأربعة أذرع متساوية. تم استخدام الأشكال المتقاطعة كرموز ، دينية أو غير ذلك ، قبل فترة طويلة من العصر المسيحي ، ولكن ليس من الواضح دائمًا ما إذا كانت مجرد علامات تعريف أو حيازة أو كانت مهمة للإيمان والعبادة. كان لاثنين من أشكال الصليب قبل المسيحية بعض الرواج في الاستخدام المسيحي. تم اعتماد رمز الحياة الهيروغليفية المصري القديم - عنخ ، صليب تاو تعلوه حلقة ويُعرف باسم crux ansata - واستخدم على نطاق واسع في الآثار المسيحية القبطية. يُعرف الصليب المعقوف ، المسمى crux gammata ، المكون من أربعة عواصم يونانية من حرف جاما ، على العديد من المقابر المسيحية المبكرة كرمز محجب للصليب.

Lachish 1: شكل يقف ويداه مشبوكتان على صدره. بجانب يوجد ظبي يجلس بالقرب من قفص، من جهة الأخرى للظبي يوجد تصميم لأوراق الشجر لها خطوط قطرية تشع نحو الضلع المركزي للظبي.

- قبر رقم D Rm I
- رقم الحقل 5317
- مصنوع من خليط مركب
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 36.1615
- سجل ضمن موجودات موقع: لخيش 2 رقم 40 :33A (Lachish II XXXIIIA 40) ، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم: 104 (Parker 104)

Lachish 2: يقف رجل عاري يرتدي عمامة وحزام ووجهه ينظر للأمام ويداه معقودتين على صدره. يمر خط عرضي عبر الرجل وكل المشهد السفلي. وهناك تصميم لخط عرضي مماثل بالقرب من الرجل. يظهر في نهاية المشهد ظبي رأسه ملتوية.

- حفر المعبد رقم 146 – الفترة الثانية
- مصنوع من حجر الصاج
- موجود في متحف مكتشفات بعثة ويلكوم مارستون في لندن، الرقم التسلسلي: 2568
- سجل ضمن موجودات موقع: لخيش 2 رقم 41 :33A (Lachish II XXXIIIA 41) ، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم: 100 (Parker 100)

Lachish 3: عصفوران كبيران يجلسان فوق تصميم شبكي. يفصل خطين عامودين هذا التصميم عن شكل يمسك حيوانين قائمين.

- المعبد الثالث
- مصنوع من معجون
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 36.7692
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم: 106 (Parker 106)

Lachish 4: تم تأطير سجلين أعلى وأسفل من خلال التظليل المتقاطع بينهما. في السجل العلوي - من اليسار إلى اليمين- يظهر شكلان يرتديان ثوبين طويلين يفصل بينهما شكل معياري. يليهم شكل ينظر لليسار ويرتدي ثوب قصير يصل للركبة، يرفع أحد ذراعيه للأعلى بينما الذراع الأخرى تحاول التمدد بين صليبين مائلين. ثم يليه شكل يقف وهو ينظر للأمام ويرتدي ثوب طويل، ويمسك سيفاً (أو عصا) بيد وبالأخرى صولجان (أو عصا). في السجل السفلي يظهر شكل يرتدي ثوب قصير بصل للركبة ويحمل نجمة. ويتم ملء باقي الحقل بشكل معياري يقف على تل ويحيط به ظبيين مجنحين جالسين.

- سجل ضمن موجودات موقع: لخيش 4 الموقع الفلسطيني (Lachish 38:323 IV pl. 38 323)

Lachish 5: يقف شكل ويرفع ذراعيه عالياً وبجانبه خنجر ضخم، يمر خلفهما بشكل عابر ثور وظبي.

- قبر رقم 4004
- مصنوع من حجر الديوريت
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 38.56
- سجل ضمن موجودات موقع: لخيش 163:4 (Lachish IV 163) ، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم: 149 (Parker 149)

Megiddo 1: شكل يرفع أحد ذراعيه عالياً يقف بجانبه ظبي أو ثور الذي يمر بشكل عرضي من خلال المشهد. في الميدان أربع كرات وهلال.

- مقبر رقم 1100 LBI 1300-1500 قبل الميلاد
- مصنوع من حجر (خرزة) الحية
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 34.2196
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم: 148 (Parker 148)

IVCc- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG

Beth Shan 1: صفان من الأسماك وصف من الرؤوس التي ترتدي عمائم

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف، يظهر عليه آثار صقل أخضر فاتح
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-124
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 11: 4 (Temples pl. XI 4)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 82 (Parker 82)

Lachish 1: موكب من ثلاثة ظباء تقفز عالياً يليها أربع أشكال متطابقة يرتدون قبعات مدببة وستائر مخططة. الأشكال ترفع أذرعتها بإخلاص. يتخلل أعلى الأشكال دوائر ذات مركز موحد ومن الأسفل رموز تشبه الهراوة. ويظهر زخرف شيفرون (شكل سبعة بالعربية) بشكل متكرر بأعلى المشهد.

- المعبد الثالث، حفرة رقم: 176
- مصنوع من الحجر الجيري أو الحجر الصابوني
- موجود في متحف مكتشفات بعثة ويلكوم مارستون في لندن، الرقم التسلسلي: 2727
- سجل ضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 106 (Nougayrol CVI)، ومجموعة باركر ختم رقم 103 (Parker 103)

Lachish 2: شكل عاري يرتدي غطاء رأس له قرون، يمر في موكب مع ثور وطائر الفتخاء المجنح، فوق الثور يظهر عقرب.

- قبر رقم 4004
- مصنوع من الحجر الصخري
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 38.56
- سجل ضمن موجودات موقع: لخيش 4 الموقع الفلسطيني 34:165 (Lachish IV pl. 34, 165)، ومجموعة باركر ختم رقم 151 (Parker 151)

IVCe- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG

Tell Abu Hawam 1: يقف شكل عاري وذراعيه مفرودين بجانبيه وخلفه تقف بقرة، هناك كرة بين قرونها. وأعلاها يظهر جسم على شكل رقم سبعة بالعربي وشكل رمزي لسبيكة نحاس. ومن جهة الأخرى للشكل العاري يظهر رأس ظبي وشكلين رمزيين لسبيكة نحاس، ودائرتين ذات مركز واحد وشجرة. وبجانب الشجرة يظهر جسم غير معروف.

- طبقة التنقيب الخامسة
- مصنوع من الحجر الصخري
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 34.186
- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول صفحة رقم 415 (QDAP IV 1, 2, #415)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 76 (Nougayrol LXXVI) ، ومجموعة باركر ختم رقم 152 (Parker 152)

Tell Abu Hawam 2: يقف رجل يرتدي سترة قصيرة ممثلة بخطوط متقاطعة ممسكًا بغصن بيد وعصا منحنية في اليد الأخرى. خلفه شكل أقصر يحمل سلاحًا وأعلاه خط قصير وعقرب. وهناك شخصية أخرى خلف الرجل يركب حيوان رباعي الأرجل وأمامه عجلة وعليها أربع مكبرات للصوت.

- طبقة التنقيب الخامسة
- مصنوع من الحجر الصخري
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 34.160
- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول صفحة رقم 414 (QDAP IV 1, 2, #414)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 81 (Nougayrol LXXXI) ، ومجموعة باركر ختم رقم 156 (Parker 156)

Tell el-Ajjul 1: ختم مكسور، عثر فقط الجزء العلوي من الختم – يظهر فيه رأس غزالين وربما شجرة وشخص.

- مقبرة رقم 361 - تحتمس الرابع / أمنحتب الثالث
- مصنوع من المعجون

- مساحة الجزء الموجود من الختم 14*45 ميلي متر
- سجل ضمن مجموعة التي وجد في موقع غزة 2/ الموقع الفلسطيني 4:128 (Gaza II pl. IV 128)، وضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 67 (Nougayrol LXVII)

Beth Shan 1: شكل عاري يرتدي عمامة وحزام ويركع على ركبة واحدة ممسك بنات ذو خمسة أفرع. ينتهي كل فرع بكرة متدلية. هناك ثلاث خطوط عرضية تقطع جذع النبتة. هناك إيلين جالسين وردفيهما متلاصقان، ورأسيهما ملتويان ليواجها بعضهما البعض. تحت الإيلين يوجد نقش حلزوني.

- طبقة التنقيب التاسعة - عصر تحتمس الثالث
- مصنوع من معجون أزرق فاتح
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: I.3805
- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 38 (Parker 38)

Beth Shan 2: شكل يرتدي عمامة وحزام يقف ممسكًا بشجرة أو فرع شجرة. يظهر وراءه لوحة تحتوي على ظبي وقفص له فتحات متقاطعة.

- طبقة التنقيب التاسعة
- مصنوع من الخزف الأبيض المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-127
- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 41 (Parker 41)

Beth Shan 3: شكل داخل غطاء دائري أو عمامة راكعة، الشكل يمسك فرع شجرة. بجانب الشكل يوجد ظبي ساجد محاط بزخرفة حلزونية.

- طبقة التنقيب التاسعة
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.1041
- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 47 (Parker 47)

Beth Shan 4: شكلان يرتديان عمائم وستائر مهدبة يقفان بجانب فرع شجرة يتدلى منه خمس كرات وأوراق الشجر. بجلس خلفهما ظبيين متقابلين ورأسيهما ملتوية تنظران لجهتين مختلفتين. وبين قرنين كل منهما خمس كرات.

- طبقة التنقيب التاسعة
- مصنوع من معجون أبيض
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.1015
- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 45 (Parker 45)

Beth Shan 5: شكلان يرتديان تنورتان طويلتان مفتوحتان من الأسفل، فتحتا تنورتان تواجهان بعضهما البعض، بجانب هما شجرة ذات سبعة أفرع. يمر عبر جذع الشجرة خطين قصيرين. وكل شكل يكافح في تربية ماعز.

- طبقة التنقيب التاسعة - عصر تحتمس الثالث
- مصنوع من الخزف الأبيض
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 137-104-29
- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 48 (Parker 48)

Beth Shan 6: شكل يرتدي عمامة يجثو على ركبتيه ممسك بشجرة ذات خمس أفرع، كل فرع ينتهي بكرة متدلية، يمر عبر جذع الشجرة خطين متوازيين. بخلفية المشهد يظهر ظبيين يقفزان وبينهما عصا أو شكل غير محدد.

- طبقة التنقيب الثامنة – قبل عصر أمنحتب الثالث
- مصنوع من معجون أزرق داكن
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.1023
- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 51 (Parker 51)

Beth Shan 7: شكلان يرتديان عمائم وستائر مهدبة يقفا على جانبي شجرة ذات خمس أفرع، ينتهي كل فرع بكرة متدلية. بجانب الشكلان يقف أسدين قدميهما الأماميين متقاطعة وبين الأسدين يجلس إيل.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف، عليه آثار صقل بني
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 106-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 38:13 (Temples pl. XXXVIII 13)

Beth Shan 8: شكلان يرتديان ستائر طويلة يقفان بجانب شجرة ذات خمس أفرع، يتقاطع جذعها مع ثلاث خطوط متوازية. بجانب الشكلان يقف أبو الهول المجنح وهو يرتدي العمامة وبنهاية العمامة يجلس إيل. وهناك جسم آخر غير معروف بسبب كسر طرف الختم.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأخضر الفاتح المصقول
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.919
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:6 (Temples pl. XL 6)، وفي مجموعة باركر ختم رقم 90 (Parker 90)

Beth Shan 9: شجرة مقدسة ذات خمس أفرع، ينتهي كل فرع بكرة متدلية. يمر عبر جذع الشجرة ثلاث خطوط متقاطعة وأسفل منهم خطين متوازيين. على أحد جانبي الشجرة يقف شكل أنف ضخم، وعلى الجانب الآخر للشجرة يقف إيلين متقابلين رأسيهما ملتويان ينظران لجهتين مختلفتين.

- طبقة التنقيب السادسة، عصر سيتي الأول
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-129
- العصر الحديدي في بيت شان الشكل رقم 100:4 (Iron Age Beth Shan fig. 100 4)، وفي مجموعة باركر ختم رقم 115 (Parker 115)

Beth Shan 10: شجرة ذات خمس أفرع، ينتهي كل فرع بكرة متدلية. يمر عبر جذع الشجرة ثلاث خطوط متقاطعة وأسفل منهم خطين متوازيين. على أحد جانبي الشجرة يقف شكل أنف ضخم، وعلى الجانب الآخر للشجرة يقف إيلين متقابلين رأسيهما ملتويان ينظران لجهتين مختلفتين.

- طبقة التنقيب السادسة، عصر سيتي الأول
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-129
- العصر الحديدي في بيت شان الشكل رقم 100:3 (Iron Age Beth Shan fig. 100 3)، وفي مجموعة باركر ختم رقم 114 (Parker 114)

Beth Shan 11: الشكل يرتدي عمامة وتنورة طويلة مفتوحة من الأمام، يقف الشكل ممسكًا بفرع شجرة يتدلى منه خمس كرات. يمر عبر جذع الشجرة ثلاث خطوط متقاطعة، بالخلف يظهر ثورين جالسين ردفيهما ملتصقين ويرفعها ذيلهما بشكل متقاطع. تحت الثوريين زخرف دوامة وفوقهما وخرف حلزوني معقد يمر عبره تصميم خطي.

- طبقة التنقيب السادسة
- مصنوع من الحجر الصخري
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 29-104-115
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 37:7 (Temples pl. XXXVII 7)، وفي مجموعة باركر ختم رقم 61 (Parker 61)

Beth Shan 12: شكلان يرتديان عمائم وملابس يظهر قفص مائل عند ساقيهما، يحملان أفرع شجر على كتفيهما، ويظهر أمامهما نبات.

- طبقة التنقيب التاسعة - عصر تحتمس الثالث
- مصنوع من حجر أسود

- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 32.51
- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 136 (Parker 136)

Beth Shan 13: يقف ماعزان بارزان وظهريهما متقاربين ويقف بجانبها شريط حلزوني. وهناك أيضاً شكلين إما لبشر أو نصف ماعز.

- طبقة التنقيب الثامنة
- مصنوع من الخزف الأزرق الداكن
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 96-104-29
- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 55 (Parker 55)

Beth Shemesh 1: شكل يرتدي ستائر طويلة وغطاء رأس مدور يتدلى منه شرائط، يقف الشكل بجانب شجرة ذات خمس أفرع، يتدلى من كل فرع كرة. يمر عبر جذع الشجرة خطين متوازيين. في الجانب الآخر من الشجرة يقف ظبي رأسه ملتوية ينظر إلى الجهة المغايرة. وخلف الشكل هناك لوحة عامودية لتصميم هندسي على هيئة زخارف رقم سبعة بالعربي

- المعبد الأمامي LB / العصر الحديدي الأول
- مصنوع من معجون أزرق مصقول
- سجل ضمن موجودات موقع: بيت شميس /الموقع الفلسطيني رقم 107 ب 97 (Beth Shemesh pl . 107 p. 97) ، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 60 (Nougayrol LX)

Gezer 1: شكلان يقفان بجانب شجرة ذات خمس أفرع، أحد الشكلين يرتدي عمامة، والآخر يرتدي غطاء رأس له قرون المخصص لإله. يمر عبر جذع الشجرة ثلاث خطوط متقاطعة. بالخلف يظهر ثورين جالسين ردفيهما ملتصقين ويرفعها ذيلهما بشكل متقاطع. تحت الثوريين زخرف دوامة.

- الفترة السامية الثانية- LB
- مصنوع من معجون أبيض، يظهر عليه آثار صقل أخضر
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.474
- سجل ضمن موجودات موقع: جازر 2، الموقع الفلسطيني رقم 214 (Gezer II pl. CCXIV)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 69 (Nougayrol LXIX)، ومجموعة باركر ختم رقم 94 (Parker 94)

Gezer 2: شكل ذو أنف كبير يرتدي ثوب طويل وعمامة يقف بجانب شجرة ذات خمس أفرع، يتدلى من كل فرع كرة. يمر عبر جذع الشجرة خطين متوازيين. على الجانب البعيد يظهر أبو الهول المجنح وهو يرتدي عمامة.

- الفترة السامية الثانية- LB (1400-1800)
- مصنوع من الخزف الأخضر المصقول
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.468
- سجل ضمن موجودات موقع: جازر 2، الموقع الفلسطيني رقم 216 (Gezer II pl. CCXVI)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 34 (Parker 34)

Gezer 3: شكل عاري يرتدي عمامة وحزام للركب يمسك بشجرة ذات سبع أفرع، يتدلى من كل فرع كرة. بجانب الشكل يظهر ثورين جالسين ردفيهما ملتصقين ويرفعها ذيلهما بشكل متقاطع. تحت الثوريين زخرف دوامة.

- الفترة السامية الثانية
- تم العثور عليه مع جعران يعود لعصر أمنحتب الثالث
- مصنوع من معجون أصفر فاتح ومعجون أبيض
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.4371
- سجل ضمن موجودات موقع: جازر 2، الموقع الفلسطيني رقم 202 (Gezer II pl. CCII)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 65 (Nougayrol LXV)، ومجموعة باركر ختم رقم 59 (Parker 59)

Hazor 1: الشكل يجري ويحمل ذيله الطويل حيوان رباعي الأرجل. الشكل وصيده محاطان شكلين آخرين أول عبارة عن حيوان رباعي الأرجل والثاني حيوان له قرون. هذين الشكلين يعبران بالحقل بشكل عرضي، يزهر بالحقل أيضا شجرة.

- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 2 /الموقع الفلسطيني رقم 76:11 (Hazor II pl. LXXVI 11)

Hazor 2: يقف شخص أمام شجرة ذات خمس أفرع، يتدلى من كل فرع كرة. يمر عبر جذع الشجرة عدة خطوط. وعلى الجانب الأيمن للشجرة يقف غزال رأسه ملتويه ينظر نحو زخرف لسلم.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 320:2 (Hazor III - IV pl. CCCXX 2)

Tell el-Hesi 1: رجل يرتدي عمامة ويجثو على ركبته قبل شجرة ذات خمس أفرع، يتدلى من كل فرع كرة. على الجانب الآخر من الشجرة غزلان يرعى.

- المدينة الفرعية الرابعة
- مصنوع من معجون أزرق مصقول

- سجل ضمن موجودات بليس ب ب 72: 127 (Bliss pp. 72, 127)

Lachish 1: شكل يرتدي ثوبًا طويلًا يقف بيديه مشبكتين على صدره. إلى اليمين إله يرتدي عمامة وستائر مفتوحة الجبهة ويحمل سيف. بين الشكل والإله شجرة ذات خمس أفرع، يتدلى من كل فرع كرة. بجانب الإله يوجد ظبيان جالسان ورؤوسهما متجهة نحو الشجرة وفوق الظبيان تصميم حلزوني. فوق التصميم الحلزوني يوجد ثوران جالسان ورأسيهما ملتويان وذيلهما مرفوعان.

- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 183 (Parker 183)

Lachish 2: شكل يرتدي عمامة يقف بيديه مشبكتين على صدره، قبل شجرة ذات خمس أفرع. يمر عبر جذع الشجرة ثلاث خطوط متقاطعة. يوجد بالخلفية ظبيان جالسان ورأسيهما ملتويان وذيلهما منتصبان وهناك تصميم حلزوني أسفلهما.

- مصنوع من الحجر الصخري
- موجود في متحف مكتشفات بعثة ويلكوم مارستون في لندن
- نشرت في مجموعة باركر ختم رقم 184(Parker 184)

Megiddo 1: شكل يرتدي ستائر ويقف قبل شجرة ذات خمس أفرع، يمر عبر جذع الشجرة ثلاث خطوط متوازية. بجانبهم ظبيان جالسان متقابلان، رأسيهما ملتويان ينظران إلى البعيد، وتم حذف الأرجل الأمامية لظبيان. وهناك تصميم دوامة فوق الظبيان.

- الطبقة 7c، الترقيم locus w-2087، 1350-1150
- ضمن موجودات معهد الدراسات الشرقية القديمة في مدينة شيكاغو الأمريكية. رقم التسجيل: 2087
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 /الموقع الفلسطيني رقم: 161:11 (Megiddo II pl. 161 11). وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 95 (Parker 95)

Megiddo 2: شكلين ملتحيين يرتديان عمائم وستائر مهدبة، يقفان بجانب شجرة ذات ثلاث أفرع، على الجهة الأخرى للشجرة يقف إيلين.

- الطبقة 9c (1550-1480)
- ضمن موجودات معهد الدراسات الشرقية القديمة في مدينة شيكاغو الأمريكية. رقم التسجيل: 134b
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 /الموقع الفلسطيني رقم: 160:9 (Megiddo II pl. 160 91). وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 36 (Parker 36)

Tell es-Safy: إلهين أو كاهنين يرتديان عمائم وثوب طويل يمسكان بشجرة ذات سلع أفرع، يتدلى من كل فرع كرة. القاعدة الشجرة بصلي الشكل مع خطوط مشعة. بجانب الشكل تصميم حلزوني، وفوق التصميم الحلزوني يوجد ظبيان في نهاية المشهد. الظبيان متقابلان وجها لوجه.

- الطبقة؟
- 29*34 ميلي متر
- سجل ضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 68 (Nougayrol LXVIII). وضمن Bliss and Macalister: تقارير عن الحفريات في فلسطين خلال السنوات 1898-1900 تأليف فريدريك جاي بليس وروبرت ألكسندر ستيوارت ماكاليستر، مطبعة صندوق استكشاف فلسطين، لندن 1902. صفحتي 158 و83.

IVCf- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG

Tell el-Ajjul: إله يرتدي قبعة مدببة وسترة قصيرة وشعره مجدول بضفيرة. يحمل بأحد يديه ماعز له ذيل سمكة، باليد الأخرى يحمل فتخاء هائج من ذيله. الفتخاء يهدد رجل عاري صغير يربض أمامه. بالخلفية يظهر الشكل العاري يركع له جني مجنح مع الأسد يرتدي غطاء رأس غير عادي، وخلفهما رأس الإنسان.

- من عصر السلالات الأسر الفرعونية 18-19
- 17*25 ميلي متر
- مصنوع من الهيماتيت
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 35.4011
- سجل ضمن مجموعة التي وجد في موقع غزة 4 ب 4/ الموقع الفلسطيني 1:12 (Gaza IV p.4 pl. XII 1)، وضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 111 (Nougayrol CXI)، وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 13 (Parker 13)، Rowe Cat. of Scarabs: دليل مصور للجعران والأختام والتمائم في الآثار الفلسطينية الموجودة في متحف القاهرة تأليف آلان رو. القاهرة: 1936. صفحة رقم 60.

Akko I: المشهد مقسم إلى سجلين من قبل دوامة لها مركز متحدة معزز بالدائرة. السجلين العلوي يحتوي على أربعة أجنحة عارية تواجه الإله وبطلاً عارياً يخضع ثوراً. على اليسار أسدان يهاجمان الثور. في السجل السفلي، ظبيين بجانب شجرة منمنمة، خلف كل ظبي يقف فتخاء مجنح. الذي يرفع مخالبه الأمامية فوق الجزء الخلفي من الظبي.

- القبر رقم B3
- رقم التسجيل: 111
- الارتفاع 28.5 ميلي متر. قطره 12 ميلي متر.
- مصنوع من الهيماتيت له غطاء ذهبي

- سجل في Atiqot: عتيقوت مجلة دائرة الآثار الإسرائيلية العدد رقم 12 صفحة رقم 63-64، الموقع الفلسطيني 8:13، 21:1

IVCg- مع الحيوانات - وفقًا لـ IIA-IIG

Beth Shan 1: شكل يرتدي عمامة، وستائر طويلة ذات حواف مطرزة أمام شكل معياري يعلوه نجمة. وفي الخلفية ظبي بجانبه من كل جهة دوامة.

- طبقة التنقيب التاسعة
- مصنوع من الحجر الصخري
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.1045
- سجل ضمن مجموعة باركر ختم رقم 35 (Parker 35)

Gezer 1: شكل معياري هو النقطة المحورية للمشهد. على كلا جانبين هناك انسان يكافح في تربية ظبي.

- الفترة السامية الثانية – قبر رقم LB 252
- مصنوع من معجون
- 31 * 53 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع: جازر 2 ب 345، الموقع الفلسطيني رقم 137:50 (Gezer II p.345 pl. CXXXVII 50)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 70 (Nougayrol LXX).

Hazor 1: ظباء ترعى تحت تصميم حلزوني. أمام الظباء يظهر قرص شمس مجنح وخلفه شكل راكع.

- رقم الحقل H 2/173
- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3 /الموقع الفلسطيني رقم 320:1 (Hazor III pl. CCCXX 1)

Megiddo 1: يقف شكلان بجانب منصة وهما يرتديان العمائم والستائر المهدبة وبجانبهما يجلس أسد وفوقه تضميم حلزوني.

- مقبرة رقم 912B c.1350-1500، LBII
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن سجل مقابر مجيدو رقم ب 182 (Megiddo Tombs p. 182)، ومجموعة باركر ختم رقم 108 (Parker 108)

IVEa- مع الشجرة المقدسة وفقاً للرمز IIE

Tell el-Ajjul 1: يقف شكلان وأحد يديهما مرفوعة، وبجانبهما خنجر أو رمح مغروس بالأرض. وعلى الجانب الأيسر للخنجر شكل يرفع كلتا يديه عالياً، وعلى الجانب الأيمن للشكلين تظهر شجرة لها جذع ذو تصاميم حلزونية.

- 19*32 ميلي متر
- سجل ضمن مجموعة التي وجد في موقع غزة 4 ب 5/ الموقع الفلسطيني 6:12 (Gaza IV p.5 pl. XII 6)، وضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 117 (Nougayrol CXVII).

Beth Shan 1: يقف الشكل البشري بجانب شجرة ذات سبعة فروع. يتقاطع جذع الشجرة مع الخطوط. وراءهما شكل معياري مع دائرة، وربما قرص الشمس محاطة بخطوط مائلة. الشكل المعياري يحمل رمحاً يمر به خطين متوازيين، وبين الشكل المعياري والشجرة هناك رسم إطار مثلث داخله صورة زعيم.

- طبقة التنقيب الثامنة: أمنحتب الثالث
- مصنوع من الخزف، عليه آثار صقل أخضر
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:19 (Temples pl. XL 19)، وفي مجموعة باركر ختم رقم 146 (Parker 146)

Gezer 1: يقف ثلاث أشكال صغيرة بجانب شجرة ذات تسع أفرع. يرفع الشكل الأوسط ذراعه والشكل الأيمن يرتدي قبعة مدببة.

- الفترة السامية الثالثة – العصر الحديدي
- مصنوع من كالسيت Calcspar
- 20*30 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع: جازر 2 ب 345، الموقع الفلسطيني رقم 214:5 (Gezer II p.345 pl. CCXIV 5)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 73 (Nougayrol LXXIII).

Tell el-Hesi 1: صف من ثلاث أشكال بين كل رأسين شكل هراوة. بجانبهم شجرة ذات خمس أفرع. يمر عبر جذع الشجرة خطين.

- وجد في قمة المدينة الرابعة، ج. 1300.
- مصنوع من معجون أزرق مصقول
- مجموعة صندوق استكشاف فلسطين
- سجل ضمن موجودات بليس ب 79 : 128 (Bliss p. 79 128)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 76 (Nougayrol LXXVI)، وفي مجموعة باركر ختم رقم 146 (Parker 109)

Lachish 1: إلى اليسار نقش للإله رشف وهو يحمل فأس في يده اليسرى ودرع في يمينه. وهو يرتدي نقبة (تنورة مزركشة) وتاج مخروطي الشكل. أمام الإله رشف شجرة صغيرة وخلفه جعبة (كنانة حمل السهام). إلى اليمين شجرة كبيرة لها فروع، يتدلى من كل فرع كرة.

- عصر الأسرة الفرعونية الثامنة عشر – Rm CaE
- مصنوع من الخزف البني الداكن المصقول
- سجل ضمن مجموعة Rowe Cat. of Scarabs: دليل مصور للجعران والأختام والتمائم في الآثار الفلسطينية الموجودة في متحف القاهرة تأليف آلان رو. القاهرة: 1936. صفحة رقم 57 إس.

Lachish 2: شكل يرتدي ثوب طويل يقف ممسك بشجرة صلبة. تمتد شبكة بين الشجرة والعمود.

- مصنوع من الخزف الأزرق المصقول
- موجود في متحف مكتشفات بعثة ويلكوم مارستون في لندن
- سجل مجموعة باركر ختم رقم 181 (Parker 181)

Lachish 3: شكل يقف متفاخراً ترتدي سترة قصيرة وغطاء رأس مخروطي يلوح بهراوة بيد ويحمل درعًا باليد الأخرى. يظهر بالحقل نبات وهراوة. وكذلك في لوحة بداخلها شجرة تنتهي أغصانها بكرات متدلية.

- المعبد الثالث Rm E
- مصنوع من الخزف
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 2929
- سجل ضمن مجموعة Rowe Cat. of Scarabs: دليل مصور للجعران والأختام والتمائم في الآثار الفلسطينية الموجودة في متحف القاهرة تأليف آلان رو. القاهرة: 1936. صفحة رقم 57 إس. سجل ضمن موجودات موقع: لخيش 47:A33 (Lachish XXXIIIA 47) ، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم: 25 (Parker 25)

Megiddo 1: رجل يرتدي عمامة يركع على ركبة واحدة ويحمل شجرة ذات سبعة فروع. يتدلى من كل فرع كرة، ويمر عبر جذع الشجرة خط واحد على الأقل. خلف الرجل تصميم حلزوني عامودي يتخلله خط متقطع. المشهد محاط بنمط نجمة.

- الطبقة 7A، E-1826 Locus
- رقم التسجيل: M5993
- مصنوع من الخزف

- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 ب 155 /الموقع الفلسطيني رقم 161:15 (Megiddo II p.155, pl.161 15)

Shiqmona 1: أشكال تصلي على جانبي شجرة.

- الفترة السامية الثانية- LB
- ضمن سجل IEJ: مجلة استكشاف إسرائيل العدد رقم 25 عام 1975 صفحة رقم 259 (IEJ 25(1975), p.259)

IVF- مشهد (عرض) تمثيلي

Akko 1: إله يتفاخر بذاته يرتدي نقبة (تنورة مزركشة) قصيرة وتاج ذو قرون يلوح بسلاحه المنحني بيده اليسرى. ويمسك بيده اليمنى قدمي حيوان ذو قرون. مقابله يقف شكل يلامس السلاح المنحني بيده وهو ممسك بالسيف (؟) في يمينه. خلف الإله شكل له شعر ذو ضفيرة يلمس سيفًا إلى جانب بيده اليمنى وهو ممسكًا بالسيف الثاني في يده يسرى. السيوف (؟) متقاطعة. يظهر بين الشكلين رأسين متراكبين للثور ودائرة بها نقطة في المنتصف على خط أفقي قصير. بين أرجل الإله وردة.

- مصنوع من الهيماتيت له غطاء ذهبي
- ارتفاعه 19 ميلي متر وقطره 7.5 ميلي متر
- رقم التسجيل 497 قبر رقم B3
- سجل في Atiqot: عتيقوت مجلة دائرة الآثار الإسرائيلية العدد رقم 12 صفحة رقم 66-67، الموقع الفلسطيني 14:7، 21:3

Akko 2: الختم أصيب بأضرار بالغة - إله يخطو وهو يرتدي نقبة قصيرة وتاج، وهو يلوح بالسيف في يده اليمنى وبيده الأخرى يحمل حيوان ذو قرون من مؤخرة ساقه. يقابل الإله شكل أنثوي يرتدي فستان متوسط الطول وغطاء الرأس، في يده اليمنى كأس طويل الجذع يتدلى منه أجسام عامودية وصولجان. وخلفها غصن طويل تعلوه زهرة. إلى يمينه إله أنثوي جالس على كرسي منخفض الظهر، ممسكًا صلاصل في يدها. رأس الإله محجوب، ربما يكون رأس حيوان، يظهر قرص الشمس فوق رأسه.

- مصنوع من المعجون الأبيض
- ارتفاعه 21 ميلي متر وقطره 10 ميلي متر
- رقم التسجيل 435 قبر رقم B3
- سجل في Atiqot: عتيقوت مجلة دائرة الآثار الإسرائيلية العدد رقم 12 صفحة رقم 68-69، الموقع الفلسطيني 15:7، 21:4

Tell Artal 1: شكلان متقدمان يواجهان شكل جالس. بالخلفية الإله جالس قد يكون شكل معياري أو شجرة، ويجلس بالقرب من الإله حيوان.

- ضمن سجل Zori: تقرير عن المسح الأثري في وادي بيث شان تأليف ناميا زوري مجلة جمعية استكشاف القدس الآثارية عدد عام 1962 صفحة 135- 198. الموقع الفلسطيني 17:2 (pl. 17:2)

Beth Pelet 1: ثلاث أشكال ترتدي تنانير قصيرة تقف بجانب المذبح مع القرابين النذرية. قد يكون أحد الأشكال يرتدي غطاء رأس ذو قرون.

- مقبرة من الأسرة الفرعونية التاسعة عشرة أو العشرين
- 22*35 ميلي متر
- مصنوع من الهيماتيت
- سجل ضمن موجودات موقع بيت فالط رقم 2 الموقع الفلسطيني 53:213 (Beth Pelet II , pl. LI 11: 213) ، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 101 (Nougayrol CI)

Beth Shan 1: يرتدي شكل متدرج عمامة وسترة قصيرة نهاياتها تتدلى بين ساقيه. يبدو أن الشكل يضع يديه على صدره. أمام الشكل تقف إلهة ترتدي ثوبًا منتفخًا. ويحد الختم نمط حلزوني والباقي الحقل مغطى بنقش براعم اللوتس.

- طبقة التنقيب التاسعة – عصر تحتمس الثالث
- مصنوع من اللازورد
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 14-104-29
- سجل ضمن نشرة استكشاف فلسطين عام 1929 صفحة رقم 82 تأليف آلان رو. وكذلك مجموعة باركر ختم رقم: 11 (Parker 11)، ومجموعة نوغايرول ختم رقم 82 (Nougayrol LXXXII)

Beth Shan 2: شكل جالس على كرسي يمسك بشجرة ذات خمس فروع. تخترق المشهد مجموعة من الخطوط المزدوجة لتقسمه لسجلين. في طرف السجل العلوي يوجد ظبي جالس وفي السجل السفلي هو تصميم الحلزوني المزدوج.

- طبقة التنقيب السابعة
- مصنوع من الخزف الأزرق المصقول
- موجود في متحف الجامعة فيلادلفيا: الرقم التسلسلي 102-104-29
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 40:17 (Temples pl. XL 17)، وفي مجموعة باركر ختم رقم 78 (Parker 78)

Beth Shemesh 1: إله الطقس يرتدي غطاء رأس متعدد القرون، ويحمل شوكة البرق، ويضع قدمه على ظهر ثور صغير يجلس أمامه. الإله يقابل إلهة (؟) في موقف الإخلاص. في الحقل الموجود أيضاً أشكال غير مترابطة: هلال، إناء صغير وذبابة. لقد تركت المساحة لتكملة النقش.

- طبقة التنقيب الرابعة، وجد داخل وعاء رقم 1005 الفترة الزمنية LB II (1450-1200).
- مصنوع من الهيماتيت أو اللازورد
- سجل ضمن موجودات موقع عين شميس ب 21 (Ain Shems p. 21)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم: 2 (Parker 2)، ومجموعة نوغايرول ختم رقم 83 (Nougayrol LXXXIII)

Gezer 1: شكلان يرتديان أردية مطرزة وقبعات مستديرة في مواجهة إله يتفاخر بنفسه يرتدي نقبة مخططة مفتوحة على الخصر، وغطاء الرأس دو قرون. يحمل كلا الشكلين عصا قصيرة بينما يحمل سكيناً بيد ورأس حيوان بيد أخرى، فوق رأس الحيوان يوجد هراوة. الإله يضع قدمه المتقدمة فوق منصة صغيرة. وراء الإله شكل يرتدي قبعة مستديرة ورداء طويل مفتوح عند الخصر ليكشف عن رداء قصير تحت منه، الشكل يحمل جرة كبيرة بيد واحدة.

- الفترة السامية الثالثة – العصر الحديدي
- مصنوع من الحجر الصخري
- سجل ضمن موجودات موقع تل الجزر رقم 2 الشكل رقم 464

Gezer 2: ختم مكسور – شكلان يرتدي كل منهما تنورة ويحيطان بمذبح. يحمل الشكل الأول عصا بينما يحمل الشكل الثاني حيوان غير معروف. يقف شكل معياري بجانب الشكلين. ما وراء الشكل المعياري يظهر شكلان يرتديان أردية طويلة. هناك مساحة فارغة (أو ممسوحة) تحجب الجزء العلوي من الختم.

- الفترة السامية الثانية- LB – القبر رقم 252
- مصنوع من الهيماتيت
- مساحة الجزء المتوفر من الختم: 18*48 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع تل الجزر رقم 1، الموقع الفلسطيني: 398: 2 ب 344، والموقع الفلسطيني 120: 21 (Gezer I , p. 398; II p. 344 pl. CXX: 21)، ومجموعة نوغايرول ختم رقم 89 (Nougayrol LXXXIX)

Gezer 3: ختم مكسور بشكل سيء - شكل مع قربان يقف أمام إله جالس. خلف الشكل يظهر حيوان رباعي الأرجل يجلس على نقش حلزوني.

- الفترة السامية الثانية- LB
- مصنوع من حجر
- مساحة الجزء المتوفر من الختم: 70*30 ميلي متر
- سجل ضمن موجودات موقع تل الجزر رقم 2 ب 345، والموقع الفلسطيني 214:6 (Gezer II p. 345 pl. CCXIV: 6)، ومجموعة نوغايرول ختم رقم 84 (Nougayrol LXXXIV)

Hazor 1: إله يرتدي غطاء رأس مخروطي الشكل يجلس على العرش، بجانب شجرة ذات خمس أفرع، يتدلى من كل فرع كرة، يمر عبر جذع الشجرة خطين متوازيين. إحدى يدي الإله تمتد نحو الشجرة، من الجهة الأخرى للشجرة غزال رأسه متلوي ينظر للبعيد حيث نقش السلم في نهاية الحقل.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الخزف
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 320:3 (Hazor III-IV pl. CCCXX: 3)

Hazor 2: يقف شكل العصا بين الشجرة والهيكل. قد يكون شكل ثاني يخرج من الجانب الآخر من الهيكل.

- الترقيم locus 6235، الطبقة stratum Ib
- مصنوع من الحجر الصخري
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 2 /الموقع الفلسطيني رقم 127:24 (Hazor II pl. CXXVII: 24)

Hazor 3: يظهر جزء شكلان -من الخصر إلى أعلى. الشكل الأيسر له شعر طويل ويرتدي غطاء رأس ملون. يحمل هذا الشكل عصا وخنجرًا في يد واحدة، بينما يرفع بيده الأخرى صولجان. الشكل الثاني يبدو أن له غطاء رأس ذو قرون ويبدو أيضًا أنه كذلك مسلح. يحيط الشكلان بقرص شمس مجنح. خلف الشكل الأول يظهر ثور يرعى مع أثر نقش حلزوني تحته. خلف الشكل الثاني يظهر جزء من شكل ثالث – من الخصر إلى أعلى. هذا الشكل يرتدي غطاء رأس مستديرًا عاليًا بجانبه عامود، وقد يكون يحمل عصا مزركشة.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الهيماتيت
- رقم الحقل: H444
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 219:1 (Hazor III-IV pl. CCXIX: 1)

Hazor 4: إله يرتدي عمامة مستديرة ويجلس ويداه مرفوعتان بإخلاص. يقترب منه شكل يحمل صولجان. يرتدي الشكل عمامة مستديرة ونقبة قصيرة. بين الإله والشكل قرص شمس مجنح. خلف الإله يقف شكل محبب يرتدي ستائر منتفخة ويبدو أنه يرتدي نوع من غطاء الرأس. وفي خلفية المشهد يظهر الفتخاء هائجاً وتحته أربع أشكال ترتدي التنانير القصيرة والقبعات.

- منطقة H، الترقيم locus 2113، الطبقة Ia
- مصنوع من الهيماتيت

- رقم الحقل: H116
- سجل ضمن موجودات موقع: حاصور 3-4 /الموقع الفلسطيني رقم 319:2 (Hazor III-IV pl. CCCXIX: 2)

Lachish 1: الشكل يرتدي عمامة وستائر طويلة. يقف الشكل وهو يرفع يديه عالياً بإخلاص أمام شكل معياري على الأرجح أن يكون قرص الشمس المجنح. على الجانب البعيد من الشكل المعياري، يظهر إله يرتدي ستائر مهدبة، قد تكون مفتوحة من الأمام من الطرف السفلي. يحمل الإله السيف ومقود الأسد الجالس. فوق الأسد عبارة عن شكل حلزوني وفوقه ظبيان جالسين في نهاية المشهد.

- مقبرة – من عصر الأسرة الفرعونية التاسعة عشرة
- مصنوع من الحجر الصخري
- موجود في متحف مكتشفات بعثة ويلكوم مارستون في لندن، الرقم التسلسلي: 3045
- سجل ضمن موجودات موقع: لخيش A33:45 (Lachish XXXIIIA 45)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم: 113 (Parker 113)

Megiddo 1: أحد المتعبدين يرتدي عمامة وتنورة طويلة من مادة مخططة يقف أمام إله سائر وهو يحمل سكينا. وعلى يمين المتعبد يظهر شكلان، الأول يضع يديه على صدره بينما يدي الشكل الثاني ممدودة خلفه. في الحقل يظهر أيضاً ذراع التوازن ونجمة ورمزان كرويان.

- طبقة التنقيب الثامنة – 1350-1475
- مصنوع من اللازورد
- رقم التسجيل: 3100
- ضمن موجودات معهد الدراسات الشرقية القديمة في مدينة شيكاغو الأمريكية.
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 /الموقع الفلسطيني رقم 160:8 (Megiddo II pl.160: 8)، وكذلك مجموعة باركر ختم رقم 135 (Parker 135)

Megiddo 2: من الصعب جدًا قراءة النقش. يظهر شكلين يرتديان أردية طويلة والقبعات المخروطية تقف في مواجهة بعضها البعض وأيديهما المرفوعة بالإخلاص. يقف الشكل الأيمن أمام أسد هائج، الأسد يقع بين نمطين حلزونيين. ذيل الأسد يلتف إلى أعلى على ظهره.

- الطبقة locus E-1831، الترقيم stratum VIIB
- رقم التسجيل: M6053
- مصنوع من الحجر الصخري
- سجل ضمن موجودات موقع: مجيدو 2 /الموقع الفلسطيني رقم 56، الموقع الفلسطيني رقم 161:10 (Megiddo II pl.56; pl.161:10)

Tell es-Safy 1: شكل برأس صقر يرفع يده فوق الصَّلُ[355] بينما شكل آخر له رأس صقر (يشبه تحوت[356]) يحمل رمز الإله ماعت. خلف الشكل الثاني هو شيء يشبه العصا.

- من عصر الأسرة الفرعونية الثامنة عشرة
- مصنوع من خليط مصقول
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.467
- سجل ضمن مجموعة الحفريات الأثرية في فلسطين خلال الأعوام 1898-1900، صفحة رقم 158 الموقع الفلسطيني رقم 83 (Exc. in Palestine 1898/1900 p.158, pl. 83)، وضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 136 (Nougayrol CXXXVI)، وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 23 (Parker 23)، Rowe Cat. of Scarabs: دليل مصور للجعران والأختام والتمائم في الآثار الفلسطينية الموجودة في متحف القاهرة تأليف آلان رو. القاهرة: 1936. صفحة رقم S.56.

VAa - نقش هيروغليفي حقيقي

Tell Abu Hawam 1: خرطوش- نب. ماعت. رع، أمنحتب الثالث

- طبقة التنقيب الخامسة (1230-1400)
- 30*34 ميلي متر
- مصنوع من كالسيت Calcspar
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 34.344
- نشرت في المجلة الفصلية دائرة الآثار الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني العدد الرابع الجزء الأول (QDAP IV 1, 2)، وكذلك مجموعة نوغايرول ختم رقم 132 (Nougayrol CXXXII) ، ومجموعة باركر ختم رقم 26 (Parker 26)

VAb - نقش غير مفهوم أو مرسوم بعدم حرفية

Tell el-Ajjul 1: نبتتان مع شيء قد يكون ثعبان.

- من عصر الأسرة الفرعونية التاسعة عشرة
- مساحة القطعة المتوفرة من الختم: 15*19 ميلي متر
- مصنوع من حجر أسود
- مقبرة حاكم، c.1350-1200

---

[355]- الصل الجمع صلي أو أصلة هو شكل منمق ومستقيم من الكوبرا المصرية، يستخدم رمز السيادة، الملوك، الإله والسلطة الإلهية في مصر القديمة.

[356]- تحوت أو توت إله الحكمة عند المصريين القدماء. أحد أرباب ثامون الأشمونين الكوني. يعتبر من أهم الآلهة المصرية القديمة، ويُصور برأس أبو منجل.. نظيره الأنثوي الإلهة ماعت ولقد كان ضريحه الأساسي في أشمون حيث كان المعبود الأساسي هناك.

- سجل ضمن موقع غزة رقم 3 ب 5/ الموقع الفلسطيني رقم 8:8 (Gaza III p.5, pl. V III:8)، وضمن مجموعة نوغايرول ختم رقم 137 (Nougayrol CXXXVII)، وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 159 (Parker 159)، Rowe Cat. of Scarabs: دليل مصور للجعران والأختام والتمائم في الآثار الفلسطينية الموجودة في متحف القاهرة تأليف آلان رو. القاهرة: 1936. صفحة رقم S.56.

VAd - نقش هيروغليفي هندسي و / أو خطي وفقاً لـ IA-IG

Gezer 1: الحقل يحده تصاميم حلزونية ثم ينقسم إلى سجلات، كل سجل تحتوي على نقش هيروغليفية

- مصنوع من بازلت حجر بركاني
- مقبرة رقم 29، الفترة السامية الثالثة – العصر الحديدي
- سجل ضمن موجودات موقع تل الجزر رقم 2 ب 312، الشكل رقم 163 (Gezer II p.312, fig .163)، ومجموعة نوغايرول ختم رقم 130 (Nougayrol CXXX)

VAf - نقش هيروغليفية مع شجرة مقدسة – حسب ما ورد في الرمز IIE

Lachish 1: العلامات الهيروغليفية مرتبة بشكل عرضي. وراء خط عامودي شجرة ذات فروع، كل فرع ينتهي بكرة متدلية. تقف الشجرة على قاعدة مثلثة على جانبيها زوائد قطرية.

- حفرة رقم 136، المعبد الثالث
- مصنوع من الخزف
- رقم الحقل: 809
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 33.1690
- سجل ضمن موجودات موقع لخيش 33A:53، وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 24 (Parker 24)

VAg - نقش هيروغليفي مع مشهد تمثيلي – حسب ما ورد في الرمز IVf

Bethel 1: يقف إله وإلهة ممسكين بالرماح التي تتشكل إطار لنقش هيروغليفي. إله يرتدي غطاء رأس بقرن ويحمل سيفًا، بينما ترتدي الإلهة غطاء رأس غير عادي، ربما مصنوعة من أعمدة وكذلك اللافتات المعتادة. قد يقرأ النقش لإلهة عشتروت.

- عثر عليه في طمم قديم – العصر الحديدي MB- فريتة[357]

[357]- تركيبة خزفية صهرت ورُوّيت وحُبّبت. تشكل الفريتة جزءًا مهمًا من الدُفعات المستخدمة في تركيب المينا المزجج وعند تزجيج الخزف؛ الغرض من هذا الاندماج المسبق هو عزل أي مكونات قابلة للذوبان و/أو سامة غير قابلة للذوبان عن طريق التسبب في اندماجها مع السيليكا والأكاسيد المضافة الأخر. ومع ذلك فليس كل زجاج مصهور ومُروّى في الماء فريتةً، لأن طريقة تبريد الزجاج شديد السخونة تُستخدم أيضًا على نطاق واسع في صناعة الزجاج. كان من الممكن في العصور القديمة سحق الفريتة لصنع خضاب أو تشكيلِه لصنع أشياء. قد تكون أيضًا بمكانة مادة وسيطة في صناعة

- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: 35.4442
- سجل مجموعة نوغايرول ختم رقم 112 (Nougayrol CXII)، وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 180 (Parker 180)، Rowe Cat. of Scarabs: دليل مصور للجعران والأختام والتمائم في الآثار الفلسطينية الموجودة في متحف القاهرة تأليف آلان رو. القاهرة: 1936. صفحة رقم (A) S.60. وذكر في AASOR: التقرير السنوي للمدارس الأمريكية البحوث الشرقية العدد رقم 39 صفحة رقم 86

Beth Shan 1: فرعون يقف يطلق سلاحه على هدف. يرتدي نقبة طويلة ، والتاج الأزرق متصل بالصل ويتدلى من كتفيه شرشوبتين (شريطين رقيقين). فوق الفرعون يوجد خرطوش مكتوب عليه "رع وسر ماعت" (رمسيس الثاني). خلف الفرعون تظهر زهرة اللوتس والنسر الحارس. مربوط إلى الجزء الخلفي من رمح الهدف: هما أسيران ملتحيان يرتدان الزي السوري. يبدو أن الهدف يرتكز على قاعدة تشبه الشوكة، اخترقت بثلاث سهام. فوق الهدف تصميم لثلاثة أنصاف دائرة، الحافات الخارجية منها زينت بالأشعة. الأسيران محاصران بواسطة أربع مجموعات من النباتات التقليدية. يحدث هذا أمام الإله الذي يحمل خوبيش[358] وعنخ في يده السفلية. يرتدي الإله لحية مستعارة وسترة قصيرة وتاجًا أبيض يتدلى منه أشرطة تشبه قرون الغزال.

- معبد رمسيس الثالث
- مصنوع من حجر (خرزة) الحية
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.911
- سجل ضمن موجودات موقع: المعابد الأربعة /الموقع الفلسطيني رقم 38:3 (4Temples pl. XXXVIII 3)، ومجموعة نوغايرول ختم رقم 129 (Nougayrol CXXIX)، وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 30 (Parker 30)، Rowe Cat. of Scarabs: دليل مصور للجعران والأختام والتمائم في الآثار الفلسطينية الموجودة في متحف القاهرة تأليف آلان رو. القاهرة: 1936. صفحة رقم S.61.

الزجاج الخام. يميل تعريف الفريتة إلى أن يكون متغيرًا وقد ثبت أنه قضية شائكة بالنسبة للباحثين. لعبت الفريتة في القرون الأخيرة عددًا من الأدوار في المواد الحيوية والإضافات إلى خزف العازل الكهربائي للموجات القصيرة. تستخدم الفريتة التي على شكل خليط سيليكات الألمنيوم ي في حراريات الصب المستمر الخالية من التزجيج.

[358]- هو منجل مصري تطور من أسلحة المعركة. يبلغ حجم الخوبيش النموذجي 50-60 سم (20-24 بوصة)، على الرغم من وجود أحجام أصغر أيضًا. يمكن استخدام المنحنى الداخلي للسلاح في فخ ذراع الخصم، أو لسحب درع الخصم بعيدًا. تغيرت هذه الأسلحة من البرونز إلى الحديد في عصر الدولة الحديثة.

VBg – حسب ما ورد في الرمز VA استبدال الكتابة المسمارية للهيروغليفية

Ashdod 1: شكلان يرتديان أردية منتفخة يقفان في مواجهة نقش بثلاثة أسطر، وأيديهما مرفوعة بإخلاص. (i)-li-ab-num (DUMU b) i - i l - l u - l um (IR) isum.

- المنطقة G، الموضع 4007، الطبقة 4-5، MB II-LB I، التسلل إلى العصر الحديدي الثاني.
- مصنوع من اليشب (حجر كريم) بني محمر مع خطوط رمادية زرقاء
- ارتفاعه 32 ميلي متر وقطره 15 ميلي متر
- نشر في عتيقوت مجلة دائرة الآثار الإسرائيلية العدد رقم 7 (Atiqot 7)

Beth Shan 1: الإلهتين ترتديان أغطية رأس متعددة القرون وستائر منتفخة تقفان بإخلاص بجانب نقش مكون من ثلاثة أسطر: ma-an-um MAS SU-BU-UB

- طبقة التنقيب السابعة ـ أمنحتب الثالث
- مصنوع من الهيماتيت
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: J.1014
- سجل ضمن كتاب التضاريس والتاريخ صفحة 23 /الموقع الفلسطيني رقم 34:3 (Topography and History p. 23, pl. 34: 3)، ومجموعة نوغايرول ختم رقم 105 (Nougayrol CV)، وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 1 (Parker 1)

Megiddo 1: يقف إله ملتح في مواجهة نقش بإخلاص. الإله يلبس غطاء ذو قرن، وهناك ثلاث غزلان جالسة بين الإله والنقش. الغزالين العلوي والسفلي يواجهان الإله. النقش غير مقروء.

- الطبقة التاسعة – الترقيم: 5029
- مصنوع من الخزف
- رقم التسجيل: d113
- سجل ضمن موجودات مقبرة مجيدو ب 182 /الموقع الفلسطيني 160:6 (Megiddo Tombs p. 182; pl. 160, 6)

Megiddo 2: شكلان ملتحيان يرتديان عمائم وأثواب مهدبة يقفان في مواجهة نقش. الشكل الأول يحمل سيف وماعز أو ظبي، ويقفز نحو الإله (مردوخ) الذي يدير رأسه بعيد. يقول النقش "مردوخ (؟)، عظيم، أيها رب، أنت إله رحيم، أنت رئيس السماء والأرض... (الاسم الصحيح)...

- القبر رقم 217A، LB I
- موجود في متحف فلسطين الرقم التسلسلي: I.348

- سجل ضمن موجودات مقبرة مجيدو ب 182 (Megiddo Tombs p. 182;)، وكذلك ضمن مجموعة باركر ختم رقم 3 (Parker 3)

أخرى

Tel Sera: اثنين من الأختام فترة LB

- ضمن سجل IEJ: مجلة استكشاف إسرائيل العدد رقم 24 عام 1974 صفحة رقم 265

الملحق الثالث: قائمة المصطلحات

أدوات الحلقة الأساسية: تم استيرادها من قبرص في العصر البرونزي المتأخر. الأدوات عادة ما تكون رقيقة، برتقالية اللون، ورمادية منزلق. كان الفخار مزينًا عادةً مع تصميمات بارزة ومائلة من العصر في LBI أو لها خطوط الطلاء الأبيض من عصر LBII.

أدوات بوكيرو: المستوردة من قبرص في نهاية أواخر العصر البرونزي وحتى القرن الثاني عشر. تتميز الأواني موشحة بصبغة بنية (لون الشوكولاتة) على أوعية برتقالية رقيقة الجدران.

النمط الشائع: المصطلح الذي استخدمته إديث بورادا لتعريف ببعض أنواع الأختام الميتانية. تميل الأختام أن تكون من الخزف أو الحجر الصخري وتم العثور عليها في جميع أنحاء الشرق الأدنى؛ كان هناك القليل من الاختلاف المحلي في الأسلوب وبعض التفاصيل الجزيئية. هذا النمط من الأختام بدأ في التطور في وقت مبكر من عام 1700 قبل الميلاد.

الطبقة المنهكة: مصطلح هيلين كانتور الأختام الميتانية تم إنتاج هذا النمط الأختام بعد سقوط الإمبراطورية الميتانية (ج. 1360 قبل الميلاد). تميل الأختام إلى التركيز على مشهد واحد، وتوسيعه يقدر ما قد يكون تقليديا مثل إضافة صفاً إضافيًا.

الأسلوب المتقن: نوع الختم الميتاني الثاني لبورادا. يشير إلى الأختام ذات الجودة الأفضل تم إنتاجه ما بين 1500 و1350 قبل الميلاد.

خزف: عجينة الزجاج، تستخدم في صناعة المجوهرات والأعمال الفنية الصغيرة.

المجموعة السورية الأولى: مصطلح هنري فرانكفورت للأختام سورية (فلسطينية أيضًا) من 2000 حتى 1700 قبل الميلاد. والأختام البابلية التي تم استخدام الزخارف فيها على نطاق واسع.

الكرات: عندما ترتبط بالأشجار المقدسة، فإنها قد تمثل الفاكهة.

منحوت: المصطلح المستخدم لتعريف فن نحت الختم الأسطواني. تشير للتصاميم المنقوشة على القطع أو العلامات في الحجر.

حبيبات: مصطلح فرنسي يستخدم في صناعة المجوهرات والحرف المماثلة. يشير إلى كرات صغيرة من المعدن، عادة الذهب، يستخدم كزخرفة فوق النقش.

ضفيرة: فكرة ملتوية متقنة مشتقة من دوامة. إنها تشبه إلى حد كبير قطعة من الحبل الملتوي.

هائج: مصطلح شعاري من الفرنسية النورماندية، والذي يشير إلى حيوان يقف على رجليه الخلفيتين، يمكن رؤية كل من الأرجل الأمامية بوضوح وطريقة رفعها.

ناظر للخلف: مصطلح شعاري من الفرنسية النورماندية يشير إلى حيوان (أحيانًا شخص) يلوي رأسه ليرى ما خلفه.

بارز أو ملحوظ: مصطلح شعاري من الفرنسية النورماندية يشير إلى حيوان يقف على قائمتيه الخلفيتين الأرجل الأمامية مرفوعة، لكن الأرجل الأمامية تظهر كأنها رجل واحدة عريضة.

المجموعة السورية الثانية: تسمية فرانكفورت للأختام السورية التي يعود تاريخها إلى عام 1700 قبل الميلاد وحتى 1350 ق.م. تركز الأختام على مواضيع بابلية قديمة أو مواضيع محلية.

المجموعة السورية الثالثة: تسمية فرانكفورت للأختام السورية التي يعود تاريخها إلى ما بين 1350 و1200 قبل الميلاد. تظهر الأختام النفوذ المصري.

الأدوات الموشحة بالصبغة البيضاء: أدوات مصبوبة بقوالب مستوردة من قبرص. حيث يكون الطين البرتقالي أو الوردي مغطى بصبغة بيضاء، والتي تم رسمها بعد نقش زخارف وتشبه السلم، لون الزخارف بني (لون الشوكولاتة).

الشرق الأدنى القديم: مصطلح الفترة الزمنية للشرق الأدنى القديم هو محاولة لتصنيف أو تقسيم الفترات الزمنية إلى ما يسمى كتل زمنية منفصلة، أو الحقب، للشرق الأدنى. والنتيجة هي تجريد وصفي يوفر وسيلة مفيدة عن الفترات الزمنية للشرق الأدنى مع خصائص مستقرة نسبيا.

التاريخ	سوريا - فلسطين	الأناضول	مصر	بلاد الرافدين
3400	العصر النحاسي	العصر النحاسي		
3200			السلالات البدائية	أوروك
3000	EB I	EB I	المملكة العتيقة	جمدة نصر
2800				الأسرات المبكرة
2600	EB II	EB II		

2400			المملكة المتوسطة الأولى	لجش الأكادية
2200	EB III	EB III	المملكة الوسطى	
2000	EB IV			إيسين ولارسا
1800	EB -MB	MB – ممالك الحوريين		المملكة البابلية القديمة
1600	MB	الحثيين – المملكة القديمة	الهكسوس	
1400	LB I	الإمبراطورية الميتانية	المملكة الجديدة	كيشيون
1200	LB II	الإمبراطورية الحثية		المملكة الآشورية الوسطى
1000	Iron I	الحثية الجديدة		المرحلة المتأخرة
800	Iron II			
				البابلية الجديدة

فترة إيسين ولارسا: تُعد فترة إيسين ولارسا (نحو 2025 – 1763 قبل الميلاد، في نظام التأريخ الأوسط، أو 1961 – 1699 قبل الميلاد، في نظام التأريخ القصير) مرحلة من تاريخ بلاد الرافدين القديم، تمتد بين نهاية سلالة أور الثالثة إلى غزو بلاد الرافدين من قِبل حمورابي ملك بابل مما أدى إلى نشوء السلالة البابلية الأولى. وفقًا للتأريخ التقليدي التقريبي، تبدأ هذه الفترة في 2025 قبل الميلاد وتنتهي في 1763 قبل الميلاد. تُمثّل هذه الفترة الجزء الأول من الفترة البابلية القديمة (2025 – 1595 قبل الميلاد)، ويُمثل الجزء الثاني هيمنة السلالة البابلية الأولى، التي تنتهي مع سلب بابل عام 1595 قبل الميلاد ونشوء الكيشيين.

كانت الفترة التي حكمت فيها سلالة أور الثالثة قُبيل فترة إيسين ولارسا مباشرةً، وكانت الهجمات المشتركة للعموريين من الغرب والعيلاميين من الشرق سبب سقوطها. مثلما يشير اسمها، شهدت فترة إيسين ولارسا ظهور قوتين كبيرتين بشكل متعاقب في بلاد الرافدين الأدنى: مملكة إيسين، التي سعت لتخلف مملكة أور بعد سقوطها وأسست سلالة إيسين، ومملكة لارسا، التي يُمثّل سقوطها نهاية الفترة. في الواقع، لم تمارس أي من هاتين المملكتين هيمنة ثابتة في بلاد الرافدين الأدنى، وكان عليهما التعايش مع ممالك أقل قوة (أوروك، بابل، مانكيسوم...)، في حين لم يكن لهما تأثيرٌ شمالًا، فقد أفسح هذا المجال لوجود كيانات سياسية قوية أخرى (إشنونة، إكالاتوم، ماري، يمحاض). تشترك سلالات هذه الفترة بأنها من أصل عموري سامي، وإن تمازجوا ثقافيًا مع تقاليد بلاد الرافدين.

رسومات الألواح من تصميم باميلا شاوس

اللوح رقم 2 – PLATE NO.2

IF	Beth Shan 3	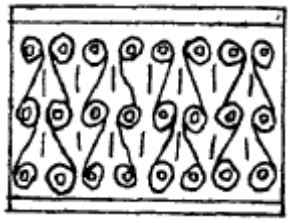
IF	Beth Shan 4	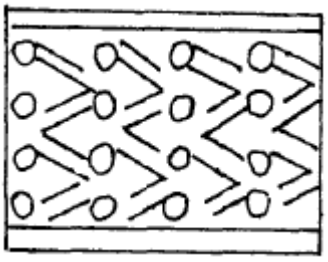
IF	Gezer 1	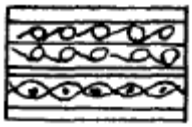
IG	Beth Shan 1	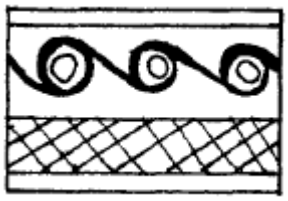
IIA	Tell Abu Hawam 1	

اللوح رقم 3 – PLATE NO.3

IIBb	Tell Abu Hawam 1	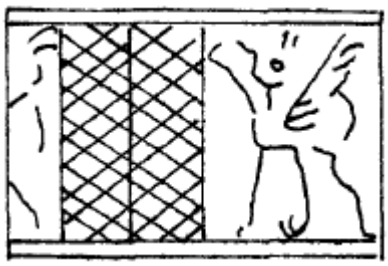

IIBb	Beth Shan 1	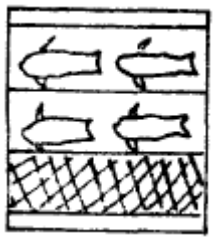
IIBb	Beth Shan 2	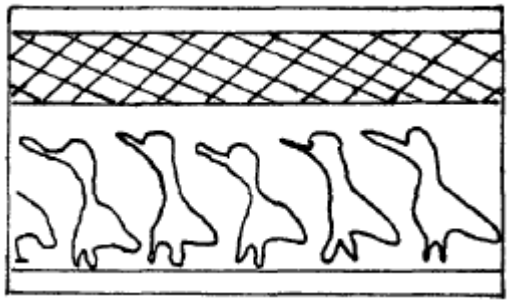
IIC	Beth Shan 2	
IIC	Beth Shan 7	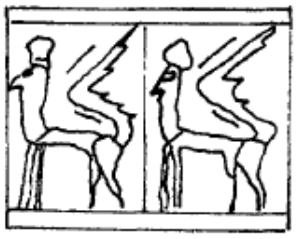

اللوح رقم 4 – PLATE NO.4

IIC	Gezer 1	
IIC	Gezer 2	

IIC	Hazor 1 2:1	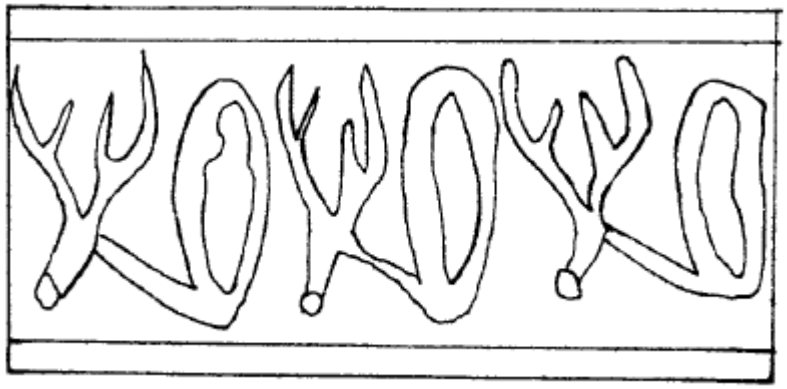
IIC	Hazor 2 2:1	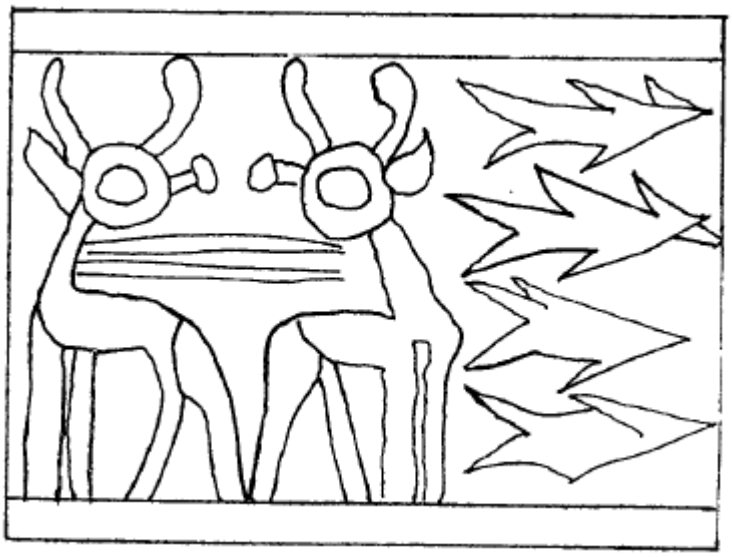

اللوح رقم 5 – PLATE NO.5

IIC	Tell Mevorakh 1	

IIE	Beth Shan 1	
IIE	Gezer 2	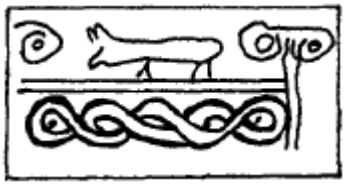
IIE	Lachish 1	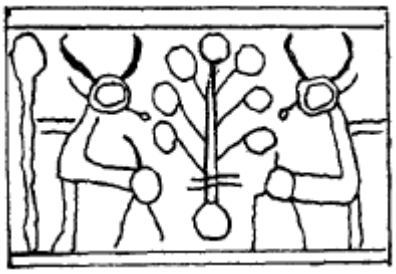

اللوح رقم 6 – PLATE NO.6

IIG	Hazor 1 2:1	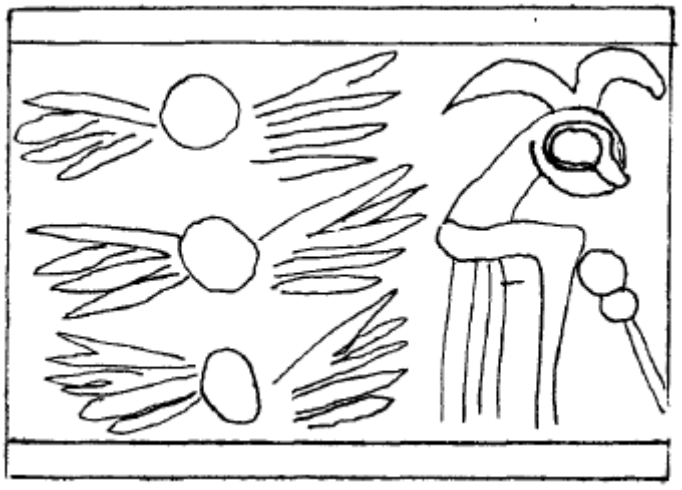
IIG	Lachsih 1	

IVA	Lachsih 1	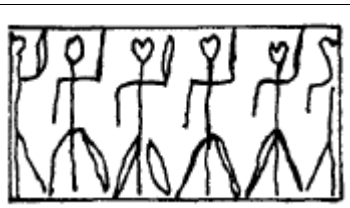
IVCa	Beth Shan 2	

اللوح رقم 7 – PLATE NO.7

IVCa	Gezer 1	
IVCa	Hazor 2 2:1	
IVCa	Lachish 2	
IVCb	Beth Shan 5	

اللوح رقم 8 – PLATE NO.8

IVCb	Lachish 1	
IVCb	Lachish 2	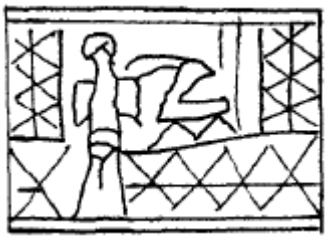
IVCb	Lachish 5	
IVCc	Lachish 1	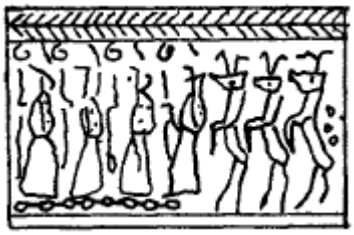
IVCc	Lachish 2	

اللوح رقم 9 – PLATE NO.9

IVCe	Beth Shan 2	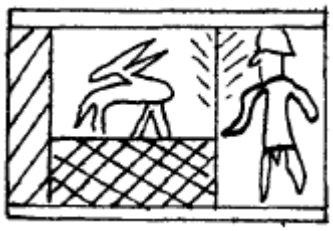
IVCe	Beth Shan 13	
IVCf	Tell el-Ajjul 1	
IVCf	Akko 1	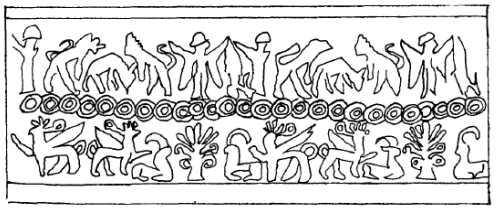

اللوح رقم 10 – PLATE NO.10

IVCg	Beth Shan 1	

IVEa	Tell el-Ajjul 1	
IVEa	Tell el-Ajjul 2	
IVF	Akko 1	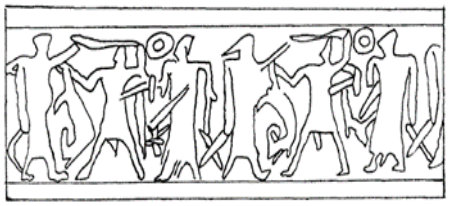

اللوح رقم 11 – PLATE NO.11

IVF	Beth Pelet 1	
IVF	Beth Shemesh 1	

IVF	Hazor 2	
IVF	Lachish 1	
IVF	Tell es-Safy 1	

اللوح رقم 12 – PLATE NO.12

VAg	Bethel 1	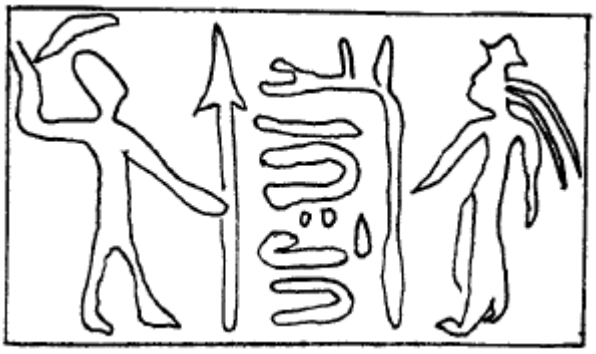
VAg	Beth Shan 1	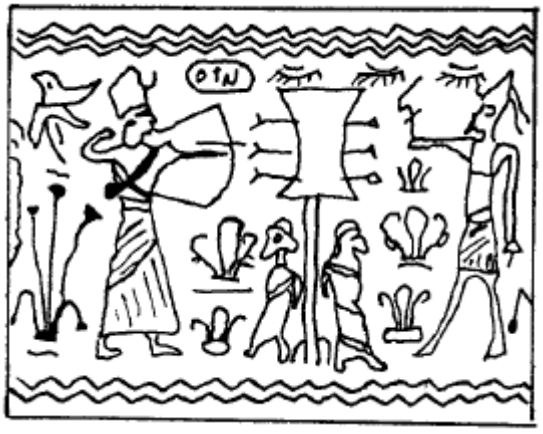

VBg	Megiddo 1	

قائمة المراجع

Aharoni, Y. ed. Beersheba I-Excavations at Tel Beer-sheba

1969-1971 Seasons. Tel Aviv: Institute of Archaeology, 1973

Albright, W. F.

"Tell Beit Mirsim." AASOR vol. XVI.

Albright, W. F., and J. Kelso.

"The Excavation of Bethel." AASOR vol. XXXIX.

Amiet, P. "Cylindres-sceaux conserves a Jerusalem." RB

62 (1955), 407-13.

La glyptique mesopotami ene archique.

Paris: Edition du centre nationle de la recherche, 1961.

“La glyptique syrienne archaique." Syria

40 (1963), 57-88.

"Cylindres syriens presargoniques." Syria

41 (1964), 189-193.

Anati, E. "Notes and News-Tell Abu Hawam," _IEJ 13

(1963), 142.

Avi-Yonah, M. Encyclopedia of Archaeological Excavations in the Holy Land, 4 vol. London: Oxford University Press, 1975.

Bar-Adon, P. "Rare Cylinder Seal Impressions from Beth Yerah." Eretz-Israel 11, 99-100.

Barnett, R. D. "Homme masque ou dieu-ibex?" Syria 43 (1966), 259-276.

Beck, Phirya. "Problems in the Glyptic Art in Palestine." Diss. Columbia University 1967.

"The Cylinder Seal Impressions from Megiddo Stage V and Related Problems." Opuscula Atheniensia 11 (1975), 1-9.

"The Cylinder Seal Impressions from Beth-ha Emeq." Tel Aviv 3 (1976), 120-126.

Ben-Tor, A. "Two Cylinder Seal Impressions from Northern Transjordan." BASOR 217 (1975), 17-21.

"Cyliner Seal from En Besor." Atigot 11 (1976), 13-15.

"Cult Scenes on Early Bronze Age Seal Impressions from Palestine." Levant 9 (1977), 90-100.

Cylinder Seals of Third Millenium Palestine. BASOR Supplement Series #22, 1978.

Billet, Joseph. Cachets et Cylindres-sceaux de style Sumerian archaique et de styles derives du Musee du Cannes. Paris: 1931.

Biran, Avraham. Temples and High Places in Biblical Times. Jerusalem: The Nelson Glueck School of Biblical Archaeology of Hebrew Union College-Jewish Institute of Religion, 1977.
Bliss, Fredrick J. A Mound of Many Cities or Tell el Hesy Excavated. London: Committe of the Palestine Exploration Fund, 1898.
Bliss, Fredrick J. and R. A. S. Macalister. The Excavations in Palestine During the Years 1898-1900. London: Palestine Exploration Fund, 1902.
Boissier, Alfred. "Cylindre Syro-egyptien." Syria 11 (1930), 11-15.
Borowski, E. Cylindres et cachets orientaux conserves dans les collection Suisses. Berne: Artibus Asiae Curat editiorem Alfred Salmony, 1947.
Buchanan, Briggs. Catalogue of Ancient Near Eastern Seals in the Ashmolean Museun. vol. 1-Cylinder Seals. Oxford: Clarendon Press, 1966.
Carnegie, Lady Helena. Catalogue of the Collection of Antique Gems found by James, Ninth Earl of Southesk. London: Bernard Quaritch, 1908.
Contenau, Georges. Cylindres anepigraphic de la collection Lycklame, Musee de Cannes." Revue d'assyriologie et archeologie orientale XIII (1916), 63-68.
La glyptique syro-hittite. Paris: Geuthner, 1922.

Delaporte, L. Cylindres orientaux, Annales du Musee Guimet, tome 33. Paris: Ernest Leroux, Biblioteque d'etudes, 1909.
Catalogue des cylindres orientaux de la Bibliotheque Nationale. Paris: 1910
Catalogue des cylindres cachets et pierres gravees de style oriental, Musee du Louvre. Paris: Librairie Hachette, 1-1920, 11-1923.
Les Cylindres sceaux orientaux du Musee Archeologique de Florence." Arethuse IV (1927).
Dessene, A. Le sphinx. Paris: Universite de Paris, 1957.
Dever W. G. Gezer I and II. Annual of the Hebrew Union College Biblical and Arachaeological School in Jerusalem, 1-1970, 11-1974.
Dothan, M., and D. N. Freedman. "Ashdod I-First Season of Excavation 1963," Atiqot 7 (1969).
"Ashdod II-III-Second and Third Season," Atiqot 9-10 (1971).
Eisen, Gustavus A. Ancient Oriental Cylinders and Other Seals with a Description of the Collection of Mrs. William H. Moore. Chicago: University of Chicago Press, 1940.
Engberg, R. M., and G. M. Shipton. "Another Sumerian Seal Impression from Megiddo." PEQ 1934, 90ff.
Notes on the Chalcolithic and Early Bronze Age Pottery

of Megiddo. Studies in Ancient Oriental Civilization No.
10. Chicago: University of Chicago Press, 1934.
Epstein, C. Early Bronze Age Seal Impressions from the Golan."
IEJ 22 (1972), 209-217.
Fisher, Clarence S. The Excavation of Armageddon. Chicago:
Oriental Institute Publications, 1929.
Forber, E. 0. "The Hittites in Palestine," PEQ LXIX, 190-
200, LXX, 201-210.
Frankel, R. and A. Kempinski. "Bet ha'Emeq." IEJ
23 (1973), 242-243.
Franken, H. J. "The Excavations at Deir Alia in Jordan-Second
Season," Vetus Testamentum 11 (1961), 361-372.
— " T h e Excavations at Deir Alla-the 1964 Season,"
Vetus Testamentum 14 (1964), 417f.
Frankfort, Henri. Cylinder Seals. London: MacMillan & Co., 1939.
The Birth of Civilization in the Near East.
Indiana University Press, 1952.
Stratified Cylinder Seals from the Diyala Region.
Oriental Institute Publications LXXII. Chicago: University
of Chicago Press, 1955.
The Art and Architecture of the Ancient Orient.
London: Pelican History of Art 4th Impression, 1969.
Gardiner, Sir Alan. Egypt of the Pharaohs. London:
Oxford University Press, reprint 1978.

Gittlen, Barry M. "The Cultural and Chronological Implications of Cypro-Palestinian Trade in the Late Bronze Age," BASOR 241 (1981), 46-52.
Glueck, Nelson. "Explorations in Eastern Palestine IV," AASOR vol. 25-28 (1945-1949).
Gordon, C. "Western Asiatic Seals in the Walters Art Gallery." Iraq. VI (1939).
Gorelick, Leornard. "Close Work Without Magnifying Lenses?" Expedition vol. 23 # 4, 15-17.
Gorelick, Leonard and A. John Gwinnet. "The Origin and Development of the Ancient Near Eastern Cylinder Seal." Expedition vol. 23 # 4 (1981), 17-30.
Grant, Elihu. Beth Shemesh I. Haverford College Biblical and Kindred Studies #1. Haverford Pa.: Haverford College Press, 1929.
- -Ain Shems Excavations H-1928-1929-1930-1931. Haverford College Biblical and Kindred Studies #4. Haverford Pa.: Haverford College Press, 1932.
Rumeilah, being Ain Shems Excavation III. Haverford College Biblical and Kindred Studies #5. Haverford Pa.: Haverford College Press, 1934.
Grant, Elihu and G. E. Wright. Ain Shems IV. Haverford College Biblical and Kindred Studies #7. Haverford Pa.: Haverford College Press, 1938.

Ain Shems V. Haverford College Biblical and Kindred
Studies #8. Haverford Pa.: Haverford College Press,
1939.
Guy, P. L. 0. Megiddo Tombs. Chicago: 0_IP LXXXIX, (1955).
Gurney, 0. The Hittites. Markham Ont.: Penguin Books,
reprinted 1981.
Hamilton, R. W. "Tell Abu Hawam" QDAP
IV 1, 2 (1953).
Hartner, W. "The Earliest History of the Constellation in the
Near East and the Motif of the Lion-Bull Conquest."
Journal of Near Eastern Studies 24 (1965), 1-16.
Hogarth, D. Hittite Seals with Particular Reference to the
Ashmolean Collection. Oxford: Clarendon, 1920.
James, F. W. The Iron Age at Beth Shan. Philadelphia:
University Museum, 1966.
Jitta, A. N. Catalogue sommaire des cylindre orientaux au Cabinet
Royal des medailles a la Haye. Hague: Imprimerie d'etat
1952.
Kenna, J. Seals of the Cypriote Bronze Age in the
British Museum. Studies in Mediterranean Archaeology
1967.
Kenyon, Dame Kathleen M. "Palestinian Excavations,"
Antiquity vol. 24 (1950), 196-200.
. Excavations at Jericho vol. II. London:

British School of Archaeology in Jerusalem, 1965.
Archaeology of the Holy Land. New York:
Praeger Pub., 1971.
Lamon, R. S. and G. M. Shipton. Megiddo, I Seasons 1925-1935,
Strata I-V. Chicago: University of Chicago Press, 1934.
Legrain, L. The Culture of the Babylonians from their Seals in
Collection of the University Museum. Publications of the
Babylonian Section, XIV-XV. Philadelphia: University
Museum, 1925.
Seal Cylinders-Ur Excavations X. London: Oxford
University Press, 1951.
Loding, Darlene. "Lapidaries in the Ur I I I Period." Expedition
vol.23 #4 (1981), 6-14.
Loud, G. Megiddo H-Seasons of 1935-39 2 vol. Chicago:
University of Chicago Press, 1948.
Macalister, R. A. S. Gezer 3 vol. London: John Murray, 1912.
"On a Remarkable Group of Cult Objects from the
Ophel Excavation." PE£
1924, 137-142.
Macalister, R. A. S. and J. G. Duncan. "Excavations on the
H i l l of Ophel, Jerusalem-1923-25." Palestine Exploration
Fund Annual IV. London: Palestine Exploration Fund, 1926.
MacDonald, Eann, J. D. Starkey, and L. Harding. Beth-Pelet II.
London: British School of Archaeology in Jerusalem,

1932.

McEwan, C. and H. Kantor, et aj_. Soundings at Tell Fakariyah. Chicago: Oriental Institute Publications LXXIX, 1958.

Marquet-Krause, Judith. Les fouilles de Ai ('et Tel) 1933-1935 3 vol. Paris: Paul Geuthner, 1949.

Matz, F. Die Fruhkretischen Siegel. Berlin: 1928.

Mazar, B. "The Strata of Tell Abu Hawam, Bay of Acre," BASOR vol. 124, 20-26.

Menat, Joachim. "Oriental Cylinders of the Williams Collection." AJA 2 (1886), 247-260.

Moortgat, A. Vorderasiaatische Rollsiegel. Berlin: Gebr. Mann Verlag, 1940.

Moscati, Sabatino. The Face of the Ancient Orient. Garden City, New York: Anchor Books, Doubleday and Co. Inc., 1962.

Nougayrol, J. Cylindres-sceaux et emprientes de cylindres en Palestine au cours de fouetté's regulieres. Paris: Paul Geuthner, 1939.

Noveck, Madeline. The Mark of Ancient Man-Ancient Near Eastern Stamp Seals and Cylinder Seals: The Gorelick Collection. New York: Brooklyn Museum, 1975.

O'Callaghan, R. T. Aram Naharaim. Analecta Orientalia 26. Rome: Pontifical Biblical Institute, 1947.

Oren, Eliezer D. The Northern Cemetery of

Beth Shan. Leiden: E.J. Brill, 1973.
Parker, Barbara. "Cylinder Seals of Palestine." Iraq 11 (1949), 1-42.
Petrie, Sir W. M. Flinders, and Olga Tufnell. Beth-Pelet I. London: British School of Archaeology, in Egypt, 1930.
Petrie, Sir W. M. Flinders. Ancient Gaza 4 vol. London: British School of Archaeology in Egypt, 1-1931, 11-1932, III-1933, IV-1934.
Petrie, Sir W. M. Flinders, E. J. H. Mackay, and Margaret A. Murray. Ancient Gaza V-City of Shepherd Kings. London: British School of Archaeology in Egypt, 1952.
Petrie, Sir W. M. Flinders. Decorative Patterns of the Ancient World for Craftsmen. New York: Dover Publications Inc., 1974.
Scarabs and Cylinders with Names. Warminster Wilts.: Aris and Philips Ltd. with Joel L. Malter and Co. Encino Cal., 1974-first published by the British School of Archaeology in Egypt, 1917.
Porada, Edith. "Seal Impressions of Nuzi.". AASOR XXIV (1944-1945).
ed. Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North American Collections, 2 vot The Collection of the Pierpont Morgan Library. Bollinger Series XIV. New York:

Pantheon Books, 1948.
"The Cylinder Seals of the Late Cypriote Bronze
Age," AJA vol. LII (1948), pp. 178-198.
Prausnitz, W. M. "Notes on a Cylinder Seal Impression."
Atiqot I (1955), 139.
"Cylinder Seal Impressions in the Eastern Mediterranean
at the End of the Third Millennium B.C." Eretz-Israel 5
(1958), 31-35.
Pritchard, James B. Ancient Near Eastern Texts.
Princeton: Princeton University Press, 1958.
The Bronze Age Cemetery at Gibeon.
Philadelphia: University Museum, 1963.
Reisner, George A., Clarence Fisher, and David G. Lyon. Harvard
Excavations at Samaria 1908-1910 2 vol. Cambridge MA:
Harvard Press, 1924.
Rowe, Alan. The Topography and History of Beth-shan.
Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 1930.
A Catalogue of Scarabs, Scaraboids, Seals and Amulets
in the Palestine Archaeological Museum, Cairo. Cairo:
Imprientee de l'Institut francais d'archeologie orientale,
1936.
The Four Canaanite Temples of Beth-shan.
Philadelphia! University of Pennsylvania Press, 1940.
Schaeffer, Claude F. A. Ugaritica. vols. I-IV. Paris: Paul

Geuthner, 1939-1962.
Schulman, A. R. "The Egyptian Seal Impressions from En Besor." Atiqot 11 (1976), 16-26.
Sellin, Ernst. Eine Nachlese auf dem Tell Taannek in Palestina. Wien: Akadenie der Wissenschaften, 1906.
Sellin, E. and C. Watzinger.
Jericho. Leipzig: Hinrich, 1913.
Sellers, Ovid Roger. The Citadel of Beth-Zur. Philadelphia: Westminster Press, 1933.
Speleer, L. Catalogue des intailles et emprientes orientales des Musees roaux du cinquautenaire. Brussels: 1917, supplement 1943.
Stern, E. "Notes and News-Tell Mevorakh." IEJ_
(1976), 49-50.
"A Late Bronze Temple at Mevorakh." BA
40 (1977), 89-91.
Tufnell, 0. et al. Lachish volumes II-IV. London: Oxford University Press, 1940,1953,
VanBuren, E. D. The Cylinder Seals of the Pontifical Biblical Institue. Rome: 1940.
Vaux, R. de and M-A. Steve. "La seconde campagne de fouilles a Tell el-Farah pres Naplouse." RB 55, 544-580.
Vieyra, M. Hittite Art. London: Alec Tiranti Ltd., 1955.
Von der Osten, Hans Henning. Ancient Oriental Seals in the

Collection of Mr. Edward T. Newell. Chicago: University
of Chicago Press, 1934.
Ancient Oriental Seals in the Collection of Mrs. Agnes Baldwin
Brett. Oriental Institute Publication XXXVII. Chicago: University
of Chicago Press, 1936.
Ward, W. "Cylinder and Scarabs from a Late Bronze Temple at Amman."
Annual of the Department of Antiquities of Jordan 8-9
(1967), 47-50.
The Cylinder Seals of Western Asia. Washington: Carnegie
Institute, 1910
Weinberg, S. ed. The Aegean and the Near East: Studies
Presented to Hetty Goldman. Locust Valley NY:
Augustin, 1956.
Williams, Marion F. "The Collection of Western Asiatic Seals
in the Haskell Oriental Museum." American Journal of Semitic
Languages and Literature XLIV (1927-1928), 232-253.
Weinstein, J. M. "Was Tell Abu Hawam a 19th Dynasty
Egyptian Naval Base?" BASOR vol. 236, 41-52.
Wiseman, D. J. Cylinder Seals of Western Asia. London:
Batchworth Press Ltd.
A Catalogue of the Western Asiatic Seals in the British Museum
I-Cylinder Seals of the Uruk-Early Dynastic
Period. London: British Museum, 1962.

Woolley, Sir Leonard. Alalakh. Oxford, 1955.

Yadin, Yigael, et al. Hazo£ volumes II and II - IV.

Jerusalem: Hebrew University, 1958-1961.

Zori, N. "Cylinder Seal Impression from Mt. Gilboa."

PEQ 87 (1955), 89-90.

"Archaeological Survey of the Beth Shan Valley,"

in The Beth Shan Valley. (17th Archaeological Convention),

Jerusalem Exploration society (1962), pp. 135-198.